



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الثلاثون العدد 9366 الأربعاء 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 - 6 ربيع الأول 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9366 Wednesday 14 November 2018

<p>مغزى العلاقات المكشوفة بين الدول الخليجية وإسرائيل</p> <p>23</p>	<p>اعتزال جو كول لاعب وسط تشلسي ومنتخب إنكلترا السابق</p> <p>18</p>	<p>محمد عساف يهاجم الوحشية الإسرائيلية ويتحسر على قلة حيلة العرب</p> <p>15</p>	<p>فيلم «آلة الزمن»: المسألة ومصير البشرية</p> <p>13</p>
---	---	--	--

## المقاومة فاجأت العدو بصواريخ كورنيت... عباس يدعو لاجتماع طارئ... وجلسة مغلقة لمجلس الأمن صمود غزة يفرض وقف إطلاق النار بعد أخطر تصعيد منذ سنوات الفلسطينيين يحتفلون والمستوطنون يتظاهرون رفضا للتهدئة



غزة - الناصرة - القدس العربي

من أشرف الهور ووديع عوادوة:

عاد الهدوء مجدداً إلى قطاع غزة ومناطق إسرائيل الحدودية، بناء على اتفاق لإعادة تثبيت تقاطعات التهدينه رعته مصر. وأعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أمس وقفا لإطلاق النار مع إسرائيل بجهود مصرية، بعد تصعيد للمواجهات في اليومين الأخيرين، هددت بانداغ حرب في القطاع المحاصر.

وأكدت القناة الإسرائيلية العاشرة أن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغور ليرمان، ووزيرة القضاء، أنيليت شاكيد، ووزير التعليم، نفتالي بينيت، صوتوا جميعاً مع اقتراح وقف إطلاق النار، وكشف موقع «وايت» الإخباري أن قادة الأجهزة الأمنية دعوا مقترح مصر بوقف النار وإعطاء فرصة أخرى لساعياها.

طاريء للقيادة الفلسطينية للوقوف على آخر المستجدات، وإضافة إلى مفاجأة إسرائيل في اكتشاف أمر العملية السرية وإحباطها، فاجأت المقاومة الإسرائيلية باستخدام صاروخ كورنيت الموجه المضاد للدبابات، ضد حافلة إسرائيلية كانت تقل جنوداً، وجاءت المفاجأة الثالثة بتحايل المقاومة على القبة الحديدية، بتوجيه صواريخها إلى مناطق لا تغطيها هذه القبة.

وتظاهر آلاف من أنصار حركة حماس وفصائل أخرى في غزة بعد فترة قصيرة من إعلان اتفاق جديد لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل أمس الثلاثاء، وردوا بهتافات داعمة للمقاومة» في غزة وتصديها له العدوان الإسرائيلي ورفعوا أعلاماً فلسطينياً ورايات حماس والفصائل الأخرى، فيما تظاهر مئات المستوطنين الإسرائيليين في منطقتة غلاف غزة على الحدود مع القطاع، احتجاجاً على وقف إطلاق النار، حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحروت»، وأشار الموقع إلى أن المظاهرات الإسرائيلية، أشعلوا الإطارات في الشوارع احتجاجاً على وقف إطلاق النار على الحدود مع غزة. وحسب الموقع، أعرب المظاهرون الإسرائيليون عن «خيبة أملهم»، بسبب وقف الجيش الإسرائيلي إطلاق النار ضد القطاع.

وعد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً مغلقاً أمس الثلاثاء لبحث تصعيد العنف في قطاع غزة الذي يعتبر الأسوأ منذ حرب 2014. وطلبت الكويت، وبوليفيا عقد الجمعية في المجلس، وبوليفيا عقد الجمعية (تفاصيل ص 6 و7)

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد قرر قطع جولته الخارجية التي بدأها في الكويت، ودعا لدى عودته إلى اجتماع

## أجواء مشحونة في الاجتماع والوفد التركي ينسحب مؤتمر باليرمو حول ليبيا: حفر يلقى السراج ويلتزم بانتخابات 2019

الذي يحكم غالبية شرق البلاد في باليرمو في صقلية أمس الثلاثاء، وقال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي ومبعوث الأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة، خلال مؤتمر صحفي مشترك، إن قمة باليرمو كانت دفعة لخطوة الأمم المتحدة لإجراء انتخابات في 2019 بعد مؤتمر وطني دستوري.

وقال سلامة «حفر يعرف خطة العمل وملتزم بالمؤتمر الوطني... أعتقد أن كل ليبي يدرك الآن أنه لا يوجد طريق ثالث... إما أن تتحرك العملية السياسية لأمام أو تتدلع اشتباكات جديدة في أي وقت»، ولم يعلن عن الانفراجاج دبلوماسية كبيرة، لكن المتحدث باسم السراج كتب على تويتر يقول إن رئيس الوزراء ملتزم بخريطة طريق وضعها الأمم واجتمع السراج الذي تتمركز حكومته التعرف بها دولياً في غرب ليبيا، مع خليفة حفر القائد

بالييرمو (إيطاليا) - رويترز: اجتمع زعماء الطرفين الليبيين في الصراع الليبي أمس الثلاثاء لأول مرة منذ أكثر من خمسة شهور، في مؤتمر للمصالحة استضافته إيطاليا، وأيد رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، خطة الأمم المتحدة لإجراء انتخابات في العام المقبل.

ويمكن اعتبار الاجتماع في باليرمو في صقلية أمس الثلاثاء نجاحاً في ظل مثل هذه البيئة الدبلوماسية المشحونة والتي نادراً ما تشهد اتفاقاً بين الفصائل المتناحرة في ليبيا وحلفائها الأجانب. وفي مؤتمر على هذه الأجواء المشحونة، انسحب وفد تركيا مبكراً اعتراضاً على استبعاده من أحد الاجتماعات.

واجتمع السراج الذي تتمركز حكومته التعرف بها دولياً في غرب ليبيا، مع خليفة حفر القائد

## بعد انكشاف فضيحة استئجارها مرتزقة لقتل أعضائه أبو ظبي تستقبل قادة من «إخوان» اليمن... «التحالف» يسمح بنقل جرحى حوثيين لعمان

اليمنيين، وقرأوه برؤى مختلفة، تصب جميعها في فحاة الاستغراب، والتي تعمل في طياتها عناصر فاجأة عديدة، خاصة بعد أن كشفت مصادر أميركية الشهر الماضي استئجار أبو ظبي لمرتزقة أميركيين لاغتيال قيادات حزب الإصلاح في اليمن في عدن، التي تقع تحت سيطرة ونفوذ القوات الإماراتية هناك منذ استعادتها من الانقلابيين الحوثيين في صيف 2015.

وكشفت لندن، الثلاثاء، أن التحالف العربي في اليمن وافق على إجلاء جرحى من جماعة الحوثي إلى سلطنة عمان، بعد زيارة أجزاها وزير الخارجية البريطاني، جيرمي هانت، إلى السعودية والإمارات. (تفاصيل ص 10)

تعزيز - القدس العربي - من خالد الحمادي:

ذُكرت مصادر حزبية يمنية وإماراتية رسمية، أن رئيس حزب الإصلاح محمد عبد الله الديومي، والأمين العام للحزب عبد الوهاب الأنسي، ذهب إلى أبو ظبي للمشاركة في مؤتمر (المواطنة الشاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، الذي استضافته أبو ظبي أمس الأول، ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، فيما أحاط حزب الإصلاح هذه الزيارة بالسرية التامة، إذ لم تنشر وسائل إعلام أي خبر عن ذلك.

وحظي حضور قيادة حزب الإصلاح لهذا المؤتمر في أبو ظبي باهتمام كبير من قبل السياسيين

فلسطينيون يحتفلون بوقف إطلاق النار في غزة أمس

## «القاهرة والرياض ليستا بعيدتين عن المباحثات» صحيفة روسية: الإمارات تتباحث مع دمشق لإعادة دبلوماسيتها

التحضير لإعادة العلاقات السورية السعودية إلى طبيعتها.

وجاء في المقال: لا يبدو أن الخليج العربي يشكك في شرعية الحكومة السورية، وتقوم دولة الإمارات بالاتصال بالسلطات السورية لاستئناف عمل سفارتها هناك، حسب مصدر مطلع على مضمون المفاوضات في دمشق لـ«نيوز فيسيمييا غازيتا»، الذي أكد أن الإمارات ليست الوحيدة التي تقوم حالياً بتطوير اتصالاتها مع السلطات في سوريا وربط ذلك بعودة سوريا إلى العالم العربي، ورأى السفير أكسينيوتوك أن لقاء وزير الخارجية السوري والبحريني على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أتى في إطار

عواصم - وكالات: نشرت صحيفة «نيوز فيسيمييا غازيتا» الروسية مقالاً تحت عنوان «إعادة العلاقات بين دمشق وأبو ظبي»، كتبه إيغور سوبوتين، تركز حول إنهاء دول الخليج الجدل حول شرعية بنشار الأسد، لمصلحة استعادة العلاقات مع دمشق.

وقالت الصحيفة إن السفير الروسي الألكسندر أكسينيوتوك أكد لها وجود المباحثات المتعلقة باستئناف عمل السفارة الإماراتية في سوريا. وربط ذلك بعودة سوريا إلى العالم العربي، ورأى السفير أكسينيوتوك أن لقاء وزير الخارجية السوري والبحريني على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أتى في إطار

## صحيفة تركية تكشف أدوات الجريمة في صور حقائق... ومراقبون: السعودية تستغل الحرم المكي للدعاية للحكام الاستخبارات الأمريكية: بن سلمان هو المقصود باتصال أجراه أحد قتلها خاشقجي لإبلاغه أن «المهمة أنجزت»

المخابرات باللغة العربية.

وكان ضباط المخابرات التركية قد أخبروا المسؤولين الأمريكيين أنهم يعتقدون بأن مطرب، وهو ضابط أمن كثيراً ما كان يرافق الأمير محمد في رحلاته، كان يتحدث مع أحد مساعدي الأمير. وعلى الرغم من أن الترجمات من العربية قد تتباين إلا أن الأشخاص الذي أطلعوا على تفاصيل المكالمة الهاتفية يقولون إن مطرب قال أيضاً لمساعد الأمير كلمات تعيد بان «العمل قد أنجز». يقول بروس أو. ريديل، الضابط السابق في المخابرات الأمريكية والذي يعمل الآن في معهد بروكغنز: «مثل هذه المكالمة هي أقرب شيء إلى الدليل الدامع يمكن أن تحصل عليه في مثل هذه الحالة، وهو دليل أدلة قطعي، لا ريب فيه».

ونشرت صحيفة «صباح» التركية المقيمة في الحكومة اليوم الثلاثاء صوراً قالت إنها تظهر الأدوات التي استخدمها فريق الاعتقال السعودي في قتل الصحفي جمال خاشقجي، وقد

واشنطن - القدس العربي - من رائد صالحه ووكالات:

كشفت مصادر أميركية أنه بعد فترة وجيزة من اعتقال الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده في استنبول، الشهر الماضي، تحدث أحد أعضاء فريق القتل عن رئيسه وهو يقول: «يمتدح إخبار «نيوسك» أن العملاء نفذوا المهمة»، ووفقاً لتقديرات المخابرات المركزية الأمريكية فإن المقصود هو ولي العهد محمد بن سلمان، والمهمة هي قتل خاشقجي.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن المسؤولين يعتقدون أن لفظ «نيوسك» كان إشارة إلى الأمير بن سلمان على الرغم من عدم ذكره بالاسم، وأشارت إلى أن ماهر عبد العزيز مطرب، وهو واحد من 15 سعودياً أرسلوا إلى استنبول لقتل خاشقجي قد أجرى المكالمة الهاتفية التي اعترضتها الأجهزة

عواصم - وكالات: في هجوم عنيف على رئيس الحكومة الأردنية، أكد النائب صلاح الحباشنة أن مشروع قانون ضريبة مقدم مجلس النواب، والذي تمت مناقشته حالياً تحت القبة، هو قانون «ظالم ومجحف بحق الشعب»، مشيراً إلى أن القانون وكما أسقط حكومة اللقي سيستق حكومة السرازا الحالية.

كما أثار النائب عن كتلة الإصلاح، تاسر بيوتو، جدلاً في البرلمان الأردني، أمس، خلال مناقشة مشروع قانون ضريبة الدخل، عندما تساعل عن إعفاء العاهل الأردني، عبد الله الثاني، من دفع الضرائب، في ظل الديون الكبيرة في البلاد.

وقال بيوتو في مداخلة له خلال الجلسة: «كيف نعفي الملك من

## كتلة «نداء تونس» البرلمانية تقبل خمسة من نوابها تونس - القدس العربي

الشاهد، وشمل 18 حقبة (وزراء وكتاب دولة)، ونشر سفيان طوبال، رئيس كتلة «النداء»، على صفحته في موقع «فيسبوك»، طلباً تقدم به إلى رئيس البرلمان، محمد الناصر، ويقضي بإقالة النواب، الطاهر فضيل، والبشير بن عمر، وإكرام مولاي، وبلقاسم الخليلي، وجيهان العويشي، من دون توضيح الأسباب.

إلا أن الحزب أصدر بعد ساعات بلاغاً أكد فيه أن أسباب إقالة النواب الخمسة تعود إلى «خرقهم الخبير لواجب احترام موقف الكتلة البرلمانية من الجلسة العامة المذكورة»، في إشارة إلى تصويت النواب المذكورين لصالح حكومة يوسف الشاهد.

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

أعلنت الكتلة البرلمانية لحزب نداء تونس إقالة خمسة نواب، بعد تصويتهم لصالح التعديل الوزاري الجديد، حيث اتهمتهم بعدم احترام موقف الحزب تجاه الحكومة، فيما رجحت بعض المصادر انضمام النواب المقالين إلى كتلة «الاتحالف الوطني» الداعمة لرئيس الحكومة يوسف الشاهد.

وكان البرلمان التونسي صادق في وقت متأخر من ليل أمس الأول الإثنين، بأغلبية مرحة تجاوزت نصف عدد أعضائه، على تعديل وزاري تقدم به

## نائب أردني يتساءل: «ماذا نعفي الملك من الضريبة؟»... وآخر يهين رئيس الوزراء في جلسة للبرلمان

خلفية توسيع فئة المكلفين، لتأتي حكومة عمر السرازا وتقدم نسخة «مجملة» من القانون.

ودعا الحباشنة الكويتية صفاء الهاشم، وعدم «الضحك» على التسعيب، الذي لم يستطع أن يتحمل، مخاطباً السرازا بأن «حافظ على إرث أخيك وأبيك واسحب القانون وإلا فإنك ستسجل في «مزرلة التاريخ».

وحدث الحباشنة اعتبره النواب إساءة بحق رئيس الوزراء، وتم شطبه من محضر الجلسة بقرار من رئيس مجلس النواب، وحاول عدد كبير من النواب الضغط على الحباشنة لسحب كلمته والاعتذار من السرازا، إلا أنه رفض ذلك بشدة.

الضريبة وهو الذي اختار الحكومات التي رتبّت كل هذه المديونية على الأردن؟»، وجاءت مداخلة تعليقا على المادة الرابعة من مشروع قانون ضريبة الدخل، الذي يعفي الملك من دفع ضريبة الدخل، بعد أن كان القانون الأصلي يعفي مخصصات الملك المالية فقط من الضرائب.

وهاجم بعض النواب بيوتو في الجلسة، وقاطعه رئيس المجلس، عاطف الطراونة، قائلاً إنه «لا يسمح بالغبغب بالملك أو اتهامه»، طالباً شطب مداخلة النائب من محضر الجلسة. وبدأ مجلس النواب الأردني مناقشة مشروع قانون ضريبة الدخل الذي أطاح بالحكومة السابقة في حزيران/يونيو الماضي على

عواصم - وكالات: في هجوم عنيف على رئيس الحكومة الأردنية، أكد النائب صلاح الحباشنة أن مشروع قانون ضريبة مقدم مجلس النواب، والذي تمت مناقشته حالياً تحت القبة، هو قانون «ظالم ومجحف بحق الشعب»، مشيراً إلى أن القانون وكما أسقط حكومة اللقي سيستق حكومة السرازا الحالية.

كما أثار النائب عن كتلة الإصلاح، تاسر بيوتو، جدلاً في البرلمان الأردني، أمس، خلال مناقشة مشروع قانون ضريبة الدخل، عندما تساعل عن إعفاء العاهل الأردني، عبد الله الثاني، من دفع الضرائب، في ظل الديون الكبيرة في البلاد.

وقال بيوتو في مداخلة له خلال الجلسة: «كيف نعفي الملك من

## ترعرع في حارة حريك وتأثر بوالده وكتب «حروف مقاومة» مؤازرة لسلاح الخارجية الأمريكية تصنف جواد نجل حسن نصر الله إرهابياً عالمياً

بيروت - القدس العربي - من سعد الحارث:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها صنفت جواد نصر الله، نجل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله «إرهابياً عالمياً»، وسط تشديدتها الضغوط على التنظيم الشيعي اللبناني.

وصفت الوزارة جواد نصر الله بأنه «القائد الصاعد للحزب»، وقالت إنه «جند خلال الأعوام الأخيرة أشخاصاً لنش هجمات إرهابية ضد إسرائيل في الضفة الغربية، المحتلة، وجواد نصر الله (37 عاماً) هو شقيق هادي الذي قتل في إحدى عمليات المقاومة الإسلامية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في 12 أيلول/سبتمبر 1997، وهو شاعر ويكتب قصائد متجدد على دور الشعر في مؤازرة السلاح، وتضمن الشهاد الذي صدر في عام 2007 مجموعة من القصائد تحثي بشدها على حزب الله، وتوجيه إحداهم إلى والده الأمين العام لحزب الله يقول فيها «شكر من قلب لأجل أب ولأنك ملهمي ووطني وقائدي، تعلمنا منك حب الأوطان وتدلنا على الطريق... شكراً أيها المرتفع على عرش القلوب».

وقد عاش جواد وترعرع في حارة حريك في الضاحية الجنوبية، وحسب ما هو متداول، فهو ليس مسؤولاً أو قيادياً في الحزب، بل يعتبر نفسه «مقاوماً متأزماً بنهج ومسيرة والده».

القاهرة - القدس العربي:

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من التراسق بين مصريين وكويتيين، على خلفية تصريحات النائبة الكويتية صفاء الهاشم، عضو مجلس الأمة الكويتي، التي ردت فيها على بيان وزيرة الهجرة المصرية، نبيلة مكرم، بشأن واقعة اعتداء على سيدة مصرية في الكويت.

وكانت هاشم هاجمت الوزيرة المصرية، وطلبتها بعدم التدخل في شؤون بلادها، وسخرت من حديثها عن الكرامة، في وقت لا تغفل تعقل شبيهاً أمام وقائع الاعتداء على المصريين في الخارج.

واختتمت تصريحاتها ساخرة: «لو كنتم نسيقوا اللي جرا، هاتوا الفادفات تنقروا».

وسبق لمكرم أن شدت في بيان على «احترام

القدس العربي - من سعد الحارث:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها صنفت جواد نصر الله، نجل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله «إرهابياً عالمياً»، وسط تشديدتها الضغوط على التنظيم الشيعي اللبناني.

وصفت الوزارة جواد نصر الله بأنه «القائد الصاعد للحزب»، وقالت إنه «جند خلال الأعوام الأخيرة أشخاصاً لنش هجمات إرهابية ضد إسرائيل في الضفة الغربية، المحتلة، وجواد نصر الله (37 عاماً) هو شقيق هادي الذي قتل في إحدى عمليات المقاومة الإسلامية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في 12 أيلول/سبتمبر 1997، وهو شاعر ويكتب قصائد متجدد على دور الشعر في مؤازرة السلاح، وتضمن الشهاد الذي صدر في عام 2007 مجموعة من القصائد تحثي بشدها على حزب الله، وتوجيه إحداهم إلى والده الأمين العام لحزب الله يقول فيها «شكر من قلب لأجل أب ولأنك ملهمي ووطني وقائدي، تعلمنا منك حب الأوطان وتدلنا على الطريق... شكراً أيها المرتفع على عرش القلوب».

وقد عاش جواد وترعرع في حارة حريك في الضاحية الجنوبية، وحسب ما هو متداول، فهو ليس مسؤولاً أو قيادياً في الحزب، بل يعتبر نفسه «مقاوماً متأزماً بنهج ومسيرة والده».

القدس العربي - من سعد الحارث:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها صنفت جواد نصر الله، نجل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله «إرهابياً عالمياً»، وسط تشديدتها الضغوط على التنظيم الشيعي اللبناني.

وصفت الوزارة جواد نصر الله بأنه «القائد الصاعد للحزب»، وقالت إنه «جند خلال الأعوام الأخيرة أشخاصاً لنش هجمات إرهابية ضد إسرائيل في الضفة الغربية، المحتلة، وجواد نصر الله (37 عاماً) هو شقيق هادي الذي قتل في إحدى عمليات المقاومة الإسلامية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في 12 أيلول/سبتمبر 1997، وهو شاعر ويكتب قصائد متجدد على دور الشعر في مؤازرة السلاح، وتضمن الشهاد الذي صدر في عام 2007 مجموعة من القصائد تحثي بشدها على حزب الله، وتوجيه إحداهم إلى والده الأمين العام لحزب الله يقول فيها «شكر من قلب لأجل أب ولأنك ملهمي ووطني وقائدي، تعلمنا منك حب الأوطان وتدلنا على الطريق... شكراً أيها المرتفع على عرش القلوب».

وقد عاش جواد وترعرع في حارة حريك في الضاحية الجنوبية، وحسب ما هو متداول، فهو ليس مسؤولاً أو قيادياً في الحزب، بل يعتبر نفسه «مقاوماً متأزماً بنهج ومسيرة والده».

القدس العربي - من سعد الحارث:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها صنفت جواد نصر الله، نجل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله «إرهابياً عالمياً»، وسط تشديدتها الضغوط على التنظيم الشيعي اللبناني.

وصفت الوزارة جواد نصر الله بأنه «القائد الصاعد للحزب»، وقالت إنه «جند خلال الأعوام الأخيرة أشخاصاً لنش هجمات إرهابية ضد إسرائيل في الضفة الغربية، المحتلة، وجواد نصر الله (37 عاماً) هو شقيق هادي الذي قتل في إحدى عمليات المقاومة الإسلامية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في 12 أيلول/سبتمبر 1997، وهو شاعر ويكتب قصائد متجدد على دور الشعر في مؤازرة السلاح، وتضمن الشهاد الذي صدر في عام 2007 مجموعة من القصائد تحثي بشدها على حزب الله، وتوجيه إحداهم إلى والده الأمين العام لحزب الله يقول فيها «شكر من قلب لأجل أب ولأنك ملهمي ووطني وقائدي، تعلمنا منك حب الأوطان وتدلنا على الطريق... شكراً أيها المرتفع على عرش القلوب».

وقد عاش جواد وترعرع في حارة حريك في الضاحية الجنوبية، وحسب ما هو متداول، فهو ليس مسؤولاً أو قيادياً في الحزب، بل يعتبر نفسه «مقاوماً متأزماً بنهج ومسيرة والده».



# الترکمان يرهنون استقرار كركوك بحصولهم على منصب وزاري مخاض استكمال حكومة عبد المهدي: 8 مرشحين سنة للدفاع... وصراع بين «سائرون» و«الفتح» على الداخلية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

سَلِّمت الكتل السياسية السيئة 8 أسماء مرشحة لشغل منصب وزير الدفاع، إلى رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، فيما لم يتوصل تحالف «الفتح» و«سائرون» إلى اتفاق يفرضي بقبول فالح الفياض، كمرشح وحيد لمنصب وزير الداخلية.

مصادر سياسية، قالت لـ«القدس العربي»، إن «عبد المهدي يتعرض لضغوطات كبيرة من قبل الكتل السياسية، التي تتصلت عن وعودها السابقة بمنح الحرية لرئيس الحكومة في اختيار كابينته الوزارية، وبدأت تصر على مرشحين محددتين للوزارات الـ 8 المتبقية».

وتتفق جميع الكتل السياسية العراقية على ضرورة استكمال الكابينة الحكومية، للمضي بتنفيذ البرنامج الحكومي للسنوات الـ المقبلة، لكن «مباحث الكواليس» تختلف كثيراً عن المواقف الرسمية المعلنة.

في السياق، كشف النائب حامد الموسوي، عن تحالف «البناء» بزعامة هادي العامري، لـ«القدس العربي»، عن «ترجع الكثير من الكتل السياسية عن وعودها بمنح عبد المهدي الساحة في اختيار وزرائه»، معتبراً أن ذلك أسهم في «وضع رئيس الوزراء في موقف لا يحسد عليه».

وأضاف: «قبل تشكيل الكابينة الحكومية، في 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، الجميع تحدث عن إتاحة الفرصة لعبد المهدي في اختيار وزرائه، لكن اليوم هناك كتل سياسية تمسك بمرشحها».

وأكد أن «هناك 8 مرشحين لوزارة الدفاع وحدها، وكل مرشح تقف خلفه جهة تعتبر المنصب مسألة حياة أو موت بالنسبة لها»، داعياً الكتل السياسية إلى أن «تكون على قدر المسؤولية، وتدعم عبد المهدي لإكمال كابينته، حتى يتمكن من تنفيذ برنامجه الحكومي المحدد بتوقيات محددة».

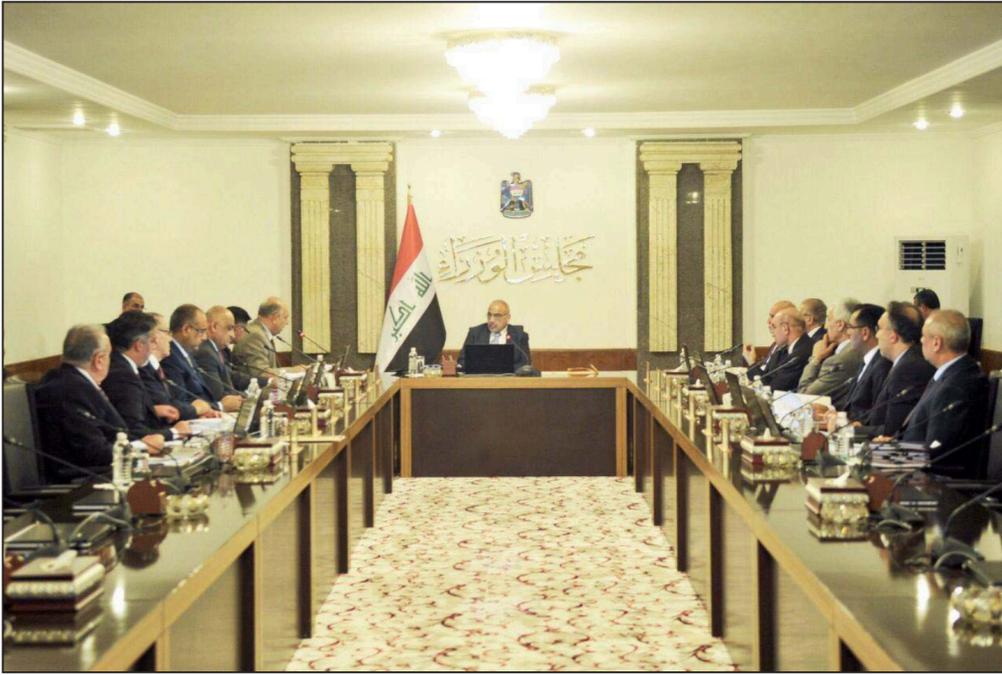
ويبدو أن عبد المهدي «يقف عاجزاً» أمام الخلاف الشيعي - السني، على منصب وزير الداخلية، وأيضاً الخلاف السني - السني على حقيبة الدفاع.

وحسب النائب عن الكون المسيحي، جوزيف صلوا، فإن الخلاف على الشخصيات المرشحة للوزارتين الوظيفيتين وراء تأخر عبد المهدي في استكمال كابينته الوزارية.

وقال لـ«القدس العربي»، إن «الخلاف حول فالح الفياض (مرشح الفتح لوزارة الداخلية) يأتي لكونه تولى منصب مهم في الحكومة السابقة، مستشار الأمن الوطني، ولم يقدم ما يكفي لخدمة الأمن في العراق، الأمر الذي يؤدي إلى إفساح وزارة مهمة من الكابينة الحكومية».

والتساؤل أيضاً إلى خلاف آخر حول الفياض، يتمثل بـ«انشقاق الأخير عن تحالف النصر (بزعامة حيدر العبادي) وانضمامه إلى «الفتح»، لكنه رأى أهمية «تجاوز هذا الخلاف الضيق» على حد قوله.

وعن سبب عدم الاتفاق على مرشح حقيبة الدفاع، أشار إلى أن «الخلاف يتمثل بوجود جهات تعتقد أنها الأولى بتقديم مرشحها لنيل المنصب، فيما يتمسك الطرف الآخر بهبة الحق»، في إشارة إلى عمق الخلاف داخل الكتل السنية.



رئيس الحكومة العراقية يترأس اجتماع مجلس الوزراء

أما تيار «الحكمة الوطني» بزعامة عمار الحكيم، فاعتبر أن الخلاف حول منصب وزير الداخلية يعد الأبرز مقارنة بوزارة الدفاع.

وتكشف النائب عن التيار، علي البديري لـ«القدس العربي»، عن «مباحثات تجري خلف الكواليس لاختيار الوزراء الأمنيين»، مشدداً على أهمية أن يتمتع «الوزير الأمني بخلفية أمنية، يجب أن يكون ضابطاً»، وأضاف: «أما أن تأتي شخصية تمتلك شهادة أكاديمية لا علاقة لها بالوضع الأمني للترشح للمنصب، فهذا كارثة».

ولفت النائب عن تيار الحكمة المنضوي في تحالف «الإصلاح والإعمار» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقصد الصدر، إلى «أمل سابق برئيس الوزراء في أن يختار شخصيات مهنية لكابينته الوزارية»، لكنه استدرک «ما نلاحظه الآن هو عكس ذلك».

وتابع: «هناك تأثيرات شخصية وحزبية على رئيس الوزراء، علماً أن هذه التأثيرات غير ملزمة له، وباستطاعته تمرير شخصية بمواصفات أمنية جيدة تتفق مع مجلس النواب العراقي، وسيضمن تمريرها بدون أي خلاف».

ولمَّح إلى أن في حال جاء رئيس الوزراء إلى البرلمان «بشخصيات قديمة ومجزبة، لن يتمكن من تمريرها»، عازياً السبب في ذلك إلى أن «تجربتنا السابقة تضمنت سلبات كثيرة».

ودعا، رئيس الوزراء إلى أن يتمتع بـ«القوة والشجاعة باختيار الوزارات التي ترتبط بحياة المواطن، وهي الوزارات الأمنية، بإرادة عراقية تنطلق من رئيس الوزراء نفسه من دون تدخل الأحزاب».

## «الاتفاق السياسي»

في الأثناء، اعتبر تحالف «سائرون» أن استكمال الكابينة الوزارية متوقف على إمكانية «تحقيق الاتفاق السياسي».

وقال النائب عن التحالف، برهان المعموري، لـ«القدس العربي»، «مع الأسف الشديد، دائماً ما نتحدث عن ضرورة الابتعاد عن الحاصصة والحزبيين، لكن تظهر بعض الشخصيات في الإعلام بتصريحات مغايرة لما نتحدث به خلف الكواليس».

وأضاف: «كان الجميع متفقاً على أهمية إبعاد الوزارات الأمنية عن الحاصصة، وتسليمها لشخصيات تمتلك الخبرة والكفاءة والاختصاص»، موضحاً أن «بعض الاختيارات في الوزارات التي صوتنا عليها في البرلمان عليها مؤشرات»، في إشارة إلى شمول وزيرين بحكومة عبد المهدي بإجراءات «الساعة والعدالة»، وطلب الكتل السياسية أن «تأتي بشخصيات لا توجد عليها مؤشرات من قبل هيئة المساءلة والعدالة والنزاهة والقضاء والتعليم العالي، حتى لا تقع في

إشكالات»، مشيراً إلى أن «من الصعب جداً أن تأتي الحكومة وتحصل على ثقة البرلمان، وبعد نحو شهر تغيب وزيراً هذا الخلل يتحمله رئيس الوزراء عادل عبد المهدي».

وأكد، رفض تحالفه، الحاصصة جملة وتفصيلاً، مؤكداً «نحن ماضون بمشروع الإصلاح بزعامة السيد الصدر، وسنعمل جاهدين على إبعاد الدرجات الخاصة عن الحاصفة».

وأعتبر أن «الوزير يتحمل جزءاً من الخلل في إدارة الدولة، لكن الدرجات الخاصة (السوكلاء والهيئات المستقلة) تتحمل الجزء الأكبر من ذلك الخلل»، كاشفاً في الوقت عينه عن تركيز تحالفه «على الدرجات الخاصة، بكونهم مسؤولين حيويين في جميع مفاصل الدولة، ويعلمون أسرار المؤسسات والوزارات».

ومن المقرر أن يبدأ عبد المهدي خطوته الثانية، اختيار مرشحي الدرجات الخاصة، بعد استكمال كابينته الحكومية، في مهمة لا تقل صعوبة عن تشكيل الحكومة. واعتبر رئيس البرلمان، محمد الحليوسي، أن معايير اختيار الوزير في الحكومة الحالية هي «النزاهة والكفاءة»، مؤكداً أن «الحزب ليس سنية».

وقال، خلال مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء، في محافظة كربلاء بحضور المحافظ، إن «الوزراء الـ 8 المتبقين في الحكومة الحالية سيتم تسميتهم خلال الأيام القليلة المقبلة»، مشيراً إلى أن «معايير اختيار الوزير هي

النزاهة والكفاءة»، وأوضح أن «البرلمان تشكل من الأحزاب، وكثير من الوزراء الكفاءة ترشحوا من خلال الأحزاب وأثبتوا كفاءتهم»، لافتاً إلى أن «بعض الوزراء والمسؤولين المستقلين كانوا بعيدين عن الواقع».

وأشار إلى أن «الأصل في اختيار الوزير يكون على معايير النزاهة والكفاءة أولاً، سواء كان المرشح من داخل حزب أو مستقل»، لافتاً إلى أن «الحزب ليس سنية، رغم أن الأصل باختيار الوزراء الهئية والكفاءة بعيداً عن الحزبية والاستقلالية».

ومن بين الوزارات المختلف عليها أيضاً في الجزء الثاني من الكابينة الحكومية، هي وزارات العدل والهجرة والمهجرين، إذ من المقرر أن يتم منح الأخيرة للمكون المسيحي، فيما كشفت مصادر سياسية عن قرار الحزب الديمقراطي الكردستاني منح وزارة العدل للاتحاد الوطني، مقابل حصوله على هيئات مستقلة.

## الهجرة للمسيحيين

وقال النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي في البرلمان الاتحادي، أحمد صافي، إن «الحوارات والمفاوضات مستمرة لغرض إعطاء وزارة العدل إلى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، مقابل

أخذ الحزب الديمقراطي، هيئات مستقلة»، مبيناً أن «أخذ الحزب الديمقراطي وزارة ثلاثة قد يحرمه من حصوله على رئاسة بعض الهيئات المستقلة».

وبين أن «الحوارات مستمرة ولم يتم حسم أي شيء لغاية اللحظة، لكن وزارة الهجرة ستهذب إلى الاقليات (المسيحيين)، والعدل تكون من حصص المكون الكردي، وفق الحوارات الجارية حالياً».

وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على وزارتي المالية، والإعمار والإسكان، مقابل منصب رئيس الجمهورية الذي منح لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» مقابل

أخذ الحزب الديمقراطي، هيئات مستقلة»، مبيناً أن «أخذ الحزب الديمقراطي وزارة ثلاثة قد يحرمه من حصوله على رئاسة بعض الهيئات المستقلة».

وبين أن «الحوارات مستمرة ولم يتم حسم أي شيء لغاية اللحظة، لكن وزارة الهجرة ستهذب إلى الاقليات (المسيحيين)، والعدل تكون من حصص المكون الكردي، وفق الحوارات الجارية حالياً».

وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على وزارتي المالية، والإعمار والإسكان، مقابل منصب رئيس الجمهورية الذي منح لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» مقابل

أخذ الحزب الديمقراطي، هيئات مستقلة»، مبيناً أن «أخذ الحزب الديمقراطي وزارة ثلاثة قد يحرمه من حصوله على رئاسة بعض الهيئات المستقلة».

وبين أن «الحوارات مستمرة ولم يتم حسم أي شيء لغاية اللحظة، لكن وزارة الهجرة ستهذب إلى الاقليات (المسيحيين)، والعدل تكون من حصص المكون الكردي، وفق الحوارات الجارية حالياً».

# البرلمان يتكفل بدفع بدلات إيجار نواب المحافظات وأطراف بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

للنواب في كل دورة برلمانية، لشراء سيارتين (واحدة مصفحة وأخرى اعتيادية)، حسب المصدر الذي أكد أن «مجلس النواب خصص لكل نائب 16 شخصاً كحماية».

وتابع: «الراتب الأساسي للنائب يتجاوز الـ 7 ملايين دينار (نحو 6 آلاف دولار) شهرياً، تضاف لها مخصصات أخرى، من الخصصات التي يتمتع بها موظفو الدولة بشكل عام، لكنها أعلى لدى النواب».

ومن بين جملة الامتيازات التي يحصل عليها النواب الـ 392، وفقاً للمصدر، هي «تزويدهم بشرائح هواتف نقال مفتوحة».

رئيس البرلمان، محمد الحليوسي، وصف، أمس الثلاثاء، تخصيص 3 ملايين دينار شهرياً لكل نائب بـ«الامر الطبيعي».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظ كربلاء، إن «معظم النواب قدموا من المحافظات التي انتخبتم فيها ليجادلوا ويجب توفير سكن لهم وبدل الإيجار هو أمر طبيعي».

وأضاف: «الطعن بأحقية النائب بهذا الأمر استهداف مرفوض للسلطة التشريعية ولن تقبل به رئاسة البرلمان العراقي».

وتوصلت كذلك بفتح تحقيقات حول تخصيص منازل لموظفي الدولة داخل المنطقة الخضراء وهم بدرجة أقل من المدير العام، وكان رئيس مجلس النواب، قد خصص 3 ملايين دينار لكل نائب لاستئجار عمار سكنية.

بغداد - «القدس العربي»:

كشف مصدر سياسي، أمس الثلاثاء، عن ورود كتاب رسمي للبرلمان العراقي، يقضي بتخصيص مبلغ 3 ملايين دينار (الغان و500 دولار) شهرياً للنواب ك«بدل إيجار»، مشيراً إلى أن الراتب الاسمي لم تغير.

وقال لـ«القدس العربي»، إن «المبلغ المخصص كبديل إيجار يشمل النواب الذين يتحدرون من مناطق أطراف المحافظة بغداد (أقضية ونواح)، إضافة إلى نواب المحافظات»، مشيراً إلى أن «نواب العاصمة (مركز المدينة) غير مشمولين بذلك»، ويطبق للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «هناك مخصصات أخرى للنواب تتدرج ضمن بند تحسين المعيشة، غير إنها لم تقر حتى الآن ولم يتسلم أي من النواب المبلغ المخصص لذلك».

وحسب مصادر، أعضاء مجلس النواب في الدورات الثلاث الماضية تسلموا مبلغ 50 ألف دولار، في كل دورة، ك«تحسين معيشة»، فيما نفت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب ذلك.

وقدر مجلس النواب العراقي في منتصف آب/ أغسطس 2015، إلغاء مخصصات «تحسين المعيشة»، ضمن موازنة البرلمان، وإعادة إدخالها إلى خزينة الدولة.

وأضافة إلى مبالغ تحسين المعيشة، هناك مبالغ أخرى تعطى

# نائب: سيني دور ميناء الفاو في البصرة «سائرون» و«دولة القانون» يحذران من اتفاق عراقي - كويتي على إنشاء خط سكة حديد يربط البلدين

بغداد - «القدس العربي»:

سكي لكويت سيخفق الموائى العراقية في أم قصر (أقصى جنوب البصرة)».

وقالت في بيان: «لا يحق لأي مسؤول بجزور دول النفطية أن يتحدث عن مشاريع استثمارية تخص البلد، وذلك وفق المادتين 78 و 80 من الدستور، كون رئيس الحكومة هو المسؤول التنفيذي المباشر وهو المكلف برسم سياسة الدولة، وبالتالي، لا يحق لأي مسؤول التجاوز على صلاحيات الحكومة والحديث عن مشاريع مصيرية بالنسبة للشعب العراقي».

وتضمنت زيارة صالح إلى الكويت، تسليم الأخيرة أرشيفاً إعلامياً ومقتنيات تخص التلفزيون الكويتي، كان قد حصل عليها العراق إبان حرب الخليج مطلع تسعينيات القرن الماضي، وظلت محفوظة لدى العراق، على أن يتم تسليم دفعة ثانية في وقت لاحق.

## ترحيب أممي

في هذا الشأن، أعربت بعثة الأمم المتحدة لساعدة العراق «يونامي»، عن ترحيبها الكبير بإعادة شحنة من الممتلكات الكويتية التي تم العثور عليها إلى السلطات الكويتية في عملية تسليم تمت في مدينة الكويت وحضرتها الأمم المتحدة بصفة مراقب.

وقالت نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق إليس وليول في بيان، إن «هذه خطوة إيجابية مشجعة اتخذتها السلطات العراقية امتثالاً لقرار مجلس الأمن الدولي 2107 (2013)، وهي تظهر عزم البلدين على المضي قدماً في تعزيز العلاقات الثنائية ووضع الإرث الميرر للغزو والعنف خلفهما وإظهار أفضل علاقات حسن الجوار».

وقد استغرقت الأعمال التحضيرية لنقل الكتب والمواد الوثائقية الأخرى أكثر من سنة، وشاركت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) مع العراق والكويت بصفة مراقب من أجل تسهيل الجهود لحل القضايا المعلقة».

وأضاف البيان: «في حين تُشيد يونامي بتحرك العراق بشأن ملف الممتلكات المفقودة منذ 2010 وسلمت الشركة التضاميم وفق العقد مطلع 2012»، عازياً تأخير إنجازها لـ«وجود قوى سياسية تصر على عقلة على مدى ستة أعوام، بسبب التعاقبات المشبوهة وملفات الفساد رغم أن مدة تنفيذها لا تتجاوز ثلاث سنوات».

كذلك، طالبت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف، الحكومة، بإنجاز مشروع ميناء الفاو الكبير، مشيرة إلى أن «العراقيين ينظرون إلى مجاملات دول الجوار على هذا المشروع أنها عمالة»، فيما شددت على أن «لا يجوز لغير ذوي الاختصاص من المسؤولين مناقشة المشاريع الاستراتيجية مع

سكي لكويت سيخفق الموائى العراقية في أم قصر (أقصى جنوب البصرة)».

وقالت في بيان: «لا يحق لأي مسؤول بجزور دول النفطية أن يتحدث عن مشاريع استثمارية تخص البلد، وذلك وفق المادتين 78 و 80 من الدستور، كون رئيس الحكومة هو المسؤول التنفيذي المباشر وهو المكلف برسم سياسة الدولة، وبالتالي، لا يحق لأي مسؤول التجاوز على صلاحيات الحكومة والحديث عن مشاريع مصيرية بالنسبة للشعب العراقي».

وتضمنت زيارة صالح إلى الكويت، تسليم الأخيرة أرشيفاً إعلامياً ومقتنيات تخص التلفزيون الكويتي، كان قد حصل عليها العراق إبان حرب الخليج مطلع تسعينيات القرن الماضي، وظلت محفوظة لدى العراق، على أن يتم تسليم دفعة ثانية في وقت لاحق.

## ترحيب أممي

في هذا الشأن، أعربت بعثة الأمم المتحدة لساعدة العراق «يونامي»، عن ترحيبها الكبير بإعادة شحنة من الممتلكات الكويتية التي تم العثور عليها إلى السلطات الكويتية في عملية تسليم تمت في مدينة الكويت وحضرتها الأمم المتحدة بصفة مراقب.

وقالت نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق إليس وليول في بيان، إن «هذه خطوة إيجابية مشجعة اتخذتها السلطات العراقية امتثالاً لقرار مجلس الأمن الدولي 2107 (2013)، وهي تظهر عزم البلدين على المضي قدماً في تعزيز العلاقات الثنائية ووضع الإرث الميرر للغزو والعنف خلفهما وإظهار أفضل علاقات حسن الجوار».

وقد استغرقت الأعمال التحضيرية لنقل الكتب والمواد الوثائقية الأخرى أكثر من سنة، وشاركت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) مع العراق والكويت بصفة مراقب من أجل تسهيل الجهود لحل القضايا المعلقة».

وأضاف البيان: «في حين تُشيد يونامي بتحرك العراق بشأن ملف الممتلكات المفقودة منذ 2010 وسلمت الشركة التضاميم وفق العقد مطلع 2012»، عازياً تأخير إنجازها لـ«وجود قوى سياسية تصر على عقلة على مدى ستة أعوام، بسبب التعاقبات المشبوهة وملفات الفساد رغم أن مدة تنفيذها لا تتجاوز ثلاث سنوات».

كذلك، طالبت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف، الحكومة، بإنجاز مشروع ميناء الفاو الكبير، مشيرة إلى أن «العراقيين ينظرون إلى مجاملات دول الجوار على هذا المشروع أنها عمالة»، فيما شددت على أن «لا يجوز لغير ذوي الاختصاص من المسؤولين مناقشة المشاريع الاستراتيجية مع

وتابع البيان، أن «قوة مشتركة عثرت على 40 عبوة ناسفة من مخلفات تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة البوعلي الجاسم، في حين تمكنت مفارز المعالجة من تطهير طريق (1900) متر على جانبي البزل بين منطقتي البوزعيان والملاحمة، حيث عثرت على 9 عبوات ناسفة عبارة عن جليكان يحتوي مادة الـ«سي 4»، وقد تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولياً».

كذلك، عثرت القوات الأمنية، على 10 أوكار لتنظيم «الدولة» تحوي برات عسكرية وأحزمة ناسفة وعبوات ضمن قيادة عمليات ديالى.

بغداد - «القدس العربي»:

كشف مصدر سياسي، أمس الثلاثاء، عن ورود كتاب رسمي للبرلمان العراقي، يقضي بتخصيص مبلغ 3 ملايين دينار (الغان و500 دولار) شهرياً للنواب ك«بدل إيجار»، مشيراً إلى أن الراتب الاسمي لم تغير.

وقال لـ«القدس العربي»، إن «المبلغ المخصص كبديل إيجار يشمل النواب الذين يتحدرون من مناطق أطراف المحافظة بغداد (أقضية ونواح)، إضافة إلى نواب المحافظات»، مشيراً إلى أن «نواب العاصمة (مركز المدينة) غير مشمولين بذلك»، ويطبق للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «هناك مخصصات أخرى للنواب تتدرج ضمن بند تحسين المعيشة، غير إنها لم تقر حتى الآن ولم يتسلم أي من النواب المبلغ المخصص لذلك».

وحسب مصادر، أعضاء مجلس النواب في الدورات الثلاث الماضية تسلموا مبلغ 50 ألف دولار، في كل دورة، ك«تحسين معيشة»، فيما نفت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب ذلك.

وقدر مجلس النواب العراقي في منتصف آب/ أغسطس 2015، إلغاء مخصصات «تحسين المعيشة»، ضمن موازنة البرلمان، وإعادة إدخالها إلى خزينة الدولة.

وأضافة إلى مبالغ تحسين المعيشة، هناك مبالغ أخرى تعطى

ردود عنيفة على صفاء الهاشم بعد مهاجمتها نبيلة مكرم

# واقعة اعتداء على مصرية في الكويت تفتح بابا للاشتباك والتراشق بين برلمانيين من البلدين



وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم عبيد



الناشطة الكويتية صفاء الهاشم

وقال في بلاغه: «البرلمانية الكويتية بثت فيديو مصورا لها يتضمن تصريحات تحمل بين طياتها العنصرية والأضطهاد والتطاول على الشعب المصري والدولة المصرية بمؤسساتها، وتلميحات مرفوضة تنم عن جهل المشكوك في حقها عن طبيعة العلاقات بين الشعبين المصري والكويتي ودور الشعب المصري وجيشه العظيم الذي روى دماء أبنائه أرض الكويت في تحريرها من الاحتلال العراقي عام 1990 ودور شعبنا الذي لم ينكره إلا جاحد أو حاقد أو جاهل في ضيافة وكرم الشعب المصري الذي فتح منازلهم ومدارسه وجامعاته أمام الطلاب الوافدين من الشعب الكويتي واقتسم رغبته بينه وبين أشقائه الكويتيين عند قدومهم إلى مصر هربا من وباء الغزو العراقي الذي لولا تدخل الجيش المصري الذي أعاد لها كرامتها لظلت المشكوك في حقها مشردة لاجثة هائمة بوجهها تبحث عن بلدا يؤويها».

وأضاف: «لم تكن تلك التصريحات هي المسابقة الأولى للناشبة الكويتية، فقد اعتادت استخدام العنصرية والتحريض على المصريين المقيمين في الكويت وإهانتهم مما ينم عن عنصريتها وبغضها لكل ما هو مصري».

وتابع: «تصريحات البرلمانية الكويتية أثارت غضب جموع الشعب المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تكدير السلم العام والإضرار بالمصلحة العامة للدولة المصرية».

بريطانيا، إذ قامت لجنة العلاقات الخارجية باستدعاء السفير البريطاني للاستماع حول تفاصيل القضية، وانخذلت الحكومة المصرية ومجلس النواب المصري كافة الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على حقوق المواطنة المصرية ضحية تلك الواقعة».

كذلك اعتبر النائب صلاح حسب الله، المتحدث باسم مجلس النواب، هجوم الهاشم على مكرم «سلوكا فرديا لا يعبر عن موقف دولة الكويت».

وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «على مسؤوليتي» المذاع عبر قناة «صدي البلد»، أن «الدولة المصرية لا تسمح بالساس بكرامة مواطنيها في أي مكان في العالم، بغض النظر عن صون كرامتهم، وأن الناشبة الكويتية تسعى من وراء تصريحاتها إلى إثارة الفتنة بين مصر والكويت».

وتابع «العلاقات المصرية - الكويتية أقوى من أي تصريحات، وأن الدولة المصرية هبت للدفاع عن الشعب الكويتي سيئسدي للناشبة الكويتية صفاء الهاشم، بعد هجومها على الوزيرة نبيلة مكرم».

الحامسي عمرو عبد السلام، اتهم الهاشم في بلاغ للنائب العام بالتطاول على «الشعب المصري والدولة المصرية بمؤسساتها».

المصريين في الكويت، وتتم عن جهل بطبيعة العلاقة بين الشعبين المصري والكويتي».

وأوضح أن «الوزيرة المصرية تحدثت عن واقعة اعتداء حدثت تجاه مواطنة مصرية دون أي تجاوز، بل أن الوزيرة حرصت على الإشادة بعدالة جهات التحقيق في دولة الكويت، وكانت تصريحات الوزيرة مسؤولة تعكس حجم إدراكها للعلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، على عكس النهج الطائش الذي اتخذته الناشبة الكويتية في تصريحاتها، والذي عكس تدنيا في لغة الحوار والجسد، واستخدام تعبيرات لم نعهد بها من الأثشاء في البرلمانات العربية».

وأكّد أنّ «الأسلوب الذي تحدثت به الناشبة الكويتية عن المصريين المقيمين في الكويت غير مقبول».

وزاد: «لا أفهم كيف يمكن أن تستخدم ناشبة تتعلم آداب الحديث حينما يتحدث مسؤول في الدولة المصرية عن دولة شقيقة مثل الكويت، التي لها مكانة كبيرة في قلوب المصريين».

وأضاف: «الناشبة الكويتية أدعت على غير الحقيقة أن الدولة المصرية لم يكن لها موقف في واقعة الاعتداء على مواطنة مصرية في

الكويتية صفاء الهاشم، عضو مجلس الأمة الكويتي، التي ردت فيها على بيان وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم. «الكويتية صفاء الهاشم، عضو مجلس الأمة الكويتي، التي ردت فيها على بيان وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم».

وقالت في مقطع مصور: «أطلقت علينا الأخت نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج بتصريح أفسدت فيه أن كرامة المصري وبالأحرى كرامة المرأة المصرية خط أحمر، لكننا نحترم السلطة الكويتية والقضاء الكويتي بخصوص واقعة الاعتداء على فاطمة المواطنة المصرية في دولة الكويت».

وتابعت: «عزيزتي وزيرة الهجرة أو وزيرة الكرامة، طالما أن حضركت محترمين السلطة الكويتية والقضاء الكويتي كان الأجر بك عدم التطرق إلى مسألة الكرامة وأسلوب تدغمة المشاعر كونك تعرفين حق المعرفة حرص السلطات الكويتية والقضاء الكويتي على كرامات الناس وانتصارهم على من التارخ للضعيف قبل القوى تحت رقابة سلطة الشعب وحرية الصحافة غير الموجهة وفق درجات تقاضي تضمن كرامة حقوق المتضرور».

وزادت: «لا داعي للكسب السياسي من العبث في كرامات ناس أكرمانهم أكثر مما أكرمتهم بلدهم حتى بات البعض منهم يتعدى الخط الأحمر للمواطن الكويتي ويعبث في مصير حياته اليومية والوظيفية (وإن كنتم نسيتموا اللي جرى، ماتوا الافتات تنقرا)».

وواصلت: «بما أن هرمون الكرامة مرتفع لدى معاليك حبيبتى، كنت أتمنى أن أسمع منك حروفا بسيطة أو حبيبات كرامة تنثريتها في وسائل الإعلام البريطانية حول فاجعة سحل فتاة مصرية من قبل 10 فتيات في بريطانيا أتت

الوقعة واقعة تعرض سيدة مصرية للاعتداء في الكويت، في حالة اشتباك وتراشق بين برلمانيين مصريين وكويتيين، امتدت إلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تبادل رواة الأخيرة من البلدين الانتقادات.

وكانت مواطنة مصرية تدعى فاطمة عزيز، قد تحدثت في مقطع فيديو على «فيسبوك»، قالت فيه إنها تعرضت لاعتداء عليها وعلى أطفالها من قبل سيدات كويتيات.

وأشعلت الأمور عقب تصريحات الناشبة الكويتية صفاء الهاشم، عضو مجلس الأمة الكويتي، التي ردت فيها على بيان وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم.

وقالت في مقطع مصور: «أطلقت علينا الأخت نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج بتصريح أفسدت فيه أن كرامة المصري وبالأحرى كرامة المرأة المصرية خط أحمر، لكننا نحترم السلطة الكويتية والقضاء الكويتي بخصوص واقعة الاعتداء على فاطمة المواطنة المصرية في دولة الكويت».

وتابعت: «عزيزتي وزيرة الهجرة أو وزيرة الكرامة، طالما أن حضركت محترمين السلطة الكويتية والقضاء الكويتي كان الأجر بك عدم التطرق إلى مسألة الكرامة وأسلوب تدغمة المشاعر كونك تعرفين حق المعرفة حرص السلطات الكويتية والقضاء الكويتي على كرامات الناس وانتصارهم على من التارخ للضعيف قبل القوى تحت رقابة سلطة الشعب وحرية الصحافة غير الموجهة وفق درجات تقاضي تضمن كرامة حقوق المتضرور».

وزادت: «لا داعي للكسب السياسي من العبث في كرامات ناس أكرمانهم أكثر مما أكرمتهم بلدهم حتى بات البعض منهم يتعدى الخط الأحمر للمواطن الكويتي ويعبث في مصير حياته اليومية والوظيفية (وإن كنتم نسيتموا اللي جرى، ماتوا الافتات تنقرا)».

وواصلت: «بما أن هرمون الكرامة مرتفع لدى معاليك حبيبتى، كنت أتمنى أن أسمع منك حروفا بسيطة أو حبيبات كرامة تنثريتها في وسائل الإعلام البريطانية حول فاجعة سحل فتاة مصرية من قبل 10 فتيات في بريطانيا أتت

القاهرة - «القدس العربي»  
من تامر هندواي:

تسببت واقعة تعرض سيدة مصرية للاعتداء في الكويت، في حالة اشتباك وتراشق بين برلمانيين مصريين وكويتيين، امتدت إلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تبادل رواة الأخيرة من البلدين الانتقادات.

وكانت مواطنة مصرية تدعى فاطمة عزيز، قد تحدثت في مقطع فيديو على «فيسبوك»، قالت فيه إنها تعرضت لاعتداء عليها وعلى أطفالها من قبل سيدات كويتيات.

وأشعلت الأمور عقب تصريحات الناشبة الكويتية صفاء الهاشم، عضو مجلس الأمة الكويتي، التي ردت فيها على بيان وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم.

وقالت في مقطع مصور: «أطلقت علينا الأخت نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج بتصريح أفسدت فيه أن كرامة المصري وبالأحرى كرامة المرأة المصرية خط أحمر، لكننا نحترم السلطة الكويتية والقضاء الكويتي بخصوص واقعة الاعتداء على فاطمة المواطنة المصرية في دولة الكويت».

وتابعت: «عزيزتي وزيرة الهجرة أو وزيرة الكرامة، طالما أن حضركت محترمين السلطة الكويتية والقضاء الكويتي كان الأجر بك عدم التطرق إلى مسألة الكرامة وأسلوب تدغمة المشاعر كونك تعرفين حق المعرفة حرص السلطات الكويتية والقضاء الكويتي على كرامات الناس وانتصارهم على من التارخ للضعيف قبل القوى تحت رقابة سلطة الشعب وحرية الصحافة غير الموجهة وفق درجات تقاضي تضمن كرامة حقوق المتضرور».

وزادت: «لا داعي للكسب السياسي من العبث في كرامات ناس أكرمانهم أكثر مما أكرمتهم بلدهم حتى بات البعض منهم يتعدى الخط الأحمر للمواطن الكويتي ويعبث في مصير حياته اليومية والوظيفية (وإن كنتم نسيتموا اللي جرى، ماتوا الافتات تنقرا)».

وواصلت: «بما أن هرمون الكرامة مرتفع لدى معاليك حبيبتى، كنت أتمنى أن أسمع منك حروفا بسيطة أو حبيبات كرامة تنثريتها في وسائل الإعلام البريطانية حول فاجعة سحل فتاة مصرية من قبل 10 فتيات في بريطانيا أتت

## 4 أحزاب ليبرالية مصرية تشكل جبهة لمواجهة تعديل الدستور والدفاع عن الديمقراطية

وحسب البيان، فإن «الأهداف تمثلت في تقوية الحياة الحزبية التعددية والعمل على تمكين الأحزاب باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتفعيل الدستور وتحقيق الديمقراطية السياسية، والتصدي لأية محاولات رجعية تستهدف الاستحواذ أو الإقصاء أو التحايل والعودة إلى نظام الحزب المسيطر المنوع من مؤسسات الدولة».

وتابع أن «الأهداف تتضمن العمل على جعل الديمقراطية أسلوب حياة واحترام الدستور سلفية غريزية لدى المواطنين والمؤسسات الوطنية، وتشجيع حرية التعبير والانتقاد، إضافة إلى الحفاظ على الدستور وترسيخ قيمه العليا في نفوس المواطنين، وتعزيز قيم الديمقراطية وتطويرها لتصبح أسلوب حياة للمواطنين وأساسا وفسفة لنظم إدارة المؤسسات الوطنية، والتأكيد على حرية الرأي والاعتقاد والحق في تنظيم الاجتماعات السلمية والمظاهرات».

وأشار إلى أن «الأحزاب تهدف إلى خلق حراك ثقافي ومجتمعي لتطوير قيم المجتمع الأخلاقية والاقتصادية والإنسانية، لخلق رأي عام مستنير قادر على حماية ومراقبة مؤسسات الدولة والتأثير عليها».

وتعهدت الأحزاب بأن «تحاول من خلال هذا النادي الوصول إلى رؤية شاملة لعملية الإصلاح والتنمية من خلال الحوار بين الأحزاب أعضاء النادي، وبينهم وبين كافة القوى السياسية والحزبية الفاعلة، وبينهم وبين مؤسسات الدولة ذات الصلة».

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت 4 أحزاب ليبرالية مصرية، أمس الثلاثاء، تأسيس «نادي الأحزاب المدنية الديمقراطية»، في إطار مواجهة محاولات العودة لعصر الحزب المسيطر على مقاليد الحكم، وأي محاولات لتعديل الدستور».

ووقع على بيان التأسيس كل من أكمل قرطام، رئيس حزب المحافظين، وحسام بدرأوي، مؤسس حزب الاتحاد، ورئيس مجلس الأمناء، وفريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، ومحمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية.

وجاء في بيان التأسيس «إدراكا وإيماناً من الأحزاب المجتمعة الموقعة بضرورة الإسراع في وضع الأسس اللازمة للتحول إلى دولة مدنية حديثة ركائزها الرئيسية، والديمقراطية التعددية والحكم الدستوري الرشيد، وما يستلزمه ذلك من تمكين للأحزاب الحقيقية غير المصنوعة، التي أدى غيابها إلى غياب الفكر السياسي في إدارة الدولة ما حال بين مصر وبين اللحاق بتيار المعاصرة، وحجبها عن الحداثة وحجب الحداثة عنها، وتركتها ليعود طويلا تحيا في أزمانها المتزايدة».

وأضاف الموقعون على البيان: «اتفقت الأحزاب الأربعة على تأسيس نادي الأحزاب المدنية الديمقراطية تكون مهمته العمل على تحقيق 5 أهداف سياسية».

محافظة الإسكندرية في الترتيب الثاني. أما فيما يخص التوزيع القطاعي للاحتجاجات فقد احتل قطاع الحاميين صدارة البناء يحتل ترتيبا متقدما للشهر الثاني على التوالي، بينما استمر الانتحار بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وقطاع التعليم يتصدران القطاعات الاجتماعية المحتجة.

وشهدت مدينة المحلة، في دلتا مصر، وقفة احتجاجية للعشرات من أصحاب أزمة العضويات في نادي بلدية المحلة يوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعدما فوجئوا بتزوير عضويتهم وعدم وجود إيصال تثبت سداد قيمة العضوية التي تبلغ 10 آلاف و200 جنيه مصري، على الرغم من مرور أكثر من عامين.

ونظم أعضاء من رابطة «التراس اهلاوي» مسيرة في شارع العشرين في منقطة بولاق المذكور يوم 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عقب مباراة النادي الأهلي مع وفاق سطيف الجزائري، وتدخلت قوة من قسم شرطة بولاق المذكور وقلت القبض على 10 من أعضاء الرابطة، وتحتفظ على أعلام ولافتات كانت بحوزتهم، وعرض منهم 6 على النيابة التي وجهت لهم تهمة إثارة الشغب، وأخلت سبيلهم يوم 27 من الشهر نفسه، بكفالة قدرها 5 آلاف جنيه.

## 60 احتجاجا عماليا واجتماعيا في مصر خلال شهر

محافظة القاهرة والجيزة الاحتجاجات الاجتماعية، وجاءت محافظة الإسكندرية في الترتيب الثاني. أما فيما يخص التوزيع القطاعي للاحتجاجات فقد احتل قطاع الحاميين صدارة البناء يحتل ترتيبا متقدما للشهر الثاني على التوالي، بينما استمر الانتحار بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وقطاع التعليم يتصدران القطاعات الاجتماعية المحتجة.

وشهدت مدينة المحلة، في دلتا مصر، وقفة احتجاجية للعشرات من أصحاب أزمة العضويات في نادي بلدية المحلة يوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعدما فوجئوا بتزوير عضويتهم وعدم وجود إيصال تثبت سداد قيمة العضوية التي تبلغ 10 آلاف و200 جنيه مصري، على الرغم من مرور أكثر من عامين.

ونظم أعضاء من رابطة «التراس اهلاوي» مسيرة في شارع العشرين في منقطة بولاق المذكور يوم 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عقب مباراة النادي الأهلي مع وفاق سطيف الجزائري، وتدخلت قوة من قسم شرطة بولاق المذكور وقلت القبض على 10 من أعضاء الرابطة، وتحتفظ على أعلام ولافتات كانت بحوزتهم، وعرض منهم 6 على النيابة التي وجهت لهم تهمة إثارة الشغب، وأخلت سبيلهم يوم 27 من الشهر نفسه، بكفالة قدرها 5 آلاف جنيه.

القاهرة - «القدس العربي»:

رصد برنامج حرية تعبير العمال والحركات الاجتماعية الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان منظمة حقوقية مصرية غير حكومية) 60 احتجاجا في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في مصر.

وقال في تقريره إن «الاحتجاجات تنوعت بين 21 احتجاجا عماليا ومهتيا، و39 احتجاجا اجتماعيا».

وتابع: «شهر أكتوبر شهد 60 احتجاجاً بينها ثلاثة أحداث هامة في الحركة الاحتجاجية المصرية، في الفترة الأخيرة، من حيث مطالب الاحتجاج وعدد المحتجين، وطول فترة الاحتجاج، واتساع نطاق التضامن».

وأشار إلى أن «هذه الاحتجاجات كانت في شركة يونيون إير، وشركة المقاولات المصرية، وتعليق الحاميين في البحيرة والجيزة والعمل أمام الدائرة الأولى الجزئية في محكمة الدلتاجات».

كما شهد هذا الشهر، وفق التقرير «دخول قطاع الرياضة إلى حركة الاحتجاجات بخمسة احتجاجات، ثلاثة منها وقعت على خلفية نقص الموارد المالية».

وتصدرت محافظة القاهرة الاحتجاجات العمالية والمهتية، تلتها في الترتيب محافظتا البحيرة والجيزة، بينما تصدرت

القاهرة - «القدس العربي»:

رصد برنامج حرية تعبير العمال والحركات الاجتماعية الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان منظمة حقوقية مصرية غير حكومية) 60 احتجاجا في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في مصر.

وقال في تقريره إن «الاحتجاجات تنوعت بين 21 احتجاجا عماليا ومهتيا، و39 احتجاجا اجتماعيا».

وتابع: «شهر أكتوبر شهد 60 احتجاجاً بينها ثلاثة أحداث هامة في الحركة الاحتجاجية المصرية، في الفترة الأخيرة، من حيث مطالب الاحتجاج وعدد المحتجين، وطول فترة الاحتجاج، واتساع نطاق التضامن».

وأشار إلى أن «هذه الاحتجاجات كانت في شركة يونيون إير، وشركة المقاولات المصرية، وتعليق الحاميين في البحيرة والجيزة والعمل أمام الدائرة الأولى الجزئية في محكمة الدلتاجات».

كما شهد هذا الشهر، وفق التقرير «دخول قطاع الرياضة إلى حركة الاحتجاجات بخمسة احتجاجات، ثلاثة منها وقعت على خلفية نقص الموارد المالية».

وتصدرت محافظة القاهرة الاحتجاجات العمالية والمهتية، تلتها في الترتيب محافظتا البحيرة والجيزة، بينما تصدرت

## واشنطن مستعدة لبدء مباحثات مع الخرطوم لرفعها من «قائمة الإرهاب» البشير: أتوق لملاقاة الشهداء... و«المنغطي بأمریکا عريان»



الرئيس السوداني عمر البشير

بمزيد من الإصلاحات. وأمس، أبدى رئيس بعثة واشنطن الدبلوماسية لدى الخرطوم ستيفن كوتسيس، استعداد واشنطن لبدء مباحثات مع الخرطوم لهذا الهدف.

وقال في مؤتمر صحفي في الخرطوم «الولايات المتحدة مستعدة لبدء عملية تهدف إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحعة للإرهاب».

وأكدت واشنطن الأسبوع الماضي عقب اجتماع بين وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد، ونائب وزير الخارجية الأمريكي جون سيلفان، أن الطرفين اتفقا على بدء الحوار بينهما حول ستة شروط حددتها، وهذه الشروط هي توسيع التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وتحسين حقوق الإنسان والحريات الدينية في السودان، ووقف الأعمال العدائية لتسهيل الوصول إلى سلام في مناطق النزاع في البلاد، ووصول المساعدات الإنسانية إلى مناطق جنوب كردفان والنيل الأزرق التي يدور فيها قتال بين الحكومة ومتمردين، إضافة إلى التزام الخرطوم بقرارات الأمم المتحدة حول كوريا الشمالية، واتخاذ خطوات في شأن الاتهامات متعلقة بالإرهاب.

وحسب كوتسيس، معالجة السودان لكل القضايا التي تشغل الولايات المتحدة ستقلل البلاد إلى «ظروف أفضل بكثير دوليا مما هي عليه الآن».

وأضاف «يسبب وجود السودان على القائمة، نحن ملزمون بموجب القانون بقطع الطريق أمام أي تمويل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أو أي مؤسسات تمويل دولية».

وأدرجت الولايات المتحدة السودان على القائمة عام 1993 عندما قدم ملاذا لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بين عامي 1992 و1996.

وفي عام 2006 أضافت سبباً جديدا مرتبطا بالنزاع الدائر بين الحكومة والمتمردين في إقليم دارفور في غرب البلاد منذ 2003.

وتدهورت العلاقات بين البلدين حين بدأت الحكومة السودانية حملة لوقف التمرد في إقليم دارفور، لكنها تحسنت في عهد الرئيس السابق باراك أوباما الذي رحب إدارته بقبول الخرطوم استقلال جنوب السودان عام 2011 بعد عقود من الحروب المدمرة.

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الثلاثاء، إن «السودان لن يبرهن قراره لأي جهة كانت مهما كان الأثر، لأنه سيظل يؤمن بأن الأرزاق بيد الله وحده». وأضاف في احتفالات قوات الدفاع الشعبي في مدينة كوستي في ولاية النيل الأبيض (جنوب) بعيدها الـ29: «عليهم أن يمسكوا خزائنهم ومخازنهم، ونقول لن يستقوي بأمريكا والغرب إن المنغطي بأمريكا عريان»، وزاد: «نحن نستقوي بالله وحده ولن نركع ولن نسجد إلا لله»، عن قوات الدفاع الشعبي» قال إن «دورها لن ينتهي سواء كان في الحرب أو السلم»، مؤكداً هذه القوات «الوليد الشرعي لثورة الإنقاذ الوطني»، وأشار إلى أن «الدفاع الشعبي قدمت أكثر من 20 ألف شهيد، وأسهم في التضدي للعديد من المؤامرات التي كانت تحيط بالبلاد، وظلت سائنة للقوات النظامية طيلة 29 عاماً الماضية».

وأقسم ب«توقه إلى ملاقاة الشهداء»، وتعهد بتوفير الدعم للدفاع الشعبي في مختلف المجالات.

وشدد أن «الدفاع الشعبي مدرسة متفردة وجهادية ومستمرة خرجت المجاهدين والمجاهدات»، في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 1989، وبعد 5 أشهر من وصول البشير إلى السلطة بانقلاب عسكري، تأسست «الدفاع الشعبي» كقوات مسلحة موازية للجيش. ويشهد السودان في الآونة زامات خانقة في الخبز والوقود وتوقف السيولة بالعمل المحلية، فضلا عن ارتفاع أسعار صرف الجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية.

ويعاني من شح في النقد الأجنبي، منذ انفصال جنوب السودان، عام 2011، حيث فقد ثلاثة أرباع الموارد النفطية، بما يقدر بـ80% من موارد النقد الأجنبي. وأشار الرئيس السوداني إلى أنه رغم الظروف التي تمر بها بلاده إلا أنها ما زالت «واكزة» و«واقفة» في ظل الانهيار والدمار اللذين يشهدهم عدد من دول الإقليم نتيجة للحروب والصراعات».

وأعلنت الإدارة الأمريكية الأربعاء الماضي، استعدادها لشطب السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، شريطة قيام الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الثلاثاء، إن «السودان لن يبرهن قراره لأي جهة كانت مهما كان الأثر، لأنه سيظل يؤمن بأن الأرزاق بيد الله وحده». وأضاف في احتفالات قوات الدفاع الشعبي في مدينة كوستي في ولاية النيل الأبيض (جنوب) بعيدها الـ29: «عليهم أن يمسكوا خزائنهم ومخازنهم، ونقول لن يستقوي بأمريكا والغرب إن المنغطي بأمريكا عريان»، وزاد: «نحن نستقوي بالله وحده ولن نركع ولن نسجد إلا لله»، عن قوات الدفاع الشعبي» قال إن «دورها لن ينتهي سواء كان في الحرب أو السلم»، مؤكداً هذه القوات «الوليد الشرعي لثورة الإنقاذ الوطني»، وأشار إلى أن «الدفاع الشعبي قدمت أكثر من 20 ألف شهيد، وأسهم في التضدي للعديد من المؤامرات التي كانت تحيط بالبلاد، وظلت سائنة للقوات النظامية طيلة 29 عاماً الماضية».

وأقسم ب«توقه إلى ملاقاة الشهداء»، وتعهد بتوفير الدعم للدفاع الشعبي في مختلف المجالات.

وشدد أن «الدفاع الشعبي مدرسة متفردة وجهادية ومستمرة خرجت المجاهدين والمجاهدات»، في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 1989، وبعد 5 أشهر من وصول البشير إلى السلطة بانقلاب عسكري، تأسست «الدفاع الشعبي» كقوات مسلحة موازية للجيش. ويشهد السودان في الآونة زامات خانقة في الخبز والوقود وتوقف السيولة بالعمل المحلية، فضلا عن ارتفاع أسعار صرف الجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية.

ويعاني من شح في النقد الأجنبي، منذ انفصال جنوب السودان، عام 2011، حيث فقد ثلاثة أرباع الموارد النفطية، بما يقدر بـ80% من موارد النقد الأجنبي. وأشار الرئيس السوداني إلى أنه رغم الظروف التي تمر بها بلاده إلا أنها ما زالت «واكزة» و«واقفة» في ظل الانهيار والدمار اللذين يشهدهم عدد من دول الإقليم نتيجة للحروب والصراعات».

وأعلنت الإدارة الأمريكية الأربعاء الماضي، استعدادها لشطب السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، شريطة قيام الخرطوم

## التحالف يقتل 28 من «مدنيي الدولة» في ريف دير الزور والتنظيم يزج بـ «أشبال الخلافة» في الجبهات

دير الزور – «القدس العربي»:

شهر تشرين الأول المنصرم، وواحدة ارتكبتها التنظيم. الباحث السياسي السوري خليل المقداد، رأى أن التنظيم أصبح مصدر قلق لكافة الأطراف، فبعد الإعلان عن إنهائه تواجده في سوريا والعراق، فثاجا الجميع بقدراته العسكرية، وامتلاكه لنقاط انطلاق جديدة بأكثر من منطقة، وخلال الشهرين الفائتین قادت قوات «قسد» عمليات عسكرية شرقي البلاد بدعم جوي من التحالف الدولي، وقد حوَصر التنظيم بمناطق محدودة، ولكن الأخير استفاد من العوامل الجوية مستعيدا زمام المبادرة والمناطق التي خسرها.

وتصّب عمليات القصف الجوي والمدفعي للتحالف الدولي و«قسد»، والنظام السوري، وفق ما قاله لـ«القدس العربي»، في منحي مستمر، محاولا معالجة عسكرية جديدة للتخلّص من حالة القلق التي يسببها التنظيم، واستبعد استخدام «أشبال الخلافة» في المعارك، مشيراً إلى أن التنظيم يعد «الصغار» منذ سنين لمل هذه الأيام، ومن هنا ربما زج بهم في المعارك الأخيرة إن صحت الأخبار حول ذلك.

واعتبر الباحث، أن الأحاديث عن زج «أشبال الخلافة» مؤخراً، فيها نوع من التحويل، هدفاً لاستغلال قصف التحالف الدولي، وربما هذا ما فتح الباب لاستخدام الأسلحة المحرمة، الأمر الذي أدى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى المدنيين، وأن المعركة في شرقي سوريا لم تنته، وربما المستقبل سيجمل في طياته العديد من الأحداث الجديدة، خاصة أن جل التشكيلات العسكرية في هدنة مع النظام السوري، وهناك عوامل عديدة تتحكم في هذا الأمر، فقوات سوريا الديمقراطية تعتمد على العشائر العربية في حربها ضد التنظيم، وهذه العشائر ربما هي ذاتها حرس الحدود الذي أنشأته الإمارات والسعودية بقيادة كردية ودعم جوي ولوجستي من التحالف الدولي، وأن التنظيم يبدو بأنه ماضٍ في القتال حتى النهاية، وأن التنظيم يمتلك نقطة ساخنة أخرى وهي «تلول الصفا» في ريف محافظة السويداء الشرقي.

## وزير لبناني يؤكد خطف مليشيات «حزب الله» لاجئين سوريين

■ دمشق – «القدس العربي»: كشف وزير شؤون النازحين واللاجئين اللبناني معين مرعي عن خطف مليشيات حزب الله لاجئين سوريين في لبنان الأسبوع الماضي، وفي المقابل طالب المعارضة السورية بالتحسّن مع صير هؤلاء المختطفين وتوفير المزيد من الحماية لللاجئين في لبنان، وأوضح مرعي في صفحته على موقع فيسبوك، أن «حزب إيران» خطف فعاً من اللاجئين السوريين القاطنين في عرمان الأسبوع الماضي، وأضاف أن من بين المختطفين «خالد جاسم الفرج، ووليد محمد الحسين، ومحمد محمود الجاسم».

وأدان نائب رئيس الائتلاف الوطني الانتقالي التي ارتكبتها ميليشيا حزب الله بحق اللاجئين السوريين، واعتبر أن تلك الانتهاكات تخالف القوانين الدولية المنوطة للاجئين، وهو ما يضعها في مقام جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، ودعا الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق عاجل ومعرفة مصير المخطفين الذين ذكرهم الوزير اللبناني، وطالب بمحاسبة المسؤولين عن تلك الجرائم، ومخّل المسؤولية للحكومة اللبنانية لعدم ضبطها الجرائم المستمرة التي ارتكبتها تلك الميليشيات.

وكان الوزير اللبناني قد كشف قبل نحو أسبوع عن جرائم أخرى تحدث بحق اللاجئين العائدين من لبنان إلى سوريا، وقال إن لديه معلومات عن مقتل بعض اللاجئين السوريين الذين عادوا إلى بلادهم منذ حزيران/يونيو الماضي، وأوضح أن آخر جريمة ارتكبت بحق عائلة في بلدة «الباروحة» بريف حمص، وأضاف أن «مسؤولاً أمنياً» في قوات النظام دخل إلى منزل العائلة وقتلوا الأب وابنه وأخي أبن الأب، ونشرت صحف لبنانية تفاصيل أخرى عن عمليات خطف قامت بها ميليشيات حزب الله لثلاثة ضباط منشقين عن نظام الأسد في لبنان، وتسليمهم إلى النظام الذي قام بتصفيقتهم من خلال عمليات التعذيب الوحشية.

وذكرت وسائل إعلام مختلفة أن كلا من الضباط إسماعيل رضا العنطاوي وجاسر الحاميد ومكالم بكير خطفوا على يد عناصر حزب الله بين عامي 2014 و2016، وسلموا جميعهم إلى سلطات الأسد حيث تم تعذيبهم وقتلهم.

## سفراء ودبلوماسيون: عودة اللاجئين السوريين يجب أن تكون «طوعية»

الشعب السوري ووقف إطلاق النار والمضي في العملية السياسية وفق القرار 2254، مؤهين إى أن عودة اللاجئين السوريين يجب أن تكون طوعية وضمن بيئة آمنة ومحايدة والتي تعتبر اللبنة الأساسية في تطبيق أي تطور في العملية السياسية، وتطرق الوفد المعارض للانتهاكات التي يرتكبتها النظام السوري والمليشيات المدعومة من إيران بحق اتفاق إدلب، واعتبر أن استمرار هذه الخروقات سينجم عنها مخاطر تنعكس بشكل سلبي على ملف الاتفاق والضغط على روسيا لتعزيز ملامح الاتفاق بين السوريين في تلك المنطقة للخطر.

ولفت أعضاء الائتلاف إلى أن اتفاق إدلب يفتح المجال أمام الوصول إلى وقف إطلاق نار شامل في كل أنحاء البلاد، داعين إلى تقديم الدعم الدولي لهذا الاتفاق والضغط على روسيا لنجم النظام عن القيام بجرائم أخرى والعمل على الاستمرار في الضغط على النظام في ملف المعتقلين والخفيين قسرا والإفراج عنهم أو الإلصاح عن مصيرهم، وذلك ضمن التنبؤ لأهمية ملف الحاسية.

أنقرة – «القدس العربي»:

وإدان نائب رئيس الائتلاف السوري المعارض، أمس الثلاثاء، سلسلة من المقالات مع سفراء ودبلوماسيين في العاصمة التركية أنقرة، وبحث معهم آخر تطورات العملية السياسية والأوضاع الميدانية في إدلب وشرق الفرات.

والتقى الوفد سفراء بلجيكا والأردن ومصر، إضافة إلى مسؤولي الملف السوري في الخارجية التركية، وترأس الوفد نائب رئيس الائتلاف ديماس موسى، وتحسّد الوفد عن آخر التطورات في العملية السياسية وأهمية تفعيلها وفق صيغة بيان جنيف والقرار 2254، وإطلاق عمل اللجنة الدستورية، واتخاذ موقف جاد من الأمم المتحدة لوقف محاولات النظام لتعتيبل عمل تلك اللجنة وتحقيق أي تقدم في العملية السياسية، إضافة إلى بحث كافة «السلال»، التي تض عليها مسار جنيف والتفاوضي.

وشدد السفراء والدبلوماسيون على دعم بلادهم لحقوق

## معارضون دروز يصفون الهجري بـ «القائم بأعمال النظام» السويداء: مشيخة العقل الدرزية تدعو الشبان للالتحاق بالخدمة العسكرية لدى النظام السوري

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في أعقاب أحداث دامية، دارت رحاها في جبل العرب ذي الغالبية الدرزية، جنوبي سوريا، ازدهت ارواح العشرات وانتخب باختلاف أكثر من 25 سيدة وطفلاً، وسط تخاذل السلطات السورية بطوقيقها، واتهام دروز السويداء، النظام بتأجيل وإيقاد الحرب، أصدر رئيس الهيئة الروجية لطائفة المسلمين الموحدين في سوريا حكمت الهجري، أمس الثلاثاء بياناً شكر فيه رأس النظام السوري على إغلاق ملف المختطفات، ودعا فيه أبناء المحافظة لرد الجميل له عبر الالتحاق بالخدمة الإلزامية، والاستفادة من مرسوم «الغفو الرئاسي» مستغلاً بذلك الهجمات المعاكسة التي يشنها تنظيم «الدولة» على مواقع الميليشيات المحلية في تلول الصفا شرقي السويداء، وحالة الاستفزاز السائدة.

بيان الشيخ

التداعيات المتسارعة التي أحاطت بمعقل الأقلية الدرزية، وإغلاق احد أكبر الملفات الشائكة في منطقة جبل العرب عبر عملية غامضة لا يعرف تفاصيلها إلا ألام النظام السوري، الذي يحاول الظهور بعد إطلاق نحو 19 سيدة ووجئت 3 أطفال، مخصص للدروز من الإرهاب المحيط بهم، أوجدت الفرصة المواتية أمام أحد شيوخ العقل، الذي طالب جميع الشبان والبالغ عددهم وفق مصادر محلية بـ 40 ألف شخص، بالالتحاق بخدمة النظام في جيشه، ما دعا معارضين دروزاً إلى تلقيبه بـ«الرفيق حكمت الهجري» على أنه القائم بأعمال النظام في مشيخة عقل طايفة الموحدين الدروز في جبل العرب، وأمين فرقة المشيخة.

وفي بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الهيئة الروجية هنا في حكمت الهجري نوي المختطفين بتحرير أبنائهم من تنظيم الدولة، في عملية عسكرية وصفها بـ «الناجحة والمعقدة من قبل الجيش السوري»، وتوجه إلى شباب المحافظة ونوّههم في ظل ما وصفه بالانتصارات الرائعة، بأن يلتحقوا بالخدمة الإلزامية ويلبوا «نداء الوطن»، معتبراً أنه «واجبهم الوطني المقدس الذي مارسه أسلافهم، وأكد البيان على أهمية الاستفادة من مرسوم الغفو الذي أصدره بيشار الأسد» لصالح المختطفين وتسوية أوضاعهم، خاتماً البيان بالشكر «للجيش السوري وقائده الأسد»، على تحرير مختطفي المحافظة.

وحسب مدير شعبة أخبار «السويداء 24»، ريان المعرفي فإن الإحصائيات غير الرسمية تشير إلى أن عدد المختطفين عن الخدمة في السويداء يفوق 40 ألف مواطن، رغم عروض عديدة قدمت لأبناء المحافظة على مدار السنوات الماضية، كان آخرها عرض من الفرقة الرابعة بالخدمة ضمن المنطقة الجنوبية، أقبلت عليه أعداد محدودة تقدر بالعشرات.

تاريخ «الهجري»

وكانت الجهات الأمنية حسب المتحدث قد امتنعت عن اعتقال الطلوبين للخدمة على الحواجز داخل محافظة السويداء، وتوقفت عن تسيير الدوريات فيها للقبض عليهم منذ عام 2014، بعد محاصرة الأهالي شعب التجنيد أو الفوج الأمنية، وإطلاق سراح الموقوفين، فضلاً عن بروز حركة «رجال الكرامة» حينها، التي اتخذت موقف الحياد من الحرب، وتبنت حماية «المختطفين».

ومعارضون من محافظة السويداء اعربوا عن ضرورة الحديث عن تاريخ «حكمت الهجري» وألية وصوله إلى «مشيخة العقل» حيث أراد المعارض السوري «فاضل الخليب» من أبناء منطقة جبل العرب، التوقف عند كيفية



بشار الاسد في لقاء سابق مع الشيخ الهجري

يتوقعون محاولات جديدة من النظام السوري والإيراني لسفك دماء جديدة معاقبة للجيل على مواقف الرافضة من دعم الاسد، وهو موقف كان حيادياً من الحرب المستمرة منذ قرابة 8 سنوات.

كروفر، بين قوات النظام و«الدولة» شرقي السويداء

يبدد تنظيم الدولة مقاومة شرسة في الحفاظ على موقعه شرقي السويداء عبر تنفيذ هجمات معاكسة على مواقع قوات النظام وحلفائها، فيما تمكنت قوات النظام خلال الـ 24 ساعة الفائتة من تحقيق تقدم في المنطقة وانتراز مساحات كان التنظيم يسيطر عليها.

المرصد السوري لحقوق الإنسان أكد بدوره استمرار المعارك العنيفة في بادية ريف دمشق الواقعة عند الحدود الإدارية مع ريف السويداء، بين تنظيم «الدولة» من طرف، وقوات النظام المدعمة بالسلاح الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية وفصائل «المصالحات» من طرف آخر، حيث تتركز المعارك في آخر ما تبقى للتنظيم في المنطقة ضمن تلال الصفا، في محاولة متواصلة من قبل قوات النظام وحلفائها لإنهاء تواجد التنظيم في المنطقة بدعم من القصف الجوي والصاروخي.

ووفق المصدر مزيداً من الخسائر البشرية بين طرفي القتال في إطار تصاعد المعارك والعمليات العسكرية خلال الـ 48 ساعة الفائتة في أعقاب الإفراج عن المختطفين من قبل تنظيم «الدولة» حيث ارتفع عدد قتلى التنظيم إلى 30 على الأقل ممن قتلوا خلال القصف والاشتباكات، وفي المقابل ارتفعت خسائر قوات النظام إلى 13 من ضمنهم مرتزقة الميليشيات وفصائل «المصالحة».

وبذلك ترتفع خسائر تنظيم الدولة منذ الخاص والعشرين من شهر تموز/ يوليو الفائت، إلى 411 على الأقل قتلوا جميعهم خلال التفجيرات والقصف والمعارك الدائرة. كما ارتفعت اعداد قتلى النظام السوري إلى 221 على الأقل من ضمنهم عناصر من حزب الله اللبناني أهدمهم قيادي لبناني بالإضافة لضباط برتب مختلفة من قوات النظام أعلامهم برتبة لواء، حسب المرصد السوري، كما تسببت الاشتباكات بإصابة المئات بجراح متفاوتة الخطورة.

تسلمه مركزه في مشيخة العقل، ووصفها بأنها «تشبه وصول بشار الأسد للرئاسة».

وأوضح المتحدث لـ«القدس العربي»، أن تنصيب حكمت الهجري في رئاسة مشيخة العقل جرت «بسبب حادث سير مفضل، حيث كان أخوه الشيخ حكمت شيخ عقل، وبعد حديث تليفوني مع بشار الأسد يتعلق بإصدار حرم ديني، أي شيء من تكفير الدروز المعارضين للنظام والمؤيدين للثورة»، لكن الشيخ «الشهيد رفض طلب الأسد، ويقال أن الأسد رد بتهديد أو ما يشبه التهديد، وبعد يومين اصطدمت سيارة الشيخ بجرافة على الشارع العام، نقل على إثرها إلى المشفى، رغم رفضه للذهاب كون الحادث بسيطاً، لكنه خرج من المشفى ميتاً وغير معروفة حقيقة الوفاة للآن».

ويضغط من بشار الأسد تم تعيين حكمت الهجري خليفة لأخيه شيخ عقل، وقد عرف عن الهجري منذ تعيينه حسب «الخليب»، أنه يعمل وفق ما تعلمه عليه الخبرات السورية، حتى «أن الكثيرين في الجبل يسمونه تهنماً بالمساعد أول، وغالباً مواقف مفردة وغير منسجمة مع مشيخة العقل، والتي تضم إضافة لحكمت الهجري اثنين آخرين».

وقال المعارض السوري ان البيان الأخير الذي يدعو فيه حكمت الهجري الشباب المتخلف والرافض للالتحاق بالجيش، هو ليس الأول منه، لكنه يكشف «سداجة» النظام، بل الإيرانيين الذين يتحكمون بالشيخ وبيعض ميليشيات الأسد في الجبل»، معتبراً البيان، فضيحة أخلاقية، يساهم بحرق أوراق حكمت الهجري بسرعة، حيث يعرف الجميع في الجبل، أنه حتى انصار النظام يرفضون ارسال أبنائهم للجيش لتجنبيهم أداء دور وقود الحرب التي يشنها النظام السوري ضد شعبه».

ورأى أن بيان الهجري، «يساعد على استمرار الفرز السياسي فقط، ويضع أنصار النظام في موقف محرج، خصوصاً بعد مجزرة 25 تموز الداعشية، والتي صار الجميع يعرف عن مدى تورط النظام والإيرانيين خاصة في تلك الجزرة واختلاف سيدات مع أفعالهن ممن تم الإفراج عن بقى منهم أحياء قبل أسبوع».

الجبل وفق وصف «فاضل الخليب» يعيش حرباً بلا ضجيج، وأحياناً حرباً حقيقية، لافتاً إلى أن الأهالي

« نغم بيروقراطي» ثقيل في المشهد... سدود ومناطق سيول و«حيتان»

## الأردن: حكومة الرزاز «قد تشبكت» مع «العالم السفلي» في مقاولات «البنية التحتية»



أردنيون يراقبون عمليات البحث عن المقوقدين جراء الفيضانات

ترسيم ما أسماه بآلية مستحدثة للميزانية العامة للدولة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن القضية لا تتعلق إلا في جانب لا يرغب المسؤولون الأردنيون عادة بالتحدث عنه وطرحه في الإطار العلني ضمن تحقيقات ومتابعات الفساد ضمن منظومة البنية التحتية، حيث الحلقة التي تعد بمثابة «نغم بيروقراطي كبير»، والتي تحمل أثم «عطاءات ومقاولات» البنية التحتية.

الأحداث الأخيرة من سيول وحوادث سير قاتلة – خصوصاً على الطريق الصحراوي الواصل بين الوسط والشمال وجنوب البلاد – وكل ما يتلحق بالسدود ومشاريع تخزين المياه، هي ملفات شائكة ومعقدة تقف عندها في المحصلة كل محاولات قراءة ما حصل ويحصل مع الأردنيين، خاصة أن مزاج الشارع بدأ يكرر نغمة تقول إن «فساد العطاءات» والمقاولات يقتل المواطنين ويقتلهم.

تلك حلقة معقدة جداً من التداعيات قد تجد حكومة الرزاز نفسها مجبرة على التعاطي معها لأسباب عدة، أهمها أن رئيس الوزراء وعد المواطنين والتم معهم برفع وتحسين خدمات القطاع العام مقابل رفع الضريبة والأسعار.

وأي محاولة من الحكومة لادعاء الالتزام بتعهداتها يعني، ببساطة، الوقوف أمام اشتباك

## إطلاق سراح أردني في سوريا

■ عمان – دب: أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أن السلطات السورية أطلقت سراح المواطن الأردني يعقوب العقرباوي الذي اعتقل في سورية بعد أن دخل إليها برا قبل أيام، وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير ماجد القطارنة، للصحافيين أمس الثلاثاء، إن «عملية إطلاق سراح المواطن المذكور قد جاءت بعد جهود حثيئة ومنسقة قامت بها الوزارة على مدار الساعة طيلة الأيام الماضية، والتي نجحت في نهاية المطاف بالإفراج عن العقرباوي».

وذكر القطارنة أن الدائرة القطيفية في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين قد بلغت نوي المواطن العقرباوي، بقرار الإفراج وأنه الآن حر طليق وهو في طريق عودته إلى الأردن. وكان العقرباوي اعتقل بعد دخوله سوريا مؤخراً، وقالت وسائل إعلام آنذاك إن الاعتقال جاء بسبب تعميم للانتربول، وكان موقع سوري معارض نشر وثائق بأسماء قرابة الـ 9 آلاف إسم لمواطنين أردنيين، قال إنهم مطلوبون للنظام السوري، ونفت عمان ودمشق صحة هذه القائمة، وقال القائم بأعمال السفير السوري أمين علوش حينها إن «هذه القائمة من نسج الخيال».

## صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشف تقرير صحفي عن رابطة قوية لولي العهد السعودي بجرية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في الشهر الماضي، وفي تقرير مشترك أعده كل من جوليان بارنز وإريك شهيدت وديفيد كيرياتيك ونشرت صحيفة نيويورك تايمز، قالوا فيه إنه بعد اغتيال خاشقجي وبفترة قصيرة اتصل فريق الإغتيال مع المسؤول عنهم في الرياض وطلبوا منهم اختيار رئيسه «قل رئيسك»، أن المهمة أنجزت وذلك حسب ثلاثة أشخاص اطّلوا على تسجيلات الجريمة.

ويعتقد أن هذا الرئيس هو ولي العهد السعودي، واطلعت جينا هاسيل، مديرة المخابرات المركزية (سي آي إيه) الشهر الماضي وكذا مسؤولون أمنيون قالوا إنه الدليل القوي يربط محمد بن سلمان بمقتل خاشقجي، الذي كان يقبع في ولاية فرجينيا ويكتب بشكل دوري في صحيفة «واشنطن بوست» وأدى مقتله إلى شجب دولي، وفي الوقت الذي لم يذكر فيه اسم الأمير صراحة إلا أن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن المعنى بريسكو هو محمد بن سلمان.

### «العمل أنجز»

وقال الأشخاص المطلعون على المكالمة أن أحد أعضاء الفريق المشارك في الجريمة، ماهر عبد العزيز الطرب هو الذي أجرى المكالمة وتحدث باللغة العربية، وقالت المخابرات التركية لهاسيل إن المطرب الذي رافق محمد بن سلمان في رحلته الخارجية كعضو في فريق الأني اتصل مع أحد ساعدي الأمير وقال: «العمل أنجز»، وقال بروس ريدل، المحلل السابق في سي آي إيه



أنصار خاشقجي يستذكرونه في لقاء في اسطنبول

والبحث في معهد بروكينغز «مكالمة هاتفية كذبه هي أقرب دليل يمكن أن تحصل عليه»، وهو «دليل إدانة»، ويقول المسؤولون الأتراك إن التسجيل لا يورط فعليا محمد بن سلمان. ويرى المسؤولون الأمريكيون والمسؤولون الحكوميون إن هذا الدليل ليس قاطعا ويؤكد تورطه في قتل الصحافي، وحتى لو اعتقد المطرب أن عملية القتل أمر بها الأمير فلربما لم يفهم أصل الأمر ومن أصدره، ولي العهد أم غيره، ولم يتم ذكر اسم ولي العهد في التسجيلات وربما كان المطرب يشير لأحد غيره.

ونفى المسؤولون السعوديون يوم الإثنين أن يكون للأمير أي «معرفة مهما كانت» في مقتل خاشقجي، وأشاروا في بيان إلى مكالمة المطرب قائلين إلى أن الأتراك سمحوا للمخابرات السعودية بالإستماع للتسجيلات وأن عبارة «أخبر رئيسك»، لم تذكر في أي منها، ولدى الأتراك عدة تسجيلات بما فيها تسجيلات رقابية ومكالمات هاتفية وربما اختاروا بعض التسجيلات واطلعوا السعوديين عليها، وتقول الصحيفة إن التسجيل كان جزءا من تسجيلات استمعت إليها جينا هاسيل عندما زارت أنقرة

## «المطرب» اتصل بعد الجريمة بمساعد للأمير وقال «قل لسيدك العمل أنجز» «نيويورك تايمز»: أدلة تربط محمد بن سلمان بمقتل خاشقجي

في تشرين الأول (أكتوبر) ولم يسمح المسؤولون الأتراك لها بأخذها معها إلى الولايات المتحدة، وقال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يوم السبت إن حكومته اطلعت عددا من الدول على التسجيلات بالإضافة إلى السعودية والولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي اطلعت فيه تركيا الحكومات على فحوى التسجيلات إلا أنها لم تعطها لحلل مستقل للتحقق من أصالتها حسب المسؤولين الأتراك، وقال فخر الدين التون المتحدث باسم اردوغان أن تركيا اطلعت عددا من الدول الصديقة على التسجيلات ورد على الإنتقادات الفرنسية حول طريقة معالجة تركيا لأزمة بقوله إن بلاده اطلعت المخابرات الفرنسية على التسجيلات وأعطتهم نسخا مكتوبة مما ورد فيها، وقال التون «علينا أن نتذكر أنه تم التستر على هذه العملية لولا الجهود التركية، للكشف عنها».

### العملية مدبرة

وترى الصحيفة أن دليل تورط أو معرفة بن سلمان بالعملية يزيد من الضغوط على البيت الأبيض الذي أكد أن غياب الدليل القاطع هو ميرر للحفاظ على العلاقات مع المملكة، وأقام الأمير محمد علاقة مع جارد كوشنر صهر ومستشار الرئيس دونالد ترامب وجعلت أمريكا السعودية شريكها الرئيسية في المنطقة، وقال مسؤولون أمريكيون إنهم بحاجة إلى دليل قاطع يثبت تورط محمد بن سلمان قبل معاقبته أو المكلتة بشكل قاس.

ويقول المسؤولون الأتراك أن عملية القتل مدبرة حيث تم خلق خاشقجي وتطعيم جثته بطريقة سريعة وحرفية، وتواصل الإدارة من رضاه القتل عبر عدد من الخطوط المتواضعة خاصة في اليمن بمن فيهم النواب والشيوخ في الكونغرس، إلا أن سيطرة الديماغوجيين

### ... والرياض تواصل البصق في وجه

## المدافعين عنها وحرب اليمن لن تتوقف بدون تعليق السلاح الأمريكي

دعت صحيفة «واشنطن بوست» الولايات المتحدة وقف الدعم للحرب السعودية اليمن من أجل إنقاذه، وجاء في افتتاحية الصحيفة أن الإدارة اتخذت قبل أسبوعين الخطوة الأولى للسياسة على ولي السعودي المتهور محمد بن سلمان ودعت لوقف إطلاق النار في الحرب التي تشنها السعودية في اليمن – والتي كانت هزيمة عسكرية خلقت أكبر كارثة إنسانية في العالم.

ورد السعوديون بحملة عسكرية جديدة على ميناء الحديدة الذي تمر من خلاله نسبة 70% من المواد الإغاثية والادوية التي يعتمد عليها 28 مليون نسمة نصفهم يقفون على حافة المجاعة، وتم تعليق الهجوم على الحديدة بتدخل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة بداية هذا العام، واستأنف الطيران السعودي العمليات على الميناء باستخدام الذخيرة الأمريكية على أكبر احتمال حسبما تقول منظمة «أمنستي»، وسقطت قتابل قرب مستشفى الحديدة لهم، واتخذت وزارة الدفاع يوم الجمعة قرارا بوقف توفير الوقود للطيران السعودي في الجو، لكن لم يوقف هذا العمليات، حيث ذكر مراسل بي بي سي أن المدينة تشهد قتال شوارع.

وشن محمد بن سلمان الحرب على اليمن عام 2015 بعد فترة قصيرة من توليه وزارة الدفاع، وكانت الفكرة هي دحر قوات الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء، وتحولت بدلا من ذلك إلى مستنقع قتل فيه 16,000 مدني معظمهم نتيجة للغارات الجوية السعودية على الأسواق وبيوت العزاء والمدارس والمستشفيات والمساجد والأعراس، وفي آب (أغسطس) دمرت قذيفة للحلفاء السعودي حافلة مدرسية كاملة، ولم يتعلم محمد بن سلمان من مغامرته الفاشلة والتي وصلت ذروتها في جريمة مقتل خاشقجي، ويزعم المعتدرون عنه في الغرب أن جريمة القتل قصفت أجنحته وأن المستشارين المتطرفين عزلوا وحل محلهم رجال حكماء، ولا يوجد ما يشي بأن تغيرا حصل على ولي العهد ومواقفه والشاهد هو اليمن، بل على العكس لا يزال نظام الرياض يبصق في وجه من يدافع عنه، وتحاول إدارة دونالد ترامب مستميتة حماية ولي العهد، وفي يوم الأحد اتصل مايك بومبيو مع محمد بن سلمان وكرر مطالب الإدارة وقف الأعمال العدائية، وفي الوقت نفسه لا يزال بومبيو يتظاهر بأن ولي العهد السعودي قادر على معاقبة المتورطين في مقتل خاشقجي، رغم أنه المشبه الرئيسي في الجريمة، وتدعم الولايات المتحدة تسوية سلمية برياعة الأمم المتحدة ولكن بات من الواضح أن الطريقة الوحيدة لإنهاء الحرب وإنقاذ حياة ملايين اليمنيين هو وقف الدعم العسكري الأمريكي للسعودية وحليفها الإماراتية، ويجب التوقف عن إرسال الذخيرة وبقية الأسلحة وقطع الغيار وتمديد كل الدعم اللوجستي والإستخباراتي، وإذا لم تتخذ إدارة ترامب موقفا متشددا ضد ولي العهد الذي عقدت عليه أمهالها، وبدون تفكير فيجب على الكونغرس التحرك.

## «واشنطن بوست»: أين العتبيي وماذا حدث له وكيف اختفى بعد كذبه؟



محمد العتبيي

فترة في نيجيريا وأندونيسيا، وبرز كخصخصة رئيسية في عملية تستمر مدروسة على جريمة مقتل خاشقجي الذي كان مخططا له منذ البداية، ونظراً لكونه متصلاً عاماً فقد رفضت السلطات التركية فكرة كونه متفرجاً على القتل، وقال مستشار لاروغان «لو كانت هناك خطة قتل في القصلية لعلم بها»، وأمن مسؤول تركي آخر على كلام السابق حيث قال: «لو رفض القنصل العام الخطة لالتصل مع السفير السعودي أو لسافر في رحلة لا تستغرق سوى 45 دقيقة لمقايته في أنقرة، وتقييمنا أنه كان يعرف بما سيحدث لخاشقجي».

### دور واضح

ويرى المسؤولون الأتراك أن دور العتبيي كأداة لعملية واضح من إنكاره وجود خاشقجي في البداية وعرقلته فريق التحقيق التركي ندم رفض فتح القصلية له، وقال مهدي إكر، النائب في حزب اردوغان إن دور العتبيي يمكن تكيده لو سمح السلطات التركية بالتحقيق معه كشاهد، وتساءل إكر عن السبب الذي لم يؤد بالقتل ليكون من بين المعتقلين.

وكان خاشقجي قد زار القصلية في يوم 28 أيلول (سبتمبر) طلباً لوثيقة طلاق تسمح له بالزواج من من خطيبته التركية خديجة جنكينز، وقال أصدقاؤه خاشقجي إنه أخبرهم عن ترحيب حار من مسؤول بالقصلية وعده بالمساعدة، وقال عزام التميمي صديق الصحافي «عندما التقاه أول مرة أخذ تفاصيله وأخبره أنه سيقابل مسؤولاً آخر سيتعامل مع ملفه»، وأضاف التميمي «شعرنا بالقلق ولكنه أكد لنا أنهم سيكثرون جديدين معه، وتذكر ما قاله خاشقجي: «هؤلاء ناس عاديون من بلدي ولا علاقة لهم بصناع القرار»، وقال أصدقاؤه الصحافي أنه لم يذكر العتبيي تحديدا، ويحاول المسؤولون الأتراك تحديد دور العتبيي في مؤامرة قتل خاشقجي وإن كان واحداً من المسؤولين الذين التقاهم الصحافي في 28 أيلول (سبتمبر).

وقال إن العتبيي استدعي من اسطنبول بعد مكالمة الرئيس التركي مع الملك سلمان، وردا على أسئلة الصحيفة رفض المسؤولون السعوديون مناقشة وضع العتبيي أو الحديث معه عبر الخارجية التي رفضت هي الأخرى التعليق، وكانت تعليقات اردوغان حول القنصل العام تعبيراً عن الإحباط من طريقة التعامل مع التحقيق حيث اتهم الأتراك السعوديين بتدمير الأدلة وعرقلة مسار التحقيق، واتهم المحققون المسؤولين السعوديين بوقف التحقيق التركي وعدم السماح للفريق بدخول القصلية ومقر إقامة القنصل حتى تم التخلص من كل أدلة الجريمة.

وزاد من الإحباط التركي زيارة النائب العام السعودي نهاية الشهر الماضي لاسطنبول الذي كان على ما يبدو حريصاً على الاطلاع على مسار التحقيق التركي وليس مشاركته بما لدى السعوديين من وثائق عن الجريمة. وغيرت السعودية من القصة أكثر من مرة حيث نفى العتبيي وجود خاشقجي في القصلية إلى ما قاله محمد بن سلمان لموقع «بلومبيرغ»، إن خاشقجي ترك القصلية بعد دخولها بفترة قصيرة، وانتقل العتبيي إلى اسطنبول عام 2016 بعد

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن القنصل السعودي العام محمد العتبيي تحول إلى وجه الإنكار السعودي عندما استقبل مراسلين في وكالة أنباء «رويترز» لكي يؤكد لهم وللعالَم إن جمال خاشقجي الذي دخل القصلية في 2 تشرين الأول (أكتوبر) ليس موجوداً فيها، لأنه حسب القنصل العام خرج بعد تسوية أوراقه.

وفي تلك الجولة التي تمت بعد أربعة أيام من اختفاء خاشقجي تجنب العتبيي النظر للمراسل ووضع يديه في جيبيه، ولم يكن القنصل العام شخصية عامة ولكنه صار وسيلة الحكومة السعودية لنفي معرفتها بمصير خاشقجي، إلا أنه اختفى بعدما اضطرت السعودية لتغيير موقفها والقول إن جمال خاشقجي قتل وبطريقة مدبرة، ولم يسمح أحد عنه ومنذ أسابيع عدة، فقد غار الدبلوماسي البارز تركيا في 16 تشرين الأول (أكتوبر) وقبل يوم من تفتيش مسكنه وثلاثة أيام من اعتراف السعودية بمقتل الصحافي داخل القصلية.

### كاذب

وتوصل المحققون الأتراك إلى أن خاشقجي قتل مباشرة بعد دخوله القصلية على يد مجموعة من 15 شخصا أرسلوا من السعودية خصيصاً لتنفيذ العملية وهم من بين 18 شخصا قالت السعودية إنها اعتقلتهم، وأشار هروب العتبي من العقاب إنزعاغ المحققين الأتراك خاصة أنهم يرونه الشاهد الرئيسي والمسؤل والأداة لعملية قتل الصحافي وتحول إلى كذاب في الوقت نفسه، وتحدث الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عنه مرتين ووصفه في مقالته في واشنطن بوست بالكذاب الذي كذب ملء فمه وهرب من البلاد، وقال: «مع أن الرياض اعتقلت 18 مشتبهياً بهم إلا أننا نشعر بالقلق لعدم اتخاذ أي تحرك ضد القنصل العام».

واتهم اردوغان العتبيي في الأيام الأولى للتحقيق بعرقلة عمل الفريق التركي وعدم السماح له بدخول القصلية، وفي خطاب أمام حزبه «عبرت للملك عن عجزه»

## لم يعتذر عن التأليف بل اتهم الحزب بالتحطيل كاشفاً رفضه منذ البداية توزيع سنة 8 آذار

# الحريري رداً على نصرالله: أنا بّي السنة وليس «حزب الله» من يقرّر من عليّ أن أمثّل

خارج «تيار المستقبل»، وليس «حزب الله» من يقول لي عليك تمثيل فلان أو علان».

وأشار إلى «أن هناك واقفاً حقيقياً سبواجه لبنان وهناك عقوبات مرتّ في الكونغرس الأمريكي، وسيسوافق عليها الرئيس دونالد ترامب، وهذا الواقع سنواجهه منذ البداية قلتم إن «حزب الله» يمثل جزءاً من الشعب اللبناني ونحترم ذلك، معلناً «لو كان هناك حل للعدّة الحكومية، لكتت نهدت إلى رئيس الجمهورية»، ورأى «أن قانون الانتخاب سيجر سنة 8 آذار بالتعميل وأنا كنت أعلم أنني سأخسر في هذه الانتخابات ولكن لن أدفع الفاتورة مرتين».

وفي موضوع السعودية قال «كل يوم تكتب الصحف والتلفزيونات عن الموضوع، وهذا ضمن حملة التهويل عليّ وهناك محاولات لكسر سعد الحريري ولن أنكسر»، ووجد أنّ ما حصل في الملف الحكومي هو في وجه رئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية»، مؤكداً أنّ «الوضع الاقتصادي حرج، ويجب العلاج الدقيق له، ولدينا إمكانية للخروج من هذه الأزمة بسبب «مؤتمر سيدر» و«مؤتمر بروكسل»، لكن لماذا نعطل وعلى من؟».

وأكد «أننا إذا أردنا أن نعدّ أيام تعطيل الدولة والمؤسسات منذ عام 2005 إلى الآن، احتسبوا مدني فيسقط معنا أن أيام التعطيل وصلت إلى نصف حجم الدين العام».

### ميقاتي والسيد

وتعليقاً على كلام الحريري قال الرئيس نجيب ميقاتي عبر حساباته على «تويتر»، بالقول: «دولة الرئيس الحريري أخي فيك احترامك للاستور ولاتفاق الطائف والصلاحيات المنوطة لك، على أمل ان يلاقيك الآخرون في مسعاك لتشكيل الحكومة وحفظ الاستقرار في البلد». كذلك، علّق النائب جميل السيد على كلام الرئيس المكلف معتبراً أنّ «سعد الحريري في مؤتمر الصحافي استنهض نفسه وجمهوره معنوياً على ضوء كلام سماحة السيد، تجنّب فتح جبهه مع «حزب الله»، لم يقل بالتحتي عن التكليف، وترك الباب مفتوحاً على الحل، باختصار، كسرهما وجبرها».



سعد الحريري بين مؤيديه في دارته في بيروت قبل مؤتمره الصحافي أمس

مجلس النواب بالاسم»، ليس سعد الحريري من يقبل بتخريب إتفاق الطائف وخلق أعراف جديدة والتعدي على الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية». ورد على نصرالله في موضوع الوفاء للحلفاء فقال «الوفاء يكون للبلد ومصالح الناس ونحن مدرسة وفاء في لبنان وأوفياء للاستقرار، ولا أحد يزايد علينا، لا أحد من كل الرعاء أكبر من لبنان، ومساكننا أكبر من كل الكلام الذي تسمعون، ولا يمكن لأحد التبرؤ من مسؤولية إضعاف الدولة»، جازماً بأن «الحكومة حاجة وطنية وتاليها سهل جدا إذا عدنا إلى الأصول، وهذه المهمة عدي وعند رئيس الجمهورية ميشال عون، وأنا قمت بما عليّ، والحكومة جاهزة وليفضل الكل يتحمل مسؤوليته حتى يشي البلد».

### «أتوا بمقردهم»

وسال «تريدون الحديث عن منع الفتنة في البلد؟ نحن من دعم الجيش؟ نحن من منع انتقال الحريق السوري إلى لبنان؟ نحن من اعتبر التسوية السياسية السبيل الوحيد لحماية البلد؟ نحن ليس سعد الحريري من يقبل بتعطيل البلد وفشل المؤسسات وأكبر دليل ما حصل في



آثار الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على غزة

## المقاومة أطلقت خلالها 460 صاروخا وإسرائيل ردت بـ 180 غارة ودمرت منازل

# الهدوء يعود إلى قطاع غزة بجهود مصرية بعد موجة تصعيد عسكري عنيف أذرت باندلاع «حرب رابعة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عاد الهدوء مجددا إلى قطاع غزة ومناطق إسرائيل الحدودية، بناء على اتفاق لإعادة تثبيت تفاهات التهدئة، رعته مصر، وأوقف أعنف موجة صدام مسلح بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل منذ الأخيرة على غزة التي انتهت صيف عام 2014.

وتوقفت بعد جهود كبيرة لتحلها في البداية رفض إسرائيل التعاطي مع الواسطة، عند الساعة الخامسة من مساء أمس بالتوقيت المحلي، عمليات إطلاق الصواريخ والغارات الإسرائيلية، بعد 24 ساعة من الهجمات المتبادلة، والتي اندلعت عقب اكتشاف المقاومة عملية دخول قوة إسرائيلية خاصة جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى قتل قائد الوحدة وإصابة ضابط آخر، واستشهاد سبعة من نشطاء المقاومة ليل الأحد الماضي.

وأعلنت غزة ذكرت تقارير المشتركة لفصائل المقاومة مساء أمس الثلاثاء، أن جهودا مصرية أسفرت عن التوصل إلى تثبيت وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال. وقالت العزفة في بيان لها «إن جهودا مصرية مقدرة أسفرت عن تثبيت وقف إطلاق النار، مؤكدة أن المقاومة ستلتزم بهذا الاتفاق ما تزعم به الاحتلال.

وأكد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أنه في حال توقف الاحتلال عن عدوانه على قطاع غزة يمكن العودة إلى تفاهات وقف إطلاق النار، وذلك قبل دقائق فقط من الإعلان عن الاتفاق.

وفي تل أبيب ذكرت تقارير إخبارية أن أعضاء المجلس الوزاري المصغر، الذين عقدوا اجتماعا دام لأكثر من ست ساعات، وافقوا على المساعي الرامية لإعادة الهدوء، والتي توسلت فيها مصر، بمن فيهم وزير الجيش أفينغور ليبرمان. ويشعل التفاهات الذي جرى التوصل إليه بواسطة مصرية، العودة إلى الوضع الذي كان قائما قبل عملية التصعيد الأخيرة، حيث كانت الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، تواصلتا إلى وقت التصعيد والخصخض حدة فعاليات «مسيرات العودة» مقابل إدخال تسهيلات على حياة سكان القطاع في المرحلة الأولى، تمهيدا لتوسيع التفاهات لتشمل الاتفاق

على اتفاق جديد للتهدئة.

وقد سبق الإعلان عن العودة لتفاهات التهدئة، قيام المقاومة بإطلاق رشقة من الصواريخ صوب البلدات الإسرائيلية القريبة من حدود غزة، فيما قامت قوات الاحتلال بتنفيذ عدة غارات، إحداها أدت إلى استشهاد ناشط من المقاومة الشعبية يدعى خالد معروف «29 عاما»، وهو الشهيد السادس الذي يسقط خلال الساعات الـ 24 ساعة الماضية، وهو بخلاف السبعة الشهداء الذين سقطوا خلال التصدي لقوة الاحتلال الخاصة.

يشار إلى أن الناطق باسم جيش الاحتلال أعلن أن المقاومة الفلسطينية أطلقت منذ بداية التصيد 460 قذيفة وصاروخا، وتمكنت «القبعة الحديدية» من إسقاط 100 منها، فيما سقط العدد الآخر في مناطق مفتوحة وعلى منازل وأماكن إسرائيلية، ما أدى إلى مقتل أحد الأشخاص وإصابة 85 آخرين، فيما قامت إسرائيل من جهتها بقصف 180 هدفا في قطاع غزة، ما أدى إلى تدمير تسع بنايات مدنية، من بينها منازل و«فضائية الأقصى»، حيث تعمدت إسرائيل قصف المواقع والأهداف على غرار الحرب الأخيرة على غزة.

اتساع دائرة العدوان

وكانت قد اتسعت أمس دائرة العدوان الإسرائيلي على قطاع ما اضطر المقاومة للرد على هذا العدوان. وبدأ جيش الاحتلال هجومه الأوسع على قطاع غزة منذ انتهاء الحرب الأخيرة صيف عام 2014، بالطريقة ذاتها التي انتهى بها تلك الحرب، من خلال استهداف واسع للمباني والمدنية والمنازل، علاوة على استهداف مواقع كثيرة للمقاومة، فيما توعدت المقاومة بتوسيع نطاق الصواريخ، لتتجاوز «غلاف غزة» وتصل إلى مدن في العمق الإسرائيلي.

وليلوم الثاني على التوالي، وأصل الطيران الحربي الإسرائيلي بكافة أنواعه، وكذلك المدفعية الإسرائيلية والبورج الحربية، استهداف منازل فلسطينية وأراضي زراعية، ومقرات حكومية وأمنية. وأطلقت طائرات صواريخ عدة على منازل في مدينة غزة وجنوب القطاع، بعد أن حذرت سكانها والقائمين بالقرب منها، من خلال صواريخ أقل حجما في التدمير تطلقها طائرات استطلاعية مسيرة، وهو ما خلق جوا من الخوف والهلع الشديد بين المدنيين،

بسبب هذه الاعتداءات التي تسببت بارتفاع عدد الشهداء والجرحى في صفوف الفلسطينيين إلى نحو 11 شهيدا. وعقب عمليات استهدفت فيها إسرائيل منازل جنوب القطاع، وكذلك مقر «فضائية الأقصى» التابعة لحركة حماس، عادت فجر أمس وقصفت منزلا يقع في الغرب من مدينة غزة، ودمرته بالكامل بعد أن شردت سكانه.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد المزارع الفلسطيني خالد السلطان، جراء غارة إسرائيلية استهدفت أرضا زراعية شمال قطاع غزة، في اليوم الثاني من العدوان، خلال وجوده في مزرعته، كما استشهد الشاب مصعب حوس (23 عاما)، جراء عملية قصف استهدفت شرق مدينة غزة.

الغارات تشل الحركة في القطاع

وشلت الغارات الإسرائيلية المكثفة على قطاع غزة، حركة السير في الشوارع، وقررت وزارة التعليم تعليق الدراسة في المدارس والجامعات، في وقت شرعت فيه طواقم من شركة الكهرباء والبلديات بفتح الطرق وإصلاح الخلل الذي سببته الغارات الإسرائيلية.

وأعلن المتحدث العسكري الإسرائيلي فجر أمس، أن الغارات التي تشنها قواته مستمرة، زاعما أنها جاءت ردا على الهجمات التي تشنها المنظمات المسلحة في غزة ضد إسرائيل. كما ردد جيش الاحتلال على تهديدات فصائل المقاومة الفلسطينية، التي توعدت بتوسيع دائرة الرد والخصف، بالإعلان عن استثمار غاراته ضد القطاع، وأكد زيادته بأن «الخصف على غزة سيستمر حتى لو كان الضمن توسيع نطاق مجال الصواريخ، وبعد ذلك إن حماس «كسرت القواعد وستدفع الثمن».

كما قرر جيش الاحتلال تعزيز قواته على امتداد الحدود مع قطاع غزة، حيث أحضرت إلى المكان مزيدا من الدبابات ونقلات الجند المدرعة. وقال الناطق العسكري إن قواته قصفت خلال ساعات الجمر حوالي خمسين هدفا إضافيا لحركتي حماس وغيرها من المواقع العسكرية، ومن بينها «مقر هومي» والعديد من المواقع العسكرية، ومنصة إطلاق قذائف صاروخية،

بعد أن أعلن عن قيام الجيش بتنفيذ 150 غارة في اليوم الأول للعدوان، وكانت مصادر إسرائيلية رسمية قد أعلنت أن الهجمات الصاروخية من غزة، أسفرت عن إصابة خمسة وثمانين إسرائيليا بجروح متفاوتة، وصفت حالة اثنين منهم بالخطيرة، من بينهم جندي أصيب بشظايا قذيفة صاروخية استهدفت حافلة.

جاء ذلك بعد أن كشفت النقاب عن رفض إسرائيل ليل أول من أمس الإثنين، وساطة مصرية لإعادة الهدوء من جديد إلى قطاع غزة، وهي دعوة أطلقها أيضا نيكولاي ميلادينوف المبعوث الأممي للمنطقة. وتزدت أنباء أن إسرائيل أغلقت قناة الاتصال الخاصة بهذا الملف، بعد أن كشفت الجهات المصرية المختصة اتصالاتها لوقت التصيد ضد غزة.

مصر تبذل جهودا إسرائيلية بضرورة وقف عملياتها

ونقلت وسائل إعلام مصرية رسمية، عن مصدر سيادي مصري رفيع المستوى قوله إن بلاده أبلغت السلطات الإسرائيلية بضرورة وقف عملياتها التصعيدية في القطاع والالتزام بمسار التهدئة والتقدم خلال الفترة الماضية، وأكد أن هناك اتصالات تتم مع قيادات الفصائل الفلسطينية في القطاع للالتزام بضبط النفس وعدم الانزلاق إلى الصراع المسلح والعودة إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى للحفاظ على التهدئة بين كافة الأطراف.

وأعلنت عدة جهات فلسطينية عن قيامها بإجراء اتصالات من أجل وقف العدوان على غزة، وبعد إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي قرر اختصار زيارته للكويك والعودة للضفة الغربية، عن إجرائه العديد من الاتصالات مع كافة المستويات، لضمان وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن حركته تجري «اتصالات عاجلة» مع العديد من الدول والمنظمات الدولية، لإدانة التصعيد ووقف العدوان المتواصل على قطاع غزة، واستهداف المدنيين العزل.

وتردد أن الوساطة المصرية تجددت أمس مع الطرفين، حيث أجرى مسؤولون مصريون اتصالات جديدة مع المسؤولين في غزة وإسرائيل. وكانت المقاومة الفلسطينية عقب رفض إسرائيل جهود

الناصرة - «القدس العربي»:

## إسرائيل وحماس غير معنيتين بحرب لكنهما قد تنزلقان نحوها

قد تقدم على المس «بمصالح النخب في غزة»، ويشير كاملته لضرب أملاك لقادة حماس ووجهاء القطاع، بزعم أنه «عندما يبقى هؤلاء بدون بيت، مثلما حدث في نهاية حرب 2014، فإن هذا يهدئ الوضع بسرعة كبيرة»، معتبرا أن «قصف مقر قناة حماس هو مثال لهدف من هذا النوع»، وشدد فيشمان على أن جولة التصعيد الحالية اندلعت في أعقاب العملية العسكرية الفاشلة التي نفذتها قوة خاصة في الجيش الإسرائيلي في منطقة خان يونس.

بيد أن زميله المحلل السياسي في صحيفة «معاريف»، بن كسيبت، يزعم أنه ليس ملامتا الآن انتقاد العملية الفاشلة في خان يونس لأنها جاءت في الوقت الذي تُبذل فيه جهود من أجل التوصل إلى تهدئة، وأن «عمليات من هذا النوع لا يمكن تنفيذها أثناء الحرب، وبالإمكان تنفيذها في الفترات الاعتيادية، وعندما تنشأ فرصة عملياتية، مدعا انه «من دون عمليات كهذه»، سيتم المس بشكل خطير بمستوى الأمن الذي يملك إسرائيل منحه لسكانها».

وتحدث الجيش الإسرائيلي عن 600 عملية كهذه في السنة، خلف الحدود، حسب المحلل العسكري للقناة العاشرة الإسرائيلية، ألون بن دافيد، الذي يرجح أن تبحث حكومة الاحتلال عما يحفظ ماء وجهها دون التسورط بحرب. بيد أن كسيبت لفت إلى أن إسرائيل وحماس اتفقتا في «جمع رذع متبادل... وأضاف أنه «من كثرة أن الجحيم في هذه القصة يردعون الجميع، فإنه لم يرتجع أحد من أي شيء».

وقد يتعلق بحديث ننتياهو عن قوة إسرائيل، أنشأ كسيبت إلى أن أقواله هذه لم تؤثر على قيادة حماس والجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية، معتبرا «أن ننتياهو يتعلم على جلدنا ضعف القوة ويقول إن إسرائيل هي قوة عظمى إقليمية، اقتصاديا وعسكريا، من حيث السلاح التقليدي والنووي - حسب تقارير أجنبية - ودولة هايتك وسايبر وكل شيء وحماس لا يوجد لديها طعام، ورغم ذلك، شهدنا في نهاية الأسبوع الماضي حدثا مخرجا نقلت فيه إسرائيل أموالا إلى حماس، أن تشترى بعض الهدوء»، وتابع «تبين أن هذا فُمن باهظ يبلغ 15 مليون دولار مقابل يومين من الهدوء، ويرى أن القوة الإسرائيلية لم تبذل هشة إلى هذه الدرجة منذ مدة طويلة، رغم أنها حقيقية».

وتابع كسيبت أن «ما لا يفهمه ننتياهو هو أن القوة لا تقاس بالطائرات والدبابات والناجح الاقتصادي، فالقوة تقاس أيضا باستعدادك لدفع ثمن، بإمكانية أن تسيّر حتى النهاية رغم ما يمكن

«هأرتس»، فإن الجنود، وهم من وحدة خاصة، تم اكتشافهم من قبل قوة حراسة تابعة لحركة حماس في منطقة قرية عيسان، شرق خان يونس. ونقلت عن المتحدث باسم الجيش، رونين مئليس، قوله إن «عناصر الوحدة كانوا في أوج عملية متواصلة»، وقتل في العملية قائد الوحدة في تبارك إطلاق النار الأولي، وأصيب نائبه بالرصاص، إلا أنه تمكن من الوصول إلى قوات الإقناع.

ووفق تقرير «هأرتس»، فإن عناصر الوحدة الخاصة أطلقوا النار، وتمكنوا من إصابة عدد من عناصر حماس، وبعد ذلك تم إخراجهم من المكان بمساعدة الطيران الحربي الذي قصف أهدافا كثيرة في المنطقة، وكانت تقارير قد أكدت أن حطام المركبة الإسرائيلية أظهر أنها كانت تحمل تجهيزات كثيرة، بينها ملايس للجيش الإسرائيلي وأغطية ومواد غذائية ومشروبات وعسي متحرك وكوابل كهربائية ولوحات طاقة شمسية وخيام، بما يرجح أنها كانت بمثابة غرفة عمليات خطط لها لتنفيذ عملية واسعة النطاق.

إلى ذلك، كتب هرتيل في «هأرتس»، أن العملية انتهت دون أن يتم احتطاف أحد من عناصر الوحدة الخاصة، مضيفا أنه لو انتهت العملية بقتلى أكثر واحتطاف لمكان سيظهر احتمال إجراء إستراتيجي يؤدي إلى تصعيد خطير، علما بأن إسرائيل تورطت في السابق في حروب، مرتين خلال أقل من شهر في صيف عام 2006، في قضية أسير الجندي غلعاد شاليط، واحتطاف جنديين قبيل الحرب العدوانية الثانية على لبنان. وبالتالي فإن عملية «أسر جندي في وحدة خاصة كان من شأنها أن تصاعف أبعاد الحدث، فسي ظل المخاطر الاستخباراتية التي تنطوي عليها العملية».

كما تطرق إلى استهداف حافلة الجنود بصاروخ مضاد للدبابات، واعتبر ذلك بمثابة تحذير، حيث سبق واستخدمت حركة حماس كائن مماثلة لاستهداف جيب عسكري أو حافلة قرب السياج الحدودي، ويتفق مع زميله ألون بن دافيد بأن حماس تعددت عدم إطلاق الصاروخ على الحافلة قبل إزلال ثلاثين جنديا خشية أن يؤدي ذلك لحرب شاملة وهذا بمثابة إشارة لعدم رغبة حماس بحرب.

واعتبر المحلل العسكري عاموس هارتيل أنه «ليس كل ما يحصل في إسرائيل مرتبطا بالتحقيقات مع ننتياهو»، حيث أن «مثل هذه العمليات تجري التخطيط لها لوقت طويل قبل تنفيذها، كما أنها لا تهدف لإشغال حرب، وبالتالي تحويل الأنظار عن مشهد ننتياهو وهو في حالة ضغط شديد لدى سؤاله، قبل أيام، عن قضية الغوفاص».

«مدى» يدين استهداف المقار الصحافية في القطاع

## نقابة الصحافيين تفتح أبوابها في غزة لقناة الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

خمس صواريخ «تحذيرية»، وبعدها بدقائق تم قصف المقر بصاروخ أطلقته طائرة حربية من طراز F16، ما أدى إلى تدميره وانقطاع البث، قبل أن تعود بثه إسرائيلية بعد عدة دقائق وتوقف المقر بصاروخ آخر ما أدى لتدميره بالكامل، وقد لحقت أضرار جسيمة بالعديد من المنازل والمباني المجاورة للمقر.

وتعد هذه المرة الثالثة التي يتم فيها تدمير مقر قناة «الأقصى» من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث دمر المقر المؤلف من خمسة أدوار خلال عدوانه على غزة نهاية عام 2008، بعد خلال عدوانه على الأقصى، ليعود مساء أول من أمس الإثنين ليهدم للمرة الثالثة. ويترج تدمير مقر قناة «الأقصى» ضمن عملية استهداف إسرائيلية رسمية واسعة وممنهجة تستهدف إسكات وسائل الإعلام والصحافيين، والتعقيم على ممارسات والحريات الإعلامية «مدى» تدمير جيش إسرائيل خلال السنوات العشر الماضية ما مجموعه 61 مقرا ومؤسسة إعلامية، وقتلت في عدوان عام 2014 فقط، 17 صحافيا في قطاع غزة.

وأغرب مركز «مدى» عن خشية من إفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب، وقال «إننا ننظر بخطورة بالغة إلى المواصله والتصعيد جيش وسلطات الاحتلال الإسرائيلي لاستهداف الصحافيين ووسائل الإعلام في فلسطين، ونرى ان إفلات مرتكبي هذه الجرائم من أي عقاب شجع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة ارتكاب هذه الجرائم بصورة رسمية سافرة، كما ظهر ذلك في تدمير مقر قناة «الأقصى» وعليه فإن مركز «مدى» يدعو المقر الخاص لحرية التعبير في الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية والدولية للعمل من أجل التحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، وتقديم مرتكبيها وجميع الضالعين فيها للعدالة كسبيل وحيد لوضع حد لهذه الجرائم».

## تنديد واسع والصحة ترسل أدوية لمشافي القطاع الرئيس عباس يختصر جولته الخارجية بسبب العدوان على غزة ويعود إلى رام الله لمتابعة تطوراتها



رئيس الوزراء الفلسطيني رام الله يضع الممساة الأخيرة على شاحنة الأدوية المنجى إلى غزة

أية إدانة من قبل المبعوث الأممي نيكولاي ميلادينوف للتوغل الإسرائيلي العسكري في خان يونس، «والاعتداء الآثم الذي أسفر عن استشهاده 7 من مواطنينا، وفي كل مرة ينتقد فيها ميلادينوف الجانب الفلسطيني وردود الأفعال على العدوان الإسرائيلي المتواصل بثبتت أنه قد انحاز للاحتلال، وفقد البوصلة التي يجب أن تقوده دوماً لتمثيل موقف الأمم المتحدة، وفي نقل الصورة بشفاافية كما هي، دون تجاهل لحقيقة أن الاحتلال هو الذي بدأ بالحصار والعدوان والاقحامات والجرائم».

وندد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد أحمد حسين، بجرائم الاحتلال التي يرتكبها في قطاع غزة.

وقال في تصريح صحفي «إن هذا العدوان لا يعبر إلا عن بربرية الاحتلال ونازيتيه، وغطرسته، وتعتنه غير المبرر، وهو جريمة أخرى تضاف إلى سجل جرائم قوات الاحتلال المعادية للقيم الدينية والإنسانية»، وأضاف أن جرائم الاحتلال تأتي ضمن مسلسل القمع والإجرام الذي تقوم به سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والإنسانية معاً، ما يعري الوجه الحقيقي للمحتل، المستخف بدماء أبناء الشعب الفلسطيني أينما كانوا، غير آبه بالقوانين والأعراف الدولية ولا القيم الإنسانية».

وحمل الشيخ حسين سلطات الاحتلال عواقب أفعالها، مطالباً الأمتين العربية والإسلامية بخاصة، والعالم بأسره، ومجلس الأمن والأمم المتحدة بالتدخل الفوري لوقف هذا العدوان الغاشم على أبناء غزة الأبرياء، الذين يتعرضون لأبشع جرائم الحرب، والحصاص منذ ما يزيد على عشر سنوات على مرأى من العالم ومسمعه.

كما طالبهم بالعمل على تسيي سلطات الاحتلال الإسرائيلي عما تخطط له والوقوف في وجهه الآلة العسكرية الإسرائيلية التي تصارع القتل والدمار والخراب، ووضع حد لهذه التصرفات الإجرامية، وإزالة الحصار الخانق، واتخاذ القرارات العليقة لدرء الموت الحقيق الذي يحلق فوق رؤوس المدنيين العزل.

وأكدت أن هذا ما حذرته منه سابقاً حين تحدثت عن تلك الأبوياق المفتوحة التي تنبئ للدفاع عن الاحتلال وجرائمه تحت مسمى «الدفاع عن النفس»، وإنه من الواضح «أن غرينيلات لم يخيب التوقعات أبداً، حيث عبر بشكل سريع وبارحدار سياسي عن دعمه لدولة الاحتلال بغض النظر عما تقوم به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة،

واعتبرت الوزارة به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة، وأكدت أن هذا ما حذرته منه سابقاً حين تحدثت عن تلك الأبوياق المفتوحة التي تنبئ للدفاع عن الاحتلال وجرائمه تحت مسمى «الدفاع عن النفس»، وإنه من الواضح «أن غرينيلات لم يخيب التوقعات أبداً، حيث عبر بشكل سريع وبارحدار سياسي عن دعمه لدولة الاحتلال بغض النظر عما تقوم به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة،

واعتبرت الوزارة به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة، وأكدت أن هذا ما حذرته منه سابقاً حين تحدثت عن تلك الأبوياق المفتوحة التي تنبئ للدفاع عن الاحتلال وجرائمه تحت مسمى «الدفاع عن النفس»، وإنه من الواضح «أن غرينيلات لم يخيب التوقعات أبداً، حيث عبر بشكل سريع وبارحدار سياسي عن دعمه لدولة الاحتلال بغض النظر عما تقوم به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة،

واعتبرت الوزارة به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة، وأكدت أن هذا ما حذرته منه سابقاً حين تحدثت عن تلك الأبوياق المفتوحة التي تنبئ للدفاع عن الاحتلال وجرائمه تحت مسمى «الدفاع عن النفس»، وإنه من الواضح «أن غرينيلات لم يخيب التوقعات أبداً، حيث عبر بشكل سريع وبارحدار سياسي عن دعمه لدولة الاحتلال بغض النظر عما تقوم به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة،

## الاحتلال ينذر بهدم منازل وحظائر للأغنام في مسافر يطا في الخليل

الاحتلال الإسرائيلي أمس دخول الهيئة التدريسية ومديرة وطلاب وطالبات مدرسة قرطبة الأساسية المخططة، وأعاقت وصولهم إلى مدرستهم الواقعة في شارع الشهداء وسط مدينة الخليل.

وقالت مديرة المدرسة الربية نورا نصار إن قوات الاحتلال تشترط تصوير فرداً فرداً بشكل يومي قبل دخولهم عبر الحاجز العسكري المقام في المكان منذ عدة سنوات، وإدارة المدرسة ترفض هذه الممارسات والإجراءات المذنة.

يذكر أن قوات الاحتلال سمحت بدخول الطلاب والطالبات والهيئة التدريسية بعد اعتصامهم أمام الحاجز المذكور ساعة من الزمن.

على صعيد متصل خط مستوطنون عبارات عنصرية على بوابة منزل في قرية «بيت اسكاريا» جنوب بيت لحم، وأعطوا إشارات مركبة.

وأفاد شهود عيان ومصادر محلية، بأن المستوطنين قاموا بخطف عبارات عنصرية مثل: «الانتقام»، و«رسم نجمة داوود» على بوابة منزل أحد المواطنين في منطقة خلّة بلوطة، وعلى سيارة نجل صاحب المنزل، وأعطوا إشارات.

وأكدت المصادر أن هذا العمل العنصري ليس الأول بحق صاحب المنزل، بل حدث مرة سابقة، من خلال خط عبارات عنصرية. وعلى صعيد الاعتقالات اليومية شنت قوات الاحتلال حملة مدهامة وتفتيش في عدد من المنازل في محافظات عدة في الضفة الغربية، واعتقلت 9 مواطنين بعد مدهامة هذه المنازل.

وبين نادي الأسير أن الاحتلال اعتقل أربعة أسرى محررين من القدس، فيما اعتقل مواطنين اثنين من بيت لحم، ومصطفى جواد سلمى وزياد العدرة من الخليل، وآخر من رام الله.

رام الله - «القدس العربي»: سلمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، مواطنين في قرية مسافر يطا في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية إشارات بهدم عدة منازل وحظائر للأغنام.

وقالت اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل إن هذه المنازل تُؤوي ما يقرب من 20 فرداً من العائلات التي تعيش في تلك المنطقة، مشيرة إلى أنهم سيصبحون في العراء إذا نفذت قوات الاحتلال عملية دهمها.

وناشدت اللجنة المؤسسات الحقوقية والوطنية والدولية «التدخل الفوري والعاجل لوضع حد لهذه الممارسات العنصرية والهجيمة التي تهدف إلى ترحيل المواطنين من أراضيهم ومنعهم من تربية المواشي».

إلى ذلك منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، فلسطينيين من رمي أغنامهم في المراعي، أو فلاحه الأراضي الزراعية، بذريعة التدريبات العسكرية في عدة مناطق في الأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة بأن أعداداً كبيرة من جنود الاحتلال انتشرت في مناطق «الشق» و«البرج»، و«سمره»، وبدأوا تدريباتهم العسكرية باستخدام الرصاص الحي، وهو ما حال دون ممارسة المواطنين لأعمالهم اليومية.

يذكر أن الاحتلال يستخدم المناطق المفتوحة في الأغوار الشمالية؛ لتدريباته العسكرية المتكررة سنوياً، ما ينتج عنها أحياناً طرد عائلات فلسطينية من مساكنها القريبة من مناطق تلك التدريبات، إضافة إلى تخريب المزرعوات فيها.

في تلك الأثناء عرقلت قوات

واعتبرت الوزارة به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة، وأكدت أن هذا ما حذرته منه سابقاً حين تحدثت عن تلك الأبوياق المفتوحة التي تنبئ للدفاع عن الاحتلال وجرائمه تحت مسمى «الدفاع عن النفس»، وإنه من الواضح «أن غرينيلات لم يخيب التوقعات أبداً، حيث عبر بشكل سريع وبارحدار سياسي عن دعمه لدولة الاحتلال بغض النظر عما تقوم به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة،

واعتبرت الوزارة به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة، وأكدت أن هذا ما حذرته منه سابقاً حين تحدثت عن تلك الأبوياق المفتوحة التي تنبئ للدفاع عن الاحتلال وجرائمه تحت مسمى «الدفاع عن النفس»، وإنه من الواضح «أن غرينيلات لم يخيب التوقعات أبداً، حيث عبر بشكل سريع وبارحدار سياسي عن دعمه لدولة الاحتلال بغض النظر عما تقوم به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة،

واعتبرت الوزارة به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة، وأكدت أن هذا ما حذرته منه سابقاً حين تحدثت عن تلك الأبوياق المفتوحة التي تنبئ للدفاع عن الاحتلال وجرائمه تحت مسمى «الدفاع عن النفس»، وإنه من الواضح «أن غرينيلات لم يخيب التوقعات أبداً، حيث عبر بشكل سريع وبارحدار سياسي عن دعمه لدولة الاحتلال بغض النظر عما تقوم به من جرائم وأعمال عنوانية شرسة،

## إدانات عربية وإسلامية للعدوان الإسرائيلي على غزة

جدة - القاهرة - عمان - أنقرة - الأناضول: أدانت منظمات واتحادات عربية وفلسطينية وانحزاب عربية، أمس، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مطالبة بوقفه.

ومنذ مساء يوم الأحد تشهد غزة تصعيداً إسرائيلياً، أسفر عنه استشهاد 13 فلسطينياً، بينهم 7 أشخاص قتلوا عقب تسلسل قوّة خاصة إسرائيلية، إلى عمق القطاع، فيما استشهد 6 جراء الغارات الجوية التي استهدفت مباني ومقار فلسطينية.

وشن الجيش الإسرائيلي سلسلة من الغارات الجوية والصفى الدفعي على مواقع متفرقة في القطاع، بينها مواقع مندية أبرزها مقر فضائية «الأقصى» التابعة لـ«حماس»، وهو ما ردت عليه الفصائل الفلسطينية بقصف مواقع ومستوطنات إسرائيلية بمئات الصواريخ.

وأشارت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان، إنها «تدين بشدة العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة»، مؤكدة على «ضرورة وقف هذا العدوان الغاشم»، وأضاف البيان أن «الأمين العام للمنظمة، يوسف العثيمين، حث سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولة عن تبعات استمرار وتصاعد عدوانها العسكري ضد قطاع غزة»، ودعا أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى «التدخل العاجل لحمل إسرائيل على وقف عدوانها الظالم وإلزامها باحترام القانون الدولي».

حزب العدالة والتنمية التركي من جانبه، أدان حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، بشدة الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة. جاء ذلك في تصريح للناطق باسم حزب العدالة والتنمية عمر جليك، للأناضول، أمس.

وأوضح: «نحن في حزب العدالة والتنمية ندين هذا العدوان الإسرائيلي بشدة، ونترحم على أرواح الشهداء، ونجدد القول باننا نقف إلى جانب أشقاقتنا الفلسطينيين في غزة الذين يتعرضون لهجمات وجميع أشقاقتنا المصائب».

وأشار جليك إلى أن إسرائيل هي من قامت بزيادة التوتر وقصف قطاع غزة، وقتل الناس فيها.

جامعة الدول العربية وقالت جامعة الدول العربية، في بيان وصلت الأناضول نسخة منه، إنها «تدين التصعيد الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وتحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن نتائج هذا العدوان وتداعياته».

ودعا مساعد أمينو علي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، عبر البيان، «المجتمع الدولي إلى



أهالي الخليل يتظاهرون مع غزة

والاعتبار المجلس الوطني الفلسطيني العدو الإسرائيلي على قطاع غزة بمثابة «جريمة حرب تتصاف إلى سلسلة جرائم الحرب يرتكبها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني»، وقال في بيان أصدره في العاصمة الأردنية، عمان، إن «إرادة الشعب الفلسطيني لن تكسرهما آلة الحرب للعالم المتحدة والعالم أجمع بسرعة التحرك لوقف الطريق على تفجر حرب شاملة على الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة».

وناشدت الشعوب والحكومات العربية والإسلامية النهوض بدورها القومي والإسلامي «لنصرة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني للتصدي لهذا العدوان الصهيوني المجرم».

واعتبر المجلس الوطني الفلسطيني العدو الإسرائيلي على قطاع غزة بمثابة «جريمة حرب تتصاف إلى سلسلة جرائم الحرب يرتكبها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني»، وقال في بيان أصدره في العاصمة الأردنية، عمان، إن «إرادة الشعب الفلسطيني لن تكسرهما آلة الحرب للعالم المتحدة والعالم أجمع بسرعة التحرك لوقف الطريق على تفجر حرب شاملة على الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة».

وناشدت الشعوب والحكومات العربية والإسلامية النهوض بدورها القومي والإسلامي «لنصرة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني للتصدي لهذا العدوان الصهيوني المجرم».

واعتبر المجلس الوطني الفلسطيني العدو الإسرائيلي على قطاع غزة بمثابة «جريمة حرب تتصاف إلى سلسلة جرائم الحرب يرتكبها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني»، وقال في بيان أصدره في العاصمة الأردنية، عمان، إن «إرادة الشعب الفلسطيني لن تكسرهما آلة الحرب للعالم المتحدة والعالم أجمع بسرعة التحرك لوقف الطريق على تفجر حرب شاملة على الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة».

وناشدت الشعوب والحكومات العربية والإسلامية النهوض بدورها القومي والإسلامي «لنصرة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني للتصدي لهذا العدوان الصهيوني المجرم».

### تجمع الإعلاميين في تركيا

وأدان اتحاد الصحفيين العرب استهداف إسرائيل لإعلاميين فلسطينيين، وتدمير مقر فضائية «الأقصى» الفلسطينية.

وأعلن بيان للاتحاد (مقره القاهرة)، أمس، تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني ونقابة الصحفيين الفلسطينيين، وإدانتته للجرائم البشعة والصارخة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر البيان أن اتحاد الصحفيين العرب «تابع بقلق شديد مواصلة وتصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصحفيين الفلسطينيين، والشعب الفلسطيني، وتدمير فضائية الأقصى (التابعة لحركة حماس، تبث من غزة)، واعتقال 4 صحفيين»، وقال الاتحاد إن هذه الجرائم

### اتحاد الصحفيين العرب

وأدان اتحاد الصحفيين العرب استهداف إسرائيل لإعلاميين فلسطينيين، وتدمير مقر فضائية «الأقصى» الفلسطينية.

وأعلن بيان للاتحاد (مقره القاهرة)، أمس، تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني ونقابة الصحفيين الفلسطينيين، وإدانتته للجرائم البشعة والصارخة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر البيان أن اتحاد الصحفيين العرب «تابع بقلق شديد مواصلة وتصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصحفيين الفلسطينيين، والشعب الفلسطيني، وتدمير فضائية الأقصى (التابعة لحركة حماس، تبث من غزة)، واعتقال 4 صحفيين»، وقال الاتحاد إن هذه الجرائم

### جامعة الدول العربية

وقالت جامعة الدول العربية، في بيان وصلت الأناضول نسخة منه، إنها «تدين التصعيد الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وتحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن نتائج هذا العدوان وتداعياته».

ودعا مساعد أمينو علي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، عبر البيان، «المجتمع الدولي إلى

## صحافي فلسطيني؛ السادات والأسد والفهد تدخلوا لتمكين فلسطينيي الداخل من الحج والعمرة لمواجهة الشيوعية

عرب 48 يلجأون للسلطة في رام الله لحل مشكلة دخول السعودية

من ياسر عرفات عما دار في القمة العربية المذكورة، حيث قال إنه ما أن وصل للقمة حتى انهمال عليه الرؤساء العرب لوما وتانيا، متهمين إياه بأنه سلم الضفة الغربية للشيوعيين، حاول عرفات الدفاع عن نفسه بالقول إنه عارض الشيوعية في الانتخابات التي دفع لها الملك حسين بالاتفاق مع إسرائيل.

ويردان مقولات الإعلام الإسرائيلي عن تأثير الشيوعيين من الفلسطينيين داخل إسرائيل، وذكرنا سيطرتهم بقيادة توفيق زياد على بلدية الناصرة ودورهم في تنظيم إضراب «يوم الأرض» الأول عام 1976. ويضيف «توقف فيد بن عبد العزيز عند هذه الملاحظات وبدأ كأنه كان مهتماً بها شخصياً قبل انعقاد القمة المصغرة».

يشار إلى أن صحيفة «دير شبيغل» الألمانية نشرت قبيل القمة نبأ عن احتمال سماح السعودية للفلسطينيين في إسرائيل بأداء فريضة الحج شريطة عدم دخولهم بجوازات إسرائيلية بل بجوازات خاصة من الأمم المتحدة، وربطت النبأ بين هذه الموافقة السعودية وبين الضجة التي أثارها فوز الشيوعيين في انتخابات بلدية

الأبناء عن قرار السعودية باشتراك أبنائهم الحج والعمرة بحجائتهم على رقم وطني دائم لا جواز سفر أردنيا مؤقتا بغية أداء الحج والعمرة، ويتساءلون عن الهدف المبيت خلف القرار المذكور.

وكان نواب الحركة الإسلامية في القائمة المشتركة داخل أراضي 48 قد وجهوا رسائل لكل من رئيس الوزراء الأردني عمر الزراز ووزير الأوقاف عبد الناصر أبو البصل تتعلق بقرارات السعودية الأخيرة بشأن الحج والعمرة للفلسطينيين في الداخل، وجاء فيها، فوجئنا قبل أيام بقرار السعودية بالزام الحجاج والمعتمرين من العرب الفلسطينيين في الداخل بالحصول على رقم وطني دائم من الدول التي يسكنون ويعيشون فيها، وكذلك باقي القرارات التي جاءت بإعلان السعودي حول مجمل قضية الحج والعمرة، مؤكداً أن القرار يدعو للتساؤل والاستغراب لأنه حرق للاتفاق القائم منذ عام 1978 بموجبه سمح العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال للعرب الفلسطينيين من الداخل بأداء فريضة الحج والعمرة بواسطة جواز أردني مؤقت، وكان هذا القرار بالتنسيق وبموافقة المملكة العربية السعودية وقتها.

الناصرة - «القدس العربي» أن لجنة المتابعة العربية العليا داخل أراضي 48 القائمة المشتركة النيابية تواصلت بنذل المساعي لدى الأردن، من أجل إقناع السعودية بالترافع عن قرارها باشتراك دخولهم لأداء الحج والعمرة بجواز جواز سفر يحمل رقماً وطنياً.

وتكشف رئيس لجنة الحج والعمرة داخل أراضي 48 أمسن أن هذا قراراً رديفاً رجعياً كان يفترض أن يسافر للسعودية للقاء المسؤولين هناك لمعالجة قضية فلسطينيين الداخل بعد القرار المذكور، لكن جهات سعودية لم تتعاون في هذا الخصوص مما حال دون سفر الوفد للرياض، ما يعني أن القضية لا تزال عالقة.

ويعول سليل سلطنة الحج ورئيس لجنة الحج والعمرة داخل أراضي 48 على دور السلطة الفلسطينية، ويتبنى أن تنجح مساعيها في تغيير الموقف السعودي في هذا الصغار، ويبيدي فلسطينيو الداخل لقمعهم من توارد

الناصرة - «القدس العربي» أن لجنة المتابعة العربية العليا داخل أراضي 48 القائمة المشتركة النيابية تواصلت بنذل المساعي لدى الأردن، من أجل إقناع السعودية بالترافع عن قرارها باشتراك دخولهم لأداء الحج والعمرة بجواز جواز سفر يحمل رقماً وطنياً.

وتكشف رئيس لجنة الحج والعمرة داخل أراضي 48 أمسن أن هذا قراراً رديفاً رجعياً كان يفترض أن يسافر للسعودية للقاء المسؤولين هناك لمعالجة قضية فلسطينيين الداخل بعد القرار المذكور، لكن جهات سعودية لم تتعاون في هذا الخصوص مما حال دون سفر الوفد للرياض، ما يعني أن القضية لا تزال عالقة.

ويعول سليل سلطنة الحج ورئيس لجنة الحج والعمرة داخل أراضي 48 على دور السلطة الفلسطينية، ويتبنى أن تنجح مساعيها في تغيير الموقف السعودي في هذا الصغار، ويبيدي فلسطينيو الداخل لقمعهم من توارد

الناصرة - «القدس العربي» أن لجنة المتابعة العربية العليا داخل أراضي 48 القائمة المشتركة النيابية تواصلت بنذل المساعي لدى الأردن، من أجل إقناع السعودية بالترافع عن قرارها باشتراك دخولهم لأداء الحج والعمرة بجواز جواز سفر يحمل رقماً وطنياً.

وتكشف رئيس لجنة الحج والعمرة داخل أراضي 48 أمسن أن هذا قراراً رديفاً رجعياً كان يفترض أن يسافر للسعودية للقاء المسؤولين هناك لمعالجة قضية فلسطينيين الداخل بعد القرار المذكور، لكن جهات سعودية لم تتعاون في هذا الخصوص مما حال دون سفر الوفد للرياض، ما يعني أن القضية لا تزال عالقة.

ويعول سليل سلطنة الحج ورئيس لجنة الحج والعمرة داخل أراضي 48 على دور السلطة الفلسطينية، ويتبنى أن تنجح مساعيها في تغيير الموقف السعودي في هذا الصغار، ويبيدي فلسطينيو الداخل لقمعهم من توارد

وسط استنفار أمني كبير وأنباء عن اعتقالات

# الطلبة المغاربة يقاطعون الدراسة لليوم الثاني احتجاجاً على تطبيق التوقيت الصيفي



تلاميذ المدارس يحتجون في الرباط ضد تغيير التوقيت

الحرية والعدالة الاجتماعية في طائنان (جنوب البلاد) بيانا عبر فيه عن تضامنه التام مع تلاميذ الأقليم، بعدما أقدموا على تنظيم مسيرات احتجاجية سلمية ضد اعتماد الحكومة لتوقيت «غرينتش+1»، وعبر الحزب عن قلقه الشديد من «المنحى الخطير الذي أخذته الحياة السياسية في المملكة والذي يمس بمصادقية المؤسسات».

ودعت «قادمون وقادرون» الحكومة إلى حوار اجتماعي حقيقي لوضع حد للاحتقان الاجتماعي والسياسي عبر تفعيل وعودها، مع ما يتطلب ذلك من ترسيخ لدرسة الإنصاف وتناقد الفرص، والجودة والارتقاء بمكانة الجيل الجديد من التلاميذ، واحترام تطلعات الشعب المغربي، وضمان حقه في الحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية، ضمانا لسلام الاجتماعي

وأفادت خمس نقابات تعليمية بجهة سوس ماسة أنها تابعت موضوع التوقيت الإداري «غرينتش+1»، الذي أقدمت الحكومة على اعتباره كتوقيت رسمي وادّعت «وما خلفه من تداعيات، وطنيا وجويا ومحليا»، حيث ناقشت التنظيمات النقابية «انعكاساته على المنظومة التربوية بجميع أقاليم الجهة، مستحضرة ما تعرفه المؤسسات التعليمية من ارتباك جراء رفض التلاميذ لهذا التوقيت».

جراح وآلام سنوات سابقة، وفتح حوار جدي مع التلاميذ وأولياءهم، ومع الأسرة التعليمية بمختلف مستوياتها حول الوضع الراهن للتربية والتكوين، وتحديد مكان الضعف والاختلالات، واعتماد النقاش البناء في مقاربة قضايا التعليم العمومي، والاستجابة إلى المطالب الملحة من دون توقف أو انتظار، وفي مقدمتها الإنصاف إلى طالب نساء ورجال التعليم والمتقاعدين والطلبة.

وفي المقابل، أعلنت حركة «قادمون وقادرون» مغرب المستقبل، أنها تتابع بقلق شديد الاحتجاجات الطلابية الواسعة التي اندلعت في مجموع مدن المغرب، إثر القرار الحكومي المفاجئ بخصوص الساعة الإضافية، وحذرت من مخاطر «الحكومة مرة أخرى من مغية تداعيات هذه الحركة الاحتجاجية السلمية، التي تضاف لكل أصناف الاحتجاجات التي تشهدها بلادنا منذ سنوات، احتجاجا على الأوضاع الاجتماعية المتردية في كل القطاعات الحيوية، في غياب الحوار التشاوري المجتمعي والإنصاف إلى نبض الشعب» وطالبت الحركة بـ«حمائية بنات وبنساء وطننا مما يمتنع أن يهدد سلامتهم إذا ما تم اللجوء مرة أخرى إلى المقاربة الأمنية بدل الحوار، وحتى لا تتكرر

الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، إن الإدارات المحلية التابعة له في أقاليم المغرب قامت بحملات تواصلية على مستوى المدارس، وذلك لضمان راحة وأمن التلاميذ، بعد اعتماد التوقيت المدرسي الجديد، مؤكدا أنه أعطيت لتلك الإدارات الصلاحيات من أجل تحديد الصيغ الأنسب للتوقيت المدرسي وفق الخصوصيات المحلية لكل إقليم.

وفي السياق نفسه، قال إدريس الأزمي، رئيس فريق حزب «العدالة والتنمية» (أغلبية)، في مجلس النواب، إن رسالة التلاميذ وصلت، وعليهم العودة إلى مدارسهم، وحذر من المساس بالرموز الوطنية، واصفا في الوقت نفسه القيام بحرق العلم الوطني بأنه حالة معزولة، مثنيا على طريقة تعامل الحكومة والسلطات الأمنية مع احتجاجات التلاميذ، موضحا أنها تميزت بالحكمة والمسؤولية.

وفي المقابل، أعلنت حركة «قادمون وقادرون» مغرب المستقبل، أنها تتابع بقلق شديد الاحتجاجات الطلابية الواسعة التي اندلعت في مجموع مدن المغرب، إثر القرار الحكومي المفاجئ بخصوص الساعة الإضافية، وحذرت من مخاطر «الحكومة مرة أخرى من مغية تداعيات هذه الحركة الاحتجاجية السلمية، التي تضاف لكل أصناف الاحتجاجات التي تشهدها بلادنا منذ سنوات، احتجاجا على الأوضاع الاجتماعية المتردية في كل القطاعات الحيوية، في غياب الحوار التشاوري المجتمعي والإنصاف إلى نبض الشعب» وطالبت الحركة بـ«حمائية بنات وبنساء وطننا مما يمتنع أن يهدد سلامتهم إذا ما تم اللجوء مرة أخرى إلى المقاربة الأمنية بدل الحوار، وحتى لا تتكرر

الرباط - «القدس العربي»:

تواصلت في بعض المؤسسات التعليمية المغربية مقاطعة الدراسة لليوم الثاني على التوالي منذ تطبيق التوقيت الصيفي الجديد، وسط استنفار أمني كبير، مع أنباء عن اعتقال تلاميذ متهمين بارتكاب أعمال يعاقب عليها القانون.

وأصبحت بعض المؤسسات التعليمية في مدينة السدار البيضاء بالشلل التام بعد أن وصلت نسبة المقاطعة تقريبا ما يقارب المئة في المئة بحسب مصادر إعلامية - رغم محاولة بعض الكوادر التعليمية والإدارية ثني التلاميذ المضربين عن مواصلة المقاطعة ودعوتهم لاستئناف الدراسة.

لضمان راحة التلاميذ

ويطالب التلاميذ المحتجون حكومة سعد الدين العثماني بالراجع عن قرار تغيير توقيت المغرب «غرينتش+1»، وهو التوقيت الذي يعتبره عدد كبير من التلاميذ لا يتناسب وطبيعة المغرب وخصائصه، ما سيؤثر لاحتمال على السير العام العادي للموسم الدراسي.

واعتبر مسؤول حكومي مغربي أن هناك أشخاصا لا علاقة لهم بالتعليم يقومون بتشجيع التلاميذ على عدم الالتحاق بالاسكول ويدفعونهم للخروج إلى الشارع، داعيا الآباء والأساتذة لحث التلاميذ على الالتحاق بمؤسساتهم.

وجوابا عن سؤال في جلسة للبرلمان المغربي، قال سعيد أمزازي وزير التربية

## حزب «العدالة والتنمية» المغربي يعزم زيارة الجزائر

«صريح» مع الجزائر، في خطاب ألقاه، بمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء»، التي تؤرخ لاسترجاع إقليم الصحراء من الاستعمار الإسباني.

كما دعا إلى تأسيس لجنة مشتركة، لدراسة جميع القضايا المطروحة بكل صراحة وموضوعية وبدون شروط أو استثناءات. وشدد على أن الرباط «مستعدة للحوار المباشر والصريح مع الجزائر الحقيقية، لتجاوز الخلافات الظرفية والموضوعية، التي تعيق تطور العلاقات بين البلدين، داعيا إلى إعادة فتح الحدود المغلقة».

وتأسس اتحاد المغرب العربي، في 17 فبراير/شباط 1989، في مدينة مراكش المغربية، من خلال التوقيع على ما سُمي بـ«معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي».

غير أن المنظمة الإقليمية واجهت، منذ تأسيسها، عراقيل لتفعيل هيكلها وتحقيق الوحدة المغاربية، أهمها، حسب مراقبين، الخلاف الجزائري المغربي حول ملف الصحراء.

وتصدر الرباط على أحيثيا في إقليم الصحراء، وتقرح كحل حكما ذاتيا موعدا تحت سيادتها، بينما تطالب جبهة «البوليساريو» بتنظيم استفتاء تقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر، التي تؤوي عشرات الآلاف من اللاجئين من الإقليم.

الرباط - الأناضول: يعزم حزب «العدالة والتنمية» المغربي، قائد الائتلاف الحكومي، القيام بزيارة إلى الجزائر، للقاء بعض الأحزاب هناك بهدف «بحث سبل المساهمة في تطبيع العلاقات بين البلدين».

جاء ذلك في بيان للأمانة العامة للحزب، وهو أعلى هيئة تنفيذية فيه أمس الثلاثاء.

وقال البيان: «قررت الأمانة العامة للحزب تنظيم زيارة لبعض الأحزاب الجزائرية، من أجل بحث سبل الإساهم في تطبيع العلاقات الثنائية».

وأوضح أن الزيارة المرتقبة تهدف أيضا إلى «تجاوز كل الخلافات التي تحول دون تطوير مختلف مستويات التعاون بين البلدين»، في إشارة ضمنية إلى ملف الصحراء الذي يشكل أبرز أوجه الخلاف بين المغرب والجزائر.

وأشاد الحزب بدعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى إحداث لجنة سياسية مشتركة للحوار والتشاور مع الجزائر، وذلك لمعالجة واقع التفرة والانشقاق داخل القضاء المغربي (اتحاد المغرب العربي). ولم يحدد البيان موعدا دقيقا للزيارة، كما لم يقدم أي أسماء للأحزاب الجزائرية التي ينوي زيارتها.

والنقاء الماضي، دعا العاهل المغربي إلى فتح حوار «صادق»

## «مراسلون بلا حدود» تدين الحكم الصادر في حق توفيق بوعشرين

القضية تظهر رغبة في شن تصعيد قضائي ضد صحافي كان نشطاه المهني قد تسبب له أصلا في العديد من المشاكل مع السلطات، مضيفة أن «الطريقة التي سارت بها إجراءات المحاكمة لا تتسمح باستيعاد فرضية أن هذه القضية قد تم إقتعالها أو على الأقل استفلالها في محاولة أخرى لتسويه بسعته كصحافي»، معتبرة في الوقت ذاته أن «هذا الحكم مشوب بالشكوك».

وعرّجت المنظمة في بلاغها على جملة المضايقات التي عرفها مسار بوعشرين الصحافي وكذا جريدته مذكّرة بأنه كان قد حوكم في 2009 بسبب رسم كاريكاتيري اعتبر مهيبا للعائلة الملكية والعلو الوطني، كما تعرّض لمتابعت أخرى عام 2015 بسبب مقال اعتبر مسيئا «لسمعة المغرب»، بينما رفع عليه وزيان دعوى قضائية بتهمة «التشهير» في أوائل 2018. خاتمة بلاغها الذي خصصته للقضية بالإشارة التي احتلتها المغرب في ترتيب حرية الصحافة الذي أجرته المنظمة بخصوص سنة 2018 حيث صنفت المغرب في المرتبة 135 من ضمن 150 دولة على المستوى العالمي.

وكان الحكم الذي صدر عن محكمة الاستئناف

القضية تظهر رغبة في شن تصعيد قضائي ضد صحافي كان نشطاه المهني قد تسبب له أصلا في العديد من المشاكل مع السلطات، مضيفة أن «الطريقة التي سارت بها إجراءات المحاكمة لا تتسمح باستيعاد فرضية أن هذه القضية قد تم إقتعالها أو على الأقل استفلالها في محاولة أخرى لتسويه بسعته كصحافي»، معتبرة في الوقت ذاته أن «هذا الحكم مشوب بالشكوك».

وعرّجت المنظمة في بلاغها على جملة المضايقات التي عرفها مسار بوعشرين الصحافي وكذا جريدته مذكّرة بأنه كان قد حوكم في 2009 بسبب رسم كاريكاتيري اعتبر مهيبا للعائلة الملكية والعلو الوطني، كما تعرّض لمتابعت أخرى عام 2015 بسبب مقال اعتبر مسيئا «لسمعة المغرب»، بينما رفع عليه وزيان دعوى قضائية بتهمة «التشهير» في أوائل 2018. خاتمة بلاغها الذي خصصته للقضية بالإشارة التي احتلتها المغرب في ترتيب حرية الصحافة الذي أجرته المنظمة بخصوص سنة 2018 حيث صنفت المغرب في المرتبة 135 من ضمن 150 دولة على المستوى العالمي.

وكان الحكم الذي صدر عن محكمة الاستئناف

القضية تظهر رغبة في شن تصعيد قضائي ضد صحافي كان نشطاه المهني قد تسبب له أصلا في العديد من المشاكل مع السلطات، مضيفة أن «الطريقة التي سارت بها إجراءات المحاكمة لا تتسمح باستيعاد فرضية أن هذه القضية قد تم إقتعالها أو على الأقل استفلالها في محاولة أخرى لتسويه بسعته كصحافي»، معتبرة في الوقت ذاته أن «هذا الحكم مشوب بالشكوك».

وعرّجت المنظمة في بلاغها على جملة المضايقات التي عرفها مسار بوعشرين الصحافي وكذا جريدته مذكّرة بأنه كان قد حوكم في 2009 بسبب رسم كاريكاتيري اعتبر مهيبا للعائلة الملكية والعلو الوطني، كما تعرّض لمتابعت أخرى عام 2015 بسبب مقال اعتبر مسيئا «لسمعة المغرب»، بينما رفع عليه وزيان دعوى قضائية بتهمة «التشهير» في أوائل 2018. خاتمة بلاغها الذي خصصته للقضية بالإشارة التي احتلتها المغرب في ترتيب حرية الصحافة الذي أجرته المنظمة بخصوص سنة 2018 حيث صنفت المغرب في المرتبة 135 من ضمن 150 دولة على المستوى العالمي.

وكان الحكم الذي صدر عن محكمة الاستئناف

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

علقت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية على الحكم الصادر في حق توفيق بوعشرين مالك جريدة «أخبار اليوم» والذي قضت المحكمة في حقه 12 سنة سجنا نافذا، بالقول إنه «حكم مشوب بالغفوض» معربة عن إدانتها له.

وقالت المنظمة غير الحكومية، التي تعنى بقضايا حرية التعبير في بلاغ لها، إنه بدلا من توضيح ملبسات القضية وتسليط الضوء على حيثياتها، زادت إجراءات هذه المحاكمة من حدة الغفوض الذي يكتنفها، حيث شهدت إجراءات متسارعة لتلبية لرغبة النيابة العامة، ناهيك عن تعرض أطراف مدنية لضغوط من السلطات وتراجع بعض الأطراف عن موقعهم خلال المحاكمة، علاوة على قرب طرف مدني من أحد أعضاء الحكومة الذين طالبتهم انتقادات الصحافي، ثم رفض الطلبات التي تقدمت بها هيئة الدفاع لإجراء معاينة مضادة.

وأضافت «مراسلون بلا حدود»: «يبو أن هذه

## السعودية اغتالت خاشقجي والعراقية تحكم بالإعدام على الهاشمي

### صحيفة: الحكومات العربية تلاحق معارضيهما بشتى الوسائل لاعتقالهم أو تصفيتهم



طارق الهاشمي



محمد ولد بوعماتو



جمال خاشقجي

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

الماضية فيلما وثائقياً بعنوان «الأمر العبد»، عرضت فيه اختطاف مخابرات السعودية ثلاثة معارضين سعوديين، هم الأمراء سلطان بن تركي، وتركي بن بندر، وسعود بن سيف الناس. وتحدثت الصحيفة عن حالة طارق الهاشمي في العراق الذي هرب وهو يشغل منصب نائب الرئيس من بغداد عام 2011، بعد أن اتهمته الحكومة بتمارس الإرهاب قبل أن تحكم عليه غيابيا بالإعدام وتقيده في قائمة الأشخاص الذين تبحث عنهم شرطة الإنتربول.

وقد نفى الهاشمي الاتهامات التي وجهت إليه وأرجعها لوقف حكومة بغداد لدفاعه عن مسلمي السنة في غرب العراق.

وتم محو اسم الهاشمي من قائمة الإنتربول، وهو يعيش حاليا في تركيا منتقلا بين السعودية وقطر.

وكانت حالة المعارضين في مصر ضمن الأمثلة التي ساققتها الصحيفة على مطاردة المعارضين، حيث أكدت الصحيفة «أن عددا كبيرا من أعوان وزرراء الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي يقبعون في السجون منذ نفذ الجيش المصري انقلابه ضد الرئيس المنتخب في الثالث من تموز/ يوليو 2013».

ويطارد نظام السيسي من تمكن من الهروب خارج مصر من معارضيه نظامه، حيث حكم عليهم غيابيا بالإرهاب وبالسعي لنسف استقرار البلد.

وفي موريتانيا، تصيف الصحيفة، أصدرت حكومة نواكشوط مذكرات توقيف دولية ضد رجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو بسبب خلاف شخصي حدث عام 2011 مع ابن عمه الرئيس محمد ولد عبد العزيز الذي كان من أقرب المقربين منه. وقضى بوعماتو فترة مقيما في المغرب قبل

الماضية فيلما وثائقياً بعنوان «الأمر العبد»، عرضت فيه اختطاف مخابرات السعودية ثلاثة معارضين سعوديين، هم الأمراء سلطان بن تركي، وتركي بن بندر، وسعود بن سيف الناس. وتحدثت الصحيفة عن حالة طارق الهاشمي في العراق الذي هرب وهو يشغل منصب نائب الرئيس من بغداد عام 2011، بعد أن اتهمته الحكومة بتمارس الإرهاب قبل أن تحكم عليه غيابيا بالإعدام وتقيده في قائمة الأشخاص الذين تبحث عنهم شرطة الإنتربول.

وقد نفى الهاشمي الاتهامات التي وجهت إليه وأرجعها لوقف حكومة بغداد لدفاعه عن مسلمي السنة في غرب العراق.

وتم محو اسم الهاشمي من قائمة الإنتربول، وهو يعيش حاليا في تركيا منتقلا بين السعودية وقطر.

وكانت حالة المعارضين في مصر ضمن الأمثلة التي ساققتها الصحيفة على مطاردة المعارضين، حيث أكدت الصحيفة «أن عددا كبيرا من أعوان وزرراء الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي يقبعون في السجون منذ نفذ الجيش المصري انقلابه ضد الرئيس المنتخب في الثالث من تموز/ يوليو 2013».

ويطارد نظام السيسي من تمكن من الهروب خارج مصر من معارضيه نظامه، حيث حكم عليهم غيابيا بالإرهاب وبالسعي لنسف استقرار البلد.

وفي موريتانيا، تصيف الصحيفة، أصدرت حكومة نواكشوط مذكرات توقيف دولية ضد رجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو بسبب خلاف شخصي حدث عام 2011 مع ابن عمه الرئيس محمد ولد عبد العزيز الذي كان من أقرب المقربين منه. وقضى بوعماتو فترة مقيما في المغرب قبل

الماضية فيلما وثائقياً بعنوان «الأمر العبد»، عرضت فيه اختطاف مخابرات السعودية ثلاثة معارضين سعوديين، هم الأمراء سلطان بن تركي، وتركي بن بندر، وسعود بن سيف الناس. وتحدثت الصحيفة عن حالة طارق الهاشمي في العراق الذي هرب وهو يشغل منصب نائب الرئيس من بغداد عام 2011، بعد أن اتهمته الحكومة بتمارس الإرهاب قبل أن تحكم عليه غيابيا بالإعدام وتقيده في قائمة الأشخاص الذين تبحث عنهم شرطة الإنتربول.

وقد نفى الهاشمي الاتهامات التي وجهت إليه وأرجعها لوقف حكومة بغداد لدفاعه عن مسلمي السنة في غرب العراق.

وتم محو اسم الهاشمي من قائمة الإنتربول، وهو يعيش حاليا في تركيا منتقلا بين السعودية وقطر.

وكانت حالة المعارضين في مصر ضمن الأمثلة التي ساققتها الصحيفة على مطاردة المعارضين، حيث أكدت الصحيفة «أن عددا كبيرا من أعوان وزرراء الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي يقبعون في السجون منذ نفذ الجيش المصري انقلابه ضد الرئيس المنتخب في الثالث من تموز/ يوليو 2013».

ويطارد نظام السيسي من تمكن من الهروب خارج مصر من معارضيه نظامه، حيث حكم عليهم غيابيا بالإرهاب وبالسعي لنسف استقرار البلد.

وفي موريتانيا، تصيف الصحيفة، أصدرت حكومة نواكشوط مذكرات توقيف دولية ضد رجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو بسبب خلاف شخصي حدث عام 2011 مع ابن عمه الرئيس محمد ولد عبد العزيز الذي كان من أقرب المقربين منه. وقضى بوعماتو فترة مقيما في المغرب قبل

## إحباط محاولة هجرة 70 أفريقيا مغرقا 13 مغربيا في المياه الإسبانية

الرباط - «القدس العربي»:

أوضح أنه من بين الصحايا بطل رياضة الكيك بوكسينغ إيوب مبروك، إضافة إلى 3 صحايا يقطنون في حي واحد.

من جهة أخرى، أحبطت قوات الدرك الملكي في منطقة العروي في ضواحي مدينة الناظور (شمال شرق)، أول أمس الإثنين، محاولة للهجرة غير الشرعية من خلال مدهمتها مخبأ سريا، كان يتواجد فيه ما يقارب 70 مهاجرا أفريقيا من بينهم 20 امرأة من دول جنوب الصحراء.

قال مسؤول محلي في المغرب إن غرق قارب كان يحمل مهاجرين مغاربة أدى إلى مصرع 13 شخصا منهم في المياه الإسبانية، وجميعهم ينحدرون من مدينة سلا.

وأضاف المسؤول ذاته، في تدوينة له، أن جثث المهاجرين 13 ما زالت عالقة في «قانس» الإسبانية، تنتظر أداء مبالغ مالية باهظة لاسترجاع كل جثة.

اختتام مؤتمر باليرمو حول الأزمة

# آمال باتفاق الأطراف الليبية المتصارعة على وحدة البلاد واستقرارها واستعادة الأمن والنظام



صورة جماعية للمسؤولين والمشاركين في مؤتمر باليرمو أمس

■ باليرمو (إيطاليا) - وكالات: اختتمت في باليرمو الإيطالية أمس أعمال المؤتمر الدولي حول الأزمة الليبية بالدعوة إلى تعاون الأمم المتحدة مع جميع الأطراف المعنية من أجل وحدة واستقرار ليبيا.

وأكد رئيس الوزراء الإيطالي، في مؤتمر صحافي عقب اختتام الجلسات، على عزم بلاده المضي في التعاون من أجل إعادة الأمن والنظام على التراب الليبي. وكانت مشاورات جرت بين القائد العسكري في شرق ليبيا خليفة حفتر ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، فيما انسحب الوفد التركي من حضور الجلسات.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة في شرق ليبيا نفت أن تكون زيارة حفتر لإيطاليا لها علاقة بالمؤتمر. وقالت إنه وصل إلى إيطاليا «من أجل عقد سلسلة لقاءات مع رؤساء دول الجوار والطوق، مناقشة آخر المستجدات على الساحة المحلية والدولية».

وشارك رؤساء حوالي عشر دول أو حكومات في اللقاء الذي دعت إليه نحو ثلاثين دولة، بينها الجزائر وتونس ومصر وقطر والسعودية وتركيا والمغرب وفرنسا وألمانيا واليونان وإسبانيا. ويمثل الاتحاد الأوروبي رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ووزيرة الخارجية فيديريكا موغريني.

ووفقا لمصادر دبلوماسية، فإن حفتر أجرى مشاورات مع فايز السراج ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، الدعوة من الأمم المتحدة في طرابلس، وبعثت الليبية غسان سلامة، ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقالت المصادر إن حفتر رغب ببقاء رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، المعترف بها دولياً، فايز السراج، في منصبه حتى موعد إجراء الانتخابات في البلاد.

وأشارت إلى أن تصريحات حفتر جاءت عقب لقائه مع السراج، وأضافت أن حفتر قال خلال اللقاء: «لا داعي لتغيير

الحصان أثناء عبور النهر»، وظهر المسؤولان الليبيان في مجموعة صور مع زعماء وشخصيات بارزة من دول أخرى، منهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ورئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف، ووزير خارجية فرنسا جان-إيف لو دريان، لكن مصدرا في قيادة حفتر قال إنه تخلف عن المشاركة في الصورة الجماعية الرسمية، كما امتنع عن حضور عشاء أقامه رئيس الحكومة

الإيطالية جوزيبي كونتي، ويسعى المؤتمر إلى إزالة العقبات التي تعترض التحول السياسي في ليبيا. إلا أن رفض حفتر الدخول في مشاورات مباشرة مع خصومه من شأنه أن يقوض مصداقية المؤتمر، حسب مراقبين. لكن الحكومة الإيطالية قالت إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن ليبيا يتجاوز توقعاتها. ونقلت وكالة (آكي) الإيطالية عن مصادر حكومية (لم نسمها) قولها إن الأمر يتعلق باتفاق قوي وملزم للغاية،

وهو يمثل خطوة كبيرة»، لكنها لم تشير إلى ماهية الاتفاق. وفي هذا الصدد، كتب رئيس الوزراء الإيطالي في تغريدة عبر «تويتر»، تحت عنوان «لأجل ليبيا مع ليبيا»، إن «إيطاليا تجمع الالعين الرئيسيين في منطقة المتوسط وتعيد إطلاق الحوار لأجل ليبيا». وتسعى إيطاليا للعب دور مهم في الدبلوماسية الليبية، حيث تناقصت فرنسا التي نظمت مؤتمرا في مايو/ أيار وكان هذا آخر اجتماع بين حفتر

والسراج. وتمخض الاجتماع عن تعهد بإجراء انتخابات في ديسمبر/تشرين الأول، لكنها تأجلت. والآن، قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليبية غسان سلامة إنه يأمل بأن تنجح محاولة أخرى لإجراء الانتخابات بحلول يونيو/حزيران لكن يتعين على الليبيين أولا عقد مؤتمر وطني مطلع عام 2019 لتحديد شكل الانتخابات. وعبرت ستيفاني وليامز مساعدة غسان سلامة، عن ارتياحها للإصلاحات التي تقوم بها حكومة السراج لإعادة

والجانب التوتر بين مختلف القوى الليبية، طغت على المؤتمر الانقسامات بين مختلف الدول المهتمة بليبيا. وقال سياسي إيطالي معارض إن «الليبيين منفصلون في إطار قمة باليرمو».

وجاءت تصريحات وزير الداخلية الإيطالي السابق ماركو مينيتي، الإذاعة تعليقا على نيا عدم مشاركة خليفة حفتر، قائد القوات المسيطرة على معظم الشرق الليبي، في الجلسة العامة للمؤتمر.

وأضاف، أن «الشؤون الليبية معقدة بشكل خاص، لذا يجب أن يكون الليبيون أبطال الموقف بالنسبة لنا». وأوضح أن «هناك اختلافًا جذريًا إلى حد ما حول دور المؤتمر ووظيفته، لأن بعض الليبيين يعتبرونه مكانا هاما للمناقشة، والبعض الآخر يعتبره غير مناسب للمناقشة».

وأشار المسؤول الإيطالي السابق إلى أنه «لا مكان الهدف هو استقرار ليبيا، فوجود قمتين في إطار قمة واحدة، أو بالأحرى أشخاص منفصلين لا يلتقون في منزلهم، فإن هذا لا يمكن أن يكون قال خير».

إلى ذلك انسحب المسؤول التركي من المؤتمر، وذلك بعد استثناء تركيا من اجتماع عقد بين قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر والعديد من الدول الأخرى، ومن بينها مصر وروسيا.

وقال فؤاد أوقفاي نائب الرئيس التركي إن «الاجتماع غير الرسمي الذي عُقد صباح اليوم (أمس) مع عدد من الالعين وتصويرهم على أنهم الأطراف الأبرز في البحر المتوسط نهج مضلل ومدبر للغاية، وتعارضه بتدفع». وأضاف: «من تودي أي خطوة تستثني تركيا إلى حل مشكلة ليبيا». وقال إن «تركيا تقاد هذا الاجتماع بخيبة أمل عميقة»، وتشهد ليبيا منذ 2011 انقسام تجلى مؤخرا في سيطرة قوات خليفة حفتر المدعومة من مجلس النواب على الشرق الليبي، في حين سيطرت حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً والمدعومة من المجلس الأعلى للدولة على معظم مدن وبلدات غرب البلاد.

## يعانون من «تمييز عنصري» رغم وجود قانون للقضاء عليه

### مواطن تونسي: مهما تكن وسيما وغنيا ستبقى دوما «كحلوش»

■ جربة (تونس) - أ ف ب: تعبر نادية برجى، وهي من سكان جزيرة جربة في الجنوب التونسي، عن الأسى إزاء ظاهرة التمييز العنصري التي تعثر نفسها من ضحاياها كما تعانيها من أصحاب البشر السوداء في تونس، وتقول بنبرة حزينة «من المحتمل أن يتم دفني في مقبرة العبيد».

وتقول رئيسة منظمة «منامتي» للدفاع عن الأقليات عصرية صمدريان في ضواحي حومة سوق، قلب جزيرة جربة النابض، تقع في أرض مهملة «مقبرة العبيد، حيث يواصل سكان المنطقة دفن موتاهم، بينما يستأجر «الأحرار» (ذوو البشرة الفاتحة) بمقبرتين آخرين في مكانين آخرين.

ويشكل التونسيون السود أقلية غير بارزة في الحياة العامة التونسية. ولكن العديد منهم فلا تزال الدوائر البلدية في جزيرة جربة توشّر في مضماني الولادة إلى أحماد عبيد بكلمة «عتيق» مرفوقا باسم العائلة التي عتقته، وفقا لوثائق.

ويتواصل اعتماد هذه التسمية «مدهلوا العنصري» في ظل غياب تعبئة جماعية للضغط من أجل سحبها، وفقا للميساوي الذي يؤكد أن الدولة لم تآمر البلديات بإلغائها.

ويكشف عدد من سكان منطقة القصبية التي تبعد نحو 80 كلم عن جربة، وغالبيةهم من ذوي البشرة السوداء، عن غضبهم من الممارسات العنصرية. ويقول محمد (27 عاما) وهو يجلس على الأرض في فجردة بلعب بالبورق، هذه القرية المهشمة بسبب لون بشرتها، ليس لدينا مقه ولا دور نقاعة ولا منشآت جيدة، لا شيء (...) لا يوجد سوى الإزراء».

ويوضح الميساوي أنه، على عكس ما يحصل في المدن الكبرى على غرار صفاقس وتونس، يدفن سكان جربة الموتى بدون الحصول على تراخيص من البلدية، ما يسمح لهم بتقسيم المقابر وفقا للانتماء العائلي والمستوى الاجتماعي وحتى استنادا للون البشرة.

وتعد تونس من البلدان الرائدة في إلغاء العبودية التي أعلنت زمن حكم البايات عام 1846. وصادق البرلمان التونسي في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر الفاتس على أول قانون للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في البلاد، في نص كان ينتظر بترقب كبير، واعتبرته منظمات مدافعة

## المعارضة تصفها بحكومة «تطبيع» و«النداء» يتهم الشاهد بتسليم الدولة للإسلام السياسي

### خلاف حول «تسمية» التشكيلة الوزارية الجديدة في تونس



يوسف الشاهد

كما عيّرت عن «سفها» لوقوف كتلة نداء تونس التي امتنعت عن التصويت، مؤكدة أن ذلك «لن يؤثر في رغبة حركة النهضة في الحفاظ على علاقات تعاون وتوافق مع النداء، ولا يستتقص البتة من دور حركة نداء تونس المحوري في المشهد السياسي حاضرا ومستقبلا».

ودون الصحي بن فرج التائب عن كتلة «الائتلاف الوطني» المؤدة للشاهد، التعديل الحكومي يمر بمعدل 130 صوت تقريبا (وهو) تهيئة للحكومة بعد ثمانية أشهر من التشكيك، ونهاية للمواقف اللازمة السياسية بالاحتكام إلى الدستور، ونهاية للمواقف الرمادية، وانتقال الأزمة إلى نداء تونس الذي أصبح من اليوم في المعارضة».

وأضاف «والآن إلى الحزب السياسي الكبير (في إشارة إلى احتمال تأسيس الشاهد لحزب جديد). لا شيء يحدث بالصدفة أو ارتجالا، ولا مجال لترك الساحة لهواة يقودوننا نحو الكارثة. خطوة خطوة بثبات وخطيطة ودقة واقتدار نحو الإنجاز التاريخي. ألف فسكر لكل الفريق وخاصة رؤوس الحربة والسابقين السابقين ولجنود الخفاء».

فيما اعتبر حزب النصار الشعبي (أحد مكونات الجبهة الشعبية) أن منح الثقة للوزراء المقترحين في إطار التعديل الوزاري الجديد «فضيحة سياسية وأخلاقية للأغلبية البرلمانية وخيانة لقيم الثورة ودماء الشهداء وإعلان لدخول البلاد في مرحلة الخضوع القام للوبيات في الداخل وقوى الهيمنة في الخارج التي باتت تتحكم في الأغلبية البرلمانية

من حسن سلمان:

بعد المصادقة عليها بأغلبية مريحة من قبل البرلمان اختلف السياسيون التونسيون في توصيف الحكومة الجديدة، فبينما اعتبر حزب نداء تونس أنها «حكومة الإسلام السياسي»، قالت حركة النهضة إنها «حكومة الاستقرار السياسي»، فيما وصفها المعارضة بحكومة «التطبيع»، قبل أن يؤكد رئيسها أنها «حكومة الجمهورية التونسية».

وكان البرلمان التونسي صادق على الترتيب الحكومية الجديدة بأغلبية 130 صوتا (أكثر من نصف أعضاء البرلمان)، حيث اعتبر رئيس الحكومة يوسف الشاهد أن التصويت على التعديل الوزاري الذي أجراه هو «انتصار للديمقراطية، والانتخابات في البلاد».

وكان حزب نداء تونس قرر مقاطعة جلسة التصويت، ولم يحضر سوى ثلاثة نواب من الحزب لتوضيح سبب المقاطعة، حيث اتهمت البرلمان عن كتلة نداء تونس، فاطمة المسدي، رئيس الحكومة بـ«تسليم» الدولة التونسية إلى الإسلام السياسي، معتبرة أن التعديل الوزاري هو تغيير لوجه الدولة المدنية.

وقالت السنّي التي قوضها نداء تونس للمحدث باسمه إن حزبها حاول التصدي لمواجهة الإسلام السياسي وتمركزه عن الدولة بغاية تغيير النظم السياسي الذي تعود عليه الشعب التونسي. وأضافت تونس تشهد تحوّل وجه حقيقي من المدنية إلى التطرف والإسلام السياسي (...) اليوم مسلمنا الدولة رسميا إلى النهضة».

وأصدرت حركة النهضة بلاغا، عيّرت فيه عن ارتياحها لمنح الثقة للوزراء المقترحين «مما يوفر دعما قويا لخيار الاستمرار الحكومي الذي دافعت عنه الحركة طيلة الأشهر الأخيرة لإعلاء للمصلحة الوطنية وحفاظا على السير العادي لدواليب الدولة»، كما دعت الحكومة الجديدة إلى التفرغ لمعالجة الملفات المطروحة بعيدا عن التجاذبات السياسية والانتخابية، «لتعزيز النجاحات المحققة وتلافي النقائص المسجلة وهتيرة كل عوامل التنظيم الجيد للانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدها المحدد».

وقدمت الحركة لشكر لأعضاء البرلمان الذين صوتوا لصالح التغيير الوزاري «تأكيدا لرغبتهم في إنهاء الأزمة السياسية المتواصلة منذ أشهر، وبرهنة على مثانة النظام السياسي التونسي وفاعليته رغم محاولات التثوير والتضييق التي يتعرض لها».

## الجزائر: الصحافي زغيلش في الحبس المؤقت وزميله سمار يمنع من مغادرة البلاد

### الجزائر - «القدس العربي»:

وقالت الحامية زبيدة عسول إن هيئة الدفاع رافعت بخصوص طريقة التوقيف التي كانت غير قانونية ووقعت فيها تجاوزات، مشيرة إلى أن المحاكمة كانت سياسية أكثر منها قانونية، معتبرة أن هناك واقعة واحدة، وتم تكييفها على أساس أنها ثلاث جنح، وهذا أمر طبيعي، على حد قولها.

وأضافت عسول أن القضاء يطبق القانون فقط ويطلق سراح الصحافي، وتبقى في قضية الكذف، وهي لا تستحق الحبس ولا تطبيق عقوبة سبالية للحرية، مشددة على أن المحاكمة كانت علنية بحضور صحافيين ومواطنين، وأن هناك الكثير من الخروقات التي تحدث عنها الدفاع خلال الجلسة، معربة عن أملها في

## الجزائر - «القدس العربي»:

أن يكون الحكم قانونيا، لأن ذلك في مصلحة استقلالية السلطة القضائية، ومصداقية القضاء، لأنه لا يمكن أن نذهب لم تصفية حسابات سياسية في ملفات قضائية فارغة. واعتبر المحامي مصطفى بوشاشي أنه لا يفهم سبب توقيف زغيلش ووضعه رهن الحبس المؤقت، لأنه كان يمكن للمحكمة استدعاء الصحافي للمثول أمامها للرد على تهمة الكذف، بدون أن يكون هناك اعتقال وحبس للصحافي زغيلش، لأن قانون الإجراءات الجزائية لم يتم احترامه. وقال الصحافي عبد الرحمن سمار إنه منع من السفر إلى فرنسا، في الوقت الذي كان يستعد فيه لمغادرة البلاد عبر مطار الجزائر العاصمة، وذلك رغم أنه استفاد من الإفراج الخميس الماضي،

## وصل الدوحة مساء الاثنين في زيارة رسمية

# خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم تتوج مباحثات رئيس غانا مع أمير قطر



جلسة مباحثات بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس غانا نانا اكوفو ادو في الدوحة أمس

### الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

توجت زيارة رئيس غانا إلى الدوحة بالاتفاق على 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم ثنائية، في أول زيارة له منذ افتتاح سفارة بلاده لدى قطر.

وقد عقد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الثلاثاء، جلسة مباحثات رسمية مع رئيس غانا نانا اكوفو ادو بالديوان الأميري، حيث أكد الشيخ تميم بن حمد تطلعه بأن تعزز الزيارة المصالح المشتركة للبلدين وتسهم في فتح آفاق جديدة لتطوير العلاقات بينهما في مختلف المجالات.

وتسود رئيس جمهورية غانا بأهمية العلاقات الوطيدة بين البلدين والتي ستسهم هذه الزيارة في دعمها وتطويرها، حسب ما نقلته وكالة الأنباء القطرية (قتا).

وتناولت المباحثات دعم التعاون الثنائي بين البلدين لاسيما في مجالات الاستثمار في الزراعة والسياحة والبنية التحتية والتعليم، كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعقب المحادثات، تم التوقيع على اتفاقيات تعاون ومذكرتي تفاهم بين حكومتي البلدين شملت اتفاقية تجنب ازدواج الضرائب ومنع التهرب المالي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل، واتفاقية بشأن تنظيم استخدام المعاملة من جمهورية غانا في دولة قطر، واتفاقية حصول إلغاء متطلبات التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة، ومذكرة تفاهم بشأن إجراء المشاورات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين وزارة الخارجية بدولة قطر ووزارة الخارجية والتكامل الإقليمي بجمهورية غانا، ومذكرة تفاهم بين غرفة قطر وغرفة غانا الوطنية للتجارة والصناعة.

وكان رئيس جمهورية غانا نانا اكوفو ادو وصل إلى الدوحة مساء الاثنين في زيارة رسمية، في

أول زيارة رسمية من نوعها منذ افتتاح سفارة أكرا بالدوحة في أيار/ مايو 2018، بعد زيارة سابقة له في تشرين الأول/ نوفمبر 2017، لحضور مؤتمر القمة العالمي للإبتكار في التعليم «وايز 2017»، حيث عقد مباحثات مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كما التقى الزعميان في أيلول/ سبتمبر 2017، بمقر الوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وذلك على هامش انعقاد الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي كانون الأول/ ديسمبر 2017، زار أمير قطر جمهورية غانا بدعوة من الرئيس نانا اكوفو ادو، ضمن جولة أفريقية قادت الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى السنغال، ومالي، وبوركينا فاسو، وغينيا، وكوت ديفوار، وغانا.

وتوجت تلك الزيارة التاريخية بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين حكومتي البلدين، حيث شهد الجانبان التوقيع على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات، واتفاقية خدمات جوية، ومذكرتي تفاهم في مجال الشباب والرياضة. وفي أيلول/ سبتمبر 2017، استقبل أمير قطر الرئيس نانا اكوفو ادو بمقر الوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وذلك على هامش انعقاد الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأقيمت العلاقات الدبلوماسية بين قطر وغانا عام 1981 من خلال تمثيل غير مقيم، وتم في آذار/ مارس الماضي تعيين سفير مقيم لدولة قطر لدى جمهورية غانا، قبل أن يتم افتتاح سفارة غانا بالدوحة في أيار/ مايو الماضي.

ويرتبط البلدان بمجموعة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة التي تنظم العلاقات بينهما ومنها اتفاقية تجنيد الأزواج الضريبي ومنع التجرب المالي عام 2007، واتفاقية إنشاء لجنة للتجارة والاستثمار بين البلدين عام 2004، ومذكرة تفاهم بين وزارتي خارجية البلدين عام 2004. وهناك اتفاقية بين غرفتي قطر وغانا لإنشاء مجلس أعمال مشترك.

## «نيويورك تايمز»: السعودية تسيء استخدام المسجد الحرام في مكة للدفاع عن حكام البلاد

من رائد صالح:

على الرغم من التواضع الذي يبدو عند استخدام لقب خادم الحرمين الشريفين»

عند الإشارة لملوك السعودية إلا أن العائلة المالكة لها تاريخ طويل في استغلال منبر المسجد الحرام في مكة المكرمة عبر استخدام الأئمة لأشياء من القرآن والتفسير والدفاع عن حكام البلاد وأفعالهم. وقال خالد محمد أبو الفضل، مدرس القانون في جامعة كاليفورنيا، في مقال رأي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» إنه في أعقاب مقتل الصحافي السعودي،

جمال خاشقجي، وبينما كانت نظرات العالم مشحونة على الأمير، محمد بن سلمان، عادت الملكية السعودية مرة أخرى إلى استخدام المسجد الحرام للدفاع عن ولي العهد والتحدث عنه بطريقة تؤكد شرعيته وسطرته على مكة والمدينة بطريقة مزعجة للغاية. وأشار أبو الفضل إلى خطبة القاها الشيخ، عبد الرحمن السديس، إمام المسجد الحرام وصاحب أرفع سلطة دينية في السعودية، في يوم الجمعة المصادف 19 تشرين أول/نوفمبر من نص مكتوب إذ شرع في الحديث بمدح بن سلطان كهدية الإمام للمسلمين، وقال في الخطبة التي بثتها الشبكات التلفزيونية وتناقلها رواد مواقع

التواصل الاجتماعي إن «مسار الإصلاح والتحديث في هذه الأرض المباركة.. من خلال العناية والاهتمام من قبل ولي عهدها الإصلاحي الشاب المخلص، صاحب الرؤية الابتكار والحدائق المتعمقة رغم كل الضغوط والتهديدات». خطبة السديس مقلقة للغاية، كما يضيف أبو الفضل، وهي انتهاك لحرمة المكان القدس لدرجة الاسترشاد بمقولة منسوبة للرسول محمد (ص) بأن الله عز وجل يرسل، مرة كل قرن، مجتهد ومصلحا عظيما لاستعادة الإيمان أو تجديده، وقد شرع السديس في تمجيد بن سلمان في مكة، يثبث أن ولي العهد هو المجتهد الذي أرسله الله لإحياء العقيدة الإسلامية في عصرنا

## التهديد بوقف التمويلات وتعقيد منح تأشيرات الحج والعمرة

وكالة «أكوفين»: السعودية تضغط على حكومات افريقيا لتأييد سياساتها

الرياض في سياساتها الغربية وهي حكومات موريتانيا واثيوبيا وجيبوتي والصومال وجنوب السودان. مرغمة كلها على هذه المساندة نظرا لحاجتها للتمويلات السعودية التي هي زيدة لكنها قابلة للزيادة مع ذلك. وبما أن القارة الإفريقية منكمه بالديكتاتوريات المتعززة، اضطرت لرفعها بين الشركاء الضعويين لمواجهة العنف المسلح. ولكن حكومة الرياض، تضيف الوكالة، تجد صعوبة في تسويق شركائها عمليات مكافحة الإرهاب في إفريقيا لأن قادة الحكومات الجهادية المسلحة. خريجون كلهم من المدرسة السلفية الوهابية المتزمتة التي صدرت السعودية فكرها المدمر للقارة، حسب تعبير الوكالة.

## التهديد بوقف التمويلات وتعقيد منح تأشيرات الحج والعمرة

وكالة «أكوفين»: السعودية تضغط على حكومات افريقيا لتأييد سياساتها

الرياض في سياساتها الغربية وهي حكومات موريتانيا واثيوبيا وجيبوتي والصومال وجنوب السودان. مرغمة كلها على هذه المساندة نظرا لحاجتها للتمويلات السعودية التي هي زيدة لكنها قابلة للزيادة مع ذلك. وبما أن القارة الإفريقية منكمه بالديكتاتوريات المتعززة، اضطرت لرفعها بين الشركاء الضعويين لمواجهة العنف المسلح. ولكن حكومة الرياض، تضيف الوكالة، تجد صعوبة في تسويق شركائها عمليات مكافحة الإرهاب في إفريقيا لأن قادة الحكومات الجهادية المسلحة. خريجون كلهم من المدرسة السلفية الوهابية المتزمتة التي صدرت السعودية فكرها المدمر للقارة، حسب تعبير الوكالة.

## رئيس وزراء ماليزيا ينتقد الزعيمة الفعلية لميانمار على خلفية أزمة الروهينجا

■ سنغافورة - د ب أ: انتقد رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الزعيمة الفعلية لميانمار، أول سان سسو تنسى أمس الثلاثاء، على خلفية الأعمال الوحشية التي ارتكبتها دولتها ضد أقلية الروهينجا، وأفادت شبكة تشانل نيوز آسيا بأن مهاتير قال للصحافيين على هامش قمة دول رابطة جنوب شرق آسيا «الآسيان» في سنغافورة « يبدو أن أون سان سو تشي تحاول الدفاع عن ما لا يمكن الدفاع عنه». وأضاف «هم يقمعون هؤلاء الأشخاص لدرجة قتلهم- إنه قتل جماعي».

وكان أكثر من 700 ألف من مسلمي الروهينجا قد فروا من منازلهم في ميانمار، وتوجهوا إلى بنجلاديش منذ آب/ أغسطس العام الماضي، وتحدثوا عن ارتكاب قوات الأمن في ميانمار أعمال اغتصاب وحرق وعد وقتل. وقال مهاتير، بالنسبة لشخص الآمن في ميانمار، فإنه يجب أنه يترك المعاناة ولا يسبب الأذى للضعفاء» وذلك في إشارة إلى العقدين الذين أمضتها سو تشي قيد الإقامة الجبرية في منزلها. وكانت سو شي، التي حازت على جائزة نوبل للسلام عام 1991، قد تولت السلطة عقب انتخابات عام 2015، وتتولى الآن منصب مستشارة الدولة، حيث تحكمت الحكومة المدنية للبلاد.

وقالت الأمم المتحدة إن الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبتها قوات الأمن في ميانمار ترقى إلى كونها أعمال إبادة جماعية، وطالبت المحكمة الجنائية الدولية بمحاكمة مهاتير. ودعت ميشيل باشليه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بنجلادش أمس الثلاثاء لوقف خطط ترحيل 2200 من اللاجئين الروهينجا إلى ميانمار وحذرت من أن أرواحهم ستكون في «خطر محقق». وقالت في بيان إن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ما زال يتلقى تقارير بشأن انتهاكات مستمرة ترتكب ضد الروهينجا المسلمين في ولاية راخين في شمال ميانمار تشمل مزاعم بالقتل وحالات اختفاء واعتقالات قسرية.

## شبكة «سي ان ان» تقاضي البيت الأبيض بعد سحب تصريح دخول مراسلها

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت شبكة «سي ان ان» الأمريكية أمس الثلاثاء أنها تلاحق البيت الأبيض قضائيا بعد سحبه الاسبوع الماضي تصريح بذول مراسلها جيم أكوستا إثر سجال حاد مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال مؤتمر صحافي، وقالت الشبكة ان «السحب الخاطيء لها التصريح ينتهك حقوق سي ان ان وأكوستا بحرية الصحافة بموجب المادة الأولى من الدستور». وعلاقة سي ان ان والرئيس الأمريكي كانت خلافية على الدوام بعدما واصل ترامب انتقاد الشبكة معتبرا أنها تبث «أخبارا كاذبة».

## استهداف قياديين حوثيين بالقرب من الميناء معارك الحديدة اليمنية تتراجع وموافقة مبدئية على إجلاء جرحى من المتمردين

وقال شولتس إنه تم الاتفاق بشكل واضح في اتفاقية الائتلاف الحاكم بمانيا على وضع الاتحاد الأوروبي على طريق جديد، من خلال تعاون ألماني-فرنسي، ولكنه أشار إلى أن ميركل بصفة خاصة «لم تعمل بشكل كاف من أجل تحقيق التعاون، لاسيما مع فرنسا». كما دعت الأمانة العامة للحزب المسيحي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا إلى تشكيل جيش أوروبي واحد من الحد التحفظ البرماني ببلادها تجاه مشاركة الجيش في مهام بالخارج. وقالت أنجرت كرامب-كارنياور المرشحة لرئاسة الحزب خلفا للمستشارة الألمانية ميركل لوقف «تي-أو-بلاين-دي إي»، الألماني الإخباري: «اعتقد أن تشكيل جيش أوروبي بعد أمرنا منطقيا». وأضافت قائلة: «سوف يتعين علينا في الطريق نحو تحقيق ذلك الحد قليلا من التحفظ البرماني تجاه مهام الجيش الألماني بالخارج». تستلزم حتى الآن تصرحا مسبقا من البرلمان الألماني «بونستاغ»، ومن جانبها انتقدت خبيرة شؤون الدفاع بحزب الخضر الألماني أنجيزنيسكا بروجر تصريحات كرامب-كارنياور بشأن التحفظ البرماني على مهام الجيش الألماني بالخارج. وأصرت على إبقاء دور البرلمان الألماني قويا في المستقبل أيضا.

وقالت في بيان لها: «في الواقع يتعلق الأمر بالنسبة للاتحاد المسيحي مجددا فقط بإسناد التحفظ البرماني غير المرجح به من جانبه».

### قتل 600 شخص

وبعد أسبوعين من الاشتباكات العنيفة في شرق وجنوب مدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر قتل فيها نحو 600 شخص غالبيتهم من المتمردين، بدت أحياء المدينة، في قسمها الجنوبي خصوصا، هادئة الثلاثاء، حسبما أفادت إحدى المقيمات في الحديدة.

وقالت السيدة القيمة في جنوب المدينة في اتصال هاتفى فبعد عدة مناسبات استخدم اسمها «توقفت الاشتباكات العنيفة في بداية مساء أمس (الاول). وخلال الليل، سمعنا أصوات إطلاق نار محدودة، لكن الأوضاع تبدو مستقرة اليوم (أمس)». وتابعت «لا توجد أصوات انفجارات كما كنا نسمع يوميا منذ اسبوعين».

وفي مؤشر اضافي على تراجع حدة المعارك بين الحوثيين

### قتل 600 شخص

وبعد أسبوعين من الاشتباكات العنيفة في شرق وجنوب مدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر قتل فيها نحو 600 شخص غالبيتهم من المتمردين، بدت أحياء المدينة، في قسمها الجنوبي خصوصا، هادئة الثلاثاء، حسبما أفادت إحدى المقيمات في الحديدة.

وقالت السيدة القيمة في جنوب المدينة في اتصال هاتفى فبعد عدة مناسبات استخدم اسمها «توقفت الاشتباكات العنيفة في بداية مساء أمس (الاول). وخلال الليل، سمعنا أصوات إطلاق نار محدودة، لكن الأوضاع تبدو مستقرة اليوم (أمس)». وتابعت «لا توجد أصوات انفجارات كما كنا نسمع يوميا منذ اسبوعين».

وفي مؤشر اضافي على تراجع حدة المعارك بين الحوثيين

## لا كرامة ولا جلالة ولا وزن لأصحاب «السلطة الرابعة» وإصدار القوانين يتم على عجلة وبدون دراسة كافية

# الرأي العام يزداد حنقا على وزير التربية والتعليم والمطالبة بإلغاء خانة الديانة من بطاقة الرقم القومي بين الرفض والقبول

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تواصل الإشادة بطلب السيسي إعداد قانون جديد للجمعيات الأهلية. وعضو مجلس النواب الذي تقدم باقتراح لإلغاء خانة الديانة من بطاقة الرقم القومي لإحراج الرئيس يشرح الأسباب التي دفعته لذلك. ومطالبة النظم بتطبيق تجربة بوئين في روسيا بإنشاء قناة مثل «روسيا اليوم» وإنهاء سيطرة الرأى على الإعلام، ومنافسة قنوات أمريكا وأوروبا. وسخرية من النظام لاستعانتها بالذنين طلبوا لكل نظام وضجة بسبب أعاني حمو بيكا وشطلة. واتهام الرئيس السادات بأنه السبب في هذه الظاهرة. واستمرار الحملات ضد وزير التربية والتعليم بسبب حديثه عن إلغاء مجانية التعليم والعشرين ألف جنينة لتذكرة حفلة عمرو دياب. والأسقف مكاريوس يكشفت عن استمرار صمت الكنيسة الأرثوذكسية عن اضطهاد الأساقفة للكهننة. هذه كانت بعض عناوين الأخبار التي وردت في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 13 نوفمبر/تشرين الثاني.

كما اهتمت الصحف أيضا بنياً مسفر الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مدينة اليرمو في إيطاليا. للمشاركة في المؤتمر الدولي حول ليبيا، واهتمام أوساط داخلية وأمنية عديدة به. لأنه يتعلق بالأمن القومي لمصر من جهة، وتدخّلها في الصراع الدائر هناك بدعمها الجيوش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر. وحدث اهتمام أيضا بالغازات التي شنتها الطائرات الإسرائيلية على قطاع غزة واستشهاد سبعة من أطقمها الفلسطينيين في جنة الخلد. ومقتل ضابط إسرائيلي وجرح جندي. وتدخّل مصر للتهديد بين الطرفين. واهتمام آخر بإعلان وزارة الداخلية إحباط محاولة هجوم قام بها أحد الانتحاريين الإرهابيين على كمين بطل خمسة في الطريق الدائري لمدينة العريش، وقتله قبل أن يقترب منه وكان مرتدياً حزاماً ناسفاً، لتقبّل الداخلية أن ضابطها وجنودها أصبحوا أكثر حرفية وسرعة لتدريبه. بعد التدريبات المكثفة التي تقوم بها لأعداد كبيرة منهم. ولفت الانتباه الحكم الذي أصدرته محكمة الجنائيات في الجيزة بالسجن المشدّد عشر سنوات على محافظ المتوفية السابق هشام عبد الباسط، بعد ضبطه متلبساً بتلقي رشوة ورغم ذلك لم يرتدع المرتشون. والدليل أن رسام «المصري اليوم» مخلوف أخبرنا أنه أثناء سيره في أحد الشوارع شاهد مسؤولاً كبيراً يقول لأحد موظفيه: وحليت موضوع الرشوة فقال له: تمام معاليك عملت دورة تدريبية للرجالة بتاعتنا يتعلموا آزاى ياخدوا رشوة من غير ما يتقشفوا. وكالعادة توزعت اهتمامات كل فئة حسب ما يتعلق بمصالحها مثل أصحاب الاكتشاف التي تتم إزالتها بعدم حصولهم على تراخيص. والمعلمون في السياحة استبشروا خيراً بزيادة عدد السياح وفي انتظار السائحون وفي انتظار السائحون وفي انتظار السائحون.



### مأساة وزير

مأساة طارق شوقي يتحدث عنها أحمد الدريني في «المصري اليوم»: «بدأته الأنيق ولغته المنقحة وطابعه العلمي، بدأ الدكتور طارق شوقي كمنسشر أوروبي سيقف في فخاخ البيروقراطية الحكومية، فور توليه مسؤولية وزارة التعليم، وسفترسه الأخام والخاطبات والدمغات وفكطوريات المناصب العامة. ثم سرعان ما انزلق الرجل ذو التفكير المنهجي إلى الانتحار مع الرأي العام والإعلام والمهتين بشؤون التعليم، بمجرد مستنفر ولعة جريئة تصوم مؤامرة ما ضد شخصه ومشروعه وبارل تورط في عدد من التصريحات والكتابات على حسابه على موقع «فيسبوك»، أخراها حديثه عن إعادة التفكير في «مجانية التعليم»، وهو طرح في وقتها فلسفته مازوم في أي معيار من المعايير. فالرجل الذي أدار (أو أدير له) ملف المدارس اليابانية ثم التابلتس، على نحو مهتر، يتحدث من رأي عام مزاجه أقرب للياسر عن طرح ينجح إلى أقصى اليمين، ويتصور أن شعبنا مازوم في ظروفه الاقتصادية يمكنه أن يفكر مرتين قبل أن تحدثه عن إمكانية إلغاء مجانية التعليم، وهي أحاديث جاءت ثلثية تصريحاته عن (استعداد الناس للدفع لأي مكان ما عدا الحكومة) و(تذكرة حفل عمرو دياب التي تصل لـ20 ألف جنيه)، في ما يكس - على الأرجح - سوء تكييف للامر الواقع وقصور فهم لطبيعة الشعب المصري، ولو سابقه مع الحكومات.

### شنة وربة، زمان!

تم تغيير لون قطعة القماش التي تغطي محيط الطبلية وتم تغيير نغمة الإيقاع، وهم يكثر في الإعلام بكل أنواعه ومنهم رجال أعمال وسياسيون وموظفون كبار في كافة ووافد الدولة، وهذا أمر ليس بعجيب مستغرب بالنسبة لهم ولكن العجيب والمستغرب والمجرب أن أي دولة تتألف وتعايش مع الطبايين، لقد تمت إعادة تدوير القمامة..

### السحابة السوداء

الحكومة تباهت بانجاز حقيقته بالقضاء على السحابة السوداء وقال عنه في «الأهرام» إبراهيم العزب: «أخيرا اختلفت السحابة السوداء من سماء مصر بعد أن وضعت وزارة البيئة والزراعة برنامجا استمر تنفيذ على مدى 20 عاما، وجنت ثماره هذه العام بنسبة 99%، حيث استخدمت برامج للتوعية بالحدوث الاقتصادية للسلام واستخداماته المتنوعة لصحة الفلاح، سواء كعكف للماشية وللشجر وصيد الأسماك، وكيفية لزراعة والمحاصيل الزراعية، أو كوقود في مصانع الإسمنت، أو في صناعة لب الورق، أو صناعة الخشب الحبيبي حتى وصل سعر الطن من قش الأرز إلى ألف جنيه، بل أصبحت هناك بورصة عرقية بين الفلاحين والمتعهدين الذين يشترون هذا القش لتصنيعه، ومن الدلالات الإيجابية لنجاح البرنامج انخفاض أعداد الخالقات التي كانت تحترق للفلاحين الذين يحرقون قش الأرز من 11 ألف مخالفة العام الماضي إلى 11 مخالفة فقط هذا الموسم، ولايزال برنامج التوعية الزراعية والبيئية مستمرا».

### النظام والإعلام

والى قضية الإعلام وسياسات النظام نحوه وفشلها أو نجاحها، حيث تكثر أعداد الذين يطالبون بتغيير الوضع الحالي للإعلام الذي فقد تأثيره وجدانبيته، واقترح الدكتور عمرو عبد السميع في «الأهرام» أن يأخذ النظام بتجربة الرئيس الروسي بوئين التي أنشأ قناة «روسيا اليوم»، رغم ضعف إمكانياتها قال: «لكم إشارة الرئيس الروسي فلاديمير بوئين في مؤتمر «فالداي» قبل أسابيع مجرد كلمات ما تلبث أن تذورها الرياح، وتذهب بها إلى بعيد، واعتى إيماة إلى الإعلام الروسي والآنزعاج البالغ الذي تبديه الدوائر الأمريكية والغربية من قناة روسية «روسيا اليوم»، متهمة إياها بالتأثير في الرأي العام الأوروبي والأمريكي. القصة تبدأ بمواجهة بوئين ما كان يسمى الإعلام المستقل أو الصحافة المستقلة «وما ليسا حزينين» بعد أن كثرت في المرحلة التي تلت سقوط الاتحاد السوفييتي، حين اكتشفت الجماعات التي حققت تركما في الثروة مدى قوة الإعلام، وإمكانات الاعتماد عليه في الصعود إلى السلطة، أو تعزيز وتدعيم سيطرته قوى معينة عليه، ربما كانت مواجهة بوئين مع أباطرة الإعلام هي بداية إعلاما جديدا وعصريا، فاصطدم بالماركيز جويسينسكي في بالمباردير بيريزوفسكي مالي، أو سجع شبكة اعلامية وصحافية في روسيا، فهرب الأول إلى إسرائيل، والثاني إلى بريطانيا، ثم بدأ بوئين هندسة مشروع الإعلام الكبير، الذي لا يقوم على احتكار الدولة للملكية وسائل الإعلام، ولكن على استثمار بعض القوى الاقتصادية الخاصة القريبة من الدولة لوسائل الإعلام، وكان ضمن إعلام بوئين الجديد تلك القناة التلفزيونية التي اتفقت الغرب والأمريكان وقضت مضاجعهم، تجربة الرئيس الروسي في تصميم ومهندسة الإعلام الجديد لايسد من فهمها، ولو اقتضى الأمر قيام جهة ما في مصر بإرسال بعثات لدراستها، فمصر تواجه حربا دعائية تتواصل بالذات على «السوشيال ميديا»، وتستهدف ضرب عتوبك الشعب وتخريب مؤسسات الدولة عبر الكتب والتكرار، وعرض الأرقام على أنها حقائق وخلق مناخ عنكبوتي أسود متشكك في كل شيء، إلا الإعلام هو الوسيلة الأولى للتغلب على ذلك الوضع والتجربة الروسية التي أنشأ إليها بوئين في «فالداي» أثبتت نجاحا يجب محاكاته».

### طبال فريتنا

وفي «المصري اليوم» جدد الكاتب والسيناريست وحيد حامد حملته على الإعلام الرسمي واتهم من يسيطر عليه وعلى جانب من الإعلام الخاص بالفاق والتطليل لسك نظام، متلما كان يحدث في القرى من قيام طبال الباطل في الجنازة وفي الأفراح وفي شهر رمضان وأضاف: «لأن تأمل الحال على حاله فمن عليه فأجد أن «طبال» فريتتنا ضد صار «طبال»، دولتنا وهو على النجح القديم يسير وينطلق، بعد أن صار له أهل وعشيرة، الذين هتفوا وغوا المبارك هم الذين سخطوا عليه ولعنوه بعد أن غاب عنهم، رقص أمامه وهنأه وشعرا ونثرا، وهم الذين رفعوا الرايات ودقوا طبول النصر للمجلس العسكري، وعندما انتهت ولايته ومع قدم جماعة الإخوان صاروا جميعا من الإخوان وتغيرت أشكالهم ولعنتهم ورحبوا بالفاشية الدينية، وزعموا أنها طوق النجاة الذي ترجوه البلاد، كانوا الدعاة والرعاة والداعمين لهذا الحكم الجاهل المتخلف، ومع قيام الثورة كانوا أول من رفضوا في أفراح رحيلهم وغاب عنهم أن أفعالهم باتت من الصعب إنكارها، لأنها مسجلة ومحفوظة، وكان الأجدد يهيم الاختفاء أو الانزواء، ولكن أبدا.

أبيه، قد طالب بتعديله طوال عام ونصف العام، بدون استجابة أو تعليق، ولا جدوى من التذكير بمن خرما من الاستفادة من خدمات الجمعيات والمؤسسات الأهلية طوال العامين الماضيين، رغم الظروف الاقتصادية الطاحنة بعدما فات الوقت، المهم الآن أن هذا القانون، الذي تسبب في تعطيل النشاط الأهلي وإثارة الرعب بين العاملين في آلاف الجمعيات والمؤسسات، وعزوف الشباب عن العمل التطوعي، سوف يعاد النظر فيه أخيرا، وأن الفرصة متاحة لصدر قانون جديد متوازن يعيد الحياة للمجتمع المدني، ولكن لكي يأتي القانون القليل متوازنا، وليس مجرد إعادة إنتاج للأفكار والقيود ذاتها في ثوب جديد، فلا بد أن يصاحبه تغيير في الاعتقاد السائد داخل أجهزة الدولة، بأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية ليست إلا مصدرا للإعراج والتدخل الأجنبي ووسيلة لزعة الاستقرار، نحن بحاجة ليس فقط لتعديل بعض النصوص والمواد القانونية والاستبدال صياغات باخرى، بسبل لفتح صفحة جديدة تعيد للجمعيات والمؤسسات نشاطها وحريةها، وتساعدا على تعبئة موارد وطاقت يحتاجها البلد، كثير من الجدل الذي صاحب صدور القانون الحالي كان متعلقا بالتعامل مع الأجنبي، وهو موضوع حظي باهتمام ومتابعة الوعاة الأجنبية والجهات الدولية المختصة، ولكن ليس واضحا أن هذا الموضوع ليس الوحيد ولا حتى الأهم في المراجعة المطلوبة للقانون، والغالبية العظمى من المنتقدات الأهلية المصرية، التي يتجاوز عددها حسب علمي الأربعين ألف جمعية ومؤسسة، التي تعتمد على التمويل الأجنبي، ولا تكتفي بإجراءه وتشرط الحصول عليه، وإنما تأتي معاناتها اليومية مع القانون من شدة القيود التي يفرضها على كل مراحل التأسيس والنشاط والتمويل والإدارة، ومن ضرورة الحصول على موافقات إدارية على كل خطوة تقوم بها ولو كانت ضمن نشاطها المرخص به، ومن طول الإجراءات المطلوبة لتعديل قوانينها أو مجلس إدارتها أو حسابها المصرفي أو مجال عملها، ومن التهديد المستمر للعاملين فيها بالمقويات العظيمة الواردة في القانون، لذلك فإن القانون الجديد يجب أن يعيد فعليا مبادئ تأسيس الجمعيات الأهلية بالحدود التي نحو ما نص عليه الدستور، ويسمح لها بحشد الموارد، والتبرعات بشرط وضوابط تحافظ على التوازن بين متطلبات الأمن القومي وتحقيق الاستفادة المثالية، ويزيل القيود الإدارية الخائفة على عملها، ويسمح لها بممارسة نشاطها المرخص لها، بدون حاجة لوفائق لاحقة في كل خطوة وكل مناسبة، ويعيد للناس الثقة في أن العمل الأهلي في أصله القانون الجديد، وهذا لا بأس به، ولكن إن كان الهدف هو الخروج بقانون مختلف عن الذي سبقه ليس فقط في عباراته وبعض تفاصيله، ولكن في فلسفته ورويته للنشاط الأهلي، فإن على المهيمن بالوضع، من داخل منظمات المجتمع المدني ومن خارجه، عدم انتظار ما تنتهي إليه الحكومة وتقدمه للحوار المجتمعي، أي عدم الانتكاف برد الفعل، بل عليها الاستعداد للتنسيق وطرح رؤى بديلة وتخصص قانونية محددة يمكن للحكومة أن تستعين بها إذا شاءت، وإن لم تشأ فإن المنظمات الأهلية تكون على الأقل قد تفاعلت وساهمت وسجلت موقفها، أما السكوت والترقب وانتظار ما تصدره الحكومة ثم التسرع بإتخاذ ما يمكن إنقاذه فلن يؤدي إلا إلى ضياع فرصة تصحيح أحد الأخطاء التشريعية الكبرى».

### حرية الاعتقاد

والى محاول البعض إحراج الرئيس السيسي باستغلال كلامه عن حرية الاعتقاد للمطالبة بإلغاء خانة الديانة من بطاقة الرقم القومي، ومنهم عضو مجلس النواب الدكتور إسماعيل نصر الدين، الذي تسبب من قبل في أزمة بسبب مطالبة بتعديل الدستور لفتح المدد أمام الرئيس، فقد نشرته في «المصري اليوم»، حديثا أجراه معه حمدي ديش قال فيه مدافعا عن اقتراحه ورد على سؤال أن هذا الاقتراح سبق وقدمه النائب علاء عبد المنعم ورفضه المجلس: «الوقت الحالي يختلف كثيرا؛ فمصر تشهد اقتصادا متناميا واجتماعيا وجاء العام اللقضاء على هذا الخطأ غير المرير، وبمجرد أن اقترحت هذا المشروع التفت حولي أكثر من نصف أعضاء البرلمان وأعلنوا رغبتهم في التوقيع عليه والتصويت لصالحه، وخلال أشهر سيرجخ للنور، اللجنة الدينية والأزهر لها علاقة بهذا المشروع، خاصة أن إلغاء خانة الديانة من البطاقة لا يتعارض مع المادة الثانية من الدستور ولسنا في حاجة لإرسال تلك التعديلات إلى المؤسسات الدينية أو انتظار وجهة نظرهم في تلك المسألة لأنها خاصة بالموطنة وليس لها علاقة بالعقيدة فمقطع دول العالم حتى النامية منها ألغت تلك الخانة».

### مبدأ المواطنة

كما نشرت «المصري اليوم» تحقيقا آخر لحمدي ديش جاء فيه: «قال عمر حمروش أمين سر اللجنة الدينية في مجلس النواب إننا نخرم مبدأ المواطنة، وكل المصريين متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون والدستور، لكن نرى أن حذف خانة الديانة من البطاقة لا داعي له في الوقت الحالي مستائلا: «ما هي الأضرار التي يسببها تحديد نوع الديانة في البطاقة الشخصية؟» وأضاف في تصريحاته: «لأن ذلك لا يخالف الدستور، ولا يتسبب في أي فتن أو إنقاص حقوق وواجبات الأقباط في مصر» مطالبا مقدم المشروع بالبحث عن مشاريع قوانين وقضايا تهدف لتبسيط عملية إصدار البطاقة الشخصية واجتماعيا، بدلا من إثارة موضوعات قد تسبب ببلبة نحن لسنا في حاجة إليها». سبق أن عرضت تلك القضية على اللجنة الدينية عندما طلب رئيس جامعة القاهرة حذف خانة الديانة من هذا المستندات القديمة من الطلاب إلى الجامعة فكان رد اللجنة الدينية في هذا الموضوع، رفض الطلاب بحجة منع جفاء التوثق والأزمات داخل المجتمع المصري، مشيروا إلى أن اللجنة سترسل الردف على مشروع النائب بمجرد تقديمها.

### قانون الجمعيات الأهلية

زيد بهاء الدين في «الشروق» سعيد: «لأن قانون الجمعيات الأهلية، رقم لسنة 2017 الصادر في مايو/أيار من العام الماضي، سوف تتم أخيرا مراجعته وتعديله وفقا لما أعلنه السيد رئيس الجمهورية منذ أيام، هذا تطور جيد وينبغي التعامل معه بإيجابية وتفاعل. لا يهيم الآن القانون صرا بشكل مبالغ فيه وبدون حتى العرض على وزارة التضامن الاجتماعي، ولا أن غالبية ساحقة من أعضاء البرلمان سارت إلى إقراره بدون التفكير في عواقبه والضرر الذي سوف يجلبه، ولا أن المجتمع المدني، عن بكرة

## في كتابه الشعري «العاطل عن المجاز» السوداني بابر الوسيلة سر الختم: سنجس تحت شجرة الإنسان يا حبيبي!



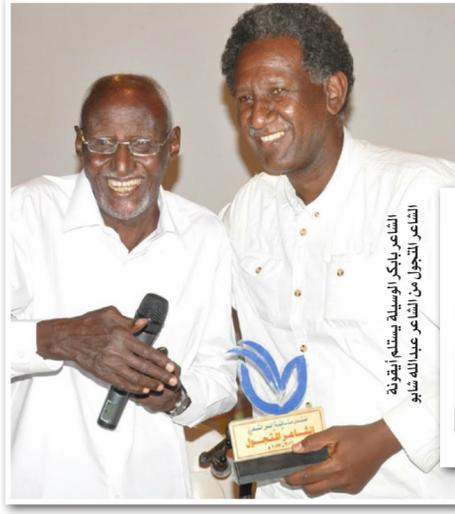
الصادق الرضي\*

شخصياً ويعرفون كيف تقراً تعابير وجهه، حينما يتهمك أو يسخر بمرارة أو يبتسم؟ هل يلحظ ذلك من لم يعرفه شخصياً، أيضاً؟ من يقارونه ولا يعرفونه إلا اسماً؟ نعم هناك مكيبة يعرف بعض الشعراء أن يفعلوها، ويذروها بين السطور، هل لأجل ذلك نحب بعضهم ولا نطبق بعضهم، بدون أن نعرفهم أو نستمع لأصواتهم أو نشاهدهم يقرأون شعرهم في الأمسيات الشعرية والمهرجانات أو حتى عبر الفيديو، أو نشاهد لهم صوراً شخصية؟

الوسيلة في كتابه الجديد مستغرق في الهجس بالحرب والنفي والهجرة، رغم أنه يقيم في بلاده لا يزال، رغم استغراق نصه الشعري - طيلة الكتاب الذي يبدو نصاً شعرياً مطولاً - بالكتابة في الشعر نفسه والهجس به وبكأيدته في اللغة والحياة اليومية، رغم استغراقه في مساحة باطنية شاسعة للذكرى والاستعادة لحظات ربما تبدو شاردة وصداقات مع الناس والأمكنة وكائنات ربما تخلقت من مزاجه الشخصي، في حين غامض يظل هنا وهناك في متن النص وهو أمسه، «كنت ورقة منسية» تبكي في السلك الشائك للمُسكِر / كنت الخاسر كل شيء / لكنني الرابع في الحرب / فقدت العالم نعم / لكنني صرت أكثر ثقة / بالحياة وبني / غنيت ومنت في يدك / مسؤولاً عن المستقبل / في يوم قبلة».

الكتاب الذي حمل غلافه لوحة التشكيلي معزز بدوي وصمم معمر مكي عمر، جاء في نحو (266) صفحة من القطع الصغير - من إصدارات (مندی الخميس 6 سبتمبر/ 2018) احتضن الكتاب السودانين في الخرطوم، بمشاركة واسعة من الكتاب والشعراء والإعلاميين، وتخلت فعالية التشدين قراءات من نصوص الكتاب بأصوات شعراء يقيم بعضهم في المهجر مثل الشاعر محمد مدني والشاعر عصام عيسى رجب، كما شارك أطفال الشعراء في أداء بعض النصوص أمام الحضور.

\* شاعر وصحافي من السودان يقيم في لندن



الشاعر بابر الوسيلة يستلم أيقونة الشاعر التجول من الشاعر عبدالله ثابور

يوميًا وبصرامة شاقة، أجلس أمام شاشة الجوال وأتجول بالشعر في قصائد خرجت تحت ضغط نداءاتي الخاصة أمام هذه المعاينة اليومية للحياة، كل يوم قصيدة، يا لهول الفكرة ويا لعظمة الاختيار، وأوسع بمساحات لا يمكن للكثيرين أن يصلوا إليها إلا بمخيلتهم المرفوعة على الأنا، قلت في نفسي فرحاً لقد انتصرت على نصف سودانيتي، بهذه الفكرة، ذلك أنها ستتيح لي التجول في مناطق مجهولة بالنسبة لي، وكان هذا هو المرجو من وراء هذه الفكرة، هو التعرف على مناخات ثقافية مختلفة في السودان والنهل من معيها اللغوي والمعرفي تغذية للتجربة الخاصة. انطقت فرحتي سريعاً، ذلك أن طرفي الخاص للغاية قد وقفت بالحد من تحقق هذه الفكرة الخلاقة، ثم أن عملاً كهذا كان يجب أن يستعد له المندى بما يلزم من طرق متعددة لتحقيقه، ولأنني أردت أن أكون أميناً للغاية ليس مع المندى فحسب، بل مع نفسي أيضاً، قررت أن أضعها - نفسي - أمام تحدٍ آخر، أمام نص شعري جديد

«العالم ليس هنا، فقط / في مكان غير هذه الأرض / سنجس تحت شجرة الإنسان يا حبيبي / وسنشرّب ما طاب لنا من حياة / طاماً هذه المأثور / خُرة في اختيار الجذور / طاماً تندرقُ الذكريات بالشعر / ونمو سواسية بطينة أسمائنا / في سماء الحديقة».

يبدو بابر الوسيلة في كتابه الشعري الجديد «العاطل عن المجاز، مستغرقاً في البحث عن صوت جديد، داخل صوت الشعري، الأمر الذي يلقى بشاعر ينشد أن يشيد كوكبه الخاص، وفق حساسيته الخاصة في اللغة وتصوره الخاص للعالم واللغة، للحياة في العالم، واللغة، والحياة في العالم، الشاعر بابر الوسيلة سر الختم من الأصوات الشعرية الناضجة، بدا اسمه في الظهور على الساحة الأدبية السودانية منتصف الثمانينيات على صفحات الملاحق الثقافية في الصحف والمجلات، له مشاركات عديدة في المنابر الثقافية المختلفة في الداخل والخارج، تخرج من كلية الآداب جامعة الخرطوم عام 1994 وقد صدر كتابه «أناسيد الجبل» عام 1999 عن منشورات المكتبة الأكاديمية. وعن مكتبة الشريف الأكاديمية صدر كتابه الثاني «فصائح الوحيد» عام 2002.

تأتي مغامرته الجديدة إثر كتابيه «أناسيد الجبل»، «فصائح الوحيد»، بعد انقطاع عن النشر - نحو 16 عاماً، لا عن الكتابة والمشاركة في المجال الأدبي والثقافي في فعاليات السروح الأدبية داخل السودان - حيث يقيم - وخارجه، عبر مهرجانات أدبية في المحيط العربي، وتكتسب مغامرته الأخيرة خصوصية من واقع أنها انتخب في سياق تجربة، ابتدوها (مندی مشافهة للنص الشعري) في الخرطوم (هي تجربة (الشاعر المتجول). يقول الوسيلة، حول هذه التجربة له القدس العربي: «هي ثمرة من ثمار (مندی مشافهة النص الشعري) في محاولته الدؤوبة تحريك التجارب



سعيد يقطين\*

## موسوعة «أونيفرساليس» خمسون عاماً (2/1)

لماذا لم تتطور الدراسات الأدبية واللسانية العربية، ولم تتشكل عندنا العلوم الاجتماعية والإنسانية؟ لا تطرح مثل هذه الأسئلة، وحين نطرحها لا نجيب عنها. عوامل كثيرة ومتنوعة، أجملها في غياب لغة واحدة ومشاركة نشفت لها. إننا نتكلم اللغة العربية بعدة لغات، بعضها عربي، وآخر لا علاقة له بها. يعود تلبيل لساننا العربي، ونحن نفكر، أو نترجم، أو نكتب، إلى غياب لغة واحدة موحدة على مستوى المفاهيم والمصطلحات.

ما أكثر ما كتبنا عن أزمة المصطلح العربي في مختلف التخصصات ولاكتنا لا نتقدم قيد أنملة في حل هذه المعضلة، التي لها أسبابها المتعددة والتي من بين ما تتصل به غياب البحث والمجتمع العلميين. أذكر أننا ما بين سنتي 1983 و1984، ونحن نخرط في الدراسات الأدبية الجديدة، كيف كنا نتسابق إلى مكتبة الكلية، حين كانت الكلية كلية، والمكتبة مكتبة، للحصول على الجلدات التي يزيد من موسوعة أونيفرساليس للاطلاع على مواد كتب رولان بارت عن «نظرية النص»، أو توروفوف أو جيتيه، كانت هذه الموسوعة تغنيك عن بعض الكتب التي لا يمكن أن تعثر فيها على ضالكت في تصليل معرفة متنوعة وجديدة، فهوها مادة طويلة وعميقة، وفيها جسده السنوات الطوال لكتابتها الأعلام في المواد المسندة إليهم، صورنا العديد من موادها لنطلع عليها، على مهل، خارج جدران المكتبة، رأيتها بعد ذلك عدة مرات في مكتبات فرنسا، ولم أكن قادراً على الحصول عليها. لكنها منذ أن باتت إلكترونية حتى صرت أقتني في كل سنة نسخة جديدة منها. كانت في البداية على عدة أقراص مدمجة، وبعد ذلك على قرص الـ «دي في دي»، وآخر نسخة حصلت عليها منها كانت 2012، ومنذ هذا التاريخ صرت أتعامل معها من خلال الفضاء الشبكي. كما أنني كنت حريصاً على الحصول على الكتب التي كانت تستجمع فيها بعض الدراسات في موضوع واحد مثل «نظرية الأجناس»، وآخر حول «المفاهيم والمصطلحات». وأوصي طلبتي دائماً بالرجوع إليها، وإلى رديفتها الموسوعة البريطانية (بريطانيكا)، ما كان يفرضني في هاتين الموسوعتين: العمق والشمول والوضوح، ويصعب أن تجتمع كل هذه السمات الثلاث في العديد من المؤلفات في أي تخصص من التخصصات.

احتفلت هذه الموسوعة الفرنسية بمرور نصف قرن على صدورها، وهي في هذا الاحتفال تكشف بالمولود أنها مهما تقدم الزمن، بل وبسببه، لا تزال الإقوة وصلابة، وإثباتاً للحضور في مختلف المجالات المعرفية والعلمية القديمة والجديدة والمتجددة، وأنها في كل يوم، بفعل تزهينها الدائم على الفضاء الشبكي تفرض نفسها مرجعاً لا غنى عنه لأي باحث مبتدئ أو متمرس.

وقد صدرت في عز النبوية للانخراط في إبدال معرفي جديد قيد التشكل، وللإسهام في تقديم لغة جديدة قيد التبلور، ومبتعها البعيد تأسيس رؤية موحدة للتسورات والمفاهيم والمصطلحات والمعارف، وهي تتخذ في العصر الذي ظهرت فيه رؤية جديدة للكون والطبيعة والإنسان والمجتمع. إنها رؤية متطورة عما تحقق منذ القرن التاسع عشر، ومنطقاً لما ساد في القرن العشرين، ومنفتحة على القرن الواحد والعشرين، وكان من بين الأهداف التي حققتها أن صارت موسوعة الجميع من التلميذ في المدرسة إلى الباحث الجامعي، مروراً بالهواة من القراءة النهمين، والمتطلعين إلى تحقيق إنسانيتهم عبر الثقافة والمعرفة، بالإضافة إلى المختصين.

صدرت الموسوعة عن شركة نشر موسوعة أونيفرساليس، وهي شركة مجهولة، تأسست سنة 1966 من لندن متخصص في نشر الكتب وتوزيعها، والنادي الفرنسي للكتاب، إلى جانب موسوعة برطانيكا. إن مساهمة برطانيكا في أونيفرساليس يعكس نقل الخبرة وتجربة التسويق الموسوعي. صدر المجلد الأول من هذه الموسوعة سنة 1968 تحت إشراف كلود غرغوري، فليقت نجاحاً باهراً على المستوى التجاري. ولقد استمر ذلك إلى بدايات السنوات التسعين من القرن العشرين. وتواصل صدورها محققة تطوراً وانتاعاً ملحوظين، إلى أن صارت في العالم الفرانكوفوني قرينة برطانيكا في الأوساط الأكاديمية.

أصدرت أونيفرساليس ما بين سنتي 1968 و1975 عشرين مجلداً، ثم أصدرت المجلد 21 سنة 1980، والمجلد 22 سنة 1985. وفي سنة 2012 كانت قد أكملت 30 مجلداً، ولم تقف عند حد الطبيعة الورقية، نظير قرينتها برطانيكا، فأصدرت النسخة الإلكترونية 1995، وتحوّلت من موسوعة ورقية إلى موسوعة رقمية، في أقراص مدمجة سنة 2002، وبعدها على أقراص «دي في دي»، وفي سنة 2017، صدرت على مفتاح USB. كما أنها عقدت سنة 1999 شراكة مع وزارة التربية الوطنية الفرنسية لتقدم نسخاً تتلاءم مع متطلبات المدرسة والثانوية والجامعة.

إنها على غرار تجربة برطانيكا الطويلة اعتمدت على كبار المتخصصين في مختلف المجالات (7400 أستاذ وباحث وأكاديمي) ممن لهم شهرة واسعة في مضمار تخصصهم الدقيق.

يكتب لوران لوزون وهو متخصص في تاريخ العلوم: قبلت الكتابة في أونيفرساليس لسببين: عاطفي يمثل في أن أي ابتاع لي نسخة ورقية عندما كنت تلميذاً في الثانوي، والثاني مهني يتعلق باستكثافي في مجال تخصصي.

لماذا لم تظهر عندنا موسوعة من هذا القبيل؟

\* كاتب مغربي

## الرحلة بنكهة الشعر في «خريف فيرجينيا» للمغربي عبد الرحيم الخصار



بوشعيب الساوري\*

في الحركة الشعرية والثقافية، كالان كينيسبرك وجاك كيروك وغيرهما. كما كانت أسفاره أيضاً فرصة لتعقب الشاعر سان فرانسيسكو، مبرزا كيف انتقل إليها والأماكن التي كان يتحرك فيها ونشاطه الشعري فيها إلى أن غادرها. وكانت هذه الأسفار، أيضاً، مناسبة لوضع اليد على مختلف المشاعر التي تستبد بالمسافر وحالاته، وهو يجوب عوالم جديدة ويحتك بثقافات أخرى ويكتشف قيمها الإنسانية النبيلة، ملتقطاً المشاهد اللافتة والمعالم الثقافية المميزة للمدن التي زارها (المتاحف، المكتبات، السفر، بطريقة غير مباشرة، عبارة لغوي كبير بعيداً عن التفاصيل، ولا يخفي الكتاب التعبير عن إعجابه وافتتانه بأجواء الأماكن التي زارها على مدى ندره وانعدام المثل لها في بلد.

هكذا كان تتمين بعض القيم الثقافية التي عاينها خلال أسفاره، فرصة للكاتب لعقد مقارنات بينها وبين قيم البلد الذي جاء منه وهو المغرب، فكان يجد لكل قيمة ثمناً مقابلاً في بلده: إذ تقوم المقارنة، في الغالب، على التقابل والتصادم

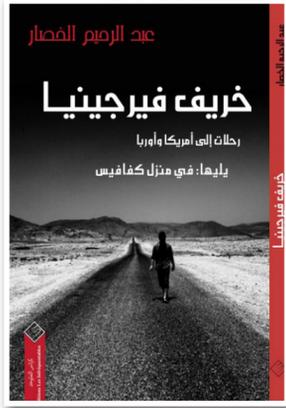


عبد الرحيم الخصار

وهي ما صار يفتقده الشاعر في بلده، محاولاً من وراء ذلك إظهار الوجه الآخر لمدنها وهو الوجه الفني والإبداعي الذي يحبه وجهها العمراني. كما يسلط الضوء على حيوات مجموعة من الشعراء والأدباء والفنانين المعروفين والغمورين في كل البلدان التي زارها، ويقدم تاريخاً عن الحركات الفنية والشعرية، بالخصوص في المدن التي زارها في أمريكا، ويتتبع آثار بعض الشعراء والكتاب والموسيقين، ويتوقف عند دورهم في بروز بعض الحركات الفنية، موجّها برغبة في معرفة وكشف تفاصيل عن حياتهم، وفي إبراز دورهم

في كتابه «خريف فيرجينيا»: رحلات إلى أمريكا وأوروبا، الصادر سنة 2017، يضعنا الشاعر المغربي عبد الرحيم الخصار أمام محكيات سفر ترفيفية قائمة على التقاط متعة السفر والتعارف الثقافي، الذي مكنه من أخذ مسافة تجاه مجتمعه وثقافته، وجعله ينظر إليه انطلاقاً من مرآة الآخر. إذ يظل الكاتب في هذه الأسفار حاملاً لهوم الكتابة الشعرية، بدون أن ينسى هوم وأعطاب بلده المغرب، معبراً عن كل ذلك بحس مقارن موجه بنفس انفعالي حاد لا ينقل من قبضة الوعي، ثمناً قيم «هناك» ومديناً قيم «هنا».

كما جعل عبد الرحيم الخصار من أسفاره هذه فرصة للإيضاح والكشف عن تأملاته في العملية الإبداعية عامة، والشعر خاصة، يمرر فيها مواقفه وفتاياته وآراءه بخصوص أمسية الفن وجدواه، وما يولد من مشاعر وعلاقات إنسانية نبيلة. ويتنهد الفرصة لإبراز أشكال الاحتفال به في محطات أسفاره وأشكال حضوره في المجتمع والمؤسسات، والمجلات التي تعنى به وتقدره وتتصدر له، والمسابقات التي تعقد حوله، في زمن صار فيه الشعر يتراجع في مختلف بلدان العالم، خصوصاً في مدينتي سان فرانسيسكو وشيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية.



خريف فيرجينيا

العربي، وتحليله للتأزم السياسي العربي، وكتاباته عن نبئية الدولة التسلطية وتدميرها للتنمية والحياة الإنسانية في المجتمع العربي، المقال الأول بعنوان «نحن وعلم الاجتماع العربي: تجربة علي الوردي»، هذا الاجتماع العراقي فالح عبد الجبار، الذي توفي في شهر فبراير/شباط من عام العام، والثاني بعنوان «خلدون التقيد: نتاج سياقات اجتماعية وثقافية متميزة»، لعالم الاجتماع من البحرين باقر النجار. وفي موضوع السوسولوجيا العربية، يقدم باب «حوار ذوات» حواراً مع أحمد شراك من المغرب، أستاذ السوسولوجيا في جامعة سيدي محمد بن عبد الله في فاس، كلية الآداب بطنجة، الذي يعد من بين السوسولوجيين القلائد في المغرب والعالم العربي المهتمين بسوسولوجيا الثقافة، الذي أصدر أخيراً كتاباً ضخماً حول «سوسولوجيا الربيع العربي»، توج بجائزة المغرب للكتاب في صف العلوم الاجتماعية. أجرت الحوار الباحثة المغربية في علم الاجتماع أمينة زوجي، أما «بورتريه ذوات» لهذا العدد، فهو عن عالم الاجتماع الفرنسي بول ياسون (1932-1985)، رائد السوسولوجيا المغربية، الذي لا يمكن التغاضي عن دراساته المهمة، لأنه بحق خبير في الشؤون القروية، انخرط في بناء المعرفة العلمية لواقع المجتمعات القروية منذ بداية خمسينيات القرن الماضي. البورتريه من إنجاز عبد الرحيم عنبي، أستاذ علم الاجتماع في جامعة ابن زهر - أغادير، الذي تحدث في ثنائياً هذا البورتريه عن أزمة السوسولوجيا في الجامعة المغربية اليوم، التي لا يمكن تجاؤها في رأيه، إلا بالعودة إلى بول ياسون، وذاك بيروك تحديداً، لإرتباط أبحاثهما بالقواقع المغربية، داعياً إلى الكف عن جلب إشكالات من خارج السياق المغربي، والترؤيس لمفاهيم لا تعدو أن تكون فارغة المحتوى.

واق حال السوسولوجيا في العالم العربي، مشيراً إلى القطعية التي تشهدها البلدان العربية الإسلامية بين نخب العلوم الاجتماعية والإنسانية من جهة، والنخب الدينية من جهة أخرى، موضحاً أنه لا أثر للمجتمع الأكاديمي في صنع القرار السياسي في الوطن العربي، وأنه يجب البحث عن جذور الدولة العنصرية ليس فقط في الفهم المتطرف للدين، ولكن في ثقافة نشأتها «الدولة الوطنية العربية الاستبدادية» منذ أمد طويل وحتى يومنا هذا.

وبالإضافة إلى الملف، يتضمن العدد (50) من مجلة «ذوات» أبواباً أخرى، منها باب «رأي ذوات»، ويضم ثلاث مقالات: «بعد الربيع يأتي الشتاء»: تجربة تونسية شابة في علم الاجتماع البصري، للباحث التونسي في علم الاجتماع صفوان الطرابلسي، و«الفضاء العام وتغير الفاعل الاجتماعي»، قراءة في سوسولوجيا الثورات العربية للكتاب والروائي السوري جاد الله الجبالي، و«رأي ذوات» وظيفية يؤيد الإعلام؟» للكتائب والصحافي العراقي بشير الكبيسي. ويتشتمل باب «ثقافة وفنون» على مقالين يسلطان الضوء على رمزين عربيين من رموز علم الاجتماع، وهما عالم الاجتماع العراقي علي السوردي (1913-1995)، المعروف بتبنيه للتفريعات الاجتماعية الحديثة في وقته، وتحليل الواقع الاجتماعي العراقي، وعالم الاجتماع العراقي خلدون النقيب (1941-2011)، المعروف بانتقاده للأوضاع السياسية في الوطن

## العدد الخمسون من مجلة «ذوات» السوسولوجيا العربية في زمن التحولات

الرباط - «القدس العربي»:

عن مؤسسة «مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث»، صدر حديثاً العدد الخمسون من مجلة «ذوات»، الثقافية العربية الإلكترونية الشهرية، التي ترأس تحريرها الإعلامية والناقدة سعاد شريف، متضمناً ملفاً تحت عنوان «السوسولوجيا العربية في زمن التحولات»، بمساهمة باحثين من اليمن وموريتانيا والسعودية ومصر وسلطنة عمان والبحرين والعراق وفلسطين وتونس والمغرب.

\* كاتب مغربي



## مهرجان ثقافي في دمشق يحثي بالقراءة والفنون والحياة



معرض تشكيلي ضمن المهرجان

دمشق - «القدس العربي»

من زينة شهلا:

على مدار اليومين الماضيين، تحول المركز الثقافي العربي و«خان «أسعد باشا» في العاصمة السورية دمشق إلى ما يشبه خلية النحل، حيث أطلق شباب مجموعة «نادي شام الثقافي» مهرجانهم الثقافي للعام الثالث على التوالي، بفعليات متنوعة شارك فيها شعراء وأدباء ورسامون، وهدفت للاحتفاء بالثقافة بطريقة لا تبدو مالوفة في المدينة.

من الفنون التشكيلية المختلفة، مروراً بالشعر والقصة القصيرة، ووصولاً بالموسيقى، استغللت المجموعة ساعات المهرجان الطويلة، التي امتدت منذ الظهيرة وحتى المساء، لتحكي للجمهور وبطريقة تفاعلية عن هدفها، وهو تعزيز ثقافة القراءة في المقام الأول، والتأكيد على أن هذه الثقافة لا تقف عند عمر أو شريحة معينة دوناً عن سواها.

القراءة أولاً وأخيراً

في لقاء مع «القدس العربي»، تحدث محمد عبد المقتد، وهو عضو تنظيمي في مجموعة «نادي شام الثقافي» عن فعاليات المهرجان، التي كان لا بد لها من أن تبدأ بتحية لروح الروائي السوري الراحل حنا مينه، الذي يعد في شرفه شهر أغسطس/ آب الفائت خسارة كبيرة للمشهد الثقافي السوري. وإلى جانب معرض فني تشكيلي وحفلات موسيقية وأمسيات

شعرية وقصصية، قدم شباب النادي الذين يعملون بشكل تطوعي منذ حوالي أربعة أعوام، أفكاراً ثقافية غير تقليدية، ومنها تجربة رؤية سماعية أطلقوا عليها اسم «رؤية في العمّة» وتهدف لمحاكاة واقع فاقد البصر، عن طريق إطفاء الأنوار في المسرح وقراءة مقاطع من كتب مسجلة بشكل صوتي. «هذه الفعاليات هي جزء من مبادرة تعمل عليها بعنوان «اقرأ» خلال عشرين دقيقة في اليوم الأول للمهرجان، أن ندفع الناس لاختبار تجربة جديدة والإحساس بشريحة في المجتمع قلما تفكر بها. لا يمكن معرفة ما يشعر به إلا عندما نعيش معهم جزءاً حقيقياً من تجاربهم».

فعاليات أخرى كانت على شكل جلسات حوارية تفاعلية، أحداها مع اليافعين فقط، والأخرى مفتوحة للجميع عن الهوية الثقافية للمجتمع السوري، ومكونات هذه الهوية ونقاط القوة التي يمكن أن تشكلها للسوريين في لحظة ما، وهي من المواضيع التي تمس جميع السوريين في الوقت الراهن وفق رأي المتحدث، وأشار المتحدث إلى أن النادي ومنذ تأسيسه عام 2014 كمجموعة لتبادل الآراء حول الكتب والقراءة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، هدف بشكل أساسي لتعزيز فكرة القراءة لدى جميع شرائح المجتمع، وأيضاً بثقافة تقبل الآخر في أي نقاش أو تجمع، «فالناقص في الأفكار لا يفسد للود قضية، ولا يمنع من تبادل الآراء

## لأول مرة منذ سنوات عادل إمام مهدد بالغياب عن شاشة رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندراوي:

كان عادل إمام على مدار السنوات الماضية، هو أول فنان مصري يبدأ تصوير أعماله الدرامية قبل حلول شهر رمضان بوقت طويل، ذلك أنه من المعروف أن عادل إمام لا يمكنه تصوير عدد ساعات طويلة نظراً لسننه، فهو أكبر النجوم الذين يقدمون بطولات درامية على الساحة المصرية، لذلك كان حرصاً دائماً على بداية تصوير مسلسلاته قبل موعد العرض بفترة كافية حتى لا يضطر للتصوير لساعات طويلة.

لكن حتى الآن لا يبدأ تصوير مسلسله، مما قد يعني احتمالية تأجيل المسلسل لرمضان 2020، في ظل الظروف الإنتاجية والتسويقية الصعبة التي تمر بها مصر، خاصة أن المسلسل يعاني مشاكل رقابية،



حيث يؤدي عادل إمام في المسلسل شخصية طبيب نفسي يعالج زعمات رئيس جمهورية، وقال إمام أن ما تم تقديمه إلى الرقابة هو مجرد معالجة، لنص درامي ويحتاج الكثير من التحضيرات خاصة وأن أحداث المسلسل تحتاج إلى موافقات أمنية تتعلق بالسماح بالتصوير في بعض الأماكن المهمة والحوية وهو ما يتطلب وقتاً كبيراً في التحضيرات.

وقد أكدت مصادر من داخل جهاز الرقابة على المصنفات الفنية في مصر أن هناك ملاحظات على السيناريو تخص تجسيد شخصية خيالية لرئيس جمهورية يتسم بضعف الشخصية أو عدم الإتيان أو الفلق المفرط وأنه من الممكن تشارك تلك الملاحظات كي يتم الموافقة على عرضه بشكل نهائي.

## يعتبر القراءة علامة محبة للوجود وللإنسان روسيا ضيفة شرف الدورة الـ 29 لمعرض الدوحة الدولي للكتاب

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

أعلنت وزارة الثقافة والرياضة القطرية عن تنظيم النسخة التاسعة والعشرين لمعرض الدوحة الدولي للكتاب، خلال الفترة من 29 الشهر الجاري إلى 8 الشهر المقبل.

وقالت الوزارة في بيان لها إن الدورة المرتقبة من المعرض تلتئم بإشراف من مركز قطر للغالبيات الثقافية والتراثية، التابع للوزارة، الذي يسعى إلى تطوير الأدوات التنظيمية للمعرض، وتوفير كل الإمكانيات ليتمتع المعرض شكله الأمثل في احتضان كل المشاركين من ناشرين ومؤلفين وقراء، وهو ما يقربه أكثر صوب أفق جديد للمعرفة والوجدان.

وستقام الدورة 29 من المعرض تحت شعار «دوحة المعرفة والوجدان»، وذلك في مقر مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، للعام الثالث على التوالي.

وستكون روسيا الاتحادية ضيف شرف الدورة المقبلة، في إطار السنة الثقافية القطرية الروسية، «إيماناً بأن الثقافات تتضافر في ما بينها، وأن الكتاب إلا وجه من وجوه هذا الوجود الذي يقمه البدع للشعوب حتى يكون الكتاب وسيلة تقارب في ما بينها ومؤشراً على تنوعها وتسامحها».

وأوضحت وزارة الثقافة والرياضة، أنها تسعى إلى أن يخرج المعرض بصورة تليق به خليجياً وعربياً ودولياً، كونه يعكس حالة المشهد الثقافي الذي تعيشه الدولة، والتي تشهد انتعاشاً كبيراً على مختلف المستويات الثقافية والفنية والتراثية.

ويعرف المعرض زيادة مدة إقامته إلى 3 أيام عن الدورة الماضية، وسط توقعات بزيادة عدد الناشرين المشاركين، تجدر الإشارة إلى أن معرض الدوحة الدولي للكتاب انطلق



شعار المعرض

عام 1972، وظل يقام مرة كل عامين، إلى غاية سنة 2002، حين تقرر تنظيمه مرة كل عام.

ويعتبر معرض الدوحة الدولي للكتاب محطة سنوية مهمة سواء للمثقفين والمبدعين القارئ أو لزملائهم في الوطن العربي وخارجه، حيث يلتقي الناشر والمؤلف والقارئ، ليغزوا معاً عن الأفق المشترك لتطوير الثقافة العربية والإنسانية على السواء، وهو نوع من التعارف النوعي الذي تعيشه الثقافات في ما بينها لترعى القيم الثقافية في إطار الحوار والاختلاف والاحترام المتبادل.

ولا يُعتبر معرض الدوحة الدولي للكتاب مجرد سوق لتصريف الكتاب والاتجار به، بل فضاء لتبادل الثقافات وتداول المعرفة بين جميع أطرافها، ما يجعله دعوة متجددة للحوار والإغناء إلى الآخر والتفكير بحرية مسؤولة في قضايا صناعة الكتاب وفي ما يطرحة الكتاب من قضايا.

وينسئ المعرض نظرتهم المميزة للمعرفة باعتبارها مغامرة في اكتشاف الجوهري، وبحثاً مستمراً، وتحريراً لطاقت الإبداع، وامتناء بالقيم، كما ينشئ نظرة خاصة للوجدان حين يكون مشبعاً بأخلاقيات التعايش وبالضمير الإنساني الحي الذي يعتبر القراءة علامة محبة للوجود وللإنسان في علاقته بأخيه الإنسان.

ويوصف معرض الدوحة الدولي للكتاب بأنه من أكبر معارض الكتب الدولية التي تقام في المنطقة ويحظى بمكانة كبيرة، نظراً للإقبال الكبير الذي يشهده من جانب الدول العربية والأجنبية، والتي ظلت في تزايد منذ إقامة أولى دوراته في العام 1972.

وقد ظل يقام وحققت كل عامين، وحتى العام 2002، إلى أن تقرر إقامته كل عام، ما أكسبه مكانة وصيغة عالية كبيرة، وخاصة بعد نجاحه في استقطاب أكبر وأهم دور النشر في العالم.

## بعد صراع مع المرض رحيل المسرحي الفرنسي اللبناني الأصل نبيل الأظن

بيروت - رويترز - توفي الخرج المسرحي والكاتب الفرنسي اللبناني الأصل نبيل الأظن في أحد مستشفيات بلدة أفيثيون الفرنسية بعد صراع مع المرض عن 69 عاماً.

وتعاهد عدد من المسرحيين والفنانين اللبنانيين ممن عاصروه وعملوا معه وتلمذوا على يديه. وكتب الشاعر والكاتب اللبناني عيسى مخلوف على حسابه في فيسبوك «في تصالنا الهاتفي الأخير قال بلم يعد في استطاعتي أن أتحمّل».

وأضاف «قبل أيام قليلة كان لا يزال يتحدث عن مسرحية بوليوس قيصر لنكستير التي كان يرمع على إخراجها وتقديمها في شهر فبراير المقبل مع مجموعة من الطلبة الجامعيين في بيروت، كان يبحث عن وميض أمل في نظرات الطبيب الذي يعاينه كل صباح في المستشفى. وعندما يفقد أمه ويخفت صوته، كنت أحاول، بشتى الطرق، أن أجعله يصدق أن الطريق لم ينته بعد».

تخرج الأظن في جامعة السوربون وأسس فرقة (البركة) في فرنسا وقدم على خشبة المسرح نصوصاً بالفرنسية لكتاب غاليين مثل هارولد بنتر وتينيسي وليامز. أخلص الأظن للمسرح واستخدم في عروضه الفنون الأخرى ببراعة فترك بصمة فارقة في عالم المسرح والأدب في فرنسا التي انتقل إليها في عام 2007.



إضاءة لشعور في ساحة المشاهير

للاقامة فيها خلال الحرب الأهلية اللبنانية عام 1978. كان من أوائل المسرحيين الذين نزلوا إلى وسط بيروت بعد انتهاء الحرب في أوائل تسعينات القرن العشرين ليبدأوا عن معالم المدينة الأثرية مثل تياترو بيروت.

وفي عام 1999 قدم مسرحية للشاعر جورج شحادة بعنوان (لوعة حب) في التياترو الكبير، وذلك في الذكرى العاشرة لوفاة شحادة، حركت الرأي العام ضد سياسات إعادة الإعمار العشوائية.

أتقن اللغات الفرنسية والعربية والإنكليزية وترجم العديد من النصوص الأدبية. شغلته قضايا الصراع بين اللغة الأم ولغة الآخر والحوار والهجرة والحرب والنزوح، كما ألف العديد من الكتب الأدبية منها عن رئيسة مهرجانات بعلبك الفخرية التي توفيت في مايو/ أيار 2018 بعنوان (مي عريضة حلم بعلبك). في عام 2010 ذهب إلى القدس حيث جسد مجموعة من روائع ألف ليلة وليلة على مسرح جامعة النجاح الوطنية باستخدام فنون الموسيقى والغناء والحكايات والسيرك بمشاركة 30 فناناً وفنانة من سبع دول. حاز عدداً من الجوائز منها ميدالية الآداب والفنون من وزارة الثقافة الفرنسية وجائزة المندى الثقافي في باريس عام 2007.

## وفاة ستان لي مبدع عالم قصص مارفل المصورة عن 95 عاماً

لوس أنجليس - رويترز - قالت ابنة ستان لي، مبتكر شخصيات مثل الرجل العنكبوت (سبايدر مان) والرجل الحديدي (أيرون مان) والرجل الأخضر (ذا هالك) وغيرهم من الأبطال الخارقين في عالم قصص مارفل المصورة، أمس إن والدها توفي عن عمر 95 عاماً.

وكان لي كاتباً ومحرراً ولعب دوراً محورياً في تحول سلسلة مارفل إلى صرح عملاق للقصص المصورة في ستينيات القرن الماضي عندما ابتكر بالتعاون مع آخرين مثل جاك كيربي وستيف ديتكو شخصيات أبطال خارقين أحببتهم أجبال متعاقبة من القراء الصغار.

وقالت ابنته جيه، سي، لي في بيان «شعر بآن عليه التزم أمام جمهوره بمواصلة ابتكار (شخصيات) ... أحب حياته وأحب ما كان يقوم به في حياته. أحبته عائلته وأحبه معجبهوه. لن يحل أحد محله».

ولم تذكر الابنة ملابسات وفاته لكن موقع أخبار المشاهير (تسي.إم.زي) ذكر أنه جرى استدعاء سيارة إسعاف إلى منزله في هوليوود هيلز اليوم وأنه توفي داخل مركز سبيدراز سايناي الطبي.

وقال بوب إيجر الرئيس التنفيذي لشركة والت ديزني في بيان «ستان لي كان استثنائياً مثل الشخصيات التي ابتكرها». واشترت ديزني شركة مارفل انترتينمنت في عام 2009 مقابل أربعة مليارات دولار في صفقة كانت تهدف لزيادة شخصيات عالم ديزني. وكان ما كتبه لي بنفسه من أبرز ما أنتجته الشركة، واشتهر لي بظهوره كضيف شرف في معظم أفلام مارفل فكان رجلاً ينتشل فتاة من وسط الأفيان فيلم «الرجل العنكبوت» (سبايدر مان) الذي أنتج عام 2002 وكان مديراً في أحد نواحي التعري في فيلم (ديبول) في 2016.

وكان له الفضل في إضافة مساحة جديدة من التفاصيل المعقدة والإنسانية لشخصية البطل الخارق التي كان يرسمها. فلم تكن تلك الشخصيات ذات قلوب متحجرة مثلما كان يبدو من مظهرها بل كانت لديها مخاوف متعلقة بالحب والمال ومنها ما كانت تخالجهام مشاعر عدم الأمان. وفي عام 2010 قال لي لنسبكية (إن.بي.آر) «شعرت أنه سيكون ممعناً أن نعلم



القليل عن الحياة الخاصة لتلك (الشخصيات) ... وإظهارهم كبشر إلى جانب كونهم أبطالاً... وأصبحت الشخصيات الخارقة التي ابتكرها لي جزءاً من الثقافة الشعبية وحقت نجاحاً كبيراً في شبك الأذكار عندما تحولت قصصها إلى أفلام سينمائية. وحسب محللين لإيرادات تذاكر السينما الأمريكية فإن العشرات من أفلام مارفل، ومنها كل أفلام الشخصيات الخارقة التي ابتكرها لي تقريباً، أنتجت خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وحققت إيرادات تجاوزت 20 مليار دولار.

حل العدد السابق

3	7	6	8	9	5	4	2	1
2	5	1	3	6	4	7	9	8
9	4	8	1	7	2	3	6	5
7	3	4	6	5	8	9	1	2
5	6	2	9	1	3	8	4	7
8	1	9	4	2	7	6	5	3
1	9	5	7	3	6	2	8	4
6	8	3	2	4	1	5	7	9
4	2	7	5	8	9	1	3	6

السراج

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء
انفراجات مهمة تطال وضعك العاطفي، وهذا ما يؤدي إلى مستقبل أكثر استقراراً وأشراقاً	بعض التنزلات تؤسس لثقة كبرى مع الشريك، وتمنح الأفضلية لمستقبل مشرق ومستقر	هذا اليوم لن يكون سيئاً بالنسبة إليك، بل بالعكس يجعل المشاريع كثيرة ومهمة، لكن تريت بعض الشيء	فتور بسيط في العلاقة مع الشريك، لكن ذلك لن يدوم وتعود الأمور إلى سابق عهدها	تنهال عليك الأخبار الجميلة، ما يساعدك على تثبيت عرى علاقتك بالشريك بما يتناسب مع أهدافكما	استنتاجاتك الشخصية توصلك إلى نتيجة مفادها أن الحبيب يعيش قلقاً بسببك، فيبادر إلى تخليصه منه
الدلو	العقرب	الاسد	الثور	الجوزاء	الثور
يولد اليوم جواً عاماً دقيقاً، لكن تستعيد نشاطك وفتك بنفسك وتنشط الاتصالات المثمرة وتفرغ الأوضاع	حاول التنوع في أسلوب تعاطيك مع الشريك، فهذا من شأنه أن يقزبه منك ويبعد الخلل في العلاقة	التشاؤم الحاصل يتحدث عن غياب أو اختفاء أو ضغط، وتتلقي اقتراحاً أو عرضاً يسبب لك بعض القلق	تنهال عليك الأخبار الجميلة، ما يساعدك على تثبيت عرى علاقتك بالشريك بما يتناسب مع أهدافكما	استنتاجاتك الشخصية توصلك إلى نتيجة مفادها أن الحبيب يعيش قلقاً بسببك، فيبادر إلى تخليصه منه	تنهال عليك الأخبار الجميلة، ما يساعدك على تثبيت عرى علاقتك بالشريك بما يتناسب مع أهدافكما
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الثور	الجوزاء
تطالك بعض الانتقادات بشأن العلاقة المتراخية، لكنها في الواقع موجهة إلى الشريك المقصّر تجاهك	لا تكن من أصحاب الحلول الآنية، فتمارس المشي أسبوعاً ثم تتوقف مكتفياً بما تشعر به	لا تحاول الضغط على الشريك، لأنك قد تخسره في حال وتعود الأمور بينكما إلى طريق مسدود	تنهال عليك الأخبار الجميلة، ما يساعدك على تثبيت عرى علاقتك بالشريك بما يتناسب مع أهدافكما	استنتاجاتك الشخصية توصلك إلى نتيجة مفادها أن الحبيب يعيش قلقاً بسببك، فيبادر إلى تخليصه منه	تنهال عليك الأخبار الجميلة، ما يساعدك على تثبيت عرى علاقتك بالشريك بما يتناسب مع أهدافكما



## فضائيات وأرضيات

### حال ليبيا اليوم: المدارس ملازم للهاربين والأراامل... والشعر جامع للناس واللوطن ومهرجانات الفروسية تسر الناظرين

مريم بوزيد سبايو \*

معذرة أم كلثوم، أعارضك بالقول طول عمري أخاف الحرب وسيرة الحرب وتدميرها لكل شيء، الحب وم نحن بحاجة للحب وسيرة الحب، حرب تلامنا كذلك، كأنها مكتوبة على بلدنا الزور على بواباتها الجهنمية، أو طائنا، ومدنا، تحت ظلم وظلمات الحرب ومن يركبها طمعا، ويترك المسالين في هلع دائم.

كل هذه المدن، حسب ما تعرضه القنوات الأرضية الفضائية، أو لنقل أحياء منها لجات إلى المدارس جراء الحرب والاشتباكات المسلحة والصراعات القبلية التاريخية التي عادت لتطفو على السطح لتغرق الساحة انتقاما ورعبا، عائلات تتخذ من المدارس مقرا لها غير دائم لما تعرضت له السور من تهديم وحرق وفقد للأهل.

هكذا تتكاتف جهود المنظمات الأهلية كالهلال الأحمر وغيره لإخلاء عائلات لا ناقة لها ولا جمل في حرب لم يتخيلوها وأطاع كارثية لا يمكن أن تكون ليبيية، أو هكذا يعتقدون. لم تكن ليبيية بهذه البشاعة، هل الحرية تمنحها فقدان الأهل والعزوة والاقتصاد وتدمير البنى التحتية والفوقية، هل نتصور حرية على حساب استنزاف ثروتنا من طرف الأطماع الكبرى، ألا يمكن أن تحدث الديمقراطية دون اللعب بالإنسان وعمراته وثرواته.

تنقل كاميرات قناة 218 بين الأحياء والمدن الليبية، مهم كانت ثقافتها وتوجهاتها، لترصد ما هم فيه من كسر وهم وغيظ، وأيضا ما يمكنهم أن يصنعوه من فرح وغبطة.

قد تمنع كاميراتهم من تصوير الأسر، بل لنقل النساء في المدن الكبيرة الشمالية، لكنها تستقبل من طرف نساء الجنوب الليبي وسبها تحديدا ليشككن لوعنة الفرقان عن الديار والأحبة وحالة هشاشة المجتمع بعدما انتقل للعيش في المدارس في ظل نقص كبير للتعليم بهم، من مياه وغذاء وصحة، بعدما نجح من نيران الاقتتال القبلي بين الثبو والظوارق، يعود الغزو التاريخي في شكله المرعب في هذا القرن 21 الرهيب.

### بلاد الأراامل والأطفال والعجائز

مناطق تعيش تحت وقع الغزو الجديد الفتاك، تجعل النساء والأطفال والأراامل يعيشون ظروف مزرية، لم يجدوا سوى المدارس ليحتضروا فيها... تخلط معالم الحياة وتختفي الملامح الفروسية وجلسات تندي الجميمة ومهرجانات الفرح... تغيرت قيم المجتمع البنيوية على احترام المكان والمكانة وتحولت نعمة التنوع البشري إلى نقمة صادرة كل جميل ونزعت البشر من ثقافتهم ونمط اقتصادهم وتصوراتهم للذات وللآخر... وتركتهم فريسة سهلة لظروف اقحموا فيها اقحاما ينتظرون مؤونة شحيحة لسد الرمق.

هكذا تنقل لنا وسائل الاعلام الألام بالجملة، افراط في تصوير البشر في عزلة وتشرد وبعاء وعويل والفرسان وافتتاح البلد على الجيران ومساندتهم في أفراحهم... هذا حال مهرجان الفروسية وغيره من تظاهرات تحاول كيخ جماع الأمل والحرب واللامعنى.

مهرجانات ومهرجانات من العجليات للفروسية، ليبيا بالجميع وللجميع إلى مهرجان سبها «حبة قليلة وليلة هنية».

### بلاد حية... بلاد الفرسان

يعود مهرجان العجليات (100 كم غرب طرابلس) للفروسية والشعر الشعبي ليعرض تراث جميع المناطق الليبية رغبة في لمّ الشمل. إنها نظرة الحنين إلى تركات الأجداد ومختلف متوجاتهم في كل مجال، علما بتعدد الاستجمام الذي كان بين الليبيين، لأن الحاضر أصبح مجرد أسلحة ودمار وتشنج داخل القبيلة وهوية تنتزع خيوطها من لحمه المجتمع الكلي وتتسلخ مخلفة فراغا وكآبة... تنقل «ليبي الأحرار» و«ليبي الحدث» أخبار عن مهرجان العجليات الذي كان منذ فترة وجيزة يعول على الحلية واجتماع الاخوة وكان شعاره « له خوت... إلا أن هذه الطبيعة الأخيرة جات بفرسان من تونس والجزائر الشقيقتين، لتبرز أخلاق الفرسان في الكفاح والشرف والبل، وأن يعود المجتمع الليبي إلى تلك القيم التي تقفد يوما بعد يوم تحت وقع البؤس الذي خلفه الحرب.

ينطلق أيضا في اليوم نفسه، الأربعاء المنصرم، مهرجان سبها للتراث والفنون في طبيعته السادسة في المدينة القديمة، والذي يهدف إلى إبراز الموروث الثقافي لسبها وما جاورها... وخلال أيام ستعرض المقتنيات الشعبية وسوق للاسر المنتجة وسهرات فنية وأمسيات شعرية وعروض للفروسية، هل هناك أجمل من هذا، تعبير على الأمن المستتب في كل الربوع الليبية. هل هي شين وفرنينا أصحاب القرارات، في وقت تعيش فيه منطقة قران على حراك وتدمر كبيرين، ومطالب للعيش الكريم، في زمن تستسغيت الناس من أعدام الأمان والماء والزاد، والمهرجانات تفتح على مزيد لا تتوقف لفرض العرض والدخول إليه، أم هي نظرة بعيدة لرفض التفتيل والتكبل بالبشر وبمحيطهم و ثقافتهم، وحتى لا يترك الأجل لزرع مزيدا من الخراب والتدمير.

مهرجانات عديدة وفي كل المناطق، في رؤية ضبابية للوضع الأمني، وللخروج من كآبة المنظر السياسي الذي قد يطول أمده، مادام باطن الأرض وولاد ومنتجا للخيرات، دائما تحول النعمة لنقمة على أهلها، وتفرجها على الأعراب، لخذا ما عليها وماتحتها وتركوا لنا الوطن، والمهرجانات، وقولوا عنا سقناوكم وسنهنكم، وستتحول لبيتمكم إلى سلاح حقيقي يعود عليكم، عملت هيئة تنشيط السياحة في حكومة الوفاق على احياء مهرجانات ماسمي بالكونرات الثقافية ضمن خطة للتنشيط السياحي، وإطلاق مهرجانات جديدة في نسخها الأولى مثل مهرجان الصحراء الكبرى الذي سيعرض تراث الطوارق الليبين أو لا ثم يتوسع ليشمل هذا التراث في البلدان المجاورة وتراث الأمازيغ عامة، وللثقافة الليبية نصاب من هذا الاهتمام، الرغبة في الحياة والناورة عليها، واعتبارها خطوة في فراغ وسواء، لكنها محاولات جادة لزرع الحياة وجني الخيرات مهما طالت الأزمة، لذلك اتسعت دائرة المهرجانات واهتماماتها، غير التقليدية، كما هو الحال في افتتاح مهرجان بنغازي للتذوق.

### شاعر ليبيا: انتصار الكلمة الجامعة

ثلاثة مواسم والشعراء الشعبيين يصلون ويجولون بالقوافي وهمة الإبداع، من أجل توحيد العواطف حول ليبيا الموحدة، وأن تكون الكلمة حجرة أساس لبناء المجتمع الليبي، يحاول البرنامج أن يبين أن الليبي ليست لديه نزعة للحرب ولا علاقة له بثقافة الدمار، بل ثقافته الشعر والشعر والموسيقى والجمال. هكذا حاول مقدم برنامج شاعر ليبيا يوسف تقديم الموسم النهائي الذي سيتوج فيه شاعر ليبيا، برنامج في موسمه الثالث، والذي كان عبارة عن مغامرة غير محمودة النتائج في زمن الشغب والجوع والمرض والتكبل بالبحث فمن يستجيب ويسمع لشعراء الشعر الشعبي، غامرت قناة 218 وكانت المغامرة في محلها إذ توافد المئات للمشاركة والتصفيات الأولى قبل العروض المباشرة. يرحل البرنامج من العطن والخوف إلى عين أمن لتصوير حلقات النصف النهائي، والتتويج ليستقر في عمان الأردنية... كل شيء في قمة الأناقة والنطق الرفيع، من ديكورات وتقنيات وازياء الخسام التقليدية بتطريزات على الخمل والجوخ زاد جمالا للشعراء، ناهيك عن اللغة الجميلة فصحي كانت أو عادية، ودور اللجنة ليس بتقييم الشعراء بل لاقتراح المواضيع التي ينظم على منوالها الشعراء الشباب ويقومون بإبداء ملاحظات الاءاء، بعد موضوع الصبر الذي كان محور قصائد النصف النهائي، جاء موضوع الأمل، الأمل لولاد علينا لذهينا ضحية مانحن فيه، تبارى الشعراء الأربعة على الصبر ثم الأمل، ليأتي دور الجمهور ليصوت على الأفضل، الجمهور المنتشر داخل ليبيا وخارجها تفاعل نفاعلا كبيرا مع الكلمة، وراهن على وقع الكلمة وجماليتها والتابل الذي يعطي نكهة في هذه الأجواء والظروف القاسية.

يعود الشعر الشعبي في أبيه صورة ليعبر عن أوجاع الجميع، عن وجدان المجتمع وعن أفكاره الحميمة بكل انسيابية ليتفاعل معها الجميع، الكل نظم من أجل ليبيا الجريحة ومن أجل أن تعود أمنة، شرحت القاصد الشعبية حنة ليبيا وانها طمع لقي الشر في هذا العالم، حاسة الشاعر لا تخيب في تشخيص الواقع الأليم الذي تتخطب فيه ليبيا، وأن شاء الله تنجح الكلمة في مالم ينجح فيها السياسة، وأن توظف الكلمة الضمائر المبتة التي تعيد في البلد فسادا، شاعر ليبيا لهذا الموسم علي رحيم من زليتن، مهما تكن المنطقة فالكل جاء من أجل ليبيا، من أجل الصلح والمحبة بإحساس الشعراء المرهف.

\* كاتبة من الجزائر



دعا الله أن يحفظ أهل غزة ويزيد وهج قلوبهم

## محمد عساف يهاجم وحشية الإسرائيليين ويتحسر على قلة حيلة العرب

بيروت - «القدس العربي»:

انتقد الفنان الفلسطيني محمد عساف قلة الحيلة العربية في مواجهة الوحشية الإسرائيلية في غزة، وأعرب عن استيائه من القصف الذي تعرضت له مدينة غزة الفلسطينية من قبل العدو الإسرائيلي، وكتب عبر حسابه الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي قائلا: «سأحدثكم عن القلوب التي تعيش خارج غزة الآن، وتستمع للأخبار والقصف من هم خارج غزة الآن، يُحلّقون في شاشات اليوتاف النقالسة، ويقرؤون الأخبار العاجلة وينظرون في عيون بعضهم».

وتابع: «بعضهم يبكي من قلة الحيلة، وبعضهم يخبئ دموعه بين أصابع، والبعض الآخر يلعن في الأسباب التي دفعتهم للسفر والهجرة، ويتمنون لم تخطفهم الأقدار إلى غزة، تلك المدينة التي كلما قست عليهم زك وهجها في القلوب، يا رب احفظهم بعينك التي لا تنام».

## السبكي يلغي تعاقد مع حمو بيكا بعد يوم أثر تعرضه لانتقادات كبيرة في الإعلام

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:



حمو بيكا



احمد السبكي

ساخر في أحد الأفلام بناء على طلب المخرج، مؤكدا أنه ألغى التعاقد، وكانت مصر قد شهدت في الفترة الأخيرة انتشارا كبيرا لإسم «حمو بيكا» بسبب الفيديو الذي نشره أحد المنافسين وهو مجدي شطلة، والذي أكد فيه عدم مشاركته في حفل بيكا في الاسكندرية وإن بيكا يروج الشائعة من أجل خداع الجمهور، انتشر الفيديو بكتافة وأصبح في مقدمة «يوتيوب» ومواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يرد عليه بيكا، مؤكدا أنه لم يعلن عن وجوده معه في الحفلة، مشيراً إلى أنه ينتظر جمهوره في حفل شاطئ البيطاش في الاسكندرية.

إلا أن مجلس إدارة نقابة الموسيقين برئاسة الفنان هاني شاكر قام بالتنسيق مع الأمن في الاسكندرية بإلغاء حفل حمو بيكا بسبب عدم حصوله على التراخيص اللازمة.

## الفيلم التركي «مور»

### يحصد جائزة مهرجان السينما والهجرة المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

تركيا المخرج، وأصدرت قرارا بحظر مشاهدة الفيلم على المشاهدين الصغار دون سن 18 في تركيا، لخصمته الكثير من المشاهدين الحادة القاسية.

وفي بقية نتائج المهرجان تم ترويج السنغالي الأسان ساي عن فيلمه «فالو»، بالجائزة الكبرى للأفلام القصيرة، وحصل فيلم «باستر غانستر» للمخرج البلجيكي من أصل مغربي عادل العربي وبلال فلاح، على جائزة أفضل إخراج، ومنحت جائزة أفضل سيناريو للمخرج والمنتج الفرنسي سعيد حميش عن فيلمه الطويل «فون دي نور» (ريح الشمال)، وفازت الممثلة التونسية سندس بلحسن بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «بنزين»، في حين منحت جائزة أفضل ممثل، للمغربي مادي بلح، عن دوره في فيلم «تازيكا».

وأجتمعت كل التخللات في الليلة الختامية، على ضرورة الإسراع بتوفير فضاء مناسب لعرض الأفلام، وتقاسم فنانون ومخرجون وكتاب سيناريو ونقاد النداء للجهات المسؤولة على الأوضاع الثقافي والفني، خاصة وأن مهرجان السينما والهجرة، أصبح يستقطب كبريات الإنتاجات العالمية، والتي تعتبر فيها الصورة والصوت إحدى الركائز الأساسية.

تمكن الفيلم التركي «مور»، لمخرجه أو نور سايلاك الآتي من عالم الفيزياء، إلى التمثيل، من حصد الجائزة الكبرى لمهرجان السينما والهجرة، والذي اختتمت فعالياته في مدينة أكادير المغربية.

ويعتبر «مور»، إحدى الإنتاجات الفنية الدرامية، للمخرج أوتور، أنجز في 3 تموز/ يوليو 2017، وتبلغ مدته 113 دقيقة، مصنف في خانة الجريمة والدراما.

وتدور قصته حول شباب يدعى «غازا» يعيش مع والده «أحمد» في بحر إيجة في الساحل التركي، ويضطر لترك الدراسة التي عشقها، لتلبية لطلب وطموحات والده، ليعمل الأثنان في عالم تهريب اللاجئين غير الشرعيين من الشرق الأوسط، ويعدان أن يجد غازا نفسه يتورط شيئا فشيئا في عالم من الفجور والمعاناة.

ويعتبر «صايلك» واحدا من المخرجين المميزين في تركيا والعالم، وحصد فيلمه الأخير «داها» على جائزة أفضل فيلم في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي العالمي في دورته الثانية والخمسين، وسط منافسة ساخنة مع أفلام أجنبية كثيرة، وبالرغم من ذلك صدمت هيئة الرقابة الفنية في

## أغنية راي جديدة للفنان المغربي محمد عدلي

الرباط - «القدس العربي»:

مختلفا عن باقي أغاني الراي التي قدم سابقا وحقت نجاحا كبيرا، مثل «شيكاري نبيغيك» و«ماصدقتيش».

يذكر أن عدلي فاز بجائزة أفضل أغنية ضمن فئة الراي والموسيقى الشعبية، وذلك عن أغنيته «ندكاري نبيغيك»، بمسابقة «موروكو ميوزيك أورد» في نسختها الخامسة الماضية.



أصدر الفنان المغربي محمد عدلي أغنية جديدة تنتدرج ضمن خانة الراي الشعبي، حملت عنوان «أسو مون سوس»، من كلمات والحنان الجزائري بلخير طراري، وأخرج الفيديو كليب لبلال الثائب، ويعتبر جديد عدلي

## ماجدة الرومي أحييت حفل ختام مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

اختتمت مساء الإثنين على المسرح الكبير في «دار الأوبرا» في القاهرة فعاليات الدورة 27 من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، بحضور الدكتورة إيناس عبد السلام، وزير الثقافة والدكتور مجدي صابر، رئيس الأوبرا والمهرجان والفنانة جيهان مرسي، مدير المهرجان والمؤتمر.

وأعلنت الفنانة اللبنانية عن سعادتها بإحياء هذا الحفل وتواجدها على أرض مصر عاصمة التاريخ الحضارة، مستعرضة بعض الشخصيات الفنية الخالدة باعتبارهم مثالا أعلى، كما روت جزءا من تكريات طفولتها وأحلامها بالسطوح في سماء الإبداع، ثم تقدمت بالتحية لجيش مصر ووصفته بحفظ الدفاع الأول عن الكرامة العربية، مؤكدا الكناعة المتميزة للشعب المصري في وجدانها، مرددة «بيحك يا مصر».

ثم سلمها رئيس الأوبرا الدرغ التكرياري لتكرم إسم والدها الموسيقار الراحل حليم الرومي.

ثم قدمت مجموعة من أغانيها بصاحبة أوركسترا الاتحاد الفهارموني بقيادة المايسترو تادري عباسي، ومنها عم يسألوني، عيناك، العالم لنا، لون الحب، اسمع قلبي، غني للحب، متى يأتي السماء، مطر ح في قلبي، لا تسالي، أترتل الغرام، كلمات، مفرق الطرق، التي جانب «حي على الفلاح» و«احلف بسماها»، التي أنتجها تجلياتها الطربية.

وكانت وزيرة الثقافة ورئيس الأوبرا قد سلمها جوائز المسابقة المصاحبة التي تحمل إسم الدكتورة

رغبة الحفني في الفناء للشباب والأطفال إلى جانب أخرى للعزف على آلة الكمان باسم العازف الراحل سعد محمد حسن، ففي مسابقة الغناء للشباب تقاسم المركز الأول كل من أحمد مجدي عبد الحكيم وأحمد عبد الحميد نافع وقيمتها خمسة عشر ألف جنيه، ونال المركز الثاني مناصفة أحمد رجب عبد الله ومحمد طيارق مصطفى وبلغت قيمة جائزته اثني عشر ألف جنيه وحاز على المركز الثالث المتسابق السعودي مهدي طلال، وبلغت قيمة الجائزة عشرة آلاف جنيه، وفي مسابقة الأطفال تقاسم المركز الأول كل من وفاء عماد محمود وأشرفت أحمد سعيد، وبلغت قيمته سبعة آلاف جنيه واقتسم المركز الثاني كل من خالد أحمد صادق وازهار رجب مصطفى، وبلغت قيمته خمسة آلاف جنيه والمركز الثالث حصلت على جائزته مناصفة كل من ياسمين أسامة حسن ومريم سيد النجار وبلغت قيمتها ثلاثة آلاف جنيه.

أما مسابقة العزف على آلة الكمان فحصل على مركزها الأول فارس تامر محمد علي وقيمتها خمسة عشر ألف جنيه، وجاء في المركز الثاني أحمد حسن عطية شرارة وقيمة الجائزة اثنا عشر ألف جنيه واقتسم المركز الثالث كل من إسلام خليفة اسماعيل وكارمينا يوسف عزيز وقيمة الجائزة عشرة آلاف جنيه.

ونعتب جائزة لجنة التحكيم لسؤي القدرات الخاصة إلى مصطفى أحمد سعيد علي وقيمتها خمسة آلاف جنيه، ونال أحمد وليد محمد جائزة لجنة التحكيم للآلة التخمين، كما اوصت لجنة التحكيم بمنح شهادات تقدير لكل من هتا محمد أحمد، ثقي حسن رضوان، ملك محمد فتحي، محمود أحمد عوض، لؤي عبديون.



## لبنان يوافق على سلفة شركة الكهرباء لشراء الوقود تفاديا لانقطاع التيار

بيروت - رويترز: وافق البرلمان اللبناني أمس الأول على إنفاق 400 مليون دولار من خارج الميزانية لشراء وقود لإمدادات توليد الكهرباء، في خطوة من شأنها أن تخفف أزمة إمدادات الكهرباء لكنها ستزيد العجز في الميزانية. وفي ظل عدم وجود أي بوادر على التوصل إلى اتفاق نهائي بخصوص تشكيل حكومة وحدة وطنية بقيادة رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، بدأ البرلمان أمس الأول جلسة تشريعية تستمر يومين للنظر في قوانين عاجلة وإقرارها. وفي الأسبوع الماضي وافقت شركة «سوناطراك» الجزائرية على تزويد الوقود اللازم للبنان لتفادي انقطاع التيار الكهربائي بناء على وعود من المسؤولين اللبنانيين بالرفع لاحقاً بعد تفويض وزير المال بدفع المستحقات في البرلمان.

وكان وزير المال علي حسن خليل قد قال أنه لا يرغب في تطبيق الإنفاق الإضافي في الميزانية دون موافقة البرلمان. ويعاني لبنان من ثالث أكبر نسبة للدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم إلى جانب ركود اقتصادي. وأضحت البلاد في أمس الحاجة إلى حكومة قادرة على تنفيذ إصلاحات اقتصادية، بما في ذلك في قطاع الطاقة. ويُتظر إلى تلك الإصلاحات على أنها باتت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. وذكر خليل أن شركة كهرباء لبنان الحكومية، التي تتلقى دعماً من الحكومة، تحتاج إلى 642 مليار ليرة لبنانية (430 مليون دولار) إضافية فوق مخصصاتها البالغة 2100 مليار ليرة في ميزانية 2018 لتغطية احتياجات الوقود لبقية العام.

ويعاني لبنان من انقطاعات يومية مزمنة في الكهرباء لغتترات تتراوح بين ثلاث ساعات و 18 ساعة منذ انتهاء الحرب الأهلية في عام 1990. ويشترى المسورون مولدات الكهرباء المكلفة والمسببة لتلوث الهواء، من أجل سد النقص في إمدادات الكهرباء. وقال مصدر من مؤسسة كهرباء لبنان أمس الأول ان الوقود تم تفرغها بالفعل. وقبل إفراغ حمولة «سوناطراك»، كانت شركة كهرباء لبنان قد بدأت بتخفيض إنتاج الكهرباء بمقدار 320 ميغاوات، وقالت أنها ستضطر إلى إغلاق محطات الكهرباء تدريجياً إذا لم يتم إيجاد حل مدفوعات الوقود.

وستتمثل الأولوية الأولى للحكومة الجديدة في تقليص معدلات العجز في الميزانية وميزان المعاملات الجارية، وتقليص ديون البلاد التي تتجاوز 155 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية عام 2018.

ويقول البنك الدولي ان الخطوة الأولى على هذا الطريق يجب أن تتمثل في إصلاح قطاع الكهرباء، واصفا دعم شركة كهرباء لبنان بأنه «عبء هائل» على المالية العامة. وفي العام الماضي، أبلغت الحكومة 1.3 مليار دولار على كهرباء لبنان، بما يعادل 13 في المئة من النفقات الأولية. وفي مؤتمر للمانحين الدوليين عقد في باريس في أبريل/ نيسان الماضي، جرى التعهد فيه باستثمارات تربو على 11 مليار دولار في مقابل الإصلاح. وبيومها تعهد الحريري بخفض عجز الميزانية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بواقع خمسة في المئة على مدى خمس سنوات.

## «صندوق النقد الدولي» يتوقع تحسناً في اقتصادات الخليج ويحذر من بقائها عرضة للتأثر بتقلبات أسعار النفط

غير الخليجية المصدرة للنفط في الشرق الأوسط والتي تضم إيران والعراق والجزائر وليبيا، إلى 0.3 في المئة في 2018، مقارنة بـ 1.2 في المئة في العام السابق قبل أن يتحسن قليلاً ليصل إلى 0.9 في المئة في 2019. وأفاد الصندوق أن «ذلك يعكس بشكل كبير تأثير إعادة فرض العقوبات الأمريكية على إيران، وهو ما يرجح أن يتسبب بخفض إنتاج وتصدير النفط الإيراني بشكل كبير خلال العامين المقبلين على أقل تقدير». ورجح أن يتكشأ الاقتصاد الإيراني بنسبة 1.6 في المئة هذا العام و3.6 في المئة في 2019. وأشار صندوق النقد إلى أنه بالنسبة للدول المستوردة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يتوقع أن يتواصل النمو بنسبة 4.5 في المئة في 2018 قبل أن ينخفض

دفاعي، وإعادة توجيه الدعم المالي ليخدم الاحتياجات فقط، وزيادة الإنفاق على البنى التحتية والتعليم. وأضاف أن الصندوق لا يزال يحتاج إلى أشهر عدة لتقييم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في السعودية والإمارات ولكن بناء على الردود التي وصلتنا من السلطات، سارت الأمور بسلاسة وكان التأثير محدوداً إلى حد ما على الأسعار». ويرى الصندوق أن على دول مجلس التعاون، التي تعد بين الدول القليلة التي لا تملك أنظمة ضريبية، فرض ضريبة على الدخل الشخصي بهدف توسيع مصادر إيراداتها، لكن أزعور أوضح أن الصندوق لم يناقش هذه المسألة التي تحمل حساسية سياسية مع سلطات الدول الخليجية. وتوقع الصندوق أن يتراجع النمو في الدول

دفاعي، وإعادة توجيه الدعم المالي ليخدم الاحتياجات فقط، وزيادة الإنفاق على البنى التحتية والتعليم. وأضاف أن الصندوق لا يزال يحتاج إلى أشهر عدة لتقييم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في السعودية والإمارات ولكن بناء على الردود التي وصلتنا من السلطات، سارت الأمور بسلاسة وكان التأثير محدوداً إلى حد ما على الأسعار». ويرى الصندوق أن على دول مجلس التعاون، التي تعد بين الدول القليلة التي لا تملك أنظمة ضريبية، فرض ضريبة على الدخل الشخصي بهدف توسيع مصادر إيراداتها، لكن أزعور أوضح أن الصندوق لم يناقش هذه المسألة التي تحمل حساسية سياسية مع سلطات الدول الخليجية. وتوقع الصندوق أن يتراجع النمو في الدول

دبي - وكالات: ذكر «صندوق النقد الدولي» في تقرير صدر أمس الثلاثاء ان اقتصاد منطقة الخليج بشكل عام سيعاود النمو في 2018 بعد فترة انكماش، لكنه يبقى عرضة للتأثر بتقلبات أسعار النفط. وقال الصندوق ان ارتفاع أسعار النفط بعد الانخفاض الكبير الذي شهدته بين العامين 2015 و 2016 سيسمح لاقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي السنست بمحقق نمو بنسبة 2.4 في المئة هذا العام و3 في المئة في 2019، بعدما كان انكماش بنسبة 0.4 في المئة في 2017. وتتوخ دول الخليج السنست معاً، السعودية ودولة الإمارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر، 17 مليون برميل من النفط يومياً وتعتمد ميزانياتها بشكل كبير على عائدات تصديره. ومع عدم استقرار سوق النفط والتقلبات في أسعارها، حذر الصندوق التقدم من «آفاق النمو للدول المصدرة للنفط تتأثر بالشكوك الكبيرة حيال مسار أسعار النفط في المستقبل».

ويعد تحسنها في وقت سابق، خسرت أسعار النفط خمس قيمتها خلال شهر واحد فقط بحيث بلغ سعر نفط برنت أمس أقل من 70 دولاراً للبرميل، لأول مرة منذ أبريل/ نيسان، وأكد جهاد أزعور، مدير الصندوق لمنطقتي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى أن تراجع أسعار النفط لن يؤثر في توقعات الصندوق كونها مبنية على سعر نحو 70 دولاراً للبرميل. وحث دول مجلس التعاون الخليجي على تعزيز الاستقرار الاقتصادي فيها، لأنه «من الواضح أن أسعار النفط متقلبة وأصبحت أكثر تقلباً مؤخرًا». وقال ولو كان هناك درس واحد يمكن تعلمه من ذلك فهو أن الدول تحتاج إلى (...) استخدام ذلك كفرصة لزيادة احتياجاتها المالية وخفض مستوى العجز فيها (...)

وحتى بعض التقدم في مجال الإصلاحات الاقتصادية، حيث أدخلت السعودية والإمارات ضريبة القيمة المضافة، لا تزال هناك حاجة للقيام بالزيد.

وأكد أن على دول الخليج الترشيد النفقات، وخفض المصاريف الحالية التي تتخذ تحديدا شكل رواتب وإنفاق

## ... ويحذر تونس تونس بوجوب إبقاء الأجور تحت السيطرة

وقال رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد أمس الأول أمام البرلمان أنه يأمل في التوصل قريباً إلى اتفاق مع اتحاد الشغل بشأن موظفي القطاع العام لتخفيف القدرة الشرائية مع أخذ الوضع المالي للبلاد في الحسبان.

وفي الشهر الماضي، حث صندوق النقد بنك تونس المركزي على تشديد السياسة النقدية أكثر لمعالجة ارتفاع التضخم، لكن البنك قرر في بداية هذا الشهر الإبقاء على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 6.75 في المئة.

وقال أزعور أمس ان من المهم لتونس أن تكافح التضخم، وأن تبقى على مستوى معقول من الاحتياطات الأجنبية، لكنه أقر أيضاً بأن الحكومة تواجه مهمة معقدة في تحقيق التوازن بين مطالب متعددة، من بينها الاستثمار لمعالجة مشاكل اجتماعية وتحسين بيئة الأعمال، وقال «علينا العمل على عدة مسارات».

أن تحافظ على السيطرة على الإنفاق الجاري وأن تبقى السيطرة على فاتورة الأجور»، وأضاف «سيسمح لهم هذا بتحقيق الأهداف المالية التي حددها للعام 2019، وسيخفف أيضا الضغط الإضافي الذي ستفرسه زيادة الإنفاق على دافعي الضرائب».

وأما قال أزعور ان الحكومة التونسية تحتاج إلى تنفيذ سياسة مالية شديدة الحافطة، ستسمح لها بتقليص عجز ميزانيتها تدريجياً إلى مستويات مقبولة للاقتصاد. وراي صندوق النقد مهم لتونس، لأنها تتلقى مساعدة مشروطة بإجراء إصلاحات لاقتصادها. وفي سبتمبر/أيلول، وافق صندوق النقد على تقديم شريحة قرض بقيمة 245 مليون دولار إلى تونس بموجب برنامج إئتمان قائم بقيمة 2.8 مليار دولار، بعد محادثات وصفها محللون محليون بالصعبة. ومازالت الحكومة تواجه ضغوطاً لزيادة أجور نحو 650 ألف موظف حكومي مع تهديد التنازلات بتنظيم إضراب في أنحاء البلاد هذا الشهر ما لم تلب مطالبهم.

دبي - رويترز: حذر مسؤول كبير في «صندوق النقد الدولي» من أنه يجب على تونس إبقاء فاتورة أجور القطاع العام تحت السيطرة لتجنب مشاكل خطيرة متعلقة بالديون، بعد أن اتفقت الحكومة على زيادة أجور نحو 150 ألف موظف في الشركات الحكومية.

وفي أواخر الشهر الماضي، ألغى «اتحاد الشغل التونسي» إضراباً في أنحاء البلاد للعاملين في القطاع العام بعد أن وافقت الحكومة على زيادة الأجور وعدم بيع شركات حكومية.

وردا على سؤال عن وجهة نظر الصندوق بشأن الاتفاق، قال جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد، أن دراسة أجزائها الصندوق في الآونة الأخيرة تظهر أن فاتورة أجور القطاع العام التونسي بالغة من بين الأعلى في العالم، بالنظر إلى حجم اقتصاد البلاد. وكان قد قال في مقابلة مؤخرًا «من المهم جدا للحكومة

واشنطن - د ب أ: أظهرت تقديرات أصدرها صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء في دبي حاجة إيران إلى وصول أسعار البترول إلى 98.6 دولار للبرميل خلال العام الحالي وإلى 95.4 دولار للبرميل في العام المقبل لتحقيق التوازن في ميزانيتها، في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد الإيراني من تداعيات العقوبات الأمريكية التي دخلت حيز التطبيق مطلع الشهر الحالي.

وكان الصندوق يقدّر في مايو/أيار الماضي ان إيران تحتاج إلى بيع النفط بسعر 68.1 دولار للبرميل في العام الحالي و71.6 دولار للبرميل في العام المقبل لسد أي عجز في ميزانيتها.

في الوقت نفسه تغيرت النظرة المستقبلية للصندوق بالنسبة للاقتصاد الإيراني بشدة مقارنة بنظرة في تقريره السابق الصادر مايو الماضي، حيث كان يتوقع نمو الاقتصاد

## إيران تحتاج إلى سعر 100 دولار للبرميل النفط لسد عجز ميزانيتها

في الوقت نفسه أدت حمى الشراء لدى الإيرانيين في أعقاب إعلان ترامب في أغسطس/آب الماضي اعترافه إعادة فرض العقوبات على إيران، بعد انسحابه من الاتفاق الدولي مع طهران بشأن برنامجها النووي، في ما بالغ على الاقتصاد الإيراني خلال الشهر الماضي حيث فقد اليرال الإيراني حوالي 70% من قيمته أمام الدولار خلال العام الحالي.

وكان قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إعادة فرض العقوبات الأمريكية على إيران، بعد انسحابه من الاتفاق الدولي مع طهران بشأن برنامجها النووي، في ما بالغ على الاقتصاد الإيراني خلال الشهر الماضي حيث فقد اليرال الإيراني حوالي 70% من قيمته أمام الدولار خلال العام الحالي.

وكان الصندوق يقدّر في مايو/أيار الماضي ان إيران تحتاج إلى بيع النفط بسعر 68.1 دولار للبرميل في العام الحالي و71.6 دولار للبرميل في العام المقبل لسد أي عجز في ميزانيتها.

في الوقت نفسه تغيرت النظرة المستقبلية للصندوق بالنسبة للاقتصاد الإيراني بشدة مقارنة بنظرة في تقريره السابق الصادر مايو الماضي، حيث كان يتوقع نمو الاقتصاد

## «وكالة الطاقة الدولية»: الطلب العالمي على النفط ينعرض للتهديد من السيارات الكهربائية والوقود النظيف

وقالت الوكالة «معايير الكفاءة أكثر أهمية في كبح نمو الطلب على النفط: التحسينات في كفاءة أسطول السيارات غير الكهربائية ستحمو ما يزيد على تسعة ملايين برميل يوميا من الطلب على النفط في 2040».

ومن المتوقع أن يبلغ الطلب على النفط لوسائل المواصلات 44.9 مليون برميل يوميا بحلول 2040، ارتفاعاً من 41.2 مليون برميل يوميا في 2017، في حين من المتوقع أن يصل الطلب الصناعي ومن قطاع النفط والبتروكيماويات إلى 23.3 مليون برميل يوميا بحلول 2040 من 17.8 مليون برميل يوميا في 2017.

وقالت وكالة الطاقة ان نمو الطلب العالمي على النفط سينتج من الاقتصادات النامية، بقيادة الصين والهند، بينما من المتوقع انخفاض الطلب في الاقتصادات المتقدمة أكثر من 400 ألف برميل يوميا في المتوسط كل عام حتى 2040. وعلى صعيد الإمدادات، ستتهين الولايات المتحدة، أكبر منتج بالفعل للنفط في العالم، على نحو الإنتاج حتى 2025، بزيادة قدرها 5.2 مليون برميل يوميا من المستويات الحالية البالغة نحو 11.6 مليون برميل يوميا.

ومن ذلك العام فصاعداً، توقع انخفاض الإنتاج النفطي الأمريكي وأن ترتفع الحصة السوقية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» إلى 45 في المئة بحلول 2040 من نحو 30 في المئة حالياً.

وقالت الوكالة إنه ستكون هناك حاجة إلى مصادر جديدة للإمدادات سواء ارتفع الطلب أم لا.

لندن - رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس الثلاثاء ان السيارات الكهربائية وتقيتات الوقود الأكثر ترشيحاً للاستهلاك ستقلص طلب وسائل النقل على النفط بحلول 2040 بكثير مما كان متوقعا في السابق، لكن العالم قد يظل يواجه أزمة إمدادات في غياب الاستثمار الكافي في الإنتاج الجديد. وقالت الوكالة، التي مقرها باريس، في توقعاتها العالمية للطاقة لعام 2018 ان من المتوقع أن يبلغ الطلب على النفط زروته قبل 2040.

وحسب التصور الرئيسي لوكالة الطاقة فإن الطلب سينمو بنحو مليون برميل يوميا في المتوسط سنويا حتى 2025، ثم يستقر عند وتيرة أكثر ثباتاً قدرها 250 ألف برميل يوميا حتى 2040، حيث سيبلغ ذروته عند 106.3 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة «وفقا لتصور السياسات الجديدة، فإن توقعها للطلب في 2040 خضع لتعديل بالزيادة بكثير من مليون برميل يوميا مقارنة مع توقعات العام الماضي، لأسباب على رأسها نمو أسرع في المدى القريب وتغييرات في سياسات ترشيد استهلاك الوقود في الولايات المتحدة». وتعقد «وكالة الطاقة الدولية» أن نحو 300 مليون سيارة كهربائية ستستمر على الطرقات في مختلف دول العالم بحلول 2040، دون تغيير عن تقديرها قبل عام، لكنها تتوقع أن حاليا أن تخفض تلك السيارات الطلب بمقدار 3.3 مليون برميل يوميا، ارتفاعاً من فقد 2.5 مليون برميل يوميا في التقديرات السابقة للوكالة.

## تتوقع تخمة في المعروض وتباطؤ الطلب العام المقبل أوبك تطرح مبررات لخفض إمدادات النفط وتخاطر بإثارة غضب ترامب



خالد الفالح

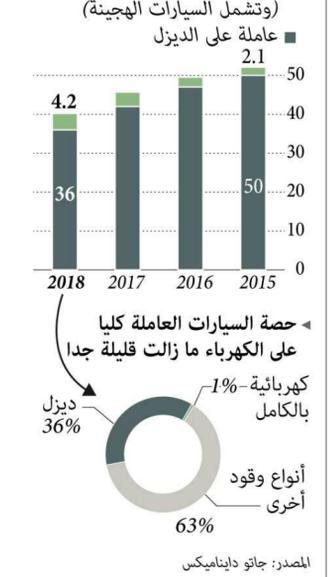
وشهدت أسعار النفط هبوطا حادا من أعلى مستوياتها في أربع سنوات فوق 86 دولاراً للبرميل في أكتوبر/تشرين الأول، تحت ضغط مخاوف من ضعف الطلب العالمي وسط إمدادات كافية، وهو ما يعوض تأثير العقوبات على إيران، التي بدأت بالفعل تخفض صادراتها النفطية. وقالت «أوبك» في التقرير «غم وصول سوق النفط إلى التوازن حالياً، فإن توقعات 2019 لنمو معروض من خارج أوبك تشير إلى أحجام أعلى تتجاوز نمو الطلب العالمي على النفط، مما يقضي على اتساع فاضل المعروض في السوق»، وتابعت «خفض توقعات نمو الاقتصاد العالمي في الفترة الأخيرة، وأوجه عدم اليقين ذات الصلة، يؤكدان الضغط المتصاعد على الطلب النفطي والمخووظ في الأشهر الأخيرة».

كانت «أوبك» قد اتفقت في يونيو/حزيران الماضي مع روسيا ومنتجبي آخرين غير أعضاء على تعزيز المعروض، بعد ضغط من ترامب لخفض الأسعار، وذلك عن طريق التراجع الجزئي عن خفضيات الإنتاج التي بدأت في يناير/كانون الثاني 2017. تعقد «أوبك» اجتماعها المقبل في السادس من ديسمبر/ كانون الأول للاتفاق على سياسة الإنتاج في 2019. وحسب تقرير المنظمة فإن إنتاجها النفطي شهد مزيداً من الارتفاع في أكتوبر/تشرين الأول بواقع 127 ألف برميل يوميا إلى 32.90 مليون برميل يوميا، بعد اتفاق يونيو، وجاءت أكبر الزيادات من دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية، أكبر بلد مُصدر للنفط في العالم، وساعد ذلك في تعويض الانخفاضات من فنزويلا، حيث هبط الإنتاج بفعل أزمة اقتصادية، ومن إيران مع ابتعاد المشترين قبيل بدء سريان العقوبات الأمريكية هذا

## الحصة السوقية لمبيعات السيارات الكهربائية تحقق تقدماً في السوق العالمية



## حصة السيارات الكهربائية على أوروبا



على أن التحليل الفني يظهر الحاجة إلى تحقيق التوازن في السوق، عن طريق خفض المعروض النفطي العام المقبل بنحو مليون برميل يوميا مقارنة مع مستويات أكتوبر.

وقضى الاتفاق بحصول الشركة الفرنسية على حصة 40% بهدف إنتاج مليار قدم مكعب يوميا من موارد الغاز غير التقليدية قبل العام 2030. كما أبرمت «ادنوك» أمس الأول اتفاقاً مع شركة «أرامكو» السعودية بهدف استكشاف «مصر الاتفاق المحتملة» في مجال الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال.

وتسعى الإمارات من خلال هذه الخطوة إلى تحقيق اكتفاء ذاتي من الغاز على أن تصبح في وقت لاحق مصدرًا له، وتستورد الدولة الخليجية حالياً قسماً من حاجتها من الغاز من قطر، علماً بأن العلاقات مقطوعة بين البلدين منذ حزيران/يونيو 2017.

وكان مستوى إنتاج المنظمة في أكتوبر أعلى بكثير مما تتوقعه المنظمة لطلب المستهلكين العام المقبل.

وقالت «أوبك»، في تقريرها الأخير ان العالم سيحتاج 31.54 مليون برميل يوميا من نفط عاضائها البالغ عددهم 15 دولة في 2019، بانخفاض قدره 250 ألف برميل يوميا عن توقعات الشهر السابق، وهو ما يشير إلى فائض في المعروض في السوق بنحو 1.36 مليون برميل يوميا إذا استمرت الدول الأعضاء في ضخ الكميات ذاتها مع ثبات عوامل أخرى.

وأوضح وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس الأول مبررات لخفض الإمدادات، قائلا ان «أوبك» وحلفاءها متفقون

## بعد عامين من تحرير الجنيه... المصريون يشكون الغلاء رغم ارتفاع معدل النمو



مصريون يشترون من منافذ البيع المتقلبة

ينبغي، فاسعار السياحة مثلا أصبحت رخيصة جدا بعد، لكن هل سوفنا للسياحة بالصورة المطلوبة؟» وخلال العامين التاليين لتحرير سعر الصرف، رفعت الحكومة أسعار جميع السلع والخدمات التي تدعمها، من وقود وكهرباء ومياه ودواء ومواصلات. ودعا نجيب السلطات المصرية إلى «الإسراع والعمل أكثر على جني ثمار التحرير من السياحة والبورصة والاستثمار المباشر، بخلق بيئة تشريعية واستثمارية جاذبة للمستثمر الأجنبي». وقال الباحث الاقتصادي المصري حازم حسنين إن قرار التعويم كان أولى خطوات برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر، لكنه أدى إلى صعوبات التضخم إلى مستويات تاريخية. وقفز معدل التضخم السنوي في مصر من 14 في المئة في أكتوبر 2016، إلى 34.2 في المئة في يوليو/ تموز 2017، لكنه تراجع ليصل إلى 15.4 في المئة في

سبتمبر/أيلول 2018، حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. واعتبر حسنين أن التعويم «لم يكن له آثار حميدة على الاستثمار في مصر خاصة الاستثمار المحلي الخاص، الذي وجد نفسه أمام علة سبب رفع أسعار الفائدة». ولجا المركزي المصري، بالترام مع قرار التعويم، إلى رفع أسعار الفائدة 3 في المئة مرة واحدة، قبل أن يرفعها 4 في المئة على مرتين، لتصل إلى مستويات مرتفعة. في المقابل برز سعر المحل والخبز الاقتصادي المصري هشام حسن على الإيجابيات التي تحققت من قرار تعويم الجنيه، ويقول «تجربة التعويم نجحت في رفع مؤشرات الاقتصاد الكلي، وزيادة تحويلات المصريين في الخارج، واستقرار سعر صرف الجنيه، وزيادة الاحتياطي الأجنبي إلى مستويات قياسية». وبالغف فقد ارتفع معدل نمو الاقتصاد المصري

## وتوقع إبقاء البنك المركزي أسعار الفائدة دون تغيير

القاهرة - رويترز: أظهر استطلاع رأي أجرته رويترز أمس الثلاثاء أن من المرجح أن يُبقي البنك المركزي المصري على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير في اجتماعه غدا الخميس، على الرغم من ارتفاع التضخم أكثر من المتوقع في أكتوبر/تشرين الأول. وقال ثمانية من أصل 13 خبيرا اقتصاديا استطلعت رويترز آراءهم ان من المرجح أن يُبقي لجنة السياسة النقدية في البنك على سعري فائدة الإيداع والإقراض عند 16.75 و17.75 في المئة على الترتيب. وتوقع خبيران أن يرفع البنك أسعار الفائدة بمقدار مئة نقطة أساس (1%) .

وقال جاب ميجر، رئيس أبحاث الأسهم لدى «أرقام كابيتال» للوساطة «رغم أن التضخم الأساسي يشير إلى أن مصر سيكون بمقدورها خفض التضخم إلى ما دون خانة العشرات في الأمد المتوسط، فإن التسارع القوي سيطلب ردا من اللجنة بزيادة أسعار الفائدة بحد أدنى مئة نقطة أساس يوم الخميس من وجهة نظرها». وفي الشهر الماضي زادت أسعار المستهلكين في المدن المصرية للشهر الثالث على التوالي إلى 17.7 في المئة، لتنتسار إلى وتيرة نسبتها 2.6 في المئة عن الشهر السابق، مقارنة مع 2.5 في المئة في سبتمبر/أيلول، مدفوعة في الأساس بصعود أسعار الفواكه والخضروات. وزاد التضخم الأساسي، الذي يستبعد سعرا مثل الأغذية بسبب تقلبات أسعارها، في أكتوبر/تشرين الأول إلى 8.86 في المئة من 8.55 في المئة قبل شهر. وقالت علياء ممدوح، كبيرة الخبراء

في القاهرة - رويترز: أظهر استطلاع رأي أجرته رويترز أمس الثلاثاء أن من المرجح أن يُبقي البنك المركزي المصري على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير في اجتماعه غدا الخميس، على الرغم من ارتفاع التضخم أكثر من المتوقع في أكتوبر/تشرين الأول. وقال ثمانية من أصل 13 خبيرا اقتصاديا استطلعت رويترز آراءهم ان من المرجح أن يُبقي لجنة السياسة النقدية في البنك على سعري فائدة الإيداع والإقراض عند 16.75 و17.75 في المئة على الترتيب. وتوقع خبيران أن يرفع البنك أسعار الفائدة بمقدار مئة نقطة أساس (1%) .

وقال جاب ميجر، رئيس أبحاث الأسهم لدى «أرقام كابيتال» للوساطة «رغم أن التضخم الأساسي يشير إلى أن مصر سيكون بمقدورها خفض التضخم إلى ما دون خانة العشرات في الأمد المتوسط، فإن التسارع القوي سيطلب ردا من اللجنة بزيادة أسعار الفائدة بحد أدنى مئة نقطة أساس يوم الخميس من وجهة نظرها». وفي الشهر الماضي زادت أسعار المستهلكين في المدن المصرية للشهر الثالث على التوالي إلى 17.7 في المئة، لتنتسار إلى وتيرة نسبتها 2.6 في المئة عن الشهر السابق، مقارنة مع 2.5 في المئة في سبتمبر/أيلول، مدفوعة في الأساس بصعود أسعار الفواكه والخضروات. وزاد التضخم الأساسي، الذي يستبعد سعرا مثل الأغذية بسبب تقلبات أسعارها، في أكتوبر/تشرين الأول إلى 8.86 في المئة من 8.55 في المئة قبل شهر. وقالت علياء ممدوح، كبيرة الخبراء

## إرجاء موعد إنجاز أكبر اتفاق تجاري في العالم تدعمه بكين

### رئيس «سيمنس» يدعو إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا»

برلين - دعا جوس كايزر، الرئيس التنفيذي لجموعه «سيمنس» الصناعية العملاقة ألمانيا إلى تبني إستراتيجية وطنية مستقلة لا تعتمد فقط على شركائها الأوروبيين، إذا أراد أكبر اقتصاد في أوروبا المحافظة على مكانته بين القوى الاقتصادية العالمية مثل الصين والولايات المتحدة. ودعا إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا» التي ستطلب من الحكومة الألمانية تحديد مصالح ألمانيا الدولية بصورة أوضح، مضيفا هذه الدعوة تختلف عن الدعوة القومية «ألمانيا فقط» التي يرفضها.

وقال، خلال مشاركة أمس في مؤتمر صحفية سودويتشه تسايتونج، أنه في حين يعتبر التعاون والتكامل الأوروبي أمرا أساسيا «لا يمكننا الاعتماد فقط على أوروبا»، وأضاف «إنه سيكون أمرا عظيما إذا شارك الآخرون، لكن لا يجب أن نسمح لهم بجرعقلتنا». وفي المؤتمر شارك كايزر مع أربع شخصيات اقتصادية أخرى في مناقشة مستقبل الوظائف والنمو في ألمانيا، مشيرا إلى قوة الابتكار في ألمانيا وإلى زيادة ألمانيا في مجالات مثل السيارات والكيمياء والتأمين.

وقال إن المجال الذي يجب أن تتكامل فيه أوروبا هو سياسة الطاقة إذا ما أرادت منافسة الولايات المتحدة والصين.

## إرجاء موعد إنجاز أكبر اتفاق تجاري في العالم تدعمه بكين

### رئيس «سيمنس» يدعو إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا»

برلين - دعا جوس كايزر، الرئيس التنفيذي لجموعه «سيمنس» الصناعية العملاقة ألمانيا إلى تبني إستراتيجية وطنية مستقلة لا تعتمد فقط على شركائها الأوروبيين، إذا أراد أكبر اقتصاد في أوروبا المحافظة على مكانته بين القوى الاقتصادية العالمية مثل الصين والولايات المتحدة. ودعا إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا» التي ستطلب من الحكومة الألمانية تحديد مصالح ألمانيا الدولية بصورة أوضح، مضيفا هذه الدعوة تختلف عن الدعوة القومية «ألمانيا فقط» التي يرفضها.

وقال، خلال مشاركة أمس في مؤتمر صحفية سودويتشه تسايتونج، أنه في حين يعتبر التعاون والتكامل الأوروبي أمرا أساسيا «لا يمكننا الاعتماد فقط على أوروبا»، وأضاف «إنه سيكون أمرا عظيما إذا شارك الآخرون، لكن لا يجب أن نسمح لهم بجرعقلتنا». وفي المؤتمر شارك كايزر مع أربع شخصيات اقتصادية أخرى في مناقشة مستقبل الوظائف والنمو في ألمانيا، مشيرا إلى قوة الابتكار في ألمانيا وإلى زيادة ألمانيا في مجالات مثل السيارات والكيمياء والتأمين.

وقال إن المجال الذي يجب أن تتكامل فيه أوروبا هو سياسة الطاقة إذا ما أرادت منافسة الولايات المتحدة والصين.

## إرجاء موعد إنجاز أكبر اتفاق تجاري في العالم تدعمه بكين

### رئيس «سيمنس» يدعو إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا»

برلين - دعا جوس كايزر، الرئيس التنفيذي لجموعه «سيمنس» الصناعية العملاقة ألمانيا إلى تبني إستراتيجية وطنية مستقلة لا تعتمد فقط على شركائها الأوروبيين، إذا أراد أكبر اقتصاد في أوروبا المحافظة على مكانته بين القوى الاقتصادية العالمية مثل الصين والولايات المتحدة. ودعا إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا» التي ستطلب من الحكومة الألمانية تحديد مصالح ألمانيا الدولية بصورة أوضح، مضيفا هذه الدعوة تختلف عن الدعوة القومية «ألمانيا فقط» التي يرفضها.

وقال، خلال مشاركة أمس في مؤتمر صحفية سودويتشه تسايتونج، أنه في حين يعتبر التعاون والتكامل الأوروبي أمرا أساسيا «لا يمكننا الاعتماد فقط على أوروبا»، وأضاف «إنه سيكون أمرا عظيما إذا شارك الآخرون، لكن لا يجب أن نسمح لهم بجرعقلتنا». وفي المؤتمر شارك كايزر مع أربع شخصيات اقتصادية أخرى في مناقشة مستقبل الوظائف والنمو في ألمانيا، مشيرا إلى قوة الابتكار في ألمانيا وإلى زيادة ألمانيا في مجالات مثل السيارات والكيمياء والتأمين.

وقال إن المجال الذي يجب أن تتكامل فيه أوروبا هو سياسة الطاقة إذا ما أرادت منافسة الولايات المتحدة والصين.

## إرجاء موعد إنجاز أكبر اتفاق تجاري في العالم تدعمه بكين

### رئيس «سيمنس» يدعو إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا»

برلين - دعا جوس كايزر، الرئيس التنفيذي لجموعه «سيمنس» الصناعية العملاقة ألمانيا إلى تبني إستراتيجية وطنية مستقلة لا تعتمد فقط على شركائها الأوروبيين، إذا أراد أكبر اقتصاد في أوروبا المحافظة على مكانته بين القوى الاقتصادية العالمية مثل الصين والولايات المتحدة. ودعا إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا» التي ستطلب من الحكومة الألمانية تحديد مصالح ألمانيا الدولية بصورة أوضح، مضيفا هذه الدعوة تختلف عن الدعوة القومية «ألمانيا فقط» التي يرفضها.

وقال، خلال مشاركة أمس في مؤتمر صحفية سودويتشه تسايتونج، أنه في حين يعتبر التعاون والتكامل الأوروبي أمرا أساسيا «لا يمكننا الاعتماد فقط على أوروبا»، وأضاف «إنه سيكون أمرا عظيما إذا شارك الآخرون، لكن لا يجب أن نسمح لهم بجرعقلتنا». وفي المؤتمر شارك كايزر مع أربع شخصيات اقتصادية أخرى في مناقشة مستقبل الوظائف والنمو في ألمانيا، مشيرا إلى قوة الابتكار في ألمانيا وإلى زيادة ألمانيا في مجالات مثل السيارات والكيمياء والتأمين.

وقال إن المجال الذي يجب أن تتكامل فيه أوروبا هو سياسة الطاقة إذا ما أرادت منافسة الولايات المتحدة والصين.

## إرجاء موعد إنجاز أكبر اتفاق تجاري في العالم تدعمه بكين

### رئيس «سيمنس» يدعو إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا»

برلين - دعا جوس كايزر، الرئيس التنفيذي لجموعه «سيمنس» الصناعية العملاقة ألمانيا إلى تبني إستراتيجية وطنية مستقلة لا تعتمد فقط على شركائها الأوروبيين، إذا أراد أكبر اقتصاد في أوروبا المحافظة على مكانته بين القوى الاقتصادية العالمية مثل الصين والولايات المتحدة. ودعا إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا» التي ستطلب من الحكومة الألمانية تحديد مصالح ألمانيا الدولية بصورة أوضح، مضيفا هذه الدعوة تختلف عن الدعوة القومية «ألمانيا فقط» التي يرفضها.

وقال، خلال مشاركة أمس في مؤتمر صحفية سودويتشه تسايتونج، أنه في حين يعتبر التعاون والتكامل الأوروبي أمرا أساسيا «لا يمكننا الاعتماد فقط على أوروبا»، وأضاف «إنه سيكون أمرا عظيما إذا شارك الآخرون، لكن لا يجب أن نسمح لهم بجرعقلتنا». وفي المؤتمر شارك كايزر مع أربع شخصيات اقتصادية أخرى في مناقشة مستقبل الوظائف والنمو في ألمانيا، مشيرا إلى قوة الابتكار في ألمانيا وإلى زيادة ألمانيا في مجالات مثل السيارات والكيمياء والتأمين.

وقال إن المجال الذي يجب أن تتكامل فيه أوروبا هو سياسة الطاقة إذا ما أرادت منافسة الولايات المتحدة والصين.

## إرجاء موعد إنجاز أكبر اتفاق تجاري في العالم تدعمه بكين

### رئيس «سيمنس» يدعو إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا»

برلين - دعا جوس كايزر، الرئيس التنفيذي لجموعه «سيمنس» الصناعية العملاقة ألمانيا إلى تبني إستراتيجية وطنية مستقلة لا تعتمد فقط على شركائها الأوروبيين، إذا أراد أكبر اقتصاد في أوروبا المحافظة على مكانته بين القوى الاقتصادية العالمية مثل الصين والولايات المتحدة. ودعا إلى تبني سياسة «ألمانيا أولا» التي ستطلب من الحكومة الألمانية تحديد مصالح ألمانيا الدولية بصورة أوضح، مضيفا هذه الدعوة تختلف عن الدعوة القومية «ألمانيا فقط» التي يرفضها.

وقال، خلال مشاركة أمس في مؤتمر صحفية سودويتشه تسايتونج، أنه في حين يعتبر التعاون والتكامل الأوروبي أمرا أساسيا «لا يمكننا الاعتماد فقط على أوروبا»، وأضاف «إنه سيكون أمرا عظيما إذا شارك الآخرون، لكن لا يجب أن نسمح لهم بجرعقلتنا». وفي المؤتمر شارك كايزر مع أربع شخصيات اقتصادية أخرى في مناقشة مستقبل الوظائف والنمو في ألمانيا، مشيرا إلى قوة الابتكار في ألمانيا وإلى زيادة ألمانيا في مجالات مثل السيارات والكيمياء والتأمين.

وقال إن المجال الذي يجب أن تتكامل فيه أوروبا هو سياسة الطاقة إذا ما أرادت منافسة الولايات المتحدة والصين.

## ميزانية إيطاليا و«بريكست» بريطاني

### يحدان من صعود العملة الأوروبية الموحدة

لندن - رويترز: ارتفع اليورو من أدنى مستوى في 16 شهرا أمس الثلاثاء في الوقت الذي حفز فيه توقف ارتفاع الدولار بعض المستثمرين على شراء العملة الموحدة، بيد أن من المرجح أن تكبح المخاوف بشأن مقترحات الميزانية الإيطالية ومفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» أي مكاسب.

وكان أمس هو الموعد النهائي لكي تعيد إيطاليا تقديم مقترحاتها للميزانية إلى الاتحاد الأوروبي بعد مواجهة بين روما وبروكسل بشأن خطط الإنفاق الحكومي سببت اضطرابا في أسواق السندات وضغطت على العملة الأوروبية. غير أن الحكومة الشيعوية في إيطاليا رفضت مطالبات المفوضية الأوروبية بتقليص الإنفاق وخفض عجز الميزانية. كما مدى التقدم أو المروحة في مفاوضات انقصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي مصدر آخر للضبابية بشأن اليورو والجنيه الإسترليني.

## ميزانية إيطاليا و«بريكست» بريطاني

### يحدان من صعود العملة الأوروبية الموحدة

لندن - رويترز: ارتفع اليورو من أدنى مستوى في 16 شهرا أمس الثلاثاء في الوقت الذي حفز فيه توقف ارتفاع الدولار بعض المستثمرين على شراء العملة الموحدة، بيد أن من المرجح أن تكبح المخاوف بشأن مقترحات الميزانية الإيطالية ومفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» أي مكاسب.

وكان أمس هو الموعد النهائي لكي تعيد إيطاليا تقديم مقترحاتها للميزانية إلى الاتحاد الأوروبي بعد مواجهة بين روما وبروكسل بشأن خطط الإنفاق الحكومي سببت اضطرابا في أسواق السندات وضغطت على العملة الأوروبية. غير أن الحكومة الشيعوية في إيطاليا رفضت مطالبات المفوضية الأوروبية بتقليص الإنفاق وخفض عجز الميزانية. كما مدى التقدم أو المروحة في مفاوضات انقصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي مصدر آخر للضبابية بشأن اليورو والجنيه الإسترليني.

## ميزانية إيطاليا و«بريكست» بريطاني

### يحدان من صعود العملة الأوروبية الموحدة

لندن - رويترز: ارتفع اليورو من أدنى مستوى في 16 شهرا أمس الثلاثاء في الوقت الذي حفز فيه توقف ارتفاع الدولار بعض المستثمرين على شراء العملة الموحدة، بيد أن من المرجح أن تكبح المخاوف بشأن مقترحات الميزانية الإيطالية ومفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» أي مكاسب.

وكان أمس هو الموعد النهائي لكي تعيد إيطاليا تقديم مقترحاتها للميزانية إلى الاتحاد الأوروبي بعد مواجهة بين روما وبروكسل بشأن خطط الإنفاق الحكومي سببت اضطرابا في أسواق السندات وضغطت على العملة الأوروبية. غير أن الحكومة الشيعوية في إيطاليا رفضت مطالبات المفوضية الأوروبية بتقليص الإنفاق وخفض عجز الميزانية. كما مدى التقدم أو المروحة في مفاوضات انقصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي مصدر آخر للضبابية بشأن اليورو والجنيه الإسترليني.

## ميزانية إيطاليا و«بريكست» بريطاني

### يحدان من صعود العملة الأوروبية الموحدة

لندن - رويترز: ارتفع اليورو من أدنى مستوى في 16 شهرا أمس الثلاثاء في الوقت الذي حفز فيه توقف ارتفاع الدولار بعض المستثمرين على شراء العملة الموحدة، بيد أن من المرجح أن تكبح المخاوف بشأن مقترحات الميزانية الإيطالية ومفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» أي مكاسب.

وكان أمس هو الموعد النهائي لكي تعيد إيطاليا تقديم مقترحاتها للميزانية إلى الاتحاد الأوروبي بعد مواجهة بين روما وبروكسل بشأن خطط الإنفاق الحكومي سببت اضطرابا في أسواق السندات وضغطت على العملة الأوروبية. غير أن الحكومة الشيعوية في إيطاليا رفضت مطالبات المفوضية الأوروبية بتقليص الإنفاق وخفض عجز الميزانية. كما مدى التقدم أو المروحة في مفاوضات انقصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي مصدر آخر للضبابية بشأن اليورو والجنيه الإسترليني.

## ميزانية إيطاليا و«بريكست» بريطاني

### يحدان من صعود العملة الأوروبية الموحدة

لندن - رويترز: ارتفع اليورو من أدنى مستوى في 16 شهرا أمس الثلاثاء في الوقت الذي حفز فيه توقف ارتفاع الدولار بعض المستثمرين على شراء العملة الموحدة، بيد أن من المرجح أن تكبح المخاوف بشأن مقترحات الميزانية الإيطالية ومفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» أي مكاسب.

وكان أمس هو الموعد النهائي لكي تعيد إيطاليا تقديم مقترحاتها للميزانية إلى الاتحاد الأوروبي بعد مواجهة بين روما وبروكسل بشأن خطط الإنفاق الحكومي سببت اضطرابا في أسواق السندات وضغطت على العملة الأوروبية. غير أن الحكومة الشيعوية في إيطاليا رفضت مطالبات المفوضية الأوروبية بتقليص الإنفاق وخفض عجز الميزانية. كما مدى التقدم أو المروحة في مفاوضات انقصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي مصدر آخر للضبابية بشأن اليورو والجنيه الإسترليني.

## ميزانية إيطاليا و«بريكست» بريطاني

### يحدان من صعود العملة الأوروبية الموحدة

لندن - رويترز: ارتفع اليورو من أدنى مستوى في 16 شهرا أمس الثلاثاء في الوقت الذي حفز فيه توقف ارتفاع الدولار بعض المستثمرين على شراء العملة الموحدة، بيد أن من المرجح أن تكبح المخاوف بشأن مقترحات الميزانية الإيطالية ومفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» أي مكاسب.

وكان أمس هو الموعد النهائي لكي تعيد إيطاليا تقديم مقترحاتها للميزانية إلى الاتحاد الأوروبي بعد مواجهة بين روما وبروكسل بشأن خطط الإنفاق الحكومي سببت اضطرابا في أسواق السندات وضغطت على العملة الأوروبية. غير أن الحكومة الشيعوية في إيطاليا رفضت مطالبات المفوضية الأوروبية بتقليص الإنفاق وخفض عجز الميزانية. كما مدى التقدم أو المروحة في مفاوضات انقصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي مصدر آخر للضبابية بشأن اليورو والجنيه الإسترليني.



فيرنر خلال تدريباته مع منتخب ألمانيا أمس في مدينته لايبزيغ

## دوري أمم أوروبا

## فيرنر يتطلع إلى المشاركة مع المنتخب الألماني ورويس يتعرض لإصابة

■ لايبزيغ (ألمانيا) - د ب أ: يتطلع تيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ الألماني لفرصة اللعب للمنتخب الألماني أمام جماهير ناديه في المباراة الودية أمام نظيره الروسي غدا الخميس. ولم تتأثر فرص مشاركته في المباراة الودية أمام روسيا بوروسيا دورتموند الذي غادر مران أمس بسبب كدمة في القدم. وقال فيرنر: «اللعب في لايبزيغ شئ عظيم لي، تم استدعائي للمنتخب الألماني للمرة الأولى هنا». وأشار فيرنر في 21 مباراة دولية ولديه ثمانية أهداف، ولكن يجمعه 22 عاما سيكون جزءا من الجيل الشاب الذي سيكون مطالباً بتنشيط المنتخب الألماني عقب الخروج من كأس العالم الأخيرة من دور المجموعات. ومنذ انتقاله إلى لايبزيغ من شوتغارت، ساعد فيرنر في تثبيت فريقه في المستويات العليا من الدوري الألماني.

وسجل ستة أهداف في الدوري هذا الموسم. وقال أوليفر بيير هوف مدير المنتخب: «أتمنى أن يواصل السير على المستوى ذاته. بكل تأكيد ينبغي عليه أن يحافظ على عدوانيته وحماسته». وكان الاتحاد الألماني لكرة القدم أعلن أن ماركو رويس، نجم بوروسيا دورتموند، غادر تدريبات المنتخب بعد إصابته بكدمة في القدم. وسجل رويس ثمانية أهداف لصالح بوروسيا دورتموند متصدرا الدوري الألماني هذا الموسم، ولكنه غاب عن مباريات منتخب «المانشافت» في دوري أمم أوروبا في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي بسبب معاناته من إصابة في الركبة. ولم يكشف الاتحاد الألماني عن مدة غياب النجم

## الإصابات تضرب منتخب فرنسا قبل مواجهة هولندا وأوروغواي

■ باريس - رويترز: ضربت الإصابات منتخب فرنسا قبل خوض مباراتين أمام هولندا وأوروغواي حيث تم استبعاد لاعب الوسط بول بوغيا وثاني الهجوم أنطوني مارسيل والأكسندر لكاكيت والمدافع بنجامين ميندي.

وقال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم إن ثنائي مانشستر يونايتد بوغيا ومارسيل وصل إلى قاعدة فرنسا التدريبية في كليرفونتين لكن تم استبعادهما من التشكيلة بناء على تقييم طبي منتخب فرانك لوجال. وتم استدعاء لكاكيت لاعب آرسلال ليحل بدلا من مارسيل، لكنه استبعد بعد عدة ساعات بسبب إصابة لم يكشف عن طبيعتها بعد التشاور بين الطبيب والفريق الطبي في النادي الإنكليزي. وقال طبيب منتخب فرنسا إن بوغيا يعاني من إصابة عضلية في الفخذ الأيسر بينما يشتكي مارسيل من مشكلة في العضلة الضامة. وغاب

## المنتخب الإسباني يبدأ معسكره لمباراة «استعادة الثقة»!

رودريغو مورينو وإيسكو في قمة لياقتهم خلال أيلول/سبتمبر الماضي، فيما لا يقدمون حاليا المستوى ذاته. ولهذا، يضع إنريكي لاقه حاليا في لاعبين آخرين، كما استدعى بعض الوجوه الجديدة في محاولته لتحديد دماء الفريق وتوسيع قاعدة الاختيار في المستقبل. وحفظ خوردي ألبا ظهير أيسر برشلونة الأضواء خلال الأيام القليلة الماضية بعودته إلى قائمة الفريق، حيث حظي بالاستدعاء للمرة الأولى منذ تولي إنريكي مسؤولية الفريق. وبعد ثلاثة أيام من المواجهة المرتقبة مع المنتخب الكرواتي الفأزح المركز الثاني في المونديال الروسي، سيكون المنتخب الإسباني على موعد مع اختبار آخر أقل في المستوى عندما يستضيف نظيره البوسني في لاس بالماس يوم الأحد المقبل.

الأمم الأولى للفريق في عهد إنريكي الذي سعى إلى مواصلة الانتصارات لإعادة ثقة الجماهير بالفريق، لكن السقوط أمام المنتخب الإنكليزي أكد أن إنريكي لا يزال بحاجة إلى كثير من العمل لإعادة الاستقرار للرجو للفريق. ولهذا، يحتاج المنتخب الإسباني بشدة إلى الفوز في العاصمة الكرواتية زغرب، علما أن المباراة الأولى بين الفريقين في المجموعة الرابعة بالمستوى الأول انتهت بفوز كاسكس/6 صفر للمنتخب الإسباني خلال أيلول/سبتمبر الماضي. وحسرت زلاتكو داليتش مدرب المنتخب الكرواتي مؤكدا أن فريقه سيسعى لسرد الاعتبار في مباراة الخميس. ويختلف الفريق الذي سيخوض المباراة أمام كرواتيا يوم الخميس عن الفريق الذي حقق الفوز 6/صفر قبل شهرين حيث كان اللاعبين الثلاثة ماركو أسيستيو

■ مدريد - د ب أ: بدأ المنتخب الإسباني معسكره المغلق استعدادا للمباراة المرتقبة مع مضيفة الكرواتي غدا الخميس في العاصمة زغرب ضمن دوري أمم أوروبا. ويتطلع المنتخب الإسباني إلى الفوز في هذه المباراة للعبور إلى المربع الذهبي للبطولة والتأكيد على المستوى الجيد الذي قدمه الفريق منذ استعاد المهتم لوبيس إنريكي عقب الخروج المبكر للفريق من كأس العالم 2018، وتوالى وصول اللاعبين الستة المختارين لهذا المعسكر إلى المدينة الرياضية في «لاس روزاس» حيث يقم الفريق معسكره. ويسعى الفريق الإسباني إلى استعادة نغمة الانتصارات في البطولة والتي توقفت في الجولة الماضية عندما خسر الفريق 3/2 على ملعبه في أشبيلية أمام المنتخب الإنكليزي، وكانت هذه الهزيمة



جوناثان كلينسمان سيمثل الولايات المتحدة وليس ألمانيا

## نجل كلينسمان في تشكيلة أمريكا قبل مواجهة إنكلترا وإيطاليا

■ لندن - رويترز: انضم جوناثان نجل بورغن كلينسمان المدرب السابق للمنتخبين الألماني والأمريكي لقائمة حراس المنتخب الأمريكي الذي يستعد لخوض مباراتين وديتين ضد إنكلترا وإيطاليا.

## تربيبير يخرج من تشكيلة إنكلترا بسبب الإصابة

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إن كيران تربيبير ظهر توتنهام انسحب من تشكيلة منتخب إنكلترا للمباراة في الولايات المتحدة وكرواتيا بسبب إصابة في عضلات أعلى الفخذ.

## تربيبير يخرج من تشكيلة إنكلترا بسبب الإصابة

وأصيب تربيبير، الذي أحرز هدف إنكلترا الوحيد في هزيمتها أمام كرواتيا في قبل نهائي كأس العالم، في الشوط الأول من المباراة التي تغلب فيها توتنهام 1-صفر على كريستال بالاس في الدوري السبت. وانضم تربيبير (28 عاما) إلى معسكر المنتخب الإنكليزي في سانت جورج الأثنين لكن مسؤولي الفريق قرروا إعادته إلى ناديه لاستكمال العلاج. وتلقى إنكلترا بملعب مع الولايات المتحدة وديا غدا الخميس وكرواتيا في دوري أمم أوروبا الأحد.

## إدانة مهاجم ليفربول ستارديج بسبب المراهقات

■ لندن - د ب أ: دان الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم مهاجم ليفربول دانيل ستارديج بسبب سلوكه بعد انتهاكه للوائح المراهقات. وتعلق الإدانة بواقعتي انتهاك للوائح المراهقات في كانون الثاني/يناير الماضي. ووفقا لبيان اتحاد الكرة الإنكليزي قال: «يتعلق الانتهاك الأول بالمراهقة على كرة القدم، والثاني يتعلق بتقديم معلومات عن كرة القدم يتم الحصول عليها بحكم موقعه وهذا غير مسموح بتداوله». ورد ليفربول في بيان جاء فيه: «قدم دانيل تعاونه الكامل والوافي طوال هذه الإجراءات

الآخرين للحصول على تصاريح العمل المطلوبة. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قالت إن هناك بعض الأمور لم يتم التوصل فيها إلى حلول بخصوص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ظل استمرار المفاوضات بين الطرفين.

## الدوري الإنكليزي اتحاد اللعبة يريد تقليص عدد الأجانب في الدوري الممتاز

الآخرين للحصول على تصاريح العمل المطلوبة. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قالت إن هناك بعض الأمور لم يتم التوصل فيها إلى حلول بخصوص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ظل استمرار المفاوضات بين الطرفين.

## الدوري الإنكليزي اتحاد اللعبة يريد تقليص عدد الأجانب في الدوري الممتاز

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «تايمز» إن الاتحاد الإنكليزي يخطط لتقليص عدد اللاعبين الأجانب في فرق الدوري الممتاز من 17 إلى 12 لاعبا في ظل الرغبة في التعامل مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وزيادة عدد اللاعبين المحليين.

## ليندولف مدافع مانشستر يونايتد يتوج بجائزة الكرة الذهبية السويدية

■ ستوكهولم - د ب أ: توج فيكتور ليندولف مدافع مانشستر يونايتد، للمرة الأولى بجائزة الكرة الذهبية السويدية التي تمنح لأفضل لاعب سويدي خلال عام.

وشارك جوناثان نجل بورغن كلينسمان المدرب السابق للمنتخبين الألماني والأمريكي لقائمة حراس المنتخب الأمريكي الذي يستعد لخوض مباراتين وديتين ضد إنكلترا وإيطاليا.

## اعتزال جو كول لاعب وسط تشلسي ومنتخب إنكلترا السابق

■ لندن - رويترز: أعلن جو كول لاعب وسط تشلسي ومنتخب إنكلترا السابق اعتزاله كرة القدم ليسدل الستار على مسيرة استمرت 20 عاما.

وشارك كول، الذي أكمل 37 عاما هذا الأسبوع، في 716 مباراة وأحرز 104 أهداف مع سبعة أندية. واختتم مسيرته مع تامبا باي رويدز في الدوري المحترف، وهو مسابقة المستوى الثاني في الولايات المتحدة. وقال كول، الذي نشأ في أكاديمية شباب وستهام، في بيان: «بعد 20 عاما كلاعب كرة قدم محترف، حان وقت الاعتزال. إنه حلم تحول إلى حقيقة». وخاض كول مباراته الأولى مع وستهام وعمره 17 عاما وأصبح قائدا للفريق للندن بعد أربع سنوات أخرى، ووصف بأنه أحد المواهب الواعدة في إنكلترا بسبب قدرته الكبيرة على التحكم بالكرة. وانضم إلى تشلسي عام 2003 بعدما استحوذ الروسي رومان أبراموفيتش على النادي، ولكنه واجه صعوبات في إثبات نفسه خلال أيامه الأولى في «ستامفورد بريدج». لكنه حقق كل الألقاب المحلية الممكنة مع تشلسي، بما في ذلك ثلاثة ألقاب في الدوري الممتاز ولقبين في كأس الاتحاد الإنكليزي. وعلى المستوى الدولي، كان كول من أعضاء «الجيل الذهبي» في منتخب إنكلترا الذي ضم لاعبين مثل فرانك لامبارد وديفيد بيهكام وستيفن جيرارد وريو فيريناند. وأحرز عشرة أهداف في 56 مباراة دولية مع المنتخب بين 2001 و2010، لكنه لم يصل مطلقا إلى المستوى الذي قدمه وهو ناشئ. وتعرض كول للعديد من الإصابات خلال مسيرته. وتضمنت مسيرته كول بعد رحيله من تشلسي في 2010 فترات قصيرة غير ناجحة في ليفربول وويل وستهام وأستون فيلا وكوفنتري قبل انتقاله للولايات المتحدة.

## الفيفا يشكل لجنتين لتسيير شؤون اتحاد الدومينيكان ومدغشقر

■ زيوريخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن تشكيل لجنة للإشراف على تسيير شؤون الاتحاد الدومينيكاني بعد تنحية أوسيريس غوزمان مؤخرا من رئاسة الاتحاد.

■ روما - د ب أ: أعلن كييفو الإيطالي استقالة جانيرو فينتورا، مدرب المنتخب الإيطالي السابق، من تدريب الفريق بعد أربع مباريات فقط من توليه المسؤولية. وتولى فينتورا (70 عاما) تدريب الفريق خلفا لروبيرتو دانا في 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد مرور ثمانية جولات من الدوري ووقع على عقد حتى 2020. وحصد الفريق نقطة واحدة فقط خلال الفترة القصيرة التي تولى فيها تدريب الفريق، حيث يحتل حاليا المركز الأخير بـ15 نقطة، حيث كان الفريق تلقى عقوبة خصم ثلاث نقاط لإرارة الحسابات بشكل غير منظم. ولم يعلن

## الدوري الإيطالي فينتورا يستقيل من تدريب كييفو

النادي عن خلفه حتى الآن. وأفادت تقارير أن المدرب تحدث عن الاستقالة عقب التعادل 2/2 أمام بولونيا الأحد. وقال جانتارلو روماريو المدير الرياضي أن فينتورا أخبره أنه شعر بعدم الارتياح وسيخبر الفريق. ووافق النادي على إنهاء عقده، بعد عام كامل من التعادل السلبي الذي حققه المنتخب الإيطالي مع نظيره السويدي في الملحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم 2018 والتي غاب عنها المنتخب الإيطالي للمرة الأولى منذ 1958. وأقال الاتحاد الإيطالي فينتورا بعد عامين من قيادته للمنتخب الإيطالي بعد يومين فقط من مباراة المنتخب السويدي.

## الدوري الإيطالي فينتورا يستقيل من تدريب كييفو

النادي عن خلفه حتى الآن. وأفادت تقارير أن المدرب تحدث عن الاستقالة عقب التعادل 2/2 أمام بولونيا الأحد. وقال جانتارلو روماريو المدير الرياضي أن فينتورا أخبره أنه شعر بعدم الارتياح وسيخبر الفريق. ووافق النادي على إنهاء عقده، بعد عام كامل من التعادل السلبي الذي حققه المنتخب الإيطالي مع نظيره السويدي في الملحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم 2018 والتي غاب عنها المنتخب الإيطالي للمرة الأولى منذ 1958. وأقال الاتحاد الإيطالي فينتورا بعد عامين من قيادته للمنتخب الإيطالي بعد يومين فقط من مباراة المنتخب السويدي.

### مباريات دولية

■ بوينس آيرس - د ب: أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن المنتخب سيفتقد جهود نيكولاس أوتامبدي وإدارو سالفوي وماتياس زاراكو خلال مباراتيه الوديتين أمام المنتخب المكسيكي، بسبب الإصابات المختلفة التي تعرض لها اللاعبون الثلاثة.

وكان ليونيل سكالوني مدرب المنتخب الأرجنتيني استدعى اللاعبين الثلاثة ضمن القائمة التي أعلنها استعدادا لمباراتي الفريق الوديتين أمام المنتخب المكسيكي، وأصيب أوتامبدي مدافع مانشستر سيتي في وتر أخيل بالقدم اليمنى كما عانى سالفوي مهاجم بنفيكا البرتغالي من إصابة في كاحل القدم اليسرى، فيما لم يتعاف زاراكو لاعب الوسط من الإصابة التي يعاني منها في الركبة اليمنى. ويلتقي المنتخبان الأرجنتيني والمكسيكي يوم الجمعة المقبل بمدينة كوردوبا في الأرجنتين ثم يلتقيان الثلاثاء بمدينة ميندوزا الأرجنتينية. وشارك 19 لاعبا، معظمهم ينشطون في أندية أوروبية، في التدريب الأول للمنتخب الأرجنتيني، فيما سيشارك عشرة لاعبين آخرين في مران اليوم. وقال إيريك لامبلا لاعب وسط توتنهام الإنكليزي: «أود استغلال هذه الفرصة عندما كنت مصابا، كنت أفكر في التعافي فقط. الآن، عدت للفريق، وأشعر بأنني على ما يرام، وأستمتع بالتواجد مع الفريق». وإلى جانب لامبلا، يتدرب لاعبان آخران من توتنهام في العسكر الحالي للمنتخب وهما المدافع خوان فويث والحارس بولو غازانغا

## الإصابات تحاصر المنتخب الأرجنتيني قبل وديتي المكسيك



مدرب الأرجنتين سكالوني يسك بالكرة خلال مباراة تدريبية مع الفريق الأول

حيث تم استدعاؤهما لقائمة الفريق للمرة الأولى. وقال غازانغا: «أشعر بالثقة والسعادة لوجودي مع الفريق. والآن، أدرك كل الأسباب وراء استدعائي». وقرر سكالوني (40 عاما) عدم استدعاء أي لاعبين من فريقه ريفر بليت وبوكا جونيورز

الأرجنتينيين، بسبب انشغال الفريقين حاليا في الاستعداد لمباراة الإياب بينهما في الدور النهائي لكأس ليبرتادوريس. وكان الفريقان تعادلا 2/2 في مباراة الذهاب على استاد «لا بومبونيرا» معقل بوكا جونيورز فيما يلتقيان بإيابا في 24 الجاري على استاد

«مونيونتال» معقل ريفر بليت. والمباراة الأولى أمام المكسيك يوم الجمعة المقبل ستكون الخامسة للمنتخب الأرجنتيني تحت قيادة سكالوني منذ تولى مسؤولية الفريق في آب/أغسطس الماضي خلفا للمدرب خورخي سامباولي الذي خرج مع الفريق

### لحاح الملاعب

#### إيقاف هيوفاين مبارياتين بسبب اعتراضه العنيف على الحكم

■ روما - د ب: أعلنت رابطة الدوري الإيطالي إيقاف غوزالو هيوفاين مهاجم ميلان مبارياتين بسبب اعتراضه بشكل غير لائق على الحكم الذي قام بإشهار البطاقة الصفراء في وجهه. وثار هيوفاين بشكل عنيف على الحكم بعدما أشهر البطاقة الصفراء في وجهه، ليقوم الحكم بإشهار بطاقة صفراء ثانية ثم الحمراء خلال المباراة التي خسرها ميلان أمام بوفنتوس صفر/2 الأحد. وكان هيوفاين أهدر كرة جزاء خلال المباراة عندما كان بوفنتوس متقدما بهدف نظيف. ويعيب هيوفاين عن ميلان في مباراته أمام لانتسيو وبارما.

#### الإصابة تحرم أنتليكو من غودين أمام برشلونة

■ مدريد - د ب: تأكد غياب المدافع الأوروغواي ديبغو غودين عن فريقه أنتليكو مدريد في المباراة الصعبة أمام برشلونة في 24 الجاري ضمن الدوري الإسباني. وذكر أنتليكو في بيان: «الفحوص الطبية أظهرت معاناة غودين من إصابة عضلية في الفخذ الأيسر». وتعرض غودين للإصابة خلال مباراة الفريق أمام أنتليكو وبلباو السبت في الدوري والتي حسمها أنتليكو بـ 2/3. ولم يحتفل أنتليكو عن الوقت التقديري الذي يحتاجه اللاعب للعلاج والتأهيل ولكن الإصابات المماثلة في التشخيص تحتاج عادة لثلاثة أو أربعة أسابيع من العلاج ما يعني عدم لحاقه بالمباراة أمام برشلونة. كما يعيب غودين عن منتخب أوروغواي في مبارياته الوديتين أمام البرازيل وفرنسا في 16 و20 الجاري على الترتيب.

#### ويليك مهاجم أرسنال يخضع لجراحة أخرى في الكاحل الأيمن

■ لندن - د ب: خضع داني ويليك مهاجم أرسنال الإنكليزي لجراحة ثانية في الكاحل الأيمن، الذي يعاني من كسره به. وتعرض ويليك للإصابة خلال مباراة أرسنال أمام سيبورنغ في الجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز في اليوم التالي، ويعد هذا الإصابة الخامسة خضوعه لجراحة أخرى. وذكر النادي في بيان أن «كلتي العمليتين أجريتا بشكل جيد بدون تعقيدات»، وأضاف: «داني سيبدأ التعافي الآن ويبدأ برنامج إعادة التأهيل. ولكن لا يزال الوقت مبكرا على توقع طول فترة غيابه». وسجل ويليك خمسة أهداف خلال 14 مباراة هذا الموسم واستدعي قبل أيام للمنتخب الإنكليزي لمباراته أمام أمريكا وكرواتيا.

#### إقالة محمد مدرب سيلتا فيغو الإسباني

■ مدريد - د ب: أعلن سيلتا فيغو الإسباني إقالة مدربه الأرجنتيني، أنطونيو محمد، وتعاقده مع البرتغالي ميغيل كارديسو مدرب نات الفرنسي. ولم تكن هناك أي مؤشرات على هذا القرار المفاجئ لسؤولي سيلتا، الذين لم يطبقوا الإيقاف على المدرب الأرجنتيني في منصبه لأكثر من 12 مرحلة من الدوري الإسباني. وبدأ سيلتا الموسم في حالة جيدة، وتلقى تدريسه على إثر ذلك العديد من عبارات الإشادة والمدح، ولكن بعد ذلك بدأت سلسلة من النتائج السلبية التي جلبت معها انتقادات عدة. وخسر سيلتا الأحد على ملعبه 4/2 أمام ريال مدريد رغم أنه قدم مباراة جيدة، خاصة في الشوط الثاني الذي كان فيه قريبا للغاية من إدراك التعادل. ويحل محمد عن سيلتا بعدما احتل المركز الرابع عشر برصيد 14 نقطة، بفارق أربع نقاط عن أول مراكز الهبوط.

#### بادشتوب يواصل غيابه عن شوتفارت

■ برلين - د ب: أعلن نادي شوتفارت الألماني أن غياب مدافع المنتخب الألماني السابق هوفر بادشتوب، عن الفريق سيستمر لمباراة أخرى في الدوري، على الأقل، بسبب مشاكل عضلية. وكان بادشتوب غاب أمام نورينغ مطلع هذا الأسبوع بسبب مشكلة في ركلة السباق (عضلة السمانة). ولن يعود إلى التدريبات حتى 23 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، بعد ثلاثة أيام من مباراة الفريق المقبلة في الدوري أمام باير ليفركوزن.

#### المصري نائل نصار يتوج بكأس العالم للفروسية

■ القاهرة - د ب: توج الفارس المصري نائل نصار، بلقب بطولة كأس العالم للفروسية، والمقامة حاليا في أمريكا بعد اجتيازه للمنافسات بدون ارتكابه أي أخطاء، وحصل نصار على اللقب بعد المنافسة مع عدد كبير من أفضل الفرسان في العالم. وكان فارس منتخب مصر توج منذ فترة بلقب بطولة «ويلنتون» أحد أكبر بطولات العالم للفروسية.

#### مؤمن سليمان مدرباً لنتروجيت المصري

■ القاهرة - د ب: أعلن نادي بتروجيت المصري تولى مؤمن سليمان تدريب الفريق خلفا لطارق يحيى الذي استقال من منصبه، واستقال يحيى بعد الحسارة من نجوم الاستقلال في الجولة الثالثة عشرة للدوري المصري. وأعلن بتروجيت تشكيل الجهاز الفني للفريق والذي تكون من حمادة أنور مدبرا لكرة ومؤمن سليمان مدبرا وحسن موسى مدبرا عاما وعمرو فحفي وأحمد شعبان مساعدين، وسيد السوركي مدبرا للحراس وألبا مخططا للاحساء، وعقد الجهاز الفني الجديد جلسة مع مجلس إدارة بتروجيت ومن المقرر أن يتولى قيادة التدريبات بداية من اليوم.

#### نجم كرة القدم المكسيكي برافو يعتزل

■ مكسيكو سيتي - د ب: أعلن عمر برافو اللاعب السابق للمنتخب المكسيكي والهداف التاريخي لنادي شيفاز اعتزال كرة القدم في الثامنة والثلاثين من عمره. وقال برافو: «أنهت مسيرتي كلاعب، أعتقد أنه كان سيفا يستحق العناء، به الكثير من النعم، الكثير من السعادة، والكثير من الحزن. لكن كل هذا انتهى». ونظم برافو إفطارا جماعيا لعائلته وزملائه السابقين والمدربين السابقين صباح الاثنين في استاد «غاليسكو» غرب المكسيك، قبل أن يعلن في كلمة له اعتزاله كرة القدم. وأضاف: «لقد اتخذت القرار، يمكنني القول أنني

أشعر بالسعادة والتآثر، لكنني أشعر بالحزن أيضا». وتابع: «سأخذ بعض الوقت كي أدرك أن الصوت الداخلي الذي سمعته كان حقيقيا». ولعب برافو في صفوف فيكتس ريسينغ وكارولينا ريل هوكس في دوري الرابطة الأمريكية، وهو الدوري الموازي لدوري المحترفين الأمريكي. وخاض برافو آخر مباراة له في 2017 ولم يلق أي عروض للانتقال لأندية أخرى في 2018 لذا قرر اسدال الستار على مسيرته، وختم برافو باقوله: «سأنتقل إلى محطة أخرى واتمنى أن يحالفني فيها التوفيق».

جميع اللاعبين بعد استبعاد ثنائي الأهلي محمد هاني وعمرو السولية للإصابة». وتابع: «العلاقة بين مصر وتونس جيدة للغاية، فيعنته المنتخب لاقت أفضل استقبال من المسؤولين في تونس، ونفس الأمل للعبة المنتخب التونسي التي تم استقبالها على أفضل وجه وتوفير كافة سبل الراحة لها». وأضاف بشأن استعدادات المنتخب

بمباراة الريال أمام سلتا فيغو في الدوري الإسباني وهي الإصابة التي ستعده عن اللاعب ثلاثة أسابيع، وأصبح رافينيا ثالث لاعب يتم استدعاؤه في اللحظة الأخيرة لتعويض خروج لاعب آخر من القائمة بسبب الإصابات. وكان تيتي استدعى في اللحظة الأخيرة ريناتو أوغوستو واليكس ساندرول لتعويض غياب فيليب كوتينو نجم برشلونة ومارسيلو نجم ريال مدريد

#### المدرّب تيتي يستدعي رافينيا إلى قائمة البرازيل

■ لندن - د ب: استدعى تيتي مدرب المنتخب البرازيلي رافينيا الكانتارا نجم وسط برشلونة لقائمة الفريق استعدادا لمباراته الوديتين أمام أوروغواي والكاميرون. وجاء استدعاء رافينيا في اللحظة الأخيرة بعد إصابة كاسيميرو نجم وسط ريال مدريد وتأكد غيابه عن المباراتين. وعانى كاسيميرو من إصابة في كاحل القدم اليمنى تعرض لها الأحد خلال

#### المنتخب المصري: نحاول معرفة سبب صورة صلاح المثيرة للجدل!

■ القاهرة - د ب: أعلن إيهاب لهيطة مدير المنتخب المصري لكرة القدم اكتمال صفوف الفريق، استعدادا لمواجهة تونس يوم الجمعة ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا 2019. وقال: «صوف المنتخب تكتمل اليوم بعد انضمام لاعبي بيزاميز ووادج ودجة والمحترفين». وأضاف: «المنتخب سيخوض مرانا على استاد برج العرب بمشاركة

اسم «بلاي بوي»، المجلة الشهيرة بنشر الصور الإباحية». وقال: «ستعقد جلسة مع محمد صلاح بعد وصوله لمعسكر المنتخب، لمعرفة التفاصيل للصورة التي نشرها على حسابه في «تويتر»، والتي تسببت في حالة الغضب». وتحدث لهيطة عن الصورة المثيرة للجدل التي نشرها محمد صلاح نجم المنتخب المصري وفريق ليفربول، والتي ظهر فيها ملتفا ومرتديا قميصا يحمل

نشرت تقارير كولومبية أن خوان كينيترو مدافع ديورتيغو كالي نجا من الإصابة عندما تعرضت سيارته لإطلاق نار بعدما أخفق في الوصول إلى الأتوار النهائية بدوري الدرجة الأولى المحلي لكرة القدم. وقال كينيترو للحلفين إنه كان في السيارة مع شقيقه عقب المباراة أمام باستو قبل أن يطلق رجلا على دراجة نارية الرصاص. وأضاف اللاعب البالغ 23 عاما: «كنت أقود السيارة إلى منزلي برفقة شقيقي ثم لاحظت أن شخصا يطرق على نافذة السيارة وشاهدت وجه المدسد نحوي». وتابع: «الشيء الوحيد الذي كان يوسعي فله هو التصرف بأسرع شكل ممكن وزيادة سرعتي في الابتعاد. لكنهما أطلقا النار ولحسن الحظ

■ المنامة - د ب: أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه يتابع مستجدات الأوضاع والتطورات التي طرأت على اتحاد الكرة الإيراني بعد أن أقر البرلمان الإيراني باعتباره المنتخب الوطني لكرة القدم مؤسسة عامة غير حكومية تمنع عمل الأشخاص المتقاعدين في الاتحاد. وأوضح الاتحاد الآسيوي أنه يجب على الاتحادات الوطنية الأعضاء أن تقوم بإعدادها على أطراف خارجية سواء من الحكومة أو البرلمان. وأضاف: «يعمل الاتحاد

#### نجاه لاعب كولومبي من إطلاق نار بعد مباراة محلية!

■ بوغوتا - رويترز: ذكرت تقارير كولومبية أن خوان كينيترو مدافع ديورتيغو كالي نجا من الإصابة عندما تعرضت سيارته لإطلاق نار بعدما أخفق في الوصول إلى الأتوار النهائية بدوري الدرجة الأولى المحلي لكرة القدم. وقال كينيترو للحلفين إنه كان في السيارة مع شقيقه عقب المباراة أمام باستو قبل أن يطلق رجلا على دراجة نارية الرصاص. وأضاف اللاعب البالغ 23 عاما: «كنت أقود السيارة إلى منزلي برفقة شقيقي ثم لاحظت أن شخصا يطرق على نافذة السيارة وشاهدت وجه المدسد نحوي». وتابع: «الشيء الوحيد الذي كان يوسعي فله هو التصرف بأسرع شكل ممكن وزيادة سرعتي في الابتعاد. لكنهما أطلقا النار ولحسن الحظ

وكانت كوسوفو، التي يسكنها بالكامل مواطنون ألبان، انفصلت عن صربيا عام 2008 وبات معترفا بها من أكثر من 110 دول حول العالم. ورفضت إسبانيا الاعتراف بكوسوفو في ظل مخاوف من أن يحفز ذلك طموح الانفصاليين في إقليم الباسك وكatalonia. وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الأولمبية بكوسوفو باتت تنتمي للجنة الأولمبية الدولية منذ عام 2014. وقال بيرو ميرو نائب المدير العام للجنة الأولمبية الدولية في تصريحات موقع «إنساندا يا غيمز»: «إن لم تضمن الحكومة الإسبانية

التي يسكنها بالكامل مواطنون ألبان، انفصلت عن صربيا عام 2008 وبات معترفا بها من أكثر من 110 دول حول العالم. ورفضت إسبانيا الاعتراف بكوسوفو في ظل مخاوف من أن يحفز ذلك طموح الانفصاليين في إقليم الباسك وكatalonia. وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الأولمبية بكوسوفو باتت تنتمي للجنة الأولمبية الدولية منذ عام 2014. وقال بيرو ميرو نائب المدير العام للجنة الأولمبية الدولية في تصريحات موقع «إنساندا يا غيمز»: «إن لم تضمن الحكومة الإسبانية

#### الاتحاد الآسيوي يؤكد ضرورة الحفاظ على استقلالية الاتحاد الإيراني!

■ المنامة - د ب: أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه يتابع مستجدات الأوضاع والتطورات التي طرأت على اتحاد الكرة الإيراني بعد أن أقر البرلمان الإيراني باعتباره المنتخب الوطني لكرة القدم مؤسسة عامة غير حكومية تمنع عمل الأشخاص المتقاعدين في الاتحاد. وأوضح الاتحاد الآسيوي أنه يجب على الاتحادات الوطنية الأعضاء أن تقوم بإعدادها على أطراف خارجية سواء من الحكومة أو البرلمان. وأضاف: «يعمل الاتحاد

#### اللجنة الأولمبية الدولية تطالب بعدم إقامة أي بطولات دولية في اسبانيا!

■ مدريد - د ب: طالبت اللجنة الأولمبية الدولية، الاتحادات الرياضية الدولية بعدم إقامة حتى استضافة أي بطولات كبرى لحين رفع الحظر المفروض من جانبها على مشاركة رياضي كوسوفو. وجاء ذلك بعدما جرى منع رياضي كوسوفو من المشاركة تحت علم بلدهم في بطولة العالم 2018 للكاراتيه التي أقيمت في العاصمة الإسبانية مدريد في وقت سابق من الشهر الجاري، وفقا لما ذكره موقع «إنساندا يا غيمز» المتخصص في أخبار الألعاب الأولمبية والبارالمبية ودورات الكومنولث.



أندرسون يرد كرة إلى منافسه نيشيكوري خلال انتصاره السهل عليه

#### البطولة الختامية لتنس الرجال أندرسون يسحق نيشيكوري ويقترب من قبل النهائي

■ لندن - رويترز: كان كيفن أندرسون قاب قوسين من تحقيق نتيجة نادرة بالفوز على الياباني كي نيشيكوري بدون ترك أي شوط لمنافسه في البطولة الختامية لموسم تنس الرجال، لكنه اكتسبه بنتيجة 6-صفر و6-1. وفاز أندرسون (32 عاما)، الذي يتشارك لأول مرة في البطولة الختامية، بأول 11 شوطا في مواجهة بالدور الأول قبل أن يغير نيشيكوري خانة الصفر أخيرا بلوحة النتيجة. وحسم أندرسون الفوز بعدما ارتكب نيشيكوري الخطأ السهل رقم 24 في المباراة. وكان روجر فيدر، البطل ست مرات، الوحيد الذي فاز بنتيجة 6-صفر و6-صفر في البطولة الختامية في نسخة 2005 في شنغهاي أمام الأرجنتيني جاستون غاوديو سيج الحظ. وحق أندرسون، أول جنوب أفريقي يتأهل للبطولة الختامية المؤلفة من ثمانية لاعبين منذ 1995، ثاني انتصار له في الدور الأول بعد أداء رائع. وما جعل النتيجة أكثر إبهاما أن نيشيكوري تغلب على فيدر بمجموعتين متتايلتين يوم الأحد كما يتأخر أندرسون 3-5 في مجموع المواجهات المباشرة ضد اللاعب الياباني. واستهل أندرسون مشواره في مجموعة ليتون هيويت بالتغلب على دومينيك تيم بمجموعتين متتايلتين وستيأهل للدور قبل النهائي إذا فاز تيم على فيدر في وقت لاحق.

#### دوري السلة الأمريكي كليبرز يحقق انتصارا طال انتظاره أمام واريورز

■ نيويورك - د ب: حقق لوس أنجلوس كليبرز انتصارا طال انتظاره وتغلب على ضيفه غولدن ستيت واريورز 116/121 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وتذوق كليبرز بذلك طعم الانتصار على ملعبه أمام واريورز، حامل اللقب، للمرة الأولى منذ نحو أربعة أعوام، حيث كان آخر انتصار سابق في كانون الأول/ديسمبر 2014 ويدين كليبرز بفصل كبير في الفوز للاعب لو ويليامز الذي تالق بشكل كبير واقتضى النقاط الحاسمة خلال الوقت الإضافي للمباراة. وأحرز كيفن بورانت 33 نقطة و11 متابعه وعشر تمريرات حاسمة لواريورز وأضاف كلاي طوسون 31 نقطة لكنهما أخفقا في إقناع الفريق من الهزيمة الثالثة له في الموسم مقابل 11 انتصارا. وأحرز كارل أنطوني تاويز 25 نقطة و21 متابعه ليقود مينيسوتا تيمبروولفز إلى الفوز على بروكلين نتس 113/120. ووقع تيمبروولفز ضيفه من الانتصارات بذلك إلى خمسة مقابل تسع هزائم بينما كانت الهزيمة هي الثامنة لبروكلين نتس مقابل ستة انتصارات. وحق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز الانتصار التاسع له في الموسم، مقابل ست هزائم، حيث تغلب على ضيفه ميامي هيت 114/124. وفي مباريات أخرى، تغلب واشنطن ويزاردز على أورلاندو ماجيك 109/117 ونيو أورلينز بليكازنز على ضيفه تورونتو رابتورز متصدرا مجموعة المنتظمة الشرقية 110/110 ودالاس مافريكس على ضيفه شينجاغو بولز 98/103 وبوتا جاز على ضيفه ممفيس غريزلبيس 88/96 وأوكلاهوما سيتي ثاندر على فينيكس صنز 101/118 وساكرامنتو كينغز على سان أنطونيو سبرز 104/99.

## مصر ودول أخرى تعمل على تهدئة النفوس بعد إطلاق كثيف للصواريخ نحو إسرائيل

# على شفا حرب

عاموس هريئيل



فلسطينيون يتظاهرون في غزة ضد الضربات الجوية الإسرائيلية

الجيش الإسرائيلي لم يقدم تفاصيل كثيرة، لكن يمكن أن تكون هذه عملية لجمع المعلومات التي يمكن أن تكون مرتبطة بالبنية العسكرية لحماس (شبكة الأنفاق أو نظام لتطويع السلاح). المعركة بين حريين؛ إذ تستغل إسرائيل الفوضى في العالم العربي للقيام بعدد كبير من عمليات مشابهة وراء الحدود. الأغلبية العظمى من هذه العمليات لا يتم كشفها ولا يعلم عنها الجمهور. إن مجرد كشف المقاتلين هو خلل عملياتي، وهذا يحتاج الآن إلى تحقيق معمق في الجيوش. هل هناك شيء ما في سلوك القوّة أو في الإعداد للعملية تُكشف لحماس هوية المقاتلين، والذين - حسب تقارير من القطاع - كانوا يرتدون ملابس مستعربين؟ كما أن حقيقة أن العملية انتهت بقتل شخص واحد وإصابة شخص آخر، أما المقاتلون الآخرون قسم إنقاذهم بسلام دون إصابات أخرى، ولا يقل أهمية عن ذلك عدم وجود جندي مخطوف، تستحق التقدير. من الواضح أنه استخدم هنا الشجاعة وضبط النفس من أجل إخراج القوّة بسلام من عمق 3كم في قلب منطقة مكتظة ومعادية.

في هذه الأثناء، اندلع خلاف آخر بسبب تصحيح الرقابة على إبقاء هوية القاتل والمصاب سريّة، الجيش الإسرائيلي اتخذ خطوة مشابهة فقط بشأن نشر صورة ضابط دورية هيئة الأركان، المقدم عامونئيل مورينسو، الذي قتل في عملية في لبنان بعد نحو أسبوع من انتهاء الحرب في 2006، ولكن هذا المنع التقيد لا يناسب في وضع فيه هربت كل الخيول من الإسطبل منذ فترة - في الشبكات الاجتماعية وبما في ذلك في غزة، تم نشر اسمه وصورته وتفاصيله الشخصية. أيضاً معلومات المصائب تنتقل من شخص إلى آخر وتثير انفعالا مبهوماً في أوساط الكثير من المواطنين. الجهود التي بذلت من أجل حماية تفاصيل هذه المعلومات فشلت منذ ساعات الصباح الباكرة، لقد كان من الأفضل لو أن جهاز الأمن ركز جهوده على الحفاظ على سرية ما هو هام حقاً، وما يمكن إبعاده عن أعين الجمهور في إسرائيل، خاصة عندما أصبح العدو نفسه يعرف هذه المعلومات.

لا تستهدف إشعال حرب ولا حرف النقاش عن الشكل المخطوف لرئيس الحكومة عندما سئل أول أسس عن قضية الفواضات. رئيس الحكومة السابق إيهود باراك وجه انتقاد لغياب نتائجهو عن البلاد أثناء عملية حساسة جداً. ولكن مثلما قاد باراك بنفسه مشات العمليات مثل هذه العمليات، يعرف جيداً أن نتائجهو هو جزء من مجمل المصادقات المسببة للعملية، لكن لا يستطيع أن يبقى نفسه في إسرائيل في كل مرة يتم فيها تنفيذ عملية خاصة، هذا لا يبرئ نتائجهو من قضية أخرى؛ الاستخفاف بالوظيفة الذي يقتر من قراره تعيين الوزير ميرفي ريغف القائمة بأعمال رئيس الحكومة أثناء غيابه عن البلاد. خط مستقيم يصل بين التعيين المؤقت والثمين للمتملكة رقم واحد، وبين إرسال المتلق رقم 2 كممثل للحكومة للمشاركة في جنازة المقدم م. في شمال البلاد، ومجرد حضور الوزير أيوب قره في المكان آثار غضب الكثير من المشاركين. ومن الجيد أن الوزير نتفالي بينيت جاء أيضاً من أجل تآبين الضابط القتيل.

نريد من تفاصيل العملية والخلفية الشخصية للضابطين يصبح لدينا سيناريو لو تم عرضه في مسلسل تلفزيوني فالتأكيد كان سيرفض بذريعة أنه خيالي جداً. كما هي العادة اليوم، أثارت العملية نقاشاً سياسياً قبيحا وفظا في الشبكات الاجتماعية. وسياسيون وصحافيون ومغردون تتشاجروا فيما بينهم باتهامات متبادلة بشأن مسؤولية المعارضة عن فشل العملية، وعدم إخلاص المعارضة والطريقة التي أثرت فيها العملية على الخلف الذي ثار في الصيف الماضي حول صيغة قانون القومية، ميخال كاستني - كيدار، أزمة المقدم بولس كيدار الذي قتل في عملية الجرف الصاعد قبل أربع سنوات، قدمت ملاحظة محقة: موت المقدم م. هو أمر يعود لعائلته وليس للسياسيين. مرة أخرى كما في العادة، برزت نظريات عينية في الشبكات الاجتماعية، يبدو أنها تقتضي التوضيح: ليس كل أمر في الدولة متعلق بالتحقيقات مع نتائجهو. عمليات كهذه يتم التخطيط لها من فترة طويلة مسبقاً، هي

اختصاص جندي من وحدة مختارة كان سيريزيد تداعيات الحدث بصورة أكبر إزاء الخطر الاستخباري الذي يتكشف ذلك. وإصابة صاروخ مضاد للدروع للحافلة أيضاً يجب أن تشعل إشارات الإنذار. حماس سبق لها أن وضعت في السابق كمانث مشابهة من أجل إصابة جيب عسكري وحافلة قرب جدار الفصل في القطاع. في الحلات التي يتوقع فيها رد محتمل لحماس، يبدو أنه كان على الجيش الإسرائيلي اتخاذ وسائل حذر مسبقة من أجل تجنب الخطر على حياة الجنود، في هذه الحالة أصاب الصاروخ الحافلة في الوقت الذي كان فيه الجنود يفتقون قربه.

### وحدات مختارة

من التفاصيل الأولى عن العملية التي وصلت للصحيفة يتبين أن المقاتلين هم من وحدة مختارة، تم كشفهم من قبل قوّة حماية لحماس في قرية عيبسان، وهي منطقة زراعية على مدخل الحدود بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منلس، قال إن القوّة كانت في نورة «نشاط متواصل»، المقدم م. قائد القوّة قتل في المحاربون على الأرض رداً على إطلاق النار ونجاحاً في إصابة عدد من نشاطه حماس. وبعد ذلك تم إنقاذهم بمساعدة سلاح الجو الذي هاجم عددًا من الأهداف في المنطقة، مصادر فلسطينية قالت إن المقاتلين خرجوا من القطاع بواسطة طائرة مروحية، وهذا ادعاء صادق عليه لاحقاً الجيش الإسرائيلي، وأن الجيش الإسرائيلي قصف من الجو السيارة التي خلفوها وراءهم. في القطاع تم التقاط صور وأفلام فيديو قصيرة

السؤال الفورى الذي يثور على ضوء هذه العملية هو ماذا الآن؟ هذه العملية نفذت في نروة جهود مستمرة من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار بعيد المدى في القطاع، وفي الوقت الذي شارك فيه رئيس الحكومة في مؤتمر سياسي في فرنسا، وبعد ساعات من شرحه في خطابه المنع جدا بأنه يجب بذل كل الجهود للتوصل إلى اتفاق في غزة وعدم الانجرار إلى حرب. التقارير الأولية من الجانب الفلسطيني تفيد بأن هذه كانت عملية اغتيال أو محاولة للإغتيال قائد كبير في الزراع العسكري لحماس. إسرائيل الرسمية تأخرت في الرد لساعات طويلة، ولكن صباح أمس اتضحت الصورة بالترتيب: هذه لم تكن عملية تصفية، بل عملية سرية أخرى، مشكوك فيه إذا كان المس بقاء كتيبة في حماس هو هدف بيسر العودة إلى سياسة الإغتيال على كل الأحوال، إذا كان هذا ما أرادته إسرائيل فيفناك طرق كثيرة للقيام بذلك دون أن تعرض للخطر قوّة برية في عملية في قلب القطاع، ونتائجهو كان غارقاً في جهود التسوية مع حماس ولم يكن لديه الوقت للمصادقة على تصفية كهذه.

هآرتس 11/13/2018

## هناك اعتبارات سياسية لحماس تجربها على الحفاظ على مكانتها في ميزان الردع المتبادل

# وهم التسوية في القطاع

لسحق حماس، ولكنها ليست مبنية لأن تدفع الثمن، الداخلي والدولي، على مثل هذا السحق. كان محقق رئيس الوزراء حين قال أول أسس إنه ليس هناك حل سياسي مع حماس، لأن حماس تستطيع إلى إبادة إسرائيل. ولكن هذا لا يعني أنه لا حاجة إلى سياسة، وليس للحكومة الحالية سياسة، فهي تنتقل من دواء مؤقت إلى دواء مؤقت، فيما نحن هذه الأدوية قيد أقل فائق. يحتمل أن يكون الاتجاه يستوجب أن يكون حصاراً أشد خطورة، ولكن يمكن لهذا أن يحصل بعد أن تعزز إسرائيل نفسها في نقطة الضعف مع حماس: أنو الشريعة الدولية. تعرف حماس أن العالم المزوج الأخلاق التي سكت على القصف الوحشي على المصل، يستيقظ إلى الحياة في ضوء قصف أقل وحشية على أهداف عسكرية في غزة، وهذه الريقة ستظل قدرة عمل إسرائيل، ينبغي الاعتراف بأمر إضافي آخر؛ أنو المساعدة إعادة حكم القطاع.

هذه فرصة ذهبية لإسرائيل لغرض خلق جيئة موحدة - فلسطينية وإسرائيلية - تعرض لحماس مبادرة مشتركة وسخيفة، تقوم على أساس وقف الحصار والإزدهار مقابل التحرير، وعلمياً، لا حاجة لإسرائيل أن تطرح شروطاً، أفقد سبق ان طرحها الأتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية. هناك ألف ادعاء وادعاء صحيح ضد أسو مازن، ثمة تضارب للمصالح، ولكن هذه المرة، موضعاً، هناك لقاء مصالح، وبالأساس، أنو مازن محافظ بعناية بشكل على القسم الأمني في اتفاق مع إسرائيل، والمبادرة المشتركة لن تجعل القسم منظمة سلميية، إذ أن الجواب السليم متوقع مسبقاً. ولكنه واضح لأولئك الذين ليس وأضحاً لهم بعد، منا أيضاً، بأن حماس هي التي تتحمل المسؤولية الحصرية عن استمرار الإغلاق والضائقة والغضب، هكذا، بحيث إنه محظور، بيسمطة محظور، الدخول في مواجهة قبل بلورة سياسة وعرض مبادرة، وبعد ذلك، إذا لم يكن مقر من المواجهة، فإن إسرائيل ستدخل إليها وهي محقة أكثر بكثير، وبالتالي أقوى بكثير أيضاً، وهذا ليس متناخراً، وفي ضحيح الصواريخ، ورغم المشهد القاسية من الجنوب، ورغم النار وعوايم الدخان، فإن المبادرة هي أمر الساعة.

**بن - درور يميني**  
من تلك النار مع حماس الذي انتهى هذه المرة قبل أن تعرف على الإطلاق بأنه، ليس أكثر من وهم للمدى القصير، لأنه لا يوجد وقف للنار مع الجهاد. قد تكون هناك أدوية تهدئة مؤقتة، هذه أسماء مختلفة، مثل «الهدنة»، وأخيراً «التسوية»، بحيث إنه ينبغي الاعتراف بأنه لا يوجد حل مسحوري للسخونة المتجددة في الجنوب، التي كانت ستأتي حتى دون العملية التي قتل فيها أول أسس المقدم م. ولكي نفهم التعقيدات ينبغي أن نتذكر أن حماس ليست حركة تحرر، فهي منظمة أخرى في سلسلة منظمات الجهاد، من طالبان حتى القاعدة، من بوكو حرام حتى داعش، التي رغم الفوارق بينها لها قاسم مشترك: فهي تنتمي لعائلة الإخوان المسلمين. هنا وهناك، هذه المنظمات قادرة على أن تجري مفاوضات حين تخدم هذا المصالح.

# التصيد في غزة

به حماس تجاه إسرائيل. المنطق السليم يقول بأن تنظيم مرتدع كان سيكتفي بانقسام محلي على قتل ستة أشخاص من رجاله، ولن يحاول استعراض قوة هجوم واسع من شأنها المس بالإنجاز السياسي والاقتصادي الهام الذي حققه - المساعدة القطرية التي بدأت تتدفق نحو القطاع. ولكن مثل إسرائيل، لحماس أيضاً حسابات سياسية معقدة تجربها على الحفاظ على مكانتها في ميزان الردع أمام إسرائيل، وعلى الأقل تآكل حصريّة الردع التي تلوح بها إسرائيل. حماس غير مطلوب منها توقع ماذا سيكون رد إسرائيل على إطلاق الصواريخ، هي تعرفه جيداً وتستطيع الاعتماد عليه دون شك، الآن هي تسمح له بتوجيه الضوف، وأن تجند إلى جانبها الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية اللذين يهاجمانها بسبب تنازلهما لإسرائيل، حتى لو كانا مستعدين للذهاب في تسوية معها. ومن أجل استعراض زعامتها بأنها فقط هي التي تحدد ما السرد المررو وما هو الإطلاق غير المناسب، مثل إطلاق الصواريخ الأخير للجهاد الإسلامي في شهر تشرين الأول. الأساس الهام في استراتيجيتها العسكرية يقول إن إسرائيل تكون ملزمة دائماً بأخذ رد حماس في الحسبان، حيث إن الهجمات الإسرائيلية في غزة لم تمنح سكان غلاف غزة الهوء الذي من شأن هذه الهجمات أن تحققه.

**تسفي بربئيل**  
الرواية المتفق عليها للجولة الحالية هي أن عملية الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة تشوشت عندما اضطرت بقوّ فلسطينية، ومن أجل إنقاذ القوّة كانت هناك حاجة إلى استخدام عملية جوية كثيفة تمكن من إنقاذ الجنود. عن سؤال إذا كان هناك حاجة لتلك العملية السرية، قال المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي إن «العملية كانت في عمق القطاع، وهي نهاية طرف نشاطات يتم تنفيذها بصورة مستمرة، وهدها تحقيق التفوق والقرارات الإسرائيلية كما هي موجودة الآن». صحيح أن تفاصيل العملية محظور، لكن من التسويع التساؤل حول ما الذي كان مستعجلاً بهذا لتفعل لعملية كهذه، بالتحديد في الوقت الذي كانت إسرائيل وحماس ومصر وقطر يقفون في شفا الغزو إلى اتفاق بشأن تسوية تستهدف منع التدهور الذي حدث في أعقاب عملية الجيش الإسرائيلي.

يديوت 11/13/2018

هآرتس 11/13/2018

## هدف دعوة قابوس لنتيهاهو هو تحسين مكانة مسقط لدى دونالد ترامب

# لماذا استضاف سلطان عمان رئيس الوزراء الإسرائيلي؟

امتنعاً لبرعم

للسلطان أن يجسد لترامب الفائدة التي تستطيع عمان أن تجلبها لإدارته في السياق الإسرائيلي الفلسطيني، إذا كان السلطان يحاول، كما جاء في وسائل الإعلام، التوسط بين الولايات المتحدة وإسرائيل وبين إيران، فليس ذلك فرصة الآن، وهو يعرف ذلك. ولكن ستكون أهمية لهذا العرض في اللحظة التي يتغير فيها شيء ما في الولايات المتحدة، وفي إيران، أو لدى الطرفين. من شبه المؤكد أن السلطان لن يدفع أي ثمن بسبب زيارة نتائجهو أو لدولة أخرى. لقد تولد لدي انطباع أثناء زيارتي بأن سيطرته تشبه مطقة أو مطقة. إيران غير راضية عن هذه الزيارة، لكنها بحاجة إلى عمان. في العالم العربي يهاجم من قبل إسلاميين ومثقفين مطرفين، وليس من قبل الأنظمة. كان هناك كما يبدو تنسيق مسبق بهذا الشأن مع دول الخليج.

جميل ومفتوح أمام الزوار، وقد رأيت عشرات طلاب الدين في مدرسة مجاورة، ولكن في وقت صلاة الظهر لم يحضر الكثير من المصلين إلى المسجد، قابوس يحظى بعلاقة جيدة مع العالم الإسلامي، ويقوم بدور الوسيط. اهتمامه بتهدئة النزاعات ينبع من المكانة الرفيعة التي يمنحها هذا الدور. ولكن أيضاً لأن هزة إقليمية كبيرة - مواجهة بين السعودية وإيران أو بين أمريكا وإيران - من شأنها ابتلاع سفيريته التي تبحر الآن في مياه هائلة.

إسرائيل بعد الحرب العالمية الأولى والثانية». في حينه «كان هناك رغبة دولية لإقامة إسرائيل»، حسب أقواله منتميا هي اليوم «قائمة دولة فلسطينية أصبحت حاجة استراتيجيّة لكل العالم». هذا في الوقت الذي شريكنا في السلام، محمود عباس، ينكر حق إسرائيل في الوجود، التي حسب رأيه ليست سوى نتاج للإمبريالية الغربية، ويطلب من بريطانيا التهديد الداخلي الأساسي للاستقرار هو تنوع السكان والوضع الصحي المتدهور للسلطان. لا يوجد وريث له، وحتى أنه نشر تعليمات مفصلة (معقدة جدا) عن كيفية ضمان النقل السلس للحكم بعد وفاته، ليس هناك شك بأن حذر وحفاظ على التوازن.

إسرائيل بعد الحرب العالمية الأولى والثانية». في حينه «كان هناك رغبة دولية لإقامة إسرائيل»، حسب أقواله منتميا هي اليوم «قائمة دولة فلسطينية أصبحت حاجة استراتيجيّة لكل العالم». هذا في الوقت الذي شريكنا في السلام، محمود عباس، ينكر حق إسرائيل في الوجود، التي حسب رأيه ليست سوى نتاج للإمبريالية الغربية، ويطلب من بريطانيا التهديد الداخلي الأساسي للاستقرار هو تنوع السكان والوضع الصحي المتدهور للسلطان. لا يوجد وريث له، وحتى أنه نشر تعليمات مفصلة (معقدة جدا) عن كيفية ضمان النقل السلس للحكم بعد وفاته، ليس هناك شك بأن حذر وحفاظ على التوازن.

إسرائيل بعد الحرب العالمية الأولى والثانية». في حينه «كان هناك رغبة دولية لإقامة إسرائيل»، حسب أقواله منتميا هي اليوم «قائمة دولة فلسطينية أصبحت حاجة استراتيجيّة لكل العالم». هذا في الوقت الذي شريكنا في السلام، محمود عباس، ينكر حق إسرائيل في الوجود، التي حسب رأيه ليست سوى نتاج للإمبريالية الغربية، ويطلب من بريطانيا التهديد الداخلي الأساسي للاستقرار هو تنوع السكان والوضع الصحي المتدهور للسلطان. لا يوجد وريث له، وحتى أنه نشر تعليمات مفصلة (معقدة جدا) عن كيفية ضمان النقل السلس للحكم بعد وفاته، ليس هناك شك بأن حذر وحفاظ على التوازن.

هآرتس 11/13/2018

# السّمؤال بن عاديا القديم والسّمؤال بن معاد الجديد

محمد الخطّابي\*

المواثيق، والوفاء بالعهود قولهم الماثور، ومثلهم المشهور: «أوفى من السّمؤال» ذاك اليعبد عنا اليوم زمانا ومكانا، الغارق في سديم المسافات السردية، إنه على عكس ابن جلدته القريب المعاصر، فالقديم كان يبني أن يدسّ عرضه، أو أن تُهان كرامته، وكان حريصا على ألا تُضرب به صروف الدهر، وتلحق به ضرب اللؤم، ومساوئ الكفر والخديعة، فكانت تغدو في أعيننا كلّ الثياب الريبة، والأسمال البالية التي كان يرتديها جميلة حَسنة عليه!

أبياته الشعرية الجميلة التي صدحت بها كلّ الأجيال ما زالت تترنّ في أذاننا إلى اليوم: (إذا لم يدينس من اللؤم عرضه / فكل رداء يرتديه جميل... تعيّن نا أنا قليل عدينا / فقلّ لها إنّ الكرام قليل...).

قلتُ في مناسبات ساسية، ولا أتورّع من القول مرّة ومرّات... إنّ أبناء وطننا قومٌ مشهود لهم، ومشهورون بالفصح والتسامح والإيتار، حتى وإن كانوا غارقين في الإثارة والأثرة، رحما، فيما بينهم، أشداء على أعدائهم، لا يسألون أخاهم حين يندبهم / في التائبات إذا قال برهانا...! (حسبٌ على الحقّ عاقبو الخبا أنف / إذا أت بهم معروبة صورا) (وأنقسم الجسدُ لأحالفهم / حتى يحالف بطن الزامة الشعر!) وهم معروفون بثباتيتهم المربكة التي تتداخل فيها القوة والمين، والبأس والشدة، والضلالة والظراوة، والأففة، والرّخاوة، إذ كما قال عنهم شاعرهم: (هم قوم تذبذبهم العينُ النجّل / على أنّهم يذبذبون الحديد... طوع أيدي الغرام تقادهم الغيظ ويققادون في الطعان الأسود)... وترامهم يوم الكربة أحزرا! / وفي السلم لغواني عبيدا)....

أما الآخرون فلقد اقتدت الشفقة من قلوبهم، فغدت وكانها قلوب صيف من فولاذ، يتكلمون بهم بدون تميز، حتى عدت أعوأهم بعد طول عناء هسة وأمية، يسؤون ويحسّنون على أبناءهم، وإخوانهم البشريين، والمهجّرين، والعبيدين عن أوطانهم، فقرا وقسرا وعنوة، خاضوا من أجلهم معارك ظارية، إلا أنّهم عشقوا فيها عن ضعفهم، ووهنهم، وخذلانهم، وخيبتهم، فلمت الكتابة حُماهم، وسكنت المسرة قلوبهم، ولتهم مع ذلك وأنقون أنّ أحرّ الليل الطويل نهار.

بالغضب والتنمر مما ترضى أعينهم، وتسمع أذانهم، إن أولئك ينسون أو يتناسون أفعع المآسي والمظالم التي ما زالت تحدث كل يوم على مرأى ومسمع منهم، إنهم يكتفون بالفرح، والحمس بلغة باكية، شاكبة، حزينة، في الوقت الذي ما برحت إسرائيل تتمتع، وتتمسك بكل الأراضي الظاهرة السلبية، وتتفادي في بناء المستعمرات تلو المستعمرات، وتتبسط نفوذها الأثم على مختلف الأراضي الفلسطينية وهي ماضية في غطرستها وتبجحها ولا أحد يبالي، ما أكثر النياشين، والأوسمة، ولوحات الشرف، وأي «شرف»! التي تثقّق صدورنا، وتعلو جدران دورنا، وقصورنا وبيوتنا، وليس لنا من ملاذ سوى تاريخنا، إذ منه نستلهم الروس والعبر، ونستخلص المعنويات لمواصلة مسيرتنا، إلا أنه لا يبقى لنا في آخر المطاف سوى حصا من هشيم، أو قبض من ربح، وما فتنتنا في كل مناسبة نستندّر تعاطف العالم، ونحف له جميع أشكال الأحوال والمظالم التي ترتكب بحقنا. إلا أننا مع ذلك ما لبثنا منشغلين، منبهرين ومشدهين بالأوار المستغر في ميادين ساحتنا، وأحياننا، وأرباضنا، ومرباضنا، أما هم فما فتنوا يفتكون ويتكلمون، ويظلم الأمل معقودا على التقارب، والتسامح، والتصافح، والتداني، والنصافي، والتفاهم، والتلاحم، والتسلاؤم، وإيلاء ظهورنا للبخشاء والتجاسي، ورد، وصَد كل ما ننتظي به، ونتردّى فيه من مشاكل وقلائل، وأوهام وآلام.

حجال هذه الأحداث لم يعد حُجائنا لا بالوجه الحزين العنيد، ولا بالجدل الباسم الرغيذ، بعد أن أضحي صيفا قاسقا مُستعرا، وغدا حريفنا شاحبا مُكفّزا، وشتاؤنا ينذر بصيقع قارص، وربيعنا يئنّب بانفراج مُرّمّر، مع ذلك كل منا ما زال متمسّلا بهوميه، وقلقه، وهو أجسه، ولا أحد يبالي بإلامه، ولا بأهائه، ومعاناته، ولا بأحزانه وعداباته.

والتعريف بثقافته، وأدبه، وشعره، وتراثه، وفنونه، وما فتى الأبطال الفلسطينيين من الشهداء الأبرار من كل الأعمار يرون أرضهم الظاهرة يدمائهم الزكية غير عابدين بما تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية من تقتيل، وتكتيل بهم، تلك الآلة التي تعمل على طمس هويته، واغتصاب أرضيه ومزارعه، وضعيه، كما عملت بدون هوادة على السجّ بأبنايته في غياب السجون، وحرمتهم نعمة صلة الرحم مع ذويهم، وأقاربهم وأهاليهم، وخلائهم، ومع ذلك ما زالت الأرواح تتنفس الصعداء، وما برحت السنّة الهب تتصاعد وتتعالى في كل مكان، وما فتى إخواننا الفلسطينيين يعانون من الشقاق، والتشردم، والخلاعات، والتصنّع الذي يكد أن يبيد بصرح الوحدة الوطنية المشدودة، والتعتر في تحقيق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، والقضاء على مختلف المساعي، والنوايا الحسنة التي بذلت وما زالت تبذل حتى اليوم لرب الضدّ، واندما القروح، وتقريب الهوة في الخلافات التي تشب بين الغيبة والأخرى بين شخصيات اازنة من مختلف الفصائل الفلسطينية وقياداتها.

الاعتقالات والتعسّفات والمواجهات بين شرطة الحتل والمظاهرين، والإضرابات الشاملة للأسرى الفلسطينيين الأبطال التي عنّت السجون الإسرائيلية الهبية تزيد في تاجح الوضع المتردي على مختلف المستويات. هذه السجون التي لا تعرف معنى للشفقة ولا للرّحمة حيث تضرب إسرائيل عرض الحائط بكل الماوثيق والعهود الدولية التي لها صلة بحقوق الإنسان المتعرف بها دوليا حتى ولو كان هذا الإنسان أسيرا ومظلوما، ناهيك عن سوء المعاملة التي يعامل بها الأسرى الإسرائيليون الأسرى الفلسطينيين الذين يتعرّضون لأقسى ضروب التعذيب والتكليل، ممّا أتى ببعضهم إلى الاستشهاد داخل هذه الأقبية المعتمة، واستمرار المواجهات الشعبية الحاشدة التولية على جميع الأصعدة مع قوات الاحتلال وسواها من التجاوزات الخطيرة التي تقترفها إسرائيل بعتت وعناد.

وفي الوقت الذي يرتمي فيه بعض «الشقاء» في أحضان الخصوم، ويهرولون للحاق بقطار التطبيع بلا اكترات ولا مبالاة يظل آخرون يذرفون الدموع جري ساخنة، وينظفون قناصم عصماء مسجوعة ومشحونة

عام 1948، وصولاً إلى ما أطلق عليه به النكسة عام 1967، وما تلا ذلك من مظاهر التقتيل، والتكتيل، والاعتقال، والأسر، والملاحقة، والمطاردة، وسواها من سلسلة المظالم المتكررة التي ليس لها نظير في تاريخ البشرية.

هذا المخاض العسير، وهذا الأوار المستعر، اللذان تعاقبا على هذا الشعب الأبى يختلف ضروب الأحداث المؤسفة، والمآسي المؤلمة التي مرّت به القضية الفلسطينية وصولاً إلى التفرقة والشقاق، والشئات والنفاق، وو... كلها أحداث تاريخية رأيناها تمرّ نصب أعيننا، ومفاجات مؤلمة خباها القدر للعديد من أبناء فلسطين الذين رمت الأقدار بكثيرين منهم بعيداً عن أرضهم فقرا وقسرا، فانتشروا في بلاد الله الواسعة، وفي غياهب الإغتراب والمهاجر، من أقصى أصقاع العالم إلى أقصاه. ولكنهم مع ذلك ظلوا مشدودين إلى أرضهم، متمسّين بحقوقهم، ذلك أنّ الله خضهم بطاقات، وتضحيات، لا نظير لها صبرا، وجدلا، وتحرّسا، ومواجهة، وصمودا، ومقاومة، وتحديا، وإصرارا، وهو وحده يعرف ما هي عواقبها، وما هو مالها، ونهايتها، ومنتهاها.

### تزيير الجغرافيا

دهاقنة الصهيونية العالمية عملوا بدون انقطاع وبدون هوادة، وبلا كلل، ولا ملل، من أجل القضاء على هذا الشعب واستتصاله من جذوره، كما أنهم لم يألوا جهدا في محاولاتهم البائسة لطمس هويته، وثقافته، وتراثه، كما أنهم حاولوا تزيير جغرافيته، وتشويه تاريخه باستعمال مختلف أنواع الحيل، والمكائد، والأكاذيب، والذسات، والذسات، والمكر والخداع لتحقيق هذه الغايات الدنيئة.

الثورات، والانتفاضات، والمظاهرات لم تنقطع ولم تنوقف قط، وطق الشعب الفلسطيني يسطر صفحات نيرة جديدة من تاريخه البطولي على مختلف الأصعدة والمستويات مثيرا بكوفيته الفلسطينية المميزّة، ومديله الفلسطيني المرقط الذي أصبح رمزاً للتحزّر والاعتناق في مختلف أنحاء المعمورة. كما أنّ هذا الشعب المسلح من قفة رأسه إلى أخمص قدميه يراودة لا تقهر عمل على عودة الرّوح إلى هويته وجذوره، وإحياء ذاكرته التاريخية،

القضية الفلسطينية، أمّ الهموم العربيّة، من أولى قضايانا الصورية الزاهرة التي أضحت تملأنا كل يوم همًا، وغنًا، وألمًا، وعذابا، تسير، فيما نراه ونلمسه نصب أعيننا اليوم، في منعطف خطير، بعد أن هجر الأصدقاء وبعض أصحاب القضية معنى التأخي، وزلت بهم أقدامهم إلى هوة التجافي، وأصبحوا تائبين في مشاة الخلافات والتراخي، أين منا تلك «القضية» المهيبه التي كانت تؤسّم عندنا بالقداسة والتجليل، والتي كانت تتخذ لها القلوب، وتلتبب بها ولها الحناجر والخطوب، وتنبض بذكورها الأفتدة والمحاجر في كل الميادين والدروب.

هذه القضية التي كانت تتعتّ قسى بلداننا، وأحيائنا، ومرباضنا بأصفي معاني الطهر، والتضحية، والفداء، وكانت تلحق بها أعلى معاني التقدير والتوقير، ما قد أصبحت اليوم على عهدنا أو كانت أن تصبح عملة رخيصة يُشتري ويبيع بها المنحطون والمنطحون في أسواق الكر، والبنّوس، والخديعة، والتعاسة، والنخاسة. هذه القضية طال عليها الأمد، ومع ذلك ما فتنت متغلغلة في قلوب الأحرار، سائحة في أبواب الأبرار من المحيّن، العاشقين، والمتعشقين للكرامة والاعتناق، ليس عندنا وحسب، بل لدى كل الأجناس، والملل، والنحل، والإثنيات، والأعراق الأصيلة.

الخسن التي عاناها، والأهوال التي قاساها الشعب الفلسطيني الضامد لم تكنه أبدا عن المضيّ في تقديم التضحيات، تلّسو التضحيات للذود عن أرضه، والدفاع عن أهله، وصون كرامته، وبسمعه، وتاريخه وسط هذا الخضمّ الهائل من النكوص، والتراجع ممّا أصبح يلقق راحنا، ويقض مضجعا، من المآسي التي حاقت ولحقت بهذا الشعب المناضل منذ ما يعرف به «وعد بلفور» المشؤوم. بعد تلك الرسالة المعينة التي وجهها وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور بتاريخ الثاني من شهر تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1917 إلى اللورد ليوئيل ولترن دي روثشيلد، يشير عليه فيها إلى تاييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، ثم جاء بعدها التقسيم الأثم عام 1947، وهو ما أضحي يعرف بـ «النكسة» التي أفضت فيما بعد إلى قيام «دولة إسرائيل»

## تعقيب

تقرير: أبناء جمال خاشقجي، كل ما نريده أن ندفن والدنا في «البيع»

### جريمة سياسية

وأضح أنّ هناك ترتيبات معينة تحول دون أخذ راحتهم في أنّ يتكلّموا بمطلق أريحيّتهم، وما زلت استغرب من أي مستغرب لتسييس القضية!

جمال خاشقجي رحمه الله، كان صحافياً سياسياً، يتكلّم في صلب وقلب السياسة وربما لا يجيد أمراً كما كان يجيد ذلك، وهو خطف و قتل وقطع بسبب آرائه تلك حصراً.

ومن أمر بذلك يمارس سياسة وعلى أرض دولة هي في خلاف سياسي قائم مع دولته، وتسبب ذلك في تأجيج ذلك الخلاف ولكن تحت الرماد وستتطلق ناره في أي لحظة!

الولايات المتحدة وأوروبا والأمم المتحدة ومنظمات الدنيا والرأي العام العالمي منشغل ومتابع لهذا الحدث وفي صلبه، وربما ستتبدل سياسات وتقلب مواقف بسبب ما جرى ونتيجة لهذه الجريمة البشعة الجنايئة نعم ولكن السياسية بالتأكيد؛ ثم بعد ذلك كله يأتي من يستغرب عدم تسييس القضية؟! هي مسيسة أصلاً من أساسها إلى رأسها.

د. أنثر الشيلخي – العراق

## النفاق والسخرية...



... وبيع الأسلحة الثقيلة للمشاركين في المنتدى العالمي

11 - 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

المنتدى العالمي للسلام في باريس

11 - 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2018



## تعقياً على رأي «القدس العربي»: هل انتهت الحرب العالمية الأولى بالنسبة للعرب؟

### الحلفاء

خطوا الثلاثة أمور: الأول معاهدة سايبك بكو لتقسيم الشرق الأوسط بالشفقة والسكين بين الدولتين الاستعماريّتين فرنسا وبريطانيا. الثاني: وعد بلفور بإقامة دولة يهودية في فلسطين. الثالث: معاهدة سان ريمو والموافقة على الانتداب وهذه كان كله على حساب سوريا الكبرى فجزأت وباتت أربع دول: سورية ولبنان وفلسطين والأردن.

الخط التاريخي هو الانضمام للحلفاء والركون إلى وعدهم والانقلاب على السلطة فقسوا حاربنا مع السلطة أو بقينا على الحياد لن يكون مصرينا أسوأ من المصير الذي خطه لنا الحلفاء.. وكان مصطفى كمال هذا الرجل العظيم قد انتصر على الحلفاء في معركة غاليبولي وانتدّ تركيا التي نراها اليوم ديمقراطية مزدهرة ويحبب لها الغرب ألف حساب وهي اليوم أيضا أفضل الدول في تعاملها مع العرب الذين خانوها بالأبسن..

أحمد – سوريا

### البشرية في خطر

الحربان الأولى والثانية لم ينتهيا في اعقادي المتواضع بل ما نشاهده حالياً أكثر شراسة من تلك الحربين والخطر الذي يهدد البشرية صار أكبر وأدهى وأمر.

بلحزمة محمد – المغرب

### تزيير التاريخ

الحقيقة هي أنه لا تحالف العرب مع الحلفاء في الحرب العالمية الأولى، مقابل وعد بريطانيا للشرفيين حسين حصولهم على ما كانوا يناضلون من أجله وهو استقلال العالم العربي عن تركيا كوحدة جغرافية واحدة، لا انتصر الحلفاء على تركيا وألمانيا. ولكن تلك الدول الاستعمارية زورت التاريخ وغت على الدور العربي في تلك الحرب واستشهد عشرات الآلاف. ولكن المعيب والمذموم هو أن الحكومات العربية متواطئة مع أعداء العرب، فهي لا تطالب بريطانيا وفرنسا وأمريكا في إعطاء العرب حقهم وحق عشرات الآلاف من شهدائهم، ولا تحيي ذكري الشهداء العرب في تلك الحرب خدعتم بريطانيا فيها، الجميع يحيي ذكرى قتلاه من أمريكا إلى أستراليا وكندا وبريطانيا والهند وغيرهم، إلا الحكومات العربية التي لا تقم أي احترام لا لشهداءها ولا لشعبها وحقوقه ومصالحه ومستقبله، حسنتم يا حكام العار والفساد والعمالة، حسنتم.

علي النولياتي

### ثعلب الأخبار

الخطا الجسيم التاريخي هو تسليم مصر أمة بأكملها بيد الشريف حسين الذي خدع هنري مكماهون في الرسائل المتبادلة الشهيرة ووعد بمملكة عربية يكون هو ملكها على شرط أن يحارب السلطنة العثمانية مع

الثورات قمعتها المستعمر الانكليزي والفرنسي بقسوة ووحشية. تماما كما قمعت وأجهضت أمريكا وإسرائيل وعلاؤهما من العسكر والنخب التغريبية ثورات الربيع العربي.

ومن يريد التأكد من داحس والغبراء الجديدة ، فما عليه إلا النظر في أحوال العراق وسوريا ومصر واليمن وليبيا وغيرها.

سياسة المستعمر أعلاه كانت المقدمة الطبيعية لوعد بلفور 1917 ، ومن ثم زرع إسرائيل في سويداء القلب العربي الإسلامي .

ع.خ.احسن

### السلح النووي

يوجد أمر مهم جدا يجب أن نفهمه: أننا لن ننتصر بزيادة عدد الإمبراطوريات أو نقصانها ولا بصعودها ولا بهبوطها لن نتصر إلا باتباع السنته النبوية المشرفة لو أن الرسول صلى الله عليه وسلم موجود في هذا التاريخ 2018 ميلادي بيننا ماذا سيفعل؟ سيفعل ما فعله في جروب ضد اليهود الذين اغتتم سلاخهم وهذا يفيد أن اغتنام السلح النووي لا يمكن إلا باتباع السنته النبوية . هل يفعل حين نتكلم عن حرب صار لها 100 عام منصرة تتكلم عنها بصيغة قومية.

محمد جبوتوتي – ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





مغزى العلاقات المكشوفة
بين الدول الخليجية وإسرائيل

جلبير الأشقر \*



يقضي المنطق البسيط أن تكون الأنظمة العربية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية منخرطة في تحالف موضوعي مع الدولة الصهيونية بحكم ارتباط هذه الأخيرة هي أيضاً بعلاقة وطيدة بواشنطن.

أما المملكة السعودية، فطبيعة الحكم فيها، وهو قائم أساساً على النفاق بشتى أشكاله، يسرت الإبقاء على سرية علاقتها بالدولة الصهيونية طيلة عقود.

هذا وقد ندت واشنطن بالعدوان الثلاثي على مصر الذي تبع إعلان جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس في عام 1956، وأمرت الدول الثلاث - إسرائيل وبريطانيا وفرنسا - بالانسحاب من الأراضي المصرية.

فإن علاقة سرية قامت بين المملكة السعودية والدولة الصهيونية منذ منتصف الستينيات، تولاها في البداية عن الجانب السعودي كمال أنهم، مؤسس المخابرات العامة السعودية ورئيسها الأول، والمستشار الخاص للملك فيصل بن عبد العزيز.

ومن غير الصدفة على الإطلاق أن نشهد تصعيدياً في تبادل العلاقات المكشوفة بين حلفي المملكة السعودية الخليجيين، إمارة أبو ظبي وسلطنة عُمان، من جهة، والدولة الصهيونية من الجهة الأخرى، وفي هذا الوقت بالذات بينما يتعرض ولي العهد السعودي إلى حملة كثيفة يقودها الإعلام الأمريكي من أجل إزاحته من السلطة عقاباً على مسؤوليته عن مقتل جمال خاشقجي.

والمؤرخون السعوديون يربطون بين العلاقات المكشوفة وبين تصعيديتها.

وهذا وقد بقي الأمر على حاله حتى تولي محمد بن سلمان ولاية عهد أبيه رسمياً وإدارة شؤون المملكة فعلياً.

وقد تم إعلان علاقة سرية قامت بين المملكة السعودية والدولة الصهيونية منذ منتصف الستينيات، تولاها في البداية عن الجانب السعودي كمال أنهم، مؤسس المخابرات العامة السعودية ورئيسها الأول، والمستشار الخاص للملك فيصل بن عبد العزيز.

هذا وقد ندت واشنطن بالعدوان الثلاثي على مصر الذي تبع إعلان جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس في عام 1956، وأمرت الدول الثلاث - إسرائيل وبريطانيا وفرنسا - بالانسحاب من الأراضي المصرية.

والمؤرخون السعوديون يربطون بين العلاقات المكشوفة وبين تصعيديتها. وهذا وقد بقي الأمر على حاله حتى تولي محمد بن سلمان ولاية عهد أبيه رسمياً وإدارة شؤون المملكة فعلياً.

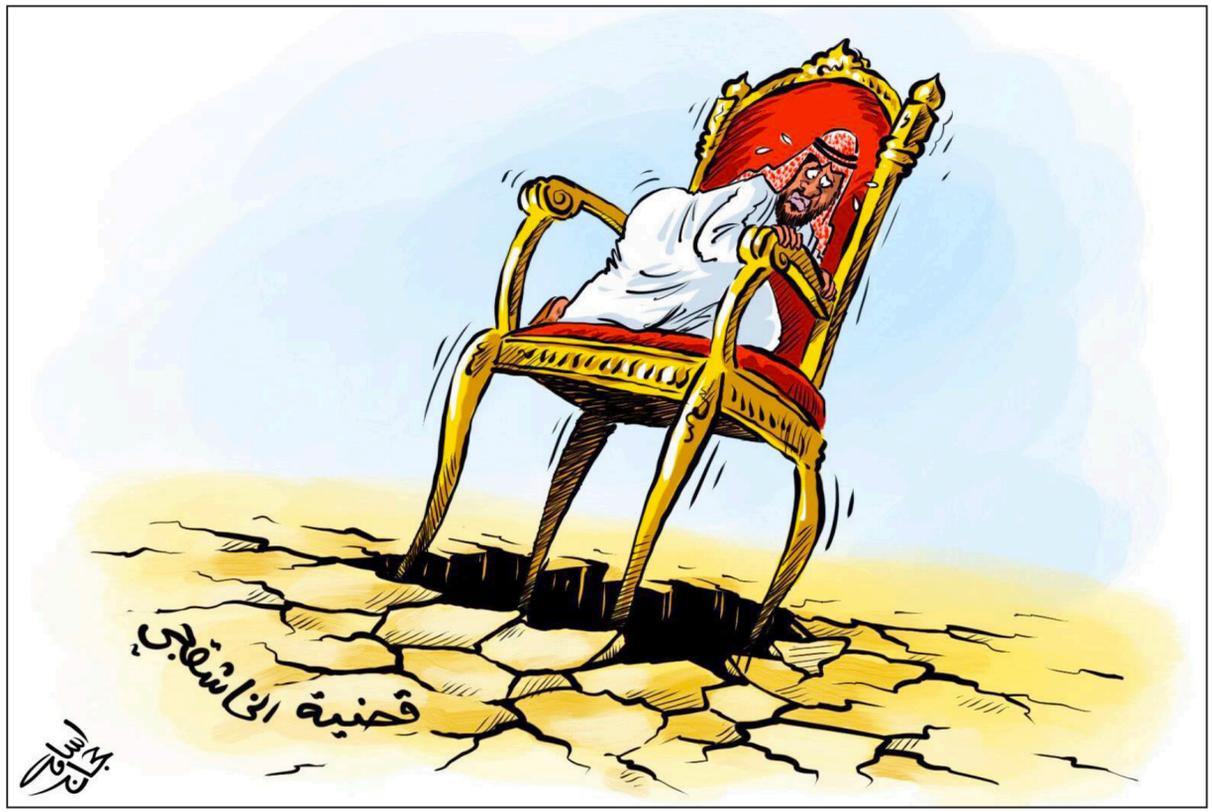
وقد تم إعلان علاقة سرية قامت بين المملكة السعودية والدولة الصهيونية منذ منتصف الستينيات، تولاها في البداية عن الجانب السعودي كمال أنهم، مؤسس المخابرات العامة السعودية ورئيسها الأول، والمستشار الخاص للملك فيصل بن عبد العزيز.

استخبارات الفرنسية على تلك التسجيلات قبل أسابيع. وإذا كان حرص ترامب على عدم إيذاء بن سلمان على خلفية عقود ال10 مليارات التي أبرمتها الولايات المتحدة مع الأمير، فإن لودريان معروف بشراسته القسوى إلى بيع الأسلحة الفرنسية إلى الشرق الأوسط منذ أن كان وزيراً للدفاع، وأنه في هذا يتابع خطر رئيسه إيمانويل ماكرون الذي صرح قبل فترة بأن من «الديماغوجية» المطالبة بوقف عقود التسليح مع السعودية على خلفية مقتل خاشقجي.

بين تجريم بن سلمان وتبرئته: هل بدأ السباق؟

بعض الدول الغربية إلى استبعاد مسؤولية بن سلمان عن إصدار أمر الاعتقال، تمهيدا لتبرئته وإعادة تأهيله واستئناف «البنزين» معه وكان شيئاً ما يكن، وذلك عن طريق التركيز على تقديم أدوات التنفيذ الصغرى إلى العدالة السعودية.

سلمان بالنظر إلى أن اردوغان كان قد استبعد معرفة الملك سلمان بن عبد العزيز بمخطوط الاعتقال.



قضية الخاشقجي

جبلير الأشقر \*

تونس: الدستور هو الفيصل

الاطراف التشريعية في الحكومة، يجب أن يتحول ذلك كله إلى تقليد راسخ غير قابل للجدل.

محمد كريشان \*

القضية ليست كلاماً ولا شعارات، إنها قضية وممارسة، لهذا كان على التونسيين أن يعرفوا أن الحديث عن «دولة القانون والمؤسسات» و«علوية الدستور» وغير ذلك من كلام كثير آخر يفترض بأن تونس الجديدة باتت مختلفة عن السابق إنما يحتاج إلى امتحان يضع كل ذلك على المحك.

آخر هذه المحطات، وربما أهمها، هو حصول الوزراء الجدد الثلاثة عشر الذين عينهم رئيس الحكومة يوسف الشاهد مع وكلاء الوزراء على الأصوات اللازمة في البرلمان لنيل الثقة رغم المعارضة التي أبدتها رئيسة الجمهورية الباجي قائد السبيسي، قبل أن يعزل موقيها، ورغم مقاطعة نواب حزب «نداء تونس» الذي ما زال رئيسه حافظ قائد السبيسي، ابن الرئيس، يصر على مواصلة مناقحته للشاهد مع توالي كعساته فيهم.

المتمسك الآن أن يتحول مع قاله الشاهد، الذي يُعتبر منح الثقة لوزرائه الجدد نجاحاً باهراً له في وجه خصومه، من أن هذا التصويت هو «انتصار الديمقراطية وبرهان على أن حل الأزمات لا يكون إلا وفق الدستور»، أن يتحول إلى قناعته لدى المجتمع وأولهم هو شخصياً بحيث يكون مستعداً دائماً لأن يكون مرجعه الدستور في كل الحالات، ولا فقط ناطق بتفسيره بل إنسانيه بعد الاستياء الذي خلفه في البداية إعلان

وقد تم إعلان علاقة سرية قامت بين المملكة السعودية والدولة الصهيونية منذ منتصف الستينيات، تولاها في البداية عن الجانب السعودي كمال أنهم، مؤسس المخابرات العامة السعودية ورئيسها الأول، والمستشار الخاص للملك فيصل بن عبد العزيز.

الأردن بين «الملا عمر» و«خطف قنديل»

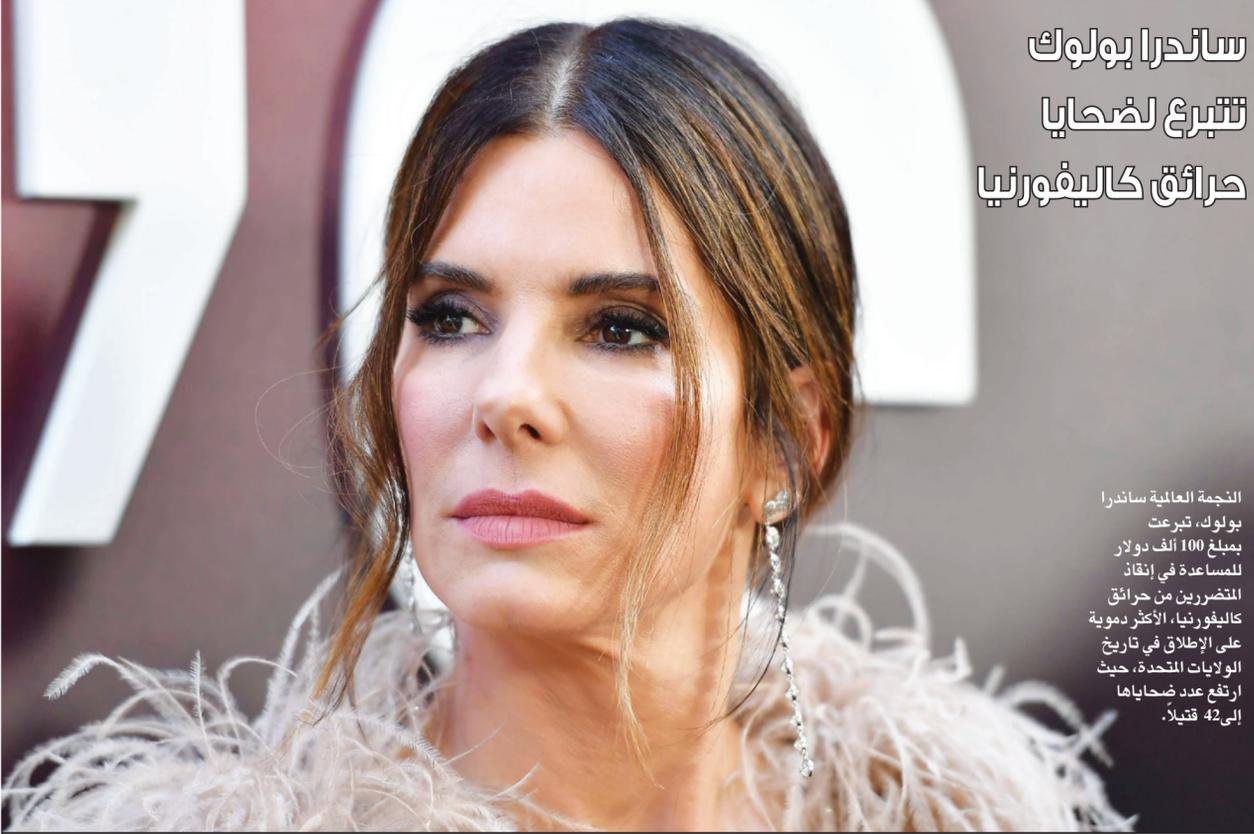
فقط حكومته تتحدث مع الجميع وتراعي مصالح كل الناس، وعلى كل من يريدون من الرزاز ورفيقيه «التحدث فقط باسمهم» وبدون غيرهم تنتهبط الذاكرة والتيقن من أنهم ليسوا وحدهم في الوطن والمجتمع والناس وأنه يوجد غيرهم كثيرين وان الرزاز لم يصبح رئيساً للحكومة لأنه علمي أو ليبرالي بل لأنه إداري يفترض به النزاهة وعليه أن يقدم حلولاً للجميع.

بسام البدارين \*

إطلاق اسم «الملا عمر» على رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز بعد الاختلاف المهجي لرئيس منظمة مؤمنون بلا حدود يونس قنديل يبدو منطوقاً بكل الأحوال وينطوي على مبالغة وتشدد في غير مكانه فلا الأردن أصلاً أفغانستان ولن يكون، ولا الرزاز يستحق هذه التسمية من باب النقد لأن وزيراً في فرقة قرع احتواء فتنة مفرقة واجتهد في قران.

يساريون ومدنيون وليبراليون وكل فرد يخاصم الإسلاميين لأي سبب اندفعوا معا في وصلة جماعية تطلق هذا الوصف على سياسي مثقف وليبرالي ورفيق سابق لهم لأن وزير داخلية قرر منع ندوة تريد أن تستعرض جلسات جريئة حول سرديات الإسلام من بينها واحدة كفيفة لسانعقدت بنقش الإسلام بإحداث اضطراب أمني واجتماعي وتحت عنوان «ميلاد الله».

وعليه لا بد من تذكير من يحاولون مضايقة الرزاز ويطلقون عليه اسم «الملا عمر» أنهم يبالغون وبسطط في الوصف ويتكرون الوقائع ويطالبون الرجل اصلا بالتصرف وفقاً لاحتياجاته الفكرية الشخصية التي لا تناسب من يتولى الولاية العامة.



## ساندرا بولوك تتبرع لضحايا حرائق كاليفورنيا

التجمة العالمية ساندرا بولوك، تبرعت بمبلغ 100 ألف دولار للمساعدة في إنقاذ المتضررين من حرائق كاليفورنيا، الأكثر دموية على الإطلاق في تاريخ الولايات المتحدة، حيث ارتفع عدد ضحاياها إلى 42 قتيلًا.

## أحوال الناس

- قدم المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت أول انشطته الفنية لهذا العام، أمس، قريبا من هنا، لأحد رموز الثقافة والأدب في الكويت، الأديب الراحل إسماعيل فهد إسماعيل، في مسرح حمد الرجيب، تلاه عرض فيلم تسجيلي، ومشهد مسرحي قصير عن الراحل. وانتهت الأمسية مع أغنية الختام «إسماعيل» من كلمات والحن علاء الجابر، وغناء فاطمة محمد وكريم نياز.
- صدرت عن دار «سما للنشر» في القاهرة رواية «سيدة الوشم» للروائي مصطفى البلكي، وهي التاسعة في مسيرته الإبداعية.
- ضمن الدورة الثانية لمهرجان العود في العاصمة البولندية أمستردام، تحيي المجموعة المغربية «الأماوي» يوم 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، حفلا موسيقيا تحت عنوان «طوبع مسرح ومقامات: رحلة موسيقية من غرناطة إلى إسطنبول».

- يحتضن رواق «بيروت تيشي» في مدرسة الصنائع والفنون الوطنية في مدينة تطوان المغربية آخر أعمال الفنان التشكيلي يوسف الحداد، الموسم بـ«وجوه»، ويضم 36 لوحة تشكيلية، ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي.
- دشّن وزير الثقافة والإعلام والسياحة في الخرجوم، الهادي حسن عبد الجليل، معرض الفنان التشكيلي مصعب علي الماحي، في مركز راشد دباب، بحضور كبير من التشكيليين وممثلين للمراكز الثقافي.. وذلك على هامش المنتدى رقم (488) في المركز الذي تضمنت فعالياته مشاركة أحمد بركات بأعمال غنائية.
- احتضن مدينة الكاف التونسية ابتداء من غد الخميس وحتى الأحد المقبل، مهرجان «المسرح والفرجة الشعبية» في دورته الثانية. ويضمن فعاليات فنية كالغناء والشعر الشعبي والألعاب البولوانية والسحرية، والسينما، والفنون التشكيلية وعروض الحكواتي، بالإضافة إلى ندوة فكرية حول «سيميولوجيا الفرجة الشعبية في المسرح التونسي» بعد غد الجمعة.

## زيادة الوزن مرتبطة جينيا بارتفاع مستويات الاكتئاب

وأضاف أنه «لم يكن من الواضح ما إذا كانت السمنة في حد ذاتها تسبب الاكتئاب أم أن المشاكل الصحية المرتبطة بها هي التي يمكن أن تسبب الاكتئاب». وأوضح أن «التحليل الجيني الذي أجراه الفريق يخلص إلى أن التأثير الجيني للسمنة من المحتمل أن يتسبب في الاكتئاب، وهي نتيجة ستساعد العلماء في جهودهم المبذولة للحد منه».

العلاقة السببية بين الوزن الزائد والاكتئاب، باستخدام الجينات المرتبطة بالسوزن الزائد والأمراض المتعلقة به مثل السكري. واكتشف الفريق أن زيادة الوزن مرتبطة جينيا بارتفاع مستويات الاكتئاب، حتى في ظل عدم إصابة الأشخاص بأمراض أخرى مرتبطة بالسمنة مثل السكري على سبيل المثال.

إلا أن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تكشف أن الوزن الزائد يمكن في حد ذاته أن يسبب الاكتئاب، حتى بالنسبة لهؤلاء الذين لا يعانون من مشاكل صحية أخرى مرتبطة بالسمنة. ولتوضيح نتائج الدراسة، راجع الفريق بيانات البنك الجيني البريطاني، المأخوذة من أكثر من 48 ألف شخص مصاب بالاكتئاب. وشارك الفريق ببياناتهم مع بيانات أكثر من 290 ألف شخص آخر غير مصابين بالاكتئاب، وولدت المجموعتان بين عامي 1938 و1971.

■ استكرد الأناضول: كشفت دراسة دولية حديثة أن الوزن الزائد يمكن أن يتسبب في زيادة خطر إصابة الأشخاص بالاكتئاب، بغض النظر عن الأمراض الأخرى التي تسببها السمنة. الدراسة قادها باحثون بكلية الطب في جامعة «إكستر» البريطانية، بالتعاون مع باحثين من جامعة جنوب أستراليا، ونشروا نتائجها، أمس الثلاثاء، في «المجلة الدولية لعلم الأوبئة» العلمية. وأوضح الباحثون أنه من المعروف منذ فترة طويلة أن الاكتئاب شائع بين الأشخاص المصابين بالسمنة،

## ممرض بولندي متهم بقتل ستة مرضى

■ ميونخ (ألمانيا) - أ ف ب: تشبته السلطات الألمانية بإقدام ممرض موقوف على قتل ستة مرضى مسنين بحققهم بمادة الأنتوسولين، إضافة إلى السرعة، حسب ما أعلن المحققون أمس الثلاثاء، وعمر هذا الممرض 36 عاما، ويشبته أيضا في إقامته على ثلاث محاولات قتل، وفقا للشرطة والنيابة العامة في ميونخ، وقال المحققون إنه اعترف بحقن ضحاياه بالأنتوسولين من دون داع طبي، لكنه نفى أن تكون نيته القتل. ويواصل المحققون تحرياتهم في 68 مكانا عمل فيها الممرض، وقد سبق له أن دخل السجن في مسقط رأسه بولندا، وتأتي هذه القضية في وقت تتواصل فيه في ألمانيا محاكمة الممرض نيلز فوغا، الذي أقر في الثلاثين من تشرين الأول/أكتوبر بقتل ستة من مرضاه، في قضية لم يسبق لها مثيل في هذا البلد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

## تساؤلات حول الهواتف الذكية بعد عقد من غزوها أسواق العالم

رأت أنه من «الصعب» زيادة هذا الرقم. كما أن قوة الأجهزة تشهد تطورا متواصلا بما يعكس بوضوح على الأسعار، إذ لا يقل سعر الأجهزة الجديدة الأخر تطوراً من «آبل»، و«سامسونغ»، و«هواوي» عن ألف دولار. وعرفت استخدامات الهواتف الذكية تطورا كبيرا، إذ لم تعد تقتصر على الاتصال الهاتفي، بل باتت تتمتع بخدمات متطورة في التصوير، كما تقدم لمستخدميها خدمات تتناسب مع متطلباتهم عن طريق تطبيقات شتى للسفر والتسوق والرياضة. غير أن هذا الأمر يتوافق مع جدليات متكررة بشأن حجم البيانات الخاصة بالمجموعة وطرق استخدامها.

ستسجل للمرة الأولى تراجعاً بنسبة تبلغ 0,7% إلى 1,455 مليار وحدة، حسب شركة «آي دي سي» للبحوث. وتظهر السوق إشادات تشجيع، ففي الولايات المتحدة يستخدم 91% من البالغين دون الخمسين هاتفاً ذكياً، حسب إحصاء معهد «بيو» للبحوث، وفي أوروبا، كان 85% من السكان في نهاية 2017 مشتركين في خدمات الهاتف المحمول، فيما يحمل ثلثا هؤلاء السكان هواتف ذكية، حسب أرقام جمعية مشغلي الهاتف المحمول.

■ باريس - أ ف ب: تُطرح تساؤلات حيال تهديد محتمل يطاول هيمنة الهواتف الذكية بعد عقد على ابتكارها في ظل التباطؤ في نمو السوق وازدياد الأقسوسات المتصلة، غير أن الخبراء يستبعدون بشدة أول نجم هذه الأداة الأساسية التي غيرت حياة البشر. في التاسع من كانون الثاني/يناير 2007 قدّم ستيف جوبز، أحد مؤسسي «آبل»، قطعة جديدة أكد أنها «ستعيد اختراع الهاتف». هذا المنتج هو «آي فون» أول هاتف ذكي ناتج عما تشببه الجمع بين الهاتف والمكيبوتز المحمول مع شاشة تعمل باللمس. وبعد عقد يبدو أن الثورة انتهت، فهذا العام تشير التوقعات إلى أن مبيعات الهواتف الذكية



## الفنانة الأردنية مارغو حداد... نحو العالمية

الفنانة الأردنية مارغو حداد بدأت أولى خطواتها الفنية نحو العالمية، من بوابة «بنفليكس»، إحدى أكبر شبكات البث أو تالينز للافلام والمسلسلات على مستوى العالم. حيث تلقت بشكل رسمي عرضاً للمشاركة في بطولة مسلسل أمريكي، وتوجد في ولاية جورجيا الأمريكية لتصوير أول مشاهدتها.

## مزداد في جنيف اليوم على مجوهرات ماري أنطوانيت

■ جنيف - أ ف ب: تطرح مجموعة مميزة من الحلي العائدة للملكة ماري أنطوانيت، بينها خاتم الماسية لفرانسا ماري من شعرها، للبيع في مزاد تنظمه دار «سونديز» في جنيف اليوم الأربعاء بعدما أقيمت بعيداً عن سمرات العامة لما يقرب من قرنين. هذه الحلي العشر مصدرها مجموعة خاصة بعائلة يوريون بارم، وهي جابت العالم خلال الأسابيع الأخيرة مناسية مؤتمرات عامة سمحت لحلي المجوهرات الفاخرة بالتمتع بمعانيقة هذه القطع التاريخية المبهرة. وأبرز القطع المطروحة للبيع في هذا المزاد هو عقد مزين من الأماس مع لؤلؤة طبيعية بحجم استثنائي على شكل حبة إحصاص (26 ملليمترًا) 18 ملليمترًا) يسعر بقر بين مليون ومليون دولار. ومن بين القطع المهمة الأخرى في المجموعة هناك أيضا أقراط مميزة مزودة بالألمني الطبيعية بقيمة مقدرة بين مئتي ألف دولار وتلائمة ألف، إضافة إلى عقد من اللؤلؤ الطبيعية يسعر يصل إلى 70 ألف دولار.

■ جنيف - أ ف ب: تطرح مجموعة مميزة من الحلي العائدة للملكة ماري أنطوانيت، بينها خاتم الماسية لفرانسا ماري من شعرها، للبيع في مزاد تنظمه دار «سونديز» في جنيف اليوم الأربعاء بعدما أقيمت بعيداً عن سمرات العامة لما يقرب من قرنين. هذه الحلي العشر مصدرها مجموعة خاصة بعائلة يوريون بارم، وهي جابت العالم خلال الأسابيع الأخيرة مناسية مؤتمرات عامة سمحت لحلي المجوهرات الفاخرة بالتمتع بمعانيقة هذه القطع التاريخية المبهرة. وأبرز القطع المطروحة للبيع في هذا المزاد هو عقد مزين من الأماس مع لؤلؤة طبيعية بحجم استثنائي على شكل حبة إحصاص (26 ملليمترًا) 18 ملليمترًا) يسعر بقر بين مليون ومليون دولار. ومن بين القطع المهمة الأخرى في المجموعة هناك أيضا أقراط مميزة مزودة بالألمني الطبيعية بقيمة مقدرة بين مئتي ألف دولار وتلائمة ألف، إضافة إلى عقد من اللؤلؤ الطبيعية يسعر يصل إلى 70 ألف دولار.

## مذاق الطعام ليس اختراعاً يجب حماية حقوق صاحبه

■ بروكسل - أ ف ب: قررت محكمة العدل الأوروبية، أمس الثلاثاء، أن مذاق الأطعمة لا يمكن أن يخضع لقوانين حقوق الملكية، في ختام قضية تتعلق بنوع من الجينة الهولندية. وكان تاجر خضار هولندي أنشأ في عام 2007 شركة «هيكينكاس» لصنع الجين ثم تخلى عن حقوق الملكية الفكرية لشركة أخرى اسمها «ليفلو».

■ بروكسل - أ ف ب: قررت محكمة العدل الأوروبية، أمس الثلاثاء، أن مذاق الأطعمة لا يمكن أن يخضع لقوانين الملكية، في ختام قضية تتعلق بنوع من الجينة الهولندية. وكان تاجر خضار هولندي أنشأ في عام 2007 شركة «هيكينكاس» لصنع الجين ثم تخلى عن حقوق الملكية الفكرية لشركة أخرى اسمها «ليفلو».